

أخبار الكويت

رسائل علي بن غلوم رضا
الوكيل الإخباري لبريطانيا في الكويت (١٨٩٩-١٩٠٤)

تحرير وتقديم

أ.د. عبد الله يوسف الغنيم

رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية



مركز البحوث والدراسات الكويتية
الكويت - ٢٠٠٧



أخبار الكويت
رسائل علي بن غلو ورضاً
الوكيل الاخباري لبرطانيا في الكويت (١٨٩٩-١٩٠٤)

أخبار الكويت

رسائل علي بن غلو مرضاً
الوكيل الإخباري لبريطانيا في الكويت (١٨٩٩-١٩٠٤)

تحرير وتقديم

أ.د. عبد الله يوسف الغنيم
رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية



مركز البحوث والدراسات الكويتية
الكويت - ٢٠٠٧

رقم الايداع ١٧٩ / ٢٠٠٧
ردمك ٦ - ٦٢ - ٥٦ - ٩٩٩٠٦



مُقَدِّمَةٌ

بعد توقيع اتفاقية الحماية بين بريطانيا والكويت في يناير عام ١٨٩٩ م لم يكن بالإمكان آنذاك تعيين ممثل بريطاني رسمي في الكويت، وذلك رغبة من الحكومة البريطانية في أن يظل هذا الاتفاق سرّياً بين الطرفين، خشية إثارة الدولة العثمانية التي كانت لها أطماعها في الكويت.

ومن ثمّ كان تعيين مندوب موثوق به في الكويت من قبل السلطات البريطانية من جنسية أخرى وبشكل سرّي أمراً مطلوباً لتزويد المقيم السياسي البريطاني في بوشهر بأخبار الكويت، بالإضافة إلى متابعة نشاطات الشيخ مبارك الصباح والاطلاع على خططه وصلاته بالآخرين.

وفي يونيو عام ١٨٩٩ م تم تعيين السيد علي بن غلوم رضا مندوباً إخبارياً في الكويت، وقد قام بعمله هذا تحت ستار النشاط التجاري، وكانت أول رسالة بعثها هذا المندوب الإخباري في ٤ من شهر سبتمبر ١٨٩٩ م واستمر في إرسال رسائله وتقاريره حتى ٤ من مايو ١٩٠٤ م، وقد أرسل خلال هذه الفترة ما يقرب من تسعين رسالة تضمنت الكثير من الأحداث والأخبار والمعلومات عن الكويت في تلك الحقبة.

وهذا الكتاب يقدم من خلال هذه الرسائل مادة وثائقية أولية للباحثين في

تاريخ الكويت وقد حرصنا على أن تعرض على نحو يعين على البحث والاطلاع، وقد تم تصديرها بدراسة موضوعية تلقي الأضواء على التفاصيل الدقيقة التي تناولتها الوثائق حتى يمكن من خلالها الإلمام بالأحداث التي مرت بها الكويت ومنطقة الجزيرة العربية خلال الفترة المذكورة، وهي معلومات لم تطلها أو تصل إليها جهود المؤلفين المعاصرين، فضلا عن أنها تعتمد على النقل المباشر عن أصحاب الشأن والقرار دون تحريف أو تحوير.

وتغطي الرسائل والوثائق المذكورة للمندوب الإخباري علي بن غلوم موضوعات عدة حول علاقة الشيخ مبارك الصباح بكل من بريطانيا والدولة العثمانية، وكذلك أمراء شبه الجزيرة العربية، وبخاصة الأمير عبدالعزيز آل رشيد حاكم حائل، إضافة إلى صلة الشيخ مبارك الصباح بروسيا، حيث تحدثت الوثائق عن زيارات قام بها عدد من القناصل والمبعوثين الروس إلى الكويت إبّان هذه الفترة.

كما تضمنت الرسائل كذلك مجموعة من الأحداث المحلية والقضايا العامة لتكون التغطية شاملة لكل ما يحدث في الكويت ومحيطها الإقليمي سياسيا واجتماعيا واقتصاديا.

وقد حاولنا في الدراسة التي وضعناها بين يدي هذه الوثائق والرسائل أن نصنف الوقائع وفقا لموضوعاتها التي تعددت في أكثر من وثيقة، وذلك وفقا لمنهج رأيناه مناسباً للدارسين والباحثين، ثم أوردنا صورا للوثائق نفسها مرتبة ترتيبا تاريخيا لتسهيل متابعتها، وفي مقابل كل وثيقة وضعنا ملخصا لأهم ما ورد فيها، مع بيان التاريخ الميلادي المقابل للتاريخ الهجري الذي سارت عليه الوثائق المذكورة.

أما مصدر هذه الوثائق والرسائل فهو مكتب الهند (Indian Office) الذي ضُمَّتْ مقتنياته في الوقت الحاضر إلى المكتبة البريطانية في لندن، وتوجد الرسائل المذكورة في الملفات التالية:

IOR R/15/1/471- IOR R/15/1/472- IOR R/15/1/474 - IOR R/15/1/475 -
IOR R/15/1/476

ولابد من الإشارة هنا إلى أننا حاولنا بقدر الإمكان أن نجمع رسائل علي ابن غلوم رضا من الوثائق البريطانية، إلا أننا نعتقد أن هناك رسائل قد فقدت أو لم تتضمنها الملفات التي اطلعنا عليها. فليس من المنطقي أن يكتب الوكيل الإخباري في بعض الأحيان ثلاث رسائل مؤرخة بتاريخ واحد ثم ينقطع نحو شهر أو أكثر، ومن أمثلة انقطاعه عن الكتابة شهر ديسمبر ١٩٠٠م ويناير ١٩٠١م ويناير ومارس ١٩٠٢م والفترة من مايو إلى أكتوبر ١٩٠٢م والفترة من أبريل ١٩٠٣م إلى أبريل ١٩٠٤م. والأمل كبير في العثور على رسائل تلك الفترات، وعندها ستعاد طباعة هذا الكتاب، وستكتمل حلقات أخبار الكويت والأحداث التي مرت بها.

وتحتاج هذه الرسائل من الباحثين المعنيين إلى مزيد من الاستقراء والتدقيق، فنحن نقدم كل تلك الرسائل كووثائق تحتمل النقد والتحليل، وقد أشرنا إلى جانب من ذلك في موقعه من التمهيد، ومن ذلك أن الوكيل الإخباري قد سجل تاريخ وصول السفينتين «بويارين» الروسية و«انفيرني» الفرنسية في ٥ من مارس ١٩٠٣م بينما سجلات السفينة الروسية قد حددت يوم ٢٠ من فبراير ١٩٠٣م تاريخا لوصولهما. وتختلف بعض الوقائع الأخرى

الواردة في رسائله عما جاء في المصادر المكتوبة وهذا كله يحتاج إلى بحث متتبع يربط بين ما جاء في الرسائل من أخبار وما جاء في الوثائق البريطانية ورسائل الشيخ مبارك في تلك الفترة من أمور ذات صلة بالموضوع. وقد حاولنا في التمهيد أن نقدم أنموذجا مختصرا لما ينبغي أن يتم في هذا الشأن، راجين أن تتاح الفرصة لمزيد من البحث والمعرفة في هذا الجانب من تاريخ الحياة السياسية والاجتماعية في الكويت، وأن تثري التفاصيل التي اشتملت عليها هذه الرسائل موضوعات وقضايا مختلفة في تاريخ الكويت إذا اجتمعت إلى جانبها أو ضمت إليها، فالكلمة إلى الكلمة، والمعلومة إلى المعلومة يؤكدان الحقيقة، ويصلان بها إلى قيمة عالية ومهمة في مجال البحث والدراسة بالنسبة للأجيال المعاصرة واللاحقة من أبناء وطننا الكويت ومنطقة الخليج العربي بأسرها.

والله يهدي من يشاء إلى ما ينتفع به من علم نافع وقول سديد.

أ.د. عبدالله يوسف الغنيم

تمهيد

كانت الظروف السياسية المحيطة بالكويت في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين حافلة بالصراعات على المستويين الدولي والإقليمي، فقد كانت الدولة العثمانية تحاول المرة تلو الأخرى السيطرة على الكويت، غير أن تنبه حكامها وحرصهم وحكمتهم في التصدي لتلك المحاولات كانت تحول دون ذلك. وكانت الدول الكبرى الأخرى مثل بريطانيا وروسيا وألمانيا وفرنسا تحاول أيضاً أن يكون لها موقع قدم في هذا المكان الاستراتيجي. أما على المستوى الإقليمي فقد كان آل رشيد حكام حائل قد استولوا على نجد، وأدركوا قيمة موقع الكويت التي يصلهم عن طريقها مختلف أنواع مواد التجارة والبضائع، ومن الطبيعي أن يثير آل رشيد على الكويت لجوء عبدالرحمن بن فيصل آل سعود، وحماية الشيخ مبارك له ولأبنائه ومعاونتهم في استعادة ملكهم في نجد، فتواترت غارات أمراء حائل على أراضي الكويت وأحداث نهبهم للعشائر التابعة لها. ويضاف إلى ذلك الشيخ سعدون أمير المنتفك الذي كان يريد أن يكون له مكانٌ على خارطة العراق السياسية، كان يرى من أجل ذلك أهمية الدخول في إطار هذه الصراعات الإقليمية.

في ظل هذه الظروف السياسية الصعبة والمتشابكة وجدت الكويت أن التحالف مع أقوى الأطراف هو السبيل الأمثل لحماية استقلالها وصيانة كيائها السياسي، ففي يناير من عام ١٨٩٩ وقعت الكويت ممثلة في أميرها الشيخ مبارك الصباح اتفاقية مع الحكومة البريطانية، تضمن الأخيرة بموجبها حماية الكويت من التعديت الأجنبية كما تضمن استقلالها واستقرار النظام السياسي

بها. وكان من ضمن الاتفاق بين الطرفين أن تظل تلك الاتفاقية سرية إلى أن تسنح الظروف السياسية المناسبة لإعلانها.

وبناءً على هذه الاتفاقية كان من المفترض أن يتم تعيين ممثل بريطاني في الكويت، لكن حكومة الهند البريطانية خشيت أن يوفر ذلك الذريعة للدول الأخرى لتعيين وكلاء أو ممثلين لها في الكويت، كما أن ذلك قد يؤدي إلى إثارة شكوك العثمانيين أو النيل من العلاقات الودية معهم، خاصة وأن الدولة العثمانية ليس لها ممثل في الكويت ولم يُسمح لها بذلك من قبل. وبعد مشاورات طويلة تم الاتفاق على أن تكون شؤون الكويت من مسؤولية المقيم السياسي البريطاني في بوشهر. وأن يتم تعيين مندوب موثوق به من قبل السلطات البريطانية من جنسية أخرى وبشكل سري في الكويت لتزويد المقيم السياسي البريطاني في بوشهر بأخبار الكويت، ومتابعة نشاطات الشيخ مبارك الصباح السياسية والتعرف على خططه وتزويده بالنصائح التي من شأنها الحد من توريط السلطات البريطانية في إشكالات مع الدولة العثمانية على وجه الخصوص أو في صراعات الشيخ مبارك مع ابن رشيد أمير حائل، لاسيما وأن الشيخ مبارك قد وجد في اتفاقية الحماية سنداً قوياً له في مواجهة الأطماع المحيطة به.

وبناءً على ما تقدم تم تعيين السيد/ علي بن غلوم رضا كمندوب إخباري في الكويت للمقيمة السياسية البريطانية في بوشهر، ويبدو أن لعائلة هذا الشخص سابق خدمة للحكومة البريطانية، فهو يذكر في رسالته المؤرخة في ٢ من شهر إبريل ١٩٠٠م أنه: " لن يخالف وصية الآباء في حق

دولة باليوز^(١) (بريطانيا) وكذلك وصية المرحوم أغا". وكان أسلوب بريطانيا في اختيار ممثليهم أن يكونوا من عائلة معروفة بخدمتها للحكومة البريطانية^(٢). ومن المؤكد أن ذلك التعيين كان بتوصية من محمد رحيم بن عبد النبي صفر المندوب البريطاني في البحرين (انظر الوثيقة رقم ١)^(٣) وبمباركة من الشيخ مبارك الصباح، بدليل تعاونه معه ودعوته إليه لينقل المعلومات التي يريدها إلى المقيم السياسي، وإبلاغه بالأخبار التي تصل إلى الكويت سواء ما يتعلق منها بالدولة العثمانية أو بأخبار ابن رشيد والسعدون وابن سعود. ويبلغه أيضاً بأخبار لقاءاته الخاصة مع مختلف الزوار الذين

(١) كان يطلق لقب (باليوز) على قناصل الدول الأجنبية، وهو يقابل اللفظ الأجنبي (بايلوز) وهو لفظ إيطالي شاع بين أهالي البصرة حتى باتوا يطلقونه على جميع القناصل. ونجد في جميع مراسلات الشيخ مبارك أو شيوخ وأمراء الخليج أن هذا هو اللفظ الذي يخاطب به المقيم السياسي البريطاني في الخليج.

انظر: حامد البازي: البصرة في الفترة المظلمة، دار منشورات البصري، بغداد ١٩٦٩، ص.

(٢) مثال ذلك أن محمد رحيم بن عبد النبي بن محمد علي بن صفر المندوب البريطاني في البحرين ينحدر من أسرة عربية كانت تسكن في الحلة بالعراق، وقد وفد جده حاجي صفر إلى بوشهر في أواخر حياته، وأنجب حاجي محمد علي الذي ولد وتزوج في بوشهر. وقد عمل محمد علي هذا عميلاً للحكومة البريطانية نحو عشرين سنة في ميناء المخا باليمن، وأنجب أربعة من الأبناء، تابع اثنان منهم عمل أبيهما: أولهما حاجي عبدالرسول الذي خدم الحكومة البريطانية في المخا وعدن، والثاني حاجي عبد النبي الذي ولد في بوشهر وعمل مندوباً إخبارياً سرانياً في البحرين، وخلف عبد النبي في البحرين أحمد ابن أخيه عبدالرسول، ثم خلف أحمد في هذا العمل في البحرين أغا محمد رحيم، وهو الذي كان أحد الشهود على اتفاقية الحماية البريطانية الكويتية التي تمت في يناير ١٨٩٩م. ولا يستبعد أن يكون علي بن غلوم رضا يرتبط بصله قرابة بالعائلة المذكورة.

- Record of Bahrain, Primary Documents 1820-1960 vol.3 (1892-1923). Archive Editions, London 1993, p. 87

(٣) تنص الوثيقة المرسلة من محمد رحيم إلى المقيم السياسي على ما يلي: «واصلنا لسعادتكم لفا الكتاب الواصل إلينا من الكويت من الحاج علي بن غلوم الشخص الذي عيناه لرفع الحوادث الصادرة والأخبار في الكويت» وهو دليل على دور محمد رحيم في تعيينه.

من البحرين مرسولت في سنة ١٨٩٩

مستند في تاريخ البحرين

حضرة جناب علي الجاه الاجل الاعظم الاشبه صاحب السيرة بريدون نايب اول بالبوروزوق وسال خاله الكلدون كنج

طه بجاء آمين لعابك لام وسؤال عن صحة ذانكم العلية لانتم في خبر وعافيه وقرهنا واسلا
لعادونكم لغا كتاب الواصل اليانان الكويت من الحاج علي بن طلوم الشخص الذي عيناه لرفع الكوارث
الصادرة والبخاري الكويت كتبوا بالفارسي متضمنا مادة المرودة حكومة البصر من الشيخ مبارك الصباح
نعمه مدبر بحر علي السفن واستناق الشيخ مبارك عن ذالك تلاحظونه بالصحة والعافيه ودرتمت سالين
ومحرومين وكي لام حرمه سنة جادى الاول سنة ١٣١٧ مطابقت في سنة ١٨٩٩

N.º 122 10th Sept 1899

From Residency Agent, Bahrain
To Resident

I beg to forward enclosed a
letter received from Hajj Ali bin
Sholan the person I appointed to
to report occurrences and news at
Koweit. Its purport ~~is in reference to~~
of the refers to the desires of the Wali
of Busrah to the Sheikh Mubarak in
the matter of the appointment of a
Harbour Master at Koweit, and


وثيقة (١)

يزورون الكويت مثل لقاءاته بقناصل روسيا وفرنسا وألمانيا وغيرها من ممثلي الدول، وكان الشيخ مبارك يقدر أهمية المعلومة التي يريد إيصالها إلى السلطات البريطانية وبالطريقة التي تتفق مع مصالح بلاده. وكانت الرسائل التي يبعث بها علي غلوم تكشف عن ذلك، وقد تكرر فيها ولدرجة المبالغة مدح الشيخ مبارك لبريطانيا وانحيازه إليها، ونبذ الدولة العثمانية. ويكشف أسلوب تلك الرسائل أيضاً عن أن الشيخ مبارك الصباح قد احتوى الحاج علي بن غلوم وحوّله إلى مجرد كاتب عنده.

وتشير الوثائق البريطانية إلى أن الشيخ مبارك الصباح كان يرسل علي بن غلوم إلى المقيم السياسي البريطاني في بوشهر في بعض الأمور التي لا تحتل التأخير أو لضمان السرية المطلوبة، إذ تشير الرسالة المؤرخة في ٢ من شعبان ١٣١٨هـ (٢٥ نوفمبر ١٩٠٠م) المرسله من الشيخ مبارك الصباح إلى المقيم السياسي إلى أنه قد أرسل «بهذه الدفعة (أي هذه المرة) حجي علي بن غلوم مخصوصاً لصوبكم العالي كما هو لازم علينا العرض لحضرتكم بما يقتضي ويحدث». وفي رسالة أخرى مؤرخة في ١ من جمادى الثاني ١٣٢٠هـ (٥ سبتمبر ١٩٠٢م) يذكر الشيخ مبارك «.. والمكتوب المذكور سيرناه بيد حجي علي بن غلوم أيضاً يفصل ما جرى من حركات ودسائس الترك تعلمونها من رأس حجي علي..» (الوثيقتان ٢، ٣).

والجدير بالذكر أن الشيخ مبارك الصباح كان لديه أيضاً عدد من المعتمدين الثقات من أبناء الكويت الذين يبعث بهم أيضاً في بعض المهام السياسية ولديه وسائله المختلفة للوصول إلى المعلومات من خصومه أو من حلفائه على حد

البرقية

من مبادرتك صباح عالم القوية الراضة ذواتنا وأهلنا المقيم كونا كنبلا فتمنا بمنزلة الدولة البهية القوية ان يطلعنا في
بعد سألنا عن شريف ضابطكم لازمة انشاء بطلا فهد وبهذه الاوضاع هي على ابن خلعم مخصوصا ارسلناه
لصديق العالم ايضا حضرتنا كما هو لازم علينا العوض لصفحتنا بما يقتضي واجبات وينظر في العالي
اللقايب اذا الطلعت بما حدث ودمهم سايفه ومحروميه في شأنه  مخلصا

From Shikha Imbarok el Sakah
To Col. Kimball ^{Chief of} the
of 2 Shaban 1318
25 Nov. 1900

A.C.
I am specially sending Haji
Abi bin Shulum to communicate
to you that wh. seems at
necessary for me to do
you know
so. Whatever you think
after you have heard about
what has happened,
is sufficient (acceptable?)

Copies of this
dis. will go to
you?

T. T. P.
P. T. S.
29.11.00

وثيقة (٢)

١٢٠٠
٨٠٩٠٢

311
(257)

من مبادرت الصالحين حاتم الدين الرزق والشرك الاطراف فقط وبرت نائب الوالي بالجزيرة الدولة اليهم لتعيينه اولين في خلدنا
 عندهم شريفنا فاطمة اخذنا اوله العالي المرد في ٩ جماد اول واما كما بلغنا من حرك الشقي كذا في جزير
 واتخذ منصوص كتبنا للبايرون صاحب اشارة تصرفون عليه والمكتب المذكور سيدنا بيد حجي علي بن غلام
 كذا تفصل ما جرى كان ودراس الشرك فقلنا منها من ارس حجي علي واذنه اننا ما عدنا نشف
 اقله كلبي علينا وعلمنا وراة حاله جميعا منته مشين من ايمان احد مقرر واتخذ وجميعه حال
 ولا حدر ولا حدر لا بد من الدولة اليهم ونأمل ما تقبلون حاله حدر الى الجزير علينا من حركات الشرك
 والبطا بلضا انه اظلامهم يعاون حركات على اعلا في البصة وانا بالسابق عظمة للبايرون صاحب
 من يوم انه الشرك حبسه وليبي عبد كوز بن في كبد ان يعاون الشرك ايضا عندهم واما لتفقد
 لان محبته على غير ذلك بل تفقد بها شاشا والحكم تقبل دانك ودمهم ساكنة ومحمدين

١٢٠٠
٨٠٩٠٢

From Sheikh Muhsen el Sabah
 Chief of Kowat,
 to Captain Hunt, etc
 Dated 1st Jomad el Thani 1320
 5 Sept. 1902.

A.C. I have recd your letter
 of 29 Jomad el Awwal. The case
 is just as you have heard
 about the Shaki (ruffian)
 Yusuf bin Ibrahim creating
 mischief on land & at sea

وثيقة (٣)

سواء. ومن بين أولئك الأمناء المعتمدون الذين أشارت إليهم الوثائق المرتبطة بالفترة التي نتكلم عنها كل من عبداللطيف الهارون وعبدالله بن إبراهيم السمكة (انظر الوثيقتان ٤، ٥ بتاريخ ٢٩ مارس ١٨٩٩ م و٩ أبريل ١٨٩٩ م). ولما كانت مهمة كل منهما سرية، لم يذكر المندوب البريطاني في البحرين محمد رحيم بن عبدالنبي صفر في رسالته للمقيم السياسي البريطاني في بوشهر اسم الشيخ مبارك الصباح بل عبر عنه باسم «الصديق» أو «الصديق المعهود» (الوثيقتان ٤ أ، ٤ ب).

وقد عمل الحاج علي بن غلوم رضا في الكويت تحت ستار النشاط التجاري، وكان يمارس هذا العمل بالفعل ولم يكن له مكتب رسمي، بل كان عمله الحقيقي لا يعرفه سوى الشيخ مبارك وأبناؤه. وقد كانت بداية تعيينه (تحت التجربة) في شهر يونيو من عام ١٨٩٩ م بمرتب شهري لا يزيد على خمسين روبية. ثم صدر قرار من المقيم السياسي في الخليج بتاريخ ٢٦ من نوفمبر ١٩٠٠ بأن يستمر هذا الوكيل في عمله في الوقت الراهن^(١). وكانت أول رسالة كتبها الحاج علي بن غلوم بتاريخ ٤ من سبتمبر ١٨٩٩ م، وباللغة الفارسية التي كتب بها مجموعة من الرسائل في بداية عمله وفي نهايته، وكان أحياناً يكتب الرسالة الواحدة باللغتين العربية والفارسية، لكن بوجه عام كانت كتابته باللغة العربية هي الأغلب، وآخر رسالة كتبها علي بن غلوم كانت

(1) Saldanha, J. A (1986): The Persian Gulf (PRÉCIS) volume 5, p 82, Archive Editions, London.

وبحسب الوثيقة رقم (٦) كان مرتب علي بن غلوم خمسة وثلاثين روبية.

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم ابن المرحوم عبد النبي صهر القدم دام

عبد لأمناً عن نكاح الداء الحميدة لصفته واتخذ الخدمه تعالى في الحضانة مال ادم الله تعالى له ذاك
وتمانياً اجد قبل هذا سبقاً للجناب ذريته الوداد بن عبد اللطيف ابن محمد سعيد الهاروني وعرفنا
بها عمالهم تفرغوا الاصل باب وصلته اليهم وانتم انشاء بكار الصميم ولعافيه التام ثم انما نأمل اعلام
سلامته لسائر لا تنقطع عنا على الدوام مما يلزم شرفنا به ونبلغ سلاماً لا عن لدنياً ومنها الاضحية
ولد ولاد يلهونه ورحمهم سائين والدمع ٢١ لثقتك
١٣١٦
عبد الله
صهر

وثيقة (٤ أ)

من البحرين بيروت في ٤٩ مارچ ١٨٩٩

اسمك كجديت في تاريخ

حضرة جناب العالي الجاه ذوي شوكة والجلال الاجل الاحقر الصفا الكونل ميديا اليوزوفوسل خيال

طرح بجاء آيين بعد السلام وسؤال عن صحة ذائقكم عليه لانهم في خبر وعافيه وذي في
اروكه الاوقات وشرفك ساعات شرفت بكتابكم كساي لصاحب الورثه سلا ذكي كعمد ١٣١٦
مطابق في ٤٩ مارچ ١٨٩٩ وما عرفتم ففانك في ابنته الانتظار لربوت الشايفي من بحكم لاجل
وصول للواب من سعادتكم في سبل الشايفي فلا يخفاك عد ذكي كعمد ١٣١٦ مطابق سلا
مارچ ١٨٩٩ وصلنا كتاب من الصديق للمهور باسم بحكم صحة رجل من طرفه صبي عبد اللطيف
بن هارون ويجوفه ورتين شارحاً فهم الواج للبيع بعلوك لنا لا حظوفم بالصحه وكعافيه
ينبغي بحكم غايه مضموده يكتب له الماديه اول قبل ارسال الرجل الامين من طرفه وبعاد
وصول ذاك كجه سير سل الرجل المذكور ولا يود ايضاً وصول الحدك لطرفه قبل ان تصل كيه الماديه
وهذا الاحتياطات منه عن افشاء مواده والامهيكم والرجل له كور عبد اللطيف متوقفاً
لانتظار جواب كتابه هذا لانه عرضه ودمتم محروسين وكلام من سلا ذكي كعمد ١٣١٦ مطابق
١٨٩٩
صبر محمد صهر

وثيقة (٤ ب)

من البحرين بيروت في ابريل ١٨٩٩

الى اهل الكويت والقطيف والحداد والنجف

حضرة جناب العالِم الجاه ذوي السؤكذ والاحلال الاكرم الاحم الاضاح الكليل سيدنا ابو يوسف وفوقه
جناب

وام جهاك آهت بعدك الام والسؤال عن صحة دانكم العلبه لان لم في خير وعافيه
وربما ينسب بعرضه بحكم الشكر لثوره صلا ذبي كقعدك ١٣١٦ له مطابق في
ما روي في شرح جوابه من جهة مطلوبه واما رده فلا يخفى سعادتك اننا قد اكدنا عليه ان يرسل
الشروع في فهم جوابه من جهة مطلوبه واما رده فلا يخفى سعادتك اننا قد اكدنا عليه ان يرسل
الشخص الذي عرفناه ان يرسله الى طرفنا صلا ذبي كقعدك ١٣١٦ له مطابق صلا ايريل
١٨٩٩ له وصل الشخص الذي عيناها بنفسه وهو معتمدا وامينه عبد الله بن ابراهيم
الحكمه وفي حجه كتاب من بحكمه مع ورفه بطيه مشروحا فيها ذاك الطلب وايضا
اجاز المنصله كيه عن ابن الرشيد نلاحظون الجميع بالصحة والعافيه وعبد الله المذكور
حالا في طرفنا منوقف لتعميل الطلب ليعيط بذلك شريف علمكم ودمتم سالمين
وعروسين وكلام حركه صلا ذبي كقعدك ١٣١٦ له مطابق في ابريل ١٨٩٩ له
مع محمد بن عبد الله بن محمد

وثيقة (٥)

مؤرخة في ١٠ مايو ١٩٠٤م، أي قبل وصول الوكيل السياسي البريطاني الرسمي بأقل من شهر، ويبلغ مجموع الرسائل نحو تسعين رسالة، بعضها موجه إلى الممثل البريطاني في البحرين، ومنها تُنقل إلى بوشهر، والبعض الآخر وبخاصة الرسائل الأخيرة كانت توجه مباشرة إلى المقيم السياسي البريطاني في بوشهر.

وقد ظل عمل الحاج علي بن غلوم سرياً إلى منتصف عام ١٩٠١م، إذ يذكر في رسالته المؤرخة في ٢٩ يونيو من ذلك العام: " أن خدمتنا للدولة (البريطانية) كانت في البداية سرية، أما الآن، وبعد ذهابنا إلى الفاو والإبراق لكم بشأن ورود المراكب البريطانية إلى الكويت بناء على أمر الشيخ مبارك الصباح، وما تلا ذلك من مباشرته لتلك المراكب عند وصولها للكويت، وقضاء ما تحتاج إليه من لوازم وحاجات، فقد صار مشهوراً لدى أهل الكويت أنني (الحاج علي) وكيل المقيم السياسي لخدمة المراكب ".

وهنا لا بد من تسجيل ملاحظة ذكرها قائد الطراد الروسي "فارياغ" الذي زار الكويت في ٢١ ديسمبر ١٩٠١م، فقد أشار إلى وجود عميل تجاري لشركة الملاحة البريطانية الهندية التي تقوم برحلات منتظمة كل أسبوعين، وبحسب المعلومات التي جمعها القنصل الروسي أوسنيكو نصب عميل الشركة المذكورة "سارية" في فناء الوكالة لإجراء الاتصالات مع السفن القادمة التابعة لهذه الشركة، ولكن السارية قطعت - كما لو كان ذلك بأمر الشيخ مبارك، رغم أنه لم يعترف بذلك فيما بعد للإنجليز، وألقى الذنب على البدو الرحل، ومع ذلك فقد أعيد نصب السارية،

(١) ريزفان. ي: سفن روسية في الخليج العربي (١٨٩٩ - ١٩٠٣) ترجمة سليم توما. دار التقدم، موسكو ١٩٩٠م، ص ٩٢، ٩٣.

ولكن في فناء دار الشيخ هذه المرة لكي تجري المباحثات تحت إشرافه^(١).

وظل هذا الوكيل الإخباري أو العميل السري مستمراً في عمله إلى أن تم تعيين الكابتن نوكس في أغسطس من عام ١٩٠٤ م. وقد تضمنت برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٢٤٥٧ المؤرخة في ٣ من أغسطس من ذلك العام مجموعة من الإرشادات للوكيل السياسي (البريطاني) الجديد، فعليه أن يتصرف على نحو لا يلفت إليه الأنظار، وأن يقيم علاقات ودية مع الشيخ مبارك الصباح والبارزين من الشخصيات الكويتية، والعمل على حماية المصالح التجارية البريطانية. واليقظة التامة لتحركات الأتراك على حدود الكويت، أو تدخل أي جهة في الوضع القائم في الكويت، وإرسال معلومات دقيقة عن كل ما يجري في نجد بين أسرتي آل سعود وآل رشيد، وغير ذلك من المعلومات التي كانت في واقع الأمر من الموضوعات التي كان الكثير منها يتابعها الحاج علي بن غلوم ويبعث بها إلى المقيم السياسي. وقد استقبل الشيخ مبارك تعيين الوكيل السياسي الجديد بسرور بالغ، لأنه اعتبر هذا التعيين ضماناً للحماية البريطانية للكويت^(١).

وبتعيين الكابتن نوكس بدأت مرحلة جديدة في العلاقات الكويتية البريطانية، فقد كانت الفترة السابقة التي سجل أحداثها علي بن غلوم فترة مليئة بالأحداث واشتملت على تفصيلات أغفلتها كتب التاريخ المتعلقة بهذه المنطقة. لكن الفترة الجديدة تميزت بأسلوب جديد في رصد الأحداث يعتمد على المعرفة والتحليل السياسي، فلم تكن مجرد معلومات (خام) تفتقر في

(1) saldanha, J. A: The Persian Gulf, P. 85-86.

بعض الأحيان إلى الدقة، وتتلون في كثير من الأحيان بآراء الحاكم الخاصة.

ولا نعرف على وجه التحديد متى ترك علي بن غلوم عمله مع الوكيل السياسي الجديد، مع أن أول رسالة اشتملت عليها تقارير الممثلة السياسية البريطانية في الكويت كانت بتاريخ ٥ من يناير ١٩٠٥م، كانت تشتمل على طلب من علي بن غلوم لزيادة مرتبه، ذكر فيها أنه يتقاضى خمسة وثلاثين روبية، وأن هذا المبلغ هو مصرف القند (السكر) والشاي في كل شهر، وأنه صاحب عيال عددهم عشرون شخصاً نفقتهم في ذمته. ويشير فيها أيضاً إلى أنه قد ترك معاملاته التجارية في سبيل خدمة الدولة^(١) (الوثيقة ٦).

ولا يوجد بعد هذه الرسالة أية إشارة إلى هذا الشخص، وربما لم يرق له العمل بعد ذلك مع نوكس وانصرف إلى أعماله الحرة.

(1) Kuwait Political Agency, Arabic Documents (1899-1949), Arcive Editions, London 1994, p3.

بسم الله

بسم الله

حضرة جناب الاجل الاشمع محمد المكارم والاخلاق عالما الماه صاحب دطالان تاس

والقاء ودرجج اوقات الزمان سماه اهدت بهد فرف حضرتكم الشريف من خصوص معاش اربعه وخمسه وثلاثين
 ربيته اعقبه لا يخفى على جنابكم هذا المعاش مصرف الفسده واما في كل شهر ويوم الذي له العبد جلت هذا
 المعاش كان في صميمه شامل بخارنا ونستفيد مع ذلك من حيث احمق صاحب عمال قدر عشرين لغزوايب
 المنفعة في دمتنا والآن الذي حضرتكم الشريف شرفونا في الكوب صرنا حضورا في حد مكنم اللانزه
 وتركنا معاملات بخارنا اذا كان على هذه الحال وهذه المنفعة نستفيد في خدمه دولة السركار
 ويجعلون معاشنا في كل شهر خمسة وثلاثين ربيته لعقبه يصير ضرر كل في حال المعبر واليوم دوله
 السركار ما فضل مره منهم وايضا فهم في ضرر خادهم من حيث هم اهل المداد والاصناف والمعبر ايضا
 يوم انهم في مدد فر شهر شكونا حالنا كم يتوسط مسر كندي قلم لنا انشاء الله ثلثي نفسه كم
 من حضرت عالي الهاء بالبور صاحب الى حال التاريخ كتب انظر القفاث جنابكم في حقنا لعقبه
 من اهلنا تم يقينون معاشنا سوجه معلوم الذي لا بصير في طال المعبر اذا كان على هذا الحال
 كل شهر خمسة وثلاثين ربيته لعقبه ما استطع لغدمه من حيث يصير ضرر في حاله كثير بصير
 جنابكم معلوم وعمره باقى والسلام
 صحيح محمد صاحب علي
 ابن عامر

أولاً - العلاقات الكويتية البريطانية:

كانت العلاقات بين بريطانيا والكويت تمر بفترة حرجة خلال الفترة التي تلت عقد اتفاقية الحماية في يناير ١٨٩٩م فبريطانيا لا تريد أن تعلن للعالم ما توصلت إليه من اتفاق، خوفاً من حدوث مواجهة قد لا تحمد مع الدولة العثمانية. وفي الوقت نفسه فإن إبقاء الاتفاقية سرية سوف يشجع الدول الكبرى الأخرى مثل روسيا وألمانيا وفرنسا على محاولة التفاهم مع الشيخ مبارك وتقديم عروض أفضل، وكانت هذه الشكوك في محلها فقد أصبحت للشيخ مبارك صداقة متينة مع الروس الذين تكررت زيارات قناصلهم إليه. وكانت له قنوات مفتوحة مع فرنسا من خلال المستشرق وتاجر السلاح الفرنسي «كوكي»^(١) وتدلنا المراسلات التي بين الشيخ مبارك وهذين الطرفين على نوعية الحوارات التي كانت تدور بينه وبين زواره من الأجانب.

بل إن الشيخ مبارك صرح للكولونيل جاسكين نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج في أثناء زيارته لتوقيع الاتفاقية بأنه قد تلقى عروضاً فرنسية^(٢). وأن هذا جعله يضيف نصاً إلى الاتفاقية لم يرد في تعليمات الحكومة البريطانية وهو عدم استقبال الشيخ لممثلين لدول أخرى.

وفي الوقت نفسه الذي كانت فيه بريطانيا تبذل جهودها في إبقاء اتفاقيتها

(١) كُتِبَ هذا الاسم في المصادر الحديثة بأكثر من رسم مثل «غوغيه» و«غوغهي» و«غوغيه» و«جوجيه». وقد أثبتنا الرسم الذي اعتمده هو لنفسه فقد كان يوقع رسائله العربية على هذا النحو. انظر كتاب «بحوث مختارة من تاريخ الكويت» إصدار مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت ٢٠٠٥م، ص ٦٨.

(2) Saldanha: p. 21

مع الكويت سرية، كان الشيخ مبارك يريد أن يتم الإعلان عن الاتفاقية وتفعيلها وذلك بسبب الضغوط التركية المتزايدة والأخطار التي تتعرض لها قبائله من آن لآخر من قبل ابن رشيد، كما كان الشيخ مبارك يريد التأكد من صدق نوايا الحكومة البريطانية. ولم تكن محاولة إبقاء تلك الاتفاقية سرية تحول دون شعور الأتراك بأن هناك شيئاً ما بين الكويت وبريطانيا، ومن هنا بدأت تركيا في محاولات لممارسة حقوق السيادة على الكويت، فبعد أن أنشأ الشيخ مبارك في مايو ١٨٩٩م إدارة للجمارك في الكويت وفرض رسماً قدره ٥٪ على البضائع الواردة للميناء، قام حمدي باشا والي البصرة بتعليمات من الباب العالي بتعيين مدير ميناء البصرة مديراً لميناء الكويت ومشرفاً على الجمارك، وهو الأمر الذي رفضه الشيخ مبارك حيث أعاد ذلك المبعوث فوراً ورفض الحديث معه (الرسالة المؤرخة في ٥ سبتمبر ١٨٩٩م).

وقد فعل الشيخ مبارك ذلك لأمرين أولهما أنه لم يسبق أن تدخلت الدولة العثمانية بهذه الصورة السافرة في شؤون الكويت، والأمر الثاني هو رغبة الشيخ مبارك أن يؤدي ذلك بالإنجليز إلى الإعلان عن الحماية من أجل أن يقطع دابر الأطماع التي تدور حول بلده^(١).

ويشير المندوب الإخباري علي بن غلوم في رسالته المؤرخة في ١٨ ديسمبر ١٨٩٩م إلى أنه منذ وصول سفينة المقيم السياسي البريطاني إلى الكويت فإن أهالي الكويت يتداولون بينهم سراناً اتفاقاً تم بين الشيخ مبارك والمقيم السياسي، يكون فيه الشيخ مبارك مع بريطانيا متى ما حدث خلاف بينها

(١) انظر تفصيل ذلك في أثناء الحديث عن علاقة الشيخ مبارك بالدولة العثمانية.

وبين الدولة العثمانية بل إن بعضهم كان يذكر أن علي بن غلوم سوف يقوم
بمراسلة المقيم السياسي من طرف الشيخ.

ولقد كانت التعليمات التي يعمل بموجبها المندوب الإخباري علي بن
غلوم واضحة ومحددة، حيث تلقى تلك التعليمات في البحرين، وقد أشار
إلى ذلك في أول رسالة له إلى المقيم السياسي البريطاني بقوله «إن ما تفضلتم
به لي في البحرين عرضته على جناب الشيخ مبارك الصباح فأمر بكتابته على
الورق بكامله. وسوف أطيع وأنفذ أوامره، ونعمل بما تروونه وتريدونه، وقد
أكدت للشيخ مبارك أن الإجراءات التي تقومون بها هي لمصلحته وسوف يرى
ثمارها. وطلبت منه إخباري عن تاريخ نشأة الكويت - كما أمرتم - وواعد بأنه
سوف يبين لكم هذا الأمر بالتفصيل».

وقد سجل الوكيل الإخباري بنشاط واضح تفصيلات مهمة ومتنوعة عن
أخبار الكويت منذ أن بدأ عمله في سبتمبر ١٨٩٩م إلى أن تم تعيين الكابتن
نوكس معتمدا بريطانيا رسميا لدى الكويت في عام ١٩٠٤م. وتقدم البنود
التالية المتضمنة علاقات الكويت والشيخ مبارك الصباح بكل من الدولة
العثمانية وإمارة آل رشيد في حائل والحكومة الروسية سجلا واضحا وموثقا
عن تلك الفترة التي خدم فيها علي بن غلوم. وقد استعرضنا من خلال الرسائل
التي بعث بها الوكيل الإخباري ردود الفعل البريطانية، والحضور المتواصل
التمثل بتردد السفن الحربية البريطانية على ميناء الكويت مثل السفينة (لورنس)
و(سفنكس) و(بيرسي) و(ردبرست) وغيرها.

وكان يهم البريطانيين معرفة المتغيرات السياسية المختلفة في هذه المنطقة

الإستراتيجية من الخليج. كما يهتمهم معرفة من يدخل الكويت ومن يخرج منها، وبخاصة من مواطني الدول الكبرى، بالإضافة إلى موضوع تجارة السلاح باعتباره أحد العناصر المهمة التي تتحكم في توازن القوى المتصارعة في هذه المنطقة.

ويتجلى اهتمام علي بن غلوم بتسجيل الداخلين للكويت في عدد من الحالات، وينص في كل حالة منها بأنه سيتابع هذا الأمر ولن يغفل عنه. ومن أمثلة ذلك قوله عن الحاج حسن الحكيم (الطبيب) الذي وصل إلى الكويت في ٢٥ من ذي القعدة ١٣١٧هـ (٢٧ مارس ١٩٠٠م) ومعه ابنه ميرزا علي وزوجة ابنه وخادمهم كريم، وأنهم حين وصلوا إلى الكويت استأجروا لهم بيتا ليعالج فيه الناس.

ويقول علي بن غلوم: «وإن شاء الله لن أغفل عن أفعاله، وسأعرفكم بما يستجد عنه وعن غيره من المعلومات والأخبار بناء على وصيتكم، وسأهتم في حال خروجه من الكويت إلى أي بلد يذهب ولن أغفل عن ذلك أبدا». وفي رسالة تالية مؤرخة في ٢٠ من أبريل ١٩٠٠م يذكر أن الحاج حسن الحكيم منذ أن جاء إلى الكويت لم يتشاف على يده أحد من المرضى، والمترددون عليه قليلون، ويقول إنه ينوي الذهاب إلى البصرة وأن أهل البصرة قد أرسلوا إليه بضرورة القدوم عليهم. وتضيف الرسالة أن الحاج حسن يثرثر ويتكلم مع بعض العوام بأن دولة المسقوف (روسيا) طلبت من بريطانيا أن ترفع في (أبوشهر) علما واحدا بدلا من اثنين، وهذا من ثمرته».

والمتابع لرسائل الوكيل الإخباري يجد الكثير من الأمثلة عن أولئك الذين دخلوا الكويت في تلك الفترة من التجار ورؤساء القبائل والأطباء وغيرهم.

ولما كانت جوانب عديدة خاصة بعلاقات بريطانيا بالكويت قد نوقشت ضمن حديثنا عن علاقة الكويت ممثلة بالشيخ مبارك مع العثمانيين وآل رشيد والروس كما أشرنا قبل قليل فإننا سنقف وقفة قصيرة عند موضوع من أهم الموضوعات التي كانت تقلق بريطانيا وهو موضوع تجارة السلاح وتهريبه إلى الكويت.

ففي ٢٤ من شهر مايو سنة ١٩٠٠م تعهد الشيخ مبارك الصباح لبريطانيا بمنع دخول الأسلحة إلى الكويت والخروج منها، وأصدر إعلاننا بهذا إلى كافة المباشرين لهذا الأمر ينص على «أن مناور الدولة البهية القيصرية الإنكليسي ومناور الدولة العلية الإيرانية لهم إجازة أن يفتشوا السفن التي عليها بيرق الدولتين الفخيمتين المذكورتين وبيرقنا في البحر (المتعق) على الكويت وأن يقبضوا بطريق بيت المال جميع التفقان (البنادق) وسائر الأسلحة الحربية الموجودة فيها..» ونص إعلان آخر في التاريخ نفسه على أن «دخول التفق (البنادق) والفشق (الطلقات) وسائر الأسلحة وخروجها مطلقاً ممنوع في الكويت وتوابعه وجميع التفقان (البنادق) وسائر الأسلحة التي تجلب في المستقبل إلى الكويت أو تخرج منه ستقبض بطريق بيت المال» (الوثيقة رقم ٧).

وقد بعث الشيخ مبارك الصباح برسالة مؤرخة في ٢٩ يونيو ١٩٠٠م إلى المقيم السياسي البريطاني في بوشهر يبلغه فيها أنه بناء على رغبتكم فقد منعنا الأسلحة وزيادة على ذلك فقد عينا محسوبكم حجي علي بن غلوم رضا ومعه أربعة أشخاص للكشف على كل سفينة ترد إلى الكويت من مسقط أو البحرين أو غيرهما من البلدان والقصد من ذلك هو التقيد بهذا الأمر، علماً بأن رعيتنا ممثلين له ولا يقدمون على فعل يخالف ما اتفقنا عليه (الوثيقة رقم ٨).

No. 3 (a).

نعمد الشيخ مبارك بن صباح حاكم الكويت في دفع تجارة الأسلحة التي تدببت ان امسك كمية صغيرة من الاسلحة في الكويت واخرج منها و اجل اجراء هذا المانع قد صدرت اعلاناً وانتهازاً الي كافة المباشرين بهذا الامر تحريزاً باليوم الرابع والعشرين من شهر محرم الحرام سنة ١٣١٨ مطابق ليون الرابع والعشرين من شهر محرم سنة ١٩٠٠



No. 3 (b).

من الشيخ مبارك بن صباح حاكم الكويت

فليعلم الرافضين على كتابتنا هذا ان مطاير الدولة البهية القيصرية الانكليزية و مطاير الدولة العلية الأيرانية لهم اجازة ان يقتضوا السفن التي عليها يترك الدولتين المقيمين المذكورين و يوزنوا في اوسر المستعق على الكويت و ان يقتضوا بطريق بيت المال جميع التفتان و ساير الأسلحة الصربية الموجودة فيها ان كانت الأسلحة الموجودة مسروقة الى بنابر الهند و ممالك العجم لاجدع سفن اعالي الكويت حين مصادرتهم في البحر المعلق بالهند او بالأيران بمطائر الدولتين المقيمتين الانكليزية و الأيرانية اذا ينظر فيها حمل الأسلحة الى بنابر الهند و ممالك الأيران و الكويت كما هو معروفاً للفتش المطاير المذكورة و جميع الأسلحة التي توجد فيها ستكتفي بطريق بيت المال تحريزاً باليوم الرابع والعشرين من شهر محرم الحرام سنة ١٣١٨ مطابق ليون الرابع والعشرين من شهر محرم سنة ١٩٠٠



No. 3 (c).

من الشيخ مبارك بن صباح حاكم الكويت

فليعلم الرافضين على كتابتنا هذا بان مصادرة الأسلحة في ممالك الهند و الأيران مسروعة لذلك لزمنا نعمل اتدأماً حد المقصود في نساءم الدولة البهية القيصرية الانكليزية و الدولة العلية الأيرانية في نزع هذه المعاملة المعلقة للقانون ليجرب هذه الرقعة نصح بان من تاريخ هذا الاعلان دخول التفتان و الفسق و ساير الأسلحة و خروجها مطلقاً من الكويت و تزايده و جميع التفتان و ساير الأسلحة التي تجلب في المستقبل في الكويت ليرتفع ملك ستكتفي بطريق بيت المال تحريزاً باليوم الرابع والعشرين من شهر محرم الحرام سنة ١٣١٨ مطابق ليون الرابع والعشرين من شهر محرم سنة ١٩٠٠ - المصلحة -




P. J. D.

وثيقة (٧)

برائتاً

من مبارك الصباح سالم اللدي الراضة والشكر والاحلال المذموم قبطا لسل باليون وتوسل هذا الدوله الهيد العيون في طابعه
 عن اوصفا عن شريف صالح با اضا وقد شرفنا بالولم العالي المودع ٤٠ صنف حلالاً اوتهم عن لاسم
 المحب كما عرطه لصفتم العالمه انه ضا ما فون الاسلامه وعلاونا على اننا ايجاباً لانكم عينا محتوبكم عجم
 علي بن فلام رضا وقد اربع نفاكم في اواننا كل سفينه نرد طرقتنا من مسكة والبريت وغيره قال المذمومين
 بر ايون في لسفونه ولتسفون عليها القصد من ذلك التقييد والبيع اركم والا رعيننا بسفون ففاننا
 ويسلونه وقطفا ما يتجاسرون خلافه لان وانما انشاء على هذا السريب الازهل بصير معلوم عند
 ودمه سالمين محمد بنه

١٣١٨

 آ ربيع اول

From Shukh Bimbarck bin Sabah
 Chief of Kuwait
 To Pol. Res. Pen. Gulf
 d/ 1st Rabi ul Awwal 1318
 29 June 1900.

A.C.
 I have recd your letter dated 28th Safar 1318
 31 June 1900
 regarding the arms traffic. As I have already
 informed you I have prohibited it. Besides
 this Haji Ali bin Ibrahim Raza (The Residency
 news agent) and 4 of my men board all
 vessels coming from Maskat, Bahrain etc.
 I am doing this in compliance with
 your wishes. My subjects obey my
 orders, and they cannot ^{disobey} disobey them.
 T. T. P.
 17.8
 4.7.00.

وثيقة (أ)

وقد أكد الوكيل الإخباري علي بن غلوم تنفيذ الشيخ مبارك لهذا القرار فذكر في رسالته المؤرخة في ١٤ يوليو ١٩٠٠م أن جميع السفن الكويتية القادمة من مسقط يتم تفتيشها بمعرفة أربعة من رجال الشيخ مبارك بالإضافة إلى علي بن غلوم، وذكر الأخير بأنهم «يذهبون إلى السفينة القادمة إلى الكويت سواء كان الوقت ليلاً أو نهاراً ويفحصون حمولتها فإذا وجدوا شيئاً من الأسلحة يأخذونها إلى بيت المال، حيث إن المقيم السياسي صرح للشيخ مبارك بذلك، والشيخ مجتهد في تفتيش السفن وأنا أساعده في ذلك».

وذكر أيضاً أن بعض ربانة السفن من أهل الكويت جاؤوا إلى الشيخ مبارك يلتمسون منه أن يسمح لهم إذا حصلوا على حمولة من مسقط إلى الباطنة أو صحار. فقال لهم «إنه لا مانع بشرط أن يكتب لكم السيد برغش (سلطان عمان) ورقة يرخص لكم فيها بذلك، وأن تقوموا بذلك علانية لا سرا، وبغير هذا الشرط سوف تتعرضون للعقاب إذا ما خالفتم أمري». والجدير بالذكر أن مسقط كانت أحد مراكز تسويق الأسلحة المهمة في المنطقة.

وقد تبدو الإجراءات التي اتخذها الشيخ مبارك الصباح نحو وقف تجارة السلاح مخيبة لآمال تجار الكويت لما تدره هذه التجارة من أرباح كبيرة، لكن الواقع يخالف ذلك، فقد استمرت تلك التجارة، وبمعرفة الشيخ مبارك نفسه الذي استغل هذا الاتفاق، فأصبح يتحكم في كمية السلاح التي تصل إلى داخل الجزيرة العربية، وكذلك في منع السلاح من الوصول إلى أعدائه. ومثال ذلك ما جاء في الرسالة التي بعث بها الشيخ مبارك إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج في ٩ من جمادى الأولى ١٣٢١هـ (٣ من أغسطس ١٩٠٣م) يذكر فيها أنه تم القبض على أحد السعاة المغادرين لمدينة البصرة إلى

إبراهيم

17.9
8.8.03

من مباركة الصبح حاتم القليل لاذ والشرك ولا جلا صفاً صت نانبوا بالبرية ومن اجل هذا اليوم الاثني عشر
 غيب فوضفاً عن غريبه ذاتنا الحامل العاطل وزانياً هذه الأيام مشوا في البصحة ساعي مخصصاً والذي
 عتميه من البصحة حسن بن محمد ابني جلال بن رشيد الحجة في البصحة والذين ومن جملة كتابت الابن رشيد
 في بلد بربيت من بلاد بن القصيم وانه البلد الذي ينسب من عشرين مطهر مسكن هذا ساعي قرب القصيم وهذا
 الساعي المذكور والملاييب الذي يحرم ومن جملة الملاييب كتابت من ابني البصحة الابن رشيد لانه ابن رشيد
 لاتب للدر على اسم ناديه سوسل اليه ويطلب رخصه والولي راجع اجواب وهذا خط الولي اطلعوه عليه
 البصحة انه ابن رشيد معني مأخوذاً من القصيم على مشتر هذه لأسلم الرجل المسما عبد المجدد البسام المجدد
 تونه في البصحة وعبد المجدد البسام المذكور لاتب الرصنة خط الوفا ابن احم الزواوي المجدد لانه في
 مسكاً وقد جاءه اجواب من مسكاً ذكر المولى احم وان عبد المجدد البسام مطلب مقدار الذي لا يتبلم
 على شامانية نفة مارتين لين رشيد وهذا كبراً عليه نقل صورته خط الزواوي راجي مسكاً كتب دهبلاً
 بن رشيد ظم بيدي و احاصل انهم لانه قاعد بن بعد هذه الحيازة بينهم ايقنونه في طلوع هذه
 للوسلم من مسكاً فلهذا بشريه علمم العالي دام الله بقلام سائنه محو لين

عبد المجدد البسام

From Sheikh Kumbark
 To J.A.
 Dated 9 Jumad. el. Suval 1321
 3rd Sep. 1903.

A.C. In these days a special
 messenger left Bussorah and
 the man who sent him.

حائل، وقد وجد بحوزته مجموعة رسائل إلى عبدالعزيز آل رشيد تفيد أنه قد طلب من عبدالله المحمد البسام شراء أسلحة له من مسقط، حيث طلب منه شراء ثمانمائة بندقية ماركة مارتين، وأنهم الآن يفكرون في طريقة إخراج الأسلحة المذكورة من مسقط (وثيقة رقم ٩).

وفيما عدا الخبر الذي أشرنا إليه قبل قليل عن دور علي بن غلوم في تفتيش السفن لا نجد خبرا آخر له عن موضوع الأسلحة إلا في عام ١٩٠٤م أي بعد نحو أربعة أعوام. فقد ذكر الوكيل الإخباري في رسالته المؤرخة في ٦ من شهر مايو ١٩٠٤م أنه في ١٣ أبريل ١٩٠٤م وصل إلى الكويت الحاج علي ذهبه ومعه شخص فرنسي يدعي «كوكي» الذي أهدى الشيخ مبارك بندقية من نوع الشوزن، وقد عين لهما الأخير بيتا خاصا ليسكننا فيه. وبينما توجه «كوكي» إلى مسقط بعد أن عقد مع الشيخ صفقة أسلحة، بقي الحاج علي ذهبه في الكويت.

وفي ١٣ من شهر صفر ١٣٢٢هـ (٢٩ أبريل ١٩٠٤م) وصلت الأسلحة بكاملها وهي ٢٠٠٠ بندقية محمولة في ثلاث سفن كل سفينة كانت تحمل ٧٥٠ بندقية وبقية البنادق تم توزيعها في سفن أخرى تم تفريغها في الكويت.

ويقول الوكيل الإخباري إنه قد سأل أحد البحارة سرا عن كيفية شحن كل هذه الكمية من الأسلحة من مسقط وعدم خشيتهم من عواقب ذلك، فأجاب النوخذة أن «كوكي» استدعانا إلى بيته وسألنا لماذا لا توافقون على شحن أسلحتي إلى الكويت قلنا نخاف من المندوب البريطاني والمندوب البلجيكي، ومن الممكن أن يعترضا طريقنا وتكون أرواحنا وأموالنا في خطر. فأجابهم «كوكي» بأنه لا خوف عليكم مطلقا، فسوف أعطي النوخذة ورقة يحملها معه،

ومتى ما واجه المندوب البريطاني أو البلجيكي في الطريق يمكن إبراز الورقة وسوف يمتنع عن تفتيشكم تماما، وإذا اعترض وحصل لكم ما تكرر هونه فإنني أتعهد وألتزم بتعويضكم وإطلاق سراحكم وأدفع لكم ثمن السفن نقدا في مسقط، وإن جميع سفنكم في ذمتي وبعهدتي، فهل من شيء تخافون منه بعد ذلك؟

وهكذا أزال الخوف من نفوسنا وقمنا بشحن الأسلحة وحملنا الأوراق التي زودنا بها «كوكي»، وحينما علم نواخذة بقية سفن الكويت بذلك والضمان الذي قدمه «كوكي» اشتروا الأسلحة وشحنوها إلى الكويت.

ويضيف الوكيل الإخباري أن الحاج علي ذهبة أقام في المنزل الذي خصصه الشيخ مبارك في ١٧ شهر صفر (٣ مايو ١٩٠٤م) وبدأ بالتعامل بصفقات الأسلحة، وكان قد جلب ثلاثة أنواع من الأسلحة للبيع (٢٠٠ مسدس و٢٠٠ بندقية شوزن بأنبوبتين و٣٥٠ بندقية مارتين والمجموع ٧٥٠).

و«كوكي» المذكور في هذه الرسالة هو مستشرق وتاجر سلاح فرنسي مشهور (Antonin Goguyer) تعلم العربية في وقت كان الاستشراق الفرنسي في ذروة نشاطه، ثم بدأ حياته العملية مترجما في المحاكم التونسية، وكان يكتب في الصحف العربية التي تصدر في تونس، وكانت تتعارض مع السياسة الفرنسية الاستعمارية هناك، فاضطرت السلطات الفرنسية إلى إبعاده، ونشط بعد ذلك في الصومال وإثيوبيا، وكان يمد المواطنين بالسلاح ضد البريطانيين مما أدى إلى إلقاء القبض عليه وسجنه ثم إبعاده عن البلاد. وقد انتقل نشاطه بعد ذلك إلى البحرين التي جاء إليها بصفته وكيلا لشركة مجوهرات فرنسية. وكان ذلك غطاء لمهمتين

أساسيتين الأولى تجارة السلاح والأخرى عمله مراسلا للسلطات الفرنسية وعميلاً لها. وربما كانت تجارة السلاح أيضاً جزءاً من المهمة الثانية.

ومن خلال تجارة السلاح ارتبط «كوكي» بصلة وثيقة مع الشيخ مبارك الصباح الذي كان يعتبر هذه التجارة مصدراً من مصادر نفوذه في داخل الجزيرة العربية، فضلاً عما تدره من أرباح لخزينة الكويت. وتشير المصادر إلى أن «كوكي» قد انتقل بعد البحرين إلى مسقط، وأصبح من أنشط تجار السلاح الفرنسيين حيث كان يجري نقله في سفن تحمل العلم الفرنسي مما جعل تجارته في مأمن من الخضوع لتفتيش السفن البريطانية، وحظي «كوكي» بنفوذ كبير لدى سلطان مسقط من جهة والعديد من الوزراء الفرنسيين من جهة أخرى. وقد تمكن «كوكي» من تكوين ثروة قدرت بأربعين ألف جنيه استرليني، ولدى وفاته عشر في مستودعه على ١٠٠ ألف قطعة سلاح من مختلف الأشكال وما لا يقل عن ١٠ ملايين قطعة من الذخائر اللازمة لاستعمال تلك الأسلحة^(١).

أما عن العلاقة التي ربطت بين «كوكي» والشيخ مبارك، فتقدمها الوثائق الفرنسية بصورة مختلفة عما ذكره الوكيل الأخباري فقد ذكرت أن «كوكي» قد جاء إلى الكويت عام ١٩٠٤م متنكراً في هيئة رجل عربي، وأطلق على نفسه اسم «عبدالله المغربي»، وقد استضافه الشيخ مبارك - الذي لم تكن تخفى عليه حقيقته - في قصره حيث مكث نحو ثلاثة أشهر غادر بعدها إلى مسقط. وقد حاول الاثنان أن تكون هذه الإقامة الطويلة بعيداً عن أنظار الإنجليز الذين كان «كوكي» من أشد المناهضين لهم، وعمله في تجارة السلاح كان ضد رغبتهم وسياستهم في منطقة الخليج العربي. واستطاع الشيخ مبارك أن يستفيد من

(١) الخصوصي، بدر الدين: دراسات في تاريخ الخليج العربي، الكويت ١٩٨٨م، ص ١٤٧.

«كوكي» في معرفة توجهات القوى الكبرى التي كانت تتصارع على تثبيت أقدامها في منطقة الخليج العربي، وقد استطاع مبارك بسلوكه السياسي أن يوظف هذه المعلومات توظيفاً جيداً لمصلحة الكويت. وخلال تلك الإقامة كذلك تم الاتفاق بين مبارك وكوكي - سرّاً - على ترتيبات شحن الأسلحة إلى الكويت بسفن محلية.

وقد ظلت علاقة الشيخ مبارك الصباح بكوكي مستمرة تعكسها المقالات المتعددة التي كتبها «كوكي»، والتي وصف فيها الشيخ «مبارك» بأنه «رجل يقر بالجميل، وأنه واسع الاطلاع، ولا يدفع للبريطانيين أكثر مما هو ضروري للخدمات التي يؤدونها، كما أن رغبته في المحافظة على الاستقلال كانت وراء استعداداته الدائم للوقوف أمام المؤامرات الغادرة التي تحيط به..»

ولعل من أبرز ما تكشف عنه تلك العلاقة الوطيدة التي ربطت بين الشيخ مبارك وهذه الشخصية الفرنسية المهمة تلك الرسالة التي بعث بها كوكي إلى الشيخ مبارك للموافقة على إجراء مساع حميدة بتوسيط روسيا وفرنسا للتصالح بينه وبين الباب العالي في تركيا بعد أن تأزمت العلاقة بينهما نتيجة إعلان الحماية البريطانية^(١).

ونخلص من استقراء رسائل الوكيل الإخباري إلى أن موقف بريطانيا من الكويت والشيخ مبارك مرّ في مرحلتين: الأولى مرحلة المراقبة وتسجيل ما

(١) حول موضوع علاقة «كوكي» بالشيخ مبارك الصباح انظر:

Slot, B.J (2005): Mubarak Al-Sabah, Founder of Modern Kuwait 1896-1915. London, pp. 275-286.

وانظر أيضاً: كتاب بحوث مختارة من تاريخ الكويت (مرجع سابق): ص ٥١ وما بعدها.

يجري في الكويت وما يجري في داخل الجزيرة العربية من أحداث وتغيرات، وبيان علاقات الشيخ مبارك مع الدول الكبرى مثل الدولة العثمانية وروسيا وألمانيا، ومعرفة الأعراب الذين يزورون الكويت وبيان أهدافهم وكانت زيارة السفن البريطانية محدودة نسبياً. وهذا لا يمنع من الاتصالات السرية المباشرة التي كانت تتم بين الشيخ مبارك والمقيم السياسي البريطاني والتي توثق وتفصل وتزيد من مساحة المعلومات التي قدمها الوكيل الإخباري علي بن غلوم.

أما المرحلة الثانية فقد كانت مرحلة التدخل المباشر للحماية، وقد بدأت هذه المرحلة على وجه الخصوص بعد معركة الصريف في مايو ١٩٠١م، فقد أرادت الدولة العثمانية استغلال مرحلة ما بعد الصريف للتدخل في شؤون الكويت، ظناً منها أن الشيخ مبارك لم يعد في القوة التي تمكنه من مواجهة الأتراك. وقد تحركت عناصر من الجيش السادس من بغداد إلى البصرة بهدف الوصول إلى الكويت، كما قامت الدولة العثمانية بتشجيع ابن رشيد على تشديد هجماته على الكويت.

ولم تقف بريطانيا مكتوفة الأيدي إزاء هذا الأمر، ورأت أنه من الواجب القيام بعمل مباشر لتفعيل الاتفاق الذي بينها وبين الكويت وتقرر إرسال سفينة حربية وتبعها ثانية وتم إعداد ثلاثة لتكون جاهزة، وقد رابطت السفينة الأولى (سفنكس) في ميناء الكويت.

وفي هذه الأثناء زار الكويت والي البصرة محسن باشا في ٢٩ من محرم ١٣١٩هـ (الموافق ١٨ مايو ١٩٠١م). وقد زعم أنه جاء للسلام على الشيخ مبارك وليعرف أسباب موقفه من الدولة العثمانية وميله إلى بريطانيا في الوقت

الذي كانت فيه الخطط العسكرية التركية لاحتلال الكويت جارية. وقد واجه الشيخ مبارك هذا الموقف بعدة إجراءات. أولها أنه قد أرسل ابنه الشيخ جابر لاستقباله عند الجهراء وكان معه أربع مائة فارس، وكان قصد الشيخ مبارك أن يعرف الوالي قدره من خلال استعراض لقوته. والثاني أنه طلب من قائد السفينة البريطانية أن يحضر اللقاء الأول معهم. أما الإجراء الثالث فهو تحديد مدة الزيارة بثلاثة أيام فقط وقد عاد محسن باشا إلى البصرة بعد أن تأكد تماما من ميل الشيخ مبارك إلى البريطانيين على لسانه وعلى لسان الشيخ جابر المبارك الذي أجاب بمتهى الوضوح على استفسار الوالي بأننا «لنا عزم على اتباع دولة الإنجليز على ما نراه منها من الشفقة والحمية أما دولة الترك فلم نر منها سوى الأذى والمشقة» وأشار إلى الحشود التركية لغزو الكويت، وذكر أن الكويت بفضل الله قوية وقادرة على المحافظة على حدودها برا وبحرا. ورفض الشيخ مبارك كل العروض والإغراءات التي قدمها محسن باشا، وسيأتي تفصيل ذلك فيما بعد. (انظر رسائل الوكيل الإخباري في ١٢، ٢١، ٢٤ مايو و٧ يونيو ١٩٠١م).

ويذكر سلوت في كتابه عن الشيخ مبارك الصباح أن القوات العثمانية تحت قيادة محمد باشا الداغستاني قد صدرت لها الأوامر بالعودة إلى العمارة لأسباب ثلاثة أولهما أن مباركا قد دفع سبعة آلاف ليرة تركية إلى قائد الجيش وخمسة آلاف إلى محسن باشا والي البصرة، وثانيهما وجود السفن الحربية البريطانية بالقرب من الكويت، أما الثالث وهو الأرجح انتشار مرض الطاعون في البصرة، فقد أجبر هذا الوباء الخطير الأتراك على إيقاف تحركهم إلى البصرة^(١).

(1) Slot, B.J., p. 173

وبعيدا عن تفصيلات هذه الفترة التاريخية التي أفرد لها كل من بونداريفسكي وسلوت صفحات عديدة فإننا سوف نقتصر، فيما يلي، على ما ذكره الوكيل الإخباري من أحداث:

- في ٢٤ من أغسطس ١٩٠١م وصلت إلى الكويت السفينة العثمانية «زحاف». وقبل نزول قائدها إلى البر أنذره بيرس Pers قائد السفينة الحربية البريطانية برسيوس (Perseus) التي كانت آنذاك راسية في ميناء الكويت بعدم السماح بنزول عسكري تركي إلى البر، وأن عليه النزول وحده إذا ما أراد لقاء الشيخ مبارك. وقد رضخ القائد لأوامر القائد البريطاني، ثم كان لقاؤه الساخن مع الشيخ مبارك وابنه الشيخ جابر والذي انتهى بطرد القائد التركي بعد أن هدد بغزو الكويت برا وبحرا كما جاء في رسالة الوكيل الإخباري بتاريخ ٢٤ أغسطس ١٩٠١م. وكان هذا أول انكشاف لسرية الحماية البريطانية.

- في ٧ نوفمبر ١٩٠١م زار الكويت السيد رجب النقيب وحاول أن يبقي على علاقة الشيخ مبارك بالدولة العثمانية إلا أن الشيخ مبارك أصر على موقفه وذكر أن «ليس للترك حق علينا، بل نحن لنا الحق عليهم وقد استرجعنا لهم بلد القطيف وبلد الأحساء بالسيف، ولم يكن رئيسنا من دولة الترك» وأكد أنه قد جعل نفسه ورعاياه وجميع عشائره في حماية الدولة الإنجليزية.

- ذكر الوكيل الإخباري في رسالته المؤرخة في ١ ديسمبر ١٩٠١م وصول تلغراف من الباب العالي إلى والي البصرة يفيد أن على الشيخ مبارك أن يحضر إلى أسطنبول ليتم تعيينه عضوا في مجلس (الشورى) أو أن يترك الكويت ويسكن في أي مكان خارجها وإلا أرسلنا عليه جيشا لإجباره على الخروج من

الكويت. وأنه في ٢٠ من شهر شعبان ١٣١٩هـ أي في ٢ من ديسمبر ١٩٠١م سوف يصل الكويت السيد رجب النقيب ومعه مصطفى نوري باشا أخو والي البصرة ومعهما تلغراف الوالي^(١).

وواضح من رسائل الوكيل الإخباري أن هذا الأمر وضع اتفاقية الحماية البريطانية على المحك فقد أرسل الشيخ مبارك إلى المقيم السياسي البريطاني في بوشهر برسالتين مستعجلتين بتاريخ ١٧، ١٩ من شعبان ١٣١٩هـ (٢٩ نوفمبر، ١ ديسمبر ١٩٠١م)، يطلب فيهما إجابة واضحة وصریحة من بريطانيا تفيد التقيد بمعاهدة الحماية المبرمة في عام ١٨٩٩م يستند إليها في رده على الدولة العثمانية، وإلا فإنه سوف يعمل على تسوية أموره مع الدولة العثمانية بالطريقة التي يراها مناسبة. مؤكداً أنه إذا لم تبين بريطانيا موقفها في هذا الظرف فمتى يمكن عليها إظهاره؟ (الوثيقتان رقم ١٠، ١١). وقد وصله الرد في ٢٣ شعبان ١٣١٩هـ (٥ ديسمبر ١٩٠١م) أي في اليوم الثالث من زيارة النقيب بالإعلان الرسمي للحماية البريطانية.

وقد جاء رد المقيم السياسي البريطاني في رسالتين بتاريخ ٢٣، ٢٤ من شعبان ١٣١٩هـ (٥، ٦ ديسمبر ١٩٠١م) ذكرت الرسالة الأولى أن المقيم السياسي قد أرسل إلى السلطات البريطانية يستطلع أوامرها في هذا الشأن، وأن على الشيخ مبارك أن يطلب من النقيب -الذي وصل بالفعل إلى الكويت- إمهاله للرد عليه، وأن للشيخ الحق الكامل في الامتناع عن الرد الفوري في مثل هذا الأمر الخطير. وفي اليوم الثاني وصلت الرسالة الثانية من

(١) يذكر سلوت (المرجع السابق، ص ٢٠٤) أن ذلك قد حدث في ٢٨ من نوفمبر ١٩٠١م.

ايه شهر كوننا لنبال باليون وفضل الدولة الالهيه الزنلليسي في خليج فارسه
 اليعم هذا جانا تعريف من ولبينا الي في ليله ذالونا انه ورد امر من الأستان
 ولاية البصه ببلغنانا مطالبهم انه عيسفنا الحضاء شعور الدوله في
 الأستان اما انه تقبل تزوج للأستان واما اخذ من عن البلد الى اطرافه
 الأمان واما بحشونه علينا عسكرو وهذا لطلب اخي ما تقبل ما انه كان
 عايشتم علينا فلان ما فهو هذا الأمر واجباب المقيد سد يمس
 الى اخي نعمل تسويه مع الشرك ونسلك اونا معهم منتظر سنه
 اجباب سد يمساً ١٧ شعبان ١٣١٩
 مبارك
 الصالح

341

00339

دائم
صحة
112

لرئاسة

من بادرك الصالح عالم اللغات الذوق والاصول انزل بسبل باليونان وفي سائر جبال الروم اليه الامم التي في فارس
 بعد ستمائة سنة من ايامكم اليوم هذا صلنا لبلد الازهر استقبال صفة صاحب سفان وتناجينا مع الناس
 وانه وكبير طاعة مشارة البصحة يوم الخميس من شهر رمضان وبه نصب البصحة ويد الذي اجيب بسبب
 اخي ولا اجديد ومعهم كلام بيلفنا نابه شفاها ورسي ويعود منا اجواب ايضا ورسي وبعلم
 حفظكم العالي ان اخنا البجنا باسم ثم فيكم وود عنكم نفسي واولادكم ولا نفسي وبلد في
 وكفنا جميعا اليوم وظلنا في ذمة الروم اليه الا نكلمهم ولا عندك صواب اليوم ارضهم فيه
 الا ان اركم واتضادكم فاطلب اجواب من اخنا اسند عليه والابن حافة اذا ما باصل
 يوم الاربعاء يوم الاثنين باصل ولا هم فاعيد بين نهاري يوم واحد ويعود اجواب
 ارضكم سرعة اجواب بما يقتضي نقلكم العالي وانا اذا ما رايت منكم مدفع والمنع
 عن هكذا الصول انا ما اعدو اذ افغ دوله عالي الا التفاق معهم فستل بين اركم ورحمكم

19 شعبان 1119

وثيقة (11)

المقيم السياسي والتي يؤكد فيها التزام بريطانيا بالدفاع عن الكويت والطلب من الشيخ مبارك برفض المطالب العثمانية. وهكذا غادرت السفينة «زحاف» ومعها السيد رجب النقيب ومصطفى نوري باشا دون تحقيق الهدف من زيارتهما^(١) (الوثيقتان ١٢، ١٣).

وقد جمع الشيخ مبارك في اليوم التالي تجار الكويت ووجهاءها وأعلن لهم الاتفاق الذي تم مع الحكومة البريطانية، وقد باركوا له حسن تصرفه في إقدامه على هذا الأمر.

وكان من نتيجة إعلان الحماية أن بدأ تحرش العثمانيين بالكويت، ففي ١٤ فبراير ١٩٠٢م أقام الترك خمس خيام لعساكرهم في جزيرة بوبيان، وقد أبلغ الشيخ مبارك البريطانيين، فأرسلوا السفينة سفنكس إلى هناك لاستكشاف الأمر.

وعند هذه الأخبار تنتهي أهم القضايا التي تمس العلاقات الكويتية البريطانية وفق ما وردت في أوراق الوكيل الإخباري ويجد القارئ تفاصيل أخرى حول هذا الموضوع عند الحديث عن علاقات الشيخ مبارك بكل من الدولة العثمانية وإمارة آل رشيد. إضافة إلى ما جاء في نصوص الرسائل.

(١) انظر تفصيلات هذا الموضوع في Slot: pp. 203-211.

268
00366

No 375 of 1901
Rushire, 5th December
1901

To
Shaikh Mubarak bin Sabah
Chief of Kuwait

الرجاء على الجاه البصير الا يتم الترخيم على الاستخفاف مع ما اراد
استخفاف
سماحة
كلمة

نذرتنا
سلة استغاثا وبقاها بعد ان لم نر منكم الشريف في وقتنا

خطوبكم من طرف وصال التفتيت ابلاغه القوم في وقتنا
بينه الذي ولنا عندكم في كل وقت بلينا لجانكم نوصيه
ولا شك ان خطاطكم في كل وقت بلينا لجانكم نوصيه
شبهكم الهامة وقد بلغنا حال اللدولة الصبي عن الواقع لها
وعرضت لهم عن الامور التي كنتم لنا ورجو وصولها
وفي هذا اليوم بعد ان كلفناكم ان الدولة العثمانية اعطى القوم
الدولة الصبي لا يتكلمون ان الكويت تكون باقية على حالها
سابقا والاقدم الذي صدر من الامور للدولة العثمانية في وقتنا
لذلك القبول والذم في خصم حال ان فيما بينكم في كون
بينكم وقت كاف لان تلاحظون تلك المادة ولا يبرر الانتظار
بخطوبكم من طرف وصال التفتيت ابلاغه القوم في وقتنا
معهذه الجمل الذي يطالبكم في كل وقت بلينا لجانكم نوصيه
على ان سمعوا من اعطاه والى ربا القوم في كل وقت بلينا لجانكم نوصيه
وكثير منكم في كل وقت بلينا لجانكم نوصيه
معهذه الجمل الذي يطالبكم في كل وقت بلينا لجانكم نوصيه
الاجمل عليها في كل وقت بلينا لجانكم نوصيه

وثيقة (١٢)

في اتركنا في الامور التي نريد ان نرى في كل
 نريد ان نرى في الامور التي نريد ان نرى في كل
 من قبلنا ان نرى في الامور التي نريد ان نرى في كل
 ان دولتنا حاضرة لمسا عدلنا ولا نعلمون يقع هجوم من عاكو
 او منكم على الكويت ودولتنا لا ترضى ان جنابكم تتركوا الكويت
 ولكن تريد ان جنابكم تترددون على معاهدتكم معهم ونرجو ان
 يقع جنابكم ويندفع عنكم كلما ابو جيب في حياطكم كسر
 ودفعه ساله في الرابع ٢٤ شعبان ١٣١٩
 ٧ ديسمبر ١٩٠١

وثيقة (١٣)

ثانيا- الشيخ مبارك الصباح والدولة العثمانية:

يكشف ترتيب الأحداث حول علاقات الشيخ مبارك بالدولة العثمانية في رسائل علي بن غلوم عن كثير من المعلومات. ولا نريد الادعاء بأن تلك المعلومات جديدة بالنسبة إلى ما كتب في تاريخ هذه الحقبة أو أنها أحداث مكتملة السياق، ولكنها تقدم تفصيلات أولية لم تنلها أقلام المصنفين بالتعديل والتحرير، ولم تطلها أيادي المؤلفين المعاصرين. فمن الواضح أن اللقاءات التي تمت في الغرف المغلقة قد نقلت بحذافيرها -ومن أصحاب الشأن أنفسهم- بكل ما تحمله ألفاظهم من بساطة وبعد عن الرياء.

وتسجل رسائل علي بن غلوم مراحل الأطماع العثمانية في الكويت منذ أن بدأت تظهر الإشاعات حول اتفاقية الحماية التي عقدها الشيخ مبارك الصباح مع الحكومة البريطانية في يناير عام ١٨٩٩م وتشير أول رسالتين مؤرختين في ٤ و ٥ سبتمبر ١٨٩٩م بعث بهما علي بن غلوم إلى ممثل المقيم السياسي البريطاني في البحرين محمد رحيم بن عبد النبي إلى بداية المضايقات العثمانية. فقد تحدث في الرسالتين عن وصول أميرال بحري عثماني من البصرة إلى الكويت بتاريخ ٢ سبتمبر ١٨٩٩م، وكان معه خمسة عساكر. وقد نزلوا في تلك الليلة في بيت الشيخ مبارك. وبعد سؤال هذا الشخص عن دوافع قدومه إلى الكويت ومن الذي أوفده إليها ذكر أنه مأمور من الباب العالي وبتكليف من حمدي باشا والي البصرة ليكون قائدا بحريا في الكويت. فقال له الشيخ مبارك إن بلده لا تحتاج إلى قائد بحري وأن عليه أن يعود من حيث أتى وألا يتم تنزيل شيء من حمولته وأن يسافر في الليلة نفسها. فأجاب

القائد البحري بأنه لم يكن يتوقع معاملته بهذه الطريقة وإعادته بهذه السرعة، وأن في ذلك إهانة للدولة العثمانية، وأن الوالي سوف يستاء من هذا الأمر. فرد عليه الشيخ مبارك بأنه لا يريد سماع أي حديث في هذا الأمر وعليه العودة فوراً إلى البصرة. وقد عاد بالفعل في الليلة نفسها بحال من الذل والهوان بحسب تعبير علي بن غلوم.

ولم يكتف الشيخ مبارك بهذا الأمر بل أمر الوكيل الإخباري علي بن غلوم أن يكتب على لسانه رسالة منه إلى السيد محمد رحيم ممثل الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يصف فيها ما حدث، ويؤكد أن وراء كل ذلك والي البصرة حمدي باشا الذي يضمّر له العداء منذ العام الماضي. ويبين أن ذلك العداء بدأ منذ مجيء المندوب البريطاني إلى الكويت بصحبة محمد رحيم في وقت توقيع المعاهدة بين الكويت وبريطانيا، وبين الشيخ مبارك أنه لن يعير حمدي باشا أية أهمية التزاماً بالاتفاق.

وذكر الشيخ مبارك أن تصرف حمدي باشا نابع من حسده وغيرته فنحن نحكم الكويت منذ ثلاثمائة سنة، وحكومة الكويت تحت تصرفنا ندير زمام الأمور بها، فقد كانت الكويت أرض قفراء جاءها جدنا الشيخ صباح مع جماعة من أقاربه وأنصاره فقطنوا بها وبدؤوا بعمارة أرضها وقد كان بداية ذلك الأمر عام ١٠١٧هـ^(١).

وقد أرسل الشيخ مبارك إلى المقيم السياسي نسخة من الرسالة التي بعثها

(١) في خطاب للشيخ مبارك بين فيه حدود الكويت يذكر فيه أن تاريخ نزول الصباح في الكويت هو ١٠٢٢ هجرية أي ١٦١٣ ميلادية. والتاريخان متقاربان.

عن تلك بيته
 حسب اللزوم الذي يتبين من جانب أترأهم قد احتضنا لزوا في حصول ووجوه رئيس
 بطرف الليرة الأبطال لتضاره على سبغ المستزده لذلك الطرف بنا عليه بهن الدفء
 من ارباب الباقه والد رايد رئيس ليمان البصه الملازم ذو الصنف حتى اقتدوا
 الى ليمان الليرة واعزم لذلك الطرف ففعل من محامهم العليم فحسب الاصول ان
 تلتصق في معا ونهه الملازمه ولذلك قد بادرننا با استشار اللقيض واللام عليهم
 ١٧ ربيع ثانيا ١٣١٧ و ١٤ عسق ١٣١٧

اجواب لواله ولايه البصه

اخذنا اولكم العالي المورخ ١٧ ربيع اول ١٣١٧ انه لا ترا لعضام ليس طلبه
 بهذا المحل واهل ناس و صهيان وسفاينهم تراجع ادارت ليمان البصه وادار
 منها معا فيه سفاين اجنيه قطعا لا ترد واننا راينا الوحشه وتنفير لسفا
 وغير مسلك الذي هو هاري الهاد يجب الفوه الالسفانه وغيرهم ولعلهم
 ذاك عن ظنا اللقيض والمعه ٢٠ ربيع ثانيا ١٣١٧
 مشارك
 اصحاب

الربع الذي منتهى من محبتكم مع الصاحب في رمضان وفيه مستطير بن
 من كيت راعي ⁰⁰²⁹¹ ولبهم الي لقيتوه قد لم لسن العلوم عندهم ومنا مازاي
 استنار ابدنا معنا ملتنا وراحم على السابق جاري العاد هذه الأيام
 جانا منهم مكتوب ورخصنا لهم جواد واصلنا صورك مكنت بهم وصورت
 جفونا لهم نرضوه على الصاحب عدي شيا جدا مفرض مفض
 من ولايته السابق وهو رطل غشيم وسماع ولاه اسقام حال ولاه ^{والله}
 وانخاله ملكا بيننا زينه بالملاطفه لاني انه باقي على كنهه وعداونه
 معنا وما عه يثبت با املائنا وعيها وانما عرفنا اليه قبل هذا
 وصداقه ما جانا جواد وامنا انشاء بالصاحب ما يقصر واجواب لا غنا
 كلم ابد رناه لم بجمهم لمام مع لناث وبجصور البير
 واصبه هي على ابن علوم عن سلونا بالذرية با اي تاريخ وانما
 بالاول بيننا لم انه الليرة مالاهد فيها مدخل غنا ولا الهه تحسك
 ولا دليل انشاءها جدينا صباح من ثلاثا يد سنه وهما لانج هجره
 وبعد ابن عبه وبعد ابن جابر وبعد ابنه صباح وهو والدنا
 وبعد صباح محبت الذي مبارك بن صباح وكذا انما انما بينه
 ثم اورر جانا بالساعة منتظرين الفرح وسدود انشاء يا تينا
 عندهم لم عمادة كوناه عن نفر عدي باشا صفا

حمدي باشا وهي مؤرخة في ١٧ ربيع الآخر عام ١٣١٧ هـ الموافق ٢٥ أغسطس ١٨٩٩ م والتي يذكر فيها أنه من اللازم «وجود رئيس ليمان (ميناء) بطرف الكويت للنظارة (الإشراف) على السفن المترددة لذلك الطرف.. وأنه قد تم تعيين رئيس ليمان البصرة حسن أفندي رئيسا على ليمان الكويت». كما أرسل رد الشيخ مبارك على حمدي باشا والي البصرة وهو مؤرخ في نفس يوم ورود المبعوث التركي حسن أفندي أي في يوم ٢٥ ربيع الآخر ١٣١٧ هـ الموافق ٢ سبتمبر ١٨٩٩ م، وفيها يذكر الشيخ مبارك أن الكويت لا تستقبل سفنا أجنبية وأن هذا المحل أهله وحشيين^(١) (أي أحرار) وسفائتهم تراجع إدارة ليمان البصرة فلا معنى لتغيير ما جرت عليه العادة من قبل (الوثيقة رقم ١٤).

كما أرسل الشيخ مبارك توضيحا مع الرسالتين المذكورتين يذكر فيه أن الإدارة العثمانية منذ مجيئكم مع المقيم السياسي البريطاني في رمضان الماضي (أي زمن توقيع المعاهدة) وهم مستطيرون، رغم أن معاملتنا معهم كانت على جاري العادة، وقد بعثنا إليكم بصورة الرسالة التي وصلتنا منهم مؤخرا وبصورة ردنا عليها. ونفيدكم أن حمدي باشا (والي البصرة) يتربص بنا منذ ولايته السابقة، وهو رجل غشوم وسماع وليس له استقامة حال، ولا هو قدر ولاية ومع أن رسائلنا إليه كلها كانت بالملاطفة فإنه باق على حقه وعداوته وتشبهه بأملاكنا.

وذكر أن الكويت أنشأها جده صباح منذ ثلاثمائة سنة أي منذ عام ١٠١٧ هـ وما لأحد فيها مدخل غير آل الصباح، ولا لأحد تمسك بها ولا دليل له على ذلك (الوثيقة رقم ١٥).

(١) هكذا وردت في الأصل.

والجدير بالذكر أن حمدي باشا كان واليا على البصرة حينما تولّى الشيخ مبارك زمام السلطة في الكويت، وقد أراد ذلك الوالي أن يستغل أحداث مايو عام ١٨٩٦م في الكويت ليفرض سلطة الدولة العثمانية عليها. وقد استطاع الشيخ مبارك بنفوذه وصلاته السياسية مع أصحاب القرار في الآستانة أن يطيح بحمدي باشا ويبعده عن ولاية البصرة.

ولما علمت الآستانة في يناير سنة ١٨٩٩م بأخبار الاتفاقية السرية بين الشيخ مبارك وإنجلترا، وتوقعت أن يكون ذلك بداية مرحلة من التوسع الإنجليزي في حوض الخليج العربي، قرر السلطان عبد الحميد الثاني وأعدائه المقربون تغيير سياستهم تجاه الكويت بهدف تعزيز النفوذ العثماني فيها، ومن ثمّ أعادوا حمدي باشا مرة ثانية إلى ولاية البصرة لما عرف عنه من رغبة في تنفيذ تلك السياسة.

وكان من أول أعمال حمدي باشا بعد عودته إلى الولاية أن قام بإبعاد من له علاقة بالشيخ مبارك من أعيان البصرة، وأمر بتغيير موظفي البريد والتلغراف الذين كانوا يُطلعون مبارك والإنجليز على البريد والتقارير المتبادلة بين الوالي والباب العالي. وبدأ في تشجيع الباب العالي على اتخاذ تدابير حاسمة تجاه الشيخ مبارك مدعياً أن ضم هذه الإمارة إلى الإمبراطورية العثمانية سيعود على خزينة الدولة بمبلغ إضافي يقدر بأكثر من خمسين ألف ليرة سنوياً^(١) وكان من التدابير التي قررها حمدي باشا إرسال رئيس ميناء البصرة ليكون مسؤولاً

(١) غيورغي بونداريفسكي: الكويت وعلاقتها الدولية، خلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، ترجمة ماهر سلامة، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت ١٩٩٤م، ص ١٣٥، ١٣٧.

عن ميناء الكويت وهو الذي كان من أمره مع الشيخ مبارك ما كان بحسب ما فصلناه أعلاه.

وقد بدأ الشيخ مبارك حملة جديدة لدفع أذى حمدي باشا، ولم تقف تلك الحملة عند الشكوى التي بعث بها إلى المقيم السياسي البريطاني ليحيطه علما بما حصل بل كانت له وسائله الخاصة في تأليب أصحاب القرار في الآستانة على حمدي باشا، وقد أسفرت تلك الحملة عن إقالة حمدي باشا من منصب والي البصرة وإحلال محسن باشا - صديق الشيخ مبارك - محله. ولم يقتصر الأمر على ذلك بل حصل الشيخ مبارك على اعتراف من الباب العالي باستقلاله التام عن ولايتي البصرة وبغداد. فذكر المندوب الإخباري علي بن غلوم في رسالته المؤرخة في ٢٦ نوفمبر ١٨٩٩م أن الشيخ مبارك قد تسلم تلغرافا من الباب العالي في الآستانة يفيد أن اتصالاته ينبغي أن تكون مباشرة مع الباب العالي وألا يكون ذلك من خلال والي البصرة أو بغداد. وهذا الأمر يجعل وضع الكويت (في نظر الدولة العثمانية) أشبه ما يكون بوضع مصر وهو اعتراف بكيان سياسي مستقل لا تربطه بولايات العراق العثماني رابطة.

ثم تتابعت الأحداث بين الطرفين، فالدولة العثمانية كانت تسعى بالترغيب أو التهيب إلى السيطرة على الكويت، والشيخ مبارك كان دائما في وضع الحاكم الذي يعمل على المحافظة على استقلال بلده ويرفض أي تدخل من الدولة العثمانية.

وفيما يلي تسلسل الأحداث بين الطرفين في عبارات موجزة، وفي آخر كل حدث وضعنا تاريخه ليسهل الرجوع إلى الوثيقة التي ورد فيها ذلك الخبر:

- صدور فرمان من الباب العالي بمنح بموجبه الشيخ مبارك لقب باشا ميرميران مع وسام ومرتب سنوي، وسوف يصل الوسام في ١٠ مايو ١٩٠٠م، وحتى ١ يونيو من العام المذكور لم يصل شيء من ذلك (٢ مايو، ١ يونيو ١٩٠٠م).

- إبعاد إبراهيم بيك مسؤول الحجر الصحي في الكويت (١٤/١١/١٩٠٠م).
- الباب العالي يبرق إلى والي البصرة للتوسط بين الشيخ مبارك وابن رشيد، لإتمام الصلح بينهما (١٩ نوفمبر ١٩٠٠م)، وكان سبب ذلك أن ابن رشيد بعث إلى الباب العالي يشكو الشيخ مبارك ويطلب تدخل الدولة العثمانية، وقد عقد لقاء في منطقة الرافضية قرب الزبير بين الشيخ مبارك والي البصرة وسيد أحمد النقيب وبعض أعيان البصرة أكد فيه الشيخ مبارك أنه لا علاقة له بمحاربة ابن رشيد، وأبرق إلى الباب العالي منكرًا ما نسب إليه. وقد جاء رد من الباب العالي بإكرام الشيخ مبارك ومنحه أربعة أوسمة (نياشين).
وحينما وصل الشيخ مبارك إلى الكويت بعد مغادرته البصرة لم تكن عليه خلعة الباب العالي ولا الأوسمة التي أعطيت له (٢٥ نوفمبر ١٩٠٠م).

- في ٢٢ فبراير ١٩٠١م وصل إلى الكويت من البصرة عبدالعزیز بن سالم البدر وكيل الشيخ مبارك في البصرة ومعه صورة تلغراف من الباب العالي يطلب فيها من الشيخ مبارك أن يصطلح مع عبدالعزیز ابن رشيد، ولما كان الشيخ مبارك خارج الكويت فقد قرئ التلغراف على نائبه الشيخ جابر المبارك الذي قال: فات أوان الصلح الآن ولا نقبل ذلك مع ابن رشيد (٢٦ فبراير، ٣ مارس ١٩٠١م).

- وصول رؤوف بيك وهو مبعوث عسكري من والي البصرة محسن باشا إلى الشيخ مبارك للتأكد من سلامته بعد عودته من موقعة الصريف، وكان وصوله الكويت إلى في ٢ أبريل ١٩٠١ (٨ أبريل ١٩٠١م).

- ورود خطاب من كل من مشير بغداد ووالي البصرة محسن باشا يرغبان فيه زيارة الكويت بناء على أمر من الباب العالي. غير أن المرض المنتشر في البصرة يمنعه من ذلك (٥ مايو ١٩٠١م).

- والي البصرة محسن باشا ينوي زيارة الكويت في ١٦ مايو ١٩٠١ ويرافق والي خمسة أشخاص، وقد طلب الشيخ مبارك من القبطان البريطاني إبلاغ والي ألا تزيد إقامته على ثلاثة أيام (١٢ مايو ١٩٠١).

- وصل محسن باشا والي البصرة في ١٨ مايو ١٩٠١ واستقبله الشيخ جابر بن مبارك في الجهراء ومعه أربعمئة خيال (فارس) وكان قصد الشيخ مبارك أن يعرف والي قدر الشيخ مبارك ومنزلته، وقد أقام بمنزل الشيخ مبارك لمدة يومين وكان معه عبدالعزيز سالم البدر وكيل الشيخ مبارك في البصرة، ونحو سبعين عسكرياً عثمانياً. وقد نزل القبطان الإنجليزي من مركبه كالعادة وزار الشيخ مبارك بحضور والي البصرة وتبادلا الأحاديث الودية، وبعد ساعة غادر المجلس (٢١ مايو ١٩٠١).

وقد تحاور والي مع الشيخ مبارك في جلستهما الخاصة كثيراً، عاتباً عليه ميله إلى الإنجليز، وكان والي يريد أن يأخذ بخاطر الشيخ مبارك ويعرف رغباته لتنفيذها. ولم يجد والي من الشيخ مبارك الاستجابة المرجوة.

فقد أثار والي مسألة تردد المراكب الحربية البريطانية على ميناء الكويت،

فقال له الشيخ مبارك إن هذا أمر غير مستنكر، فقد كانت لنا صداقة معهم منذ زمان أجدادنا ونحن نقدر لهم ذلك. وقد تساءل عما إذا كان لدى الكويت رغبة في التحالف مع الإنجليز، فأجابه الشيخ جابر - وكان حاضراً - بالإيجاب، وقال إننا لم نر منهم سوى المناصرة والحمية، أما دولة الترك فلم نر منها سوى الأذى والمشقة. وبالأمس قام كل من مشير بغداد وكاظم باشا ومحمد باشا بحشد العساكر لغزو بلادنا براً وبحراً، دون وجه حق، ومع ذلك فنحن بفضل الله أقوى وأقوياء وقادرون على المحافظة على بلادنا ورعايانا، وقد حاول الوالي أن يلفت من حدة الحديث بقوله: إنني صديقكم ومحبيكم، ثم استفسر عن إمكانية الموافقة على تعيين مجموعة من العساكر العثمانية ليكونوا في خدمة البلد، وأن يصدر فرمان منصب من الباب العالي للشيخ مبارك الصباح، فأجابه الأخير بأننا لسنا في حاجة إلى عساكركم ولا إلى فرمانكم (٧ يونيو ١٩٠١).

وفي اليوم الثالث غادر عساكر الوالي الكويت عن طريق البر إلى البصرة، أما الوالي ومعه الشيخ مبارك ومائة شخص من رجاله فقد سافروا عن طريق البحر حيث ودعه الشيخ مبارك عند الفاو (٢٤ مايو ١٩٠١).

- وصول المركب التركي (زحاف) في ٢٤ من أغسطس ١٩٠١م إلى الكويت، حيث قابل القبطان الشيخ مبارك الصباح ومعه الشيخ جابر المبارك على انفراد، وذكر لهما أن قبطان المركب (المنور) الإنجليزي أبلغنا بمنع أي عسكري تركي ينزل بلد الكويت، وأننا سنُعاقب إذا ما حدث ذلك لأن الشيخ مبارك في حمايتنا، فهل أنت راضٍ عن هذا الكلام وأنت رجل مسلم تشمت بنا الكفار. فقال له الشيخ مبارك: نعم أنا راضٍ عما يقولون، وأنا

بريء منكم، فأنتم أهل الرشاوي وليس لكم حق عندي. ونحن نقدر لبريطانيا حمايتها لنا وعنايتها ببلادنا. فقال له قبطان (زحاف): إذن صار مؤكداً تبعيتك لبريطانيا وميلك إلى دولة الإنجليز، وسوف أغانر الآن إلى قطر ولن أمكث عندكم. فقال له الشيخ مبارك البحر واسع إن شئت أن تذهب أو أن تبقى، لكن إذا صدر منكم أي اعتداء علينا فسوف نطلب من المركب البريطاني أن يخرجكم من عندنا. فقال له قبطان زحاف: إذن سوف أذهب إلى الفاو، وأبعث بتلغراف إلى المشير لبيعث إليكم بعسكر من البر والبحر لمعاقتكم ولن تفيدكم بريطانيا، فطرده الشيخ مبارك والشيخ جابر من المجلس بقولهما "قم ولا تفاخر علينا بدولتكم فنحن نعلم أنه ليست لكم قدرة على دولة الإنجليز". وقد غادر القبطان الكويت في طريقه إلى الفاو. وتم إبلاغ قبطان المركب البريطاني بما حدث، حيث أكد عزمه على التصدي لأي اعتداء على الكويت (٢٤ أغسطس ١٩٠١).

- بعد مغادرة مركب (زحاف) من الكويت إلى الفاو، والقبطان غاضب على الشيخ مبارك لم تبد أي مبادرة من جانب العثمانيين، لكن الناس تناقلوا أخباراً عن تجميع عساكر الترك في منطقة السماوة تمهيداً لغزو الكويت. غير أن هذه الأخبار لم تثبت صحتها. والشيخ مبارك كان متيقناً من حماية بريطانيا له من الدولة العثمانية (٢ سبتمبر ١٩٠١).

- استمالة الدولة العثمانية للشيخ سعدون أمير المنتفك، فقد استدعاه المشير والي البصرة وقدموا له خلعة وجعلوا له راتباً خمسين ليرة وأكرموا غاية الإكرام، وطلبوا منه حماية جميع نواحي العراق، وقد قبل منهم ذلك، لكنه ذكر أن عداوته لابن رشيد وعشائره ستظل قائمة لأنه قد قتل أخاه الشيخ

عبدالله (٢ سبتمبر ١٩٠١). [وربما كان هذا التوجه من الدولة العثمانية رغبة في تحييد الشيخ سعدون الذي كان صديقاً للشيخ مبارك الصباح].

- كتب مشير البصرة رسالة إلى الشيخ مبارك يذكر فيها أن الباب العالي طلب جمع مساعدة من أهل البصرة ومن غيرها نحو خمسة عشر ألف ليرة. وذكر أنه يريد قرضاً مقداره ثلاثة آلاف ليرة يتم تسديدها من ضريبة الفاو في السنة الجديدة. فرد عليه الشيخ مبارك بأنه لن يقدم الضريبة قبل أوانها (١٢ أكتوبر ١٩٠١).

- في ٧ من نوفمبر ١٩٠١م وصل السيد رجب النقيب ومعه عدد من الرجال إلى الكويت عن طريق البحر، وزار الشيخ مبارك في اليوم الثاني حيث التقاه في جلسة سرية. وقال السيد رجب للشيخ مبارك إنني جئت من البصرة لأقدم لكم النصيحة، فأنت رجل مسلم وكيف تقبل نفسك بأن تصير في حماية الإنجليز ولا تقبل حماية الترك المسلمين؟ وأن دولة الإنجليز لن تحميك من دولة الترك. فرد عليه الشيخ مبارك بأنني قد جعلت نفسي ورعاياي وجميع عشائري في حماية الدولة الإنجليزية، ولست خائفاً من الدولة العثمانية ولا من غيرها. والكويت هي بلد آبائي وأجدادي من قديم وليس للعثمانيين حق فيها. بل نحن لنا الحق عليهم فقد استرجعنا لهم القطف وبلد الأحساء بالسيف، ولم يكن رئيسنا من دولة الترك. ومع هذه الخدمات تقوم الدولة العثمانية بمساعدة ابن رشيد علينا، ويريد مشير بغداد غزو بلدنا بعسكره.. هل هذا تصرف دولة الترك المسلمين؟ إنني متمسك بالحماية البريطانية، ولن أقبل من الدولة العثمانية شيئاً. وحينما سمع السيد رجب النقيب مقالة الشيخ مبارك علم أن نصيحته لا فائدة منها فسكت وعاد إلى البصرة (١٠ نوفمبر ١٩٠١).

- ورد تلغراف من الباب العالي إلى والي البصرة ليطلب من الشيخ مبارك أن يحضر إلى اسطنبول لتعيينه عضواً في مجلس (الدولة)، وأنه بناء على ذلك ينبغي أن يترك الكويت ويسكن في اسطنبول، وإن لم ينفذ ذلك فسوف يتم إرسال جيش عن طريق البر والبحر ويتم إخراجه بالقوة. وقد بعث عبدالعزيز سالم البدر صورة هذا التلغراف (التيل) إلى الشيخ مبارك الذي بادر فوراً بإخبار قبطان المركب البريطاني (ريت بريس) الموجود في المياه الكويتية، وبعد ساعات وصلت السفينة سفنكس حيث ذهب إليها الشيخ جابر وأخبر قائدها بطلبات الدولة العثمانية من الشيخ مبارك وأنه في ٢ ديسمبر ١٩٠١ سوف يأتي إلى الكويت السيد رجب النقيب بنفسه ومعه تلغراف الباب العالي. وطلب الشيخ جابر عن أمر أبيه رداً محدداً من بريطانيا، وهو التفعيل الفوري لاتفاقية الحماية المعقودة بين بريطانيا والكويت في يناير ١٨٩٩م. أما إذا أرادت بريطانيا أن تتخلى عنا في هذا الوقت فإننا نريد معرفة ذلك لكي نتصرف مع دولة الترك^(١) (١٩٠١/١٢/١).

- في ٥ ديسمبر ١٩٠١ وصل خطاب رسمي من المقيم السياسي في بوشهر إلى الشيخ مبارك يؤكد فيه حقه في الحماية البريطانية، وقد سر الشيخ مبارك كثيراً لما جاء فيه، وفي اليوم الثاني جمع جميع تجار البلد في مجلسه وقرأ عليهم ما جاء في الخطاب المذكور، وأن الكويت قد أصبحت تحت الحماية

(١) يمكن مراجعة تفصيلات هذه المرحلة في كتاب: الكويت وعلاقتها الدولية خلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين لغيورغي بونداريفسكي، ترجمة ماهر سلامة، إصدار مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت ١٩٩٤م، ص ٢٤٣، وما بعدها. ويراجع أيضاً ما كتبه بهذا الشأن في آخر الجزء المتعلق بالعلاقات الكويتية البريطانية من هذا الكتاب.

البريطانية، فقالوا جميعاً إننا في طاعتك ولا نخالف ما تقول وقاموا مسرورين من عنده. ومنذ مغادرة سيد رجب النقيب ومعه أخو الوالي الكويت في مركب (زحاف) لم تصلنا أية أخبار جديدة (١٥ / ١٢ / ١٩٠١).

- في ١٤ فبراير ١٩٠٢ أقام الترك خمس خيام لعساكرهم في جزيرة بوبيان وقد تم إبلاغ الإنجليز بذلك حيث أرسلوا إليهم المنور سفنكس الذي أبحر إلى بوبيان في ١٥ من الشهر المذكور ليستكشف هذا الأمر وليعرف سبب إقامتهم في هذا المكان الذي هو تابع للكويت، وفي نفس الوقت أرسل الشيخ مبارك مجموعة من الخيل عن طريق البر إلى بوبيان ليستخدمها قبطان سفنكس في نزوله وركوبه (١٦ فبراير ١٩٠١).

- وفي ١٦ فبراير ١٩٠٢ جاء إلى الكويت محمود بيك من البصرة ومعه ١٢ عسكرياً تركيا، وقد وصلوا عن طريق الجهراء. وتفيد الأخبار أن الغرض من مجيئه هو أنه يحمل رسالة من الباب العالي في اسطنبول فيها شيء من الملاحظة والترغيب للدولة العثمانية. ويذكر الوكيل الإخباري أن من المعلوم أن الشيخ مبارك لن يغير موقفه من تلك الدولة ولن يتصرف دون مراجعة بريطانيا.

- يتحدث التقرير المؤرخ في ٢٠ من نوفمبر ١٩٠٢ عن المضايقات التي تتعرض لها أملاك الشيخ مبارك من بساتين النخيل في منطقة الفاو والمتاعب التي واجهها أتباعه من الفلاحين من قبل السلطات العثمانية، وقد تسبب ذلك في خسارة مقدارها ٢٠٠٠ ليرة عثمانية. ويذكر الشيخ مبارك أن ما حدث كان بتحريض من يوسف الإبراهيم، ويطلب من الحكومة البريطانية أن تقوم بواجبها لحماية مصالحه.

ويلاحظ على هذه التقارير أن علي بن غلوم قد أغفل عددا من الأحداث ولعل أهمها محاولة الدولة العثمانية احتلال الكويت بعد هزيمة الشيخ مبارك في موقعة الصريف وقد بدأ ذلك بوصول رؤوف بيك، وهو مبعوث عسكري تركي إلى الكويت في ٢ أبريل ١٩٠١م، بغرض التأكد من سلامة الشيخ مبارك بعد أن أشيع نبأ مقتله في موقعة الصريف. وقد أشار بونداريفسكي إلى وصول هذا المبعوث الذي حددت المصادر الروسية وقت وصوله في ٣١ مارس ١٩٠١م (وخبّر علي بن غلوم يصحح ذلك). وقد ذكر ذلك المبعوث وهو ياور الوالي محسن باشا أنه لم يتمكن من معرفة الموقف في المدينة، لأن مبارك لم يسمح له بالبقاء فيها فعاد أدراجه^(١).

وفي الأيام الأولى من شهر أبريل ١٩٠١م وافق السلطان عبدالحميد على خطة المشير أحمد فوزي باشا التي تهدف إلى استغلال ضعف مبارك ووجود قوات ابن رشيد على مقربة من حدود الكويت من أجل توجيه ضربة حاسمة إلى الكويت تقوم بها وحدات الفوج السادس، وفي نهاية أبريل كان قد احتشد في البصرة ٢٣٠٠ جندي من القوات التركوية النظامية، ونقلت عشرات المدافع الراجمة الحديثة من الآستانة إلى البصرة عبر البحر، كما وصل اللواء محمد باشا الداغستاني إلى البصرة، وهو الذي أنيط به القيام بمهمة احتلال الكويت^(٢).

(١) بونداريفسكي: ص ١٩١.

(٢) المرجع السابق: ص ١٩١، ١٩٢.

إن هذه الأحداث رغم قربها من الكويت وسهولة التعرف على ما يجري في داخل البصرة من قبل أعوان مبارك وعيونه هناك لكننا لا نجد لها انعكاسا في رسائل علي بن غلوم الذي اجتاز هذه الأحداث ليتكلم عن رغبة مشير بغداد ووالي البصرة محسن باشا بزيارة الكويت (بناء على أمر من الباب العالي) غير أن المرض المنتشر في البصرة يمنعه من ذلك (٥ مايو ١٩٠١ م). ثم تحدث علي بن غلوم عن وصول محسن باشا والي البصرة إلى الكويت في ١٨ مايو ١٩٠١ حيث استقبله الشيخ جابر بن مبارك في الجهراء ومعه أربع مائة فارس، في مظاهرة واضحة لبيان مكانة الشيخ مبارك وقوته. وقد أقام محسن باشا في ضيافة الشيخ مبارك يومين وفي اليوم الثالث غادر الكويت إلى البصرة بعد أن قوبلت بالرفض لجميع العروض التي عرضها على الشيخ مبارك ومن بينها صدور فرمان بمنصب للشيخ مبارك من الباب العالي، وترتيب تعيين حامية عثمانية في الكويت، حيث بين له الشيخ مبارك بوضوح أننا لسنا في حاجة إلى عساكركم ولا إلى فرمانكم. وأوضح أن الكويت ترغب في التحالف مع بريطانيا لأنها لم تر من الدولة العثمانية سوى الأذى والمشقة، وأشار إلى الحشود التي حشدتها الدولة العثمانية لغزو الكويت برا وبحرا.

وفي ٢٤ من أغسطس ١٩٠١ م وصلت السفينة التركية (زحاف) إلى الكويت، وقد التقى قائدها بقبطان السفينة البريطانية (برسيوس) التي كانت وقتها راسية في ميناء الكويت، وقد حذر القبطان البريطاني قائد السفينة زحاف من نزول أي عسكري تركي إلى الكويت. وقد نقل علي بن غلوم تفصيلات اللقاء الذي تم بينه وبين الشيخ مبارك وجابر المبارك، والذي ختمت من خلاله حقبة من العلاقات الكويتية العثمانية، فقد ظهر موقف الشيخ مبارك واضحا

من الدولة العثمانية، ولم تعد اتفاقية عام ١٨٩٩ م مع بريطانيا سرا أو مجرد إشاعات تناقلها الأوساط السياسية، بل أصبحت حقيقة واقعة.

وقد تتابعت بعد ذلك رسائل علي بن غلوم تبين ردود الفعل العثمانية، كان أولها استمالة الدولة العثمانية للشيخ سعدون أمير المنتفك وصدیق الشيخ مبارك من أجل تحييده فيما سيحدث مستقبلاً، ثم ورود تلغراف من الباب العالي إلى والي البصرة ليطلب من الشيخ مبارك الحضور إلى اسطنبول لتعيينه عضواً في مجلس الدولة، وأنه إذا لم ينفذ لك سوف يتم إخراجه بالقوة من الكويت، وكان رد فعل الشيخ مبارك هو الطلب من بريطانيا بالتفعيل الفوري لاتفاقية الحماية. وفي ١٤ فبراير ١٩٠٢ م تذكر رسائل علي بن غلوم نزول الجيش التركي في جزيرة بوبيان حيث أقيمت خمس خيام للعساكر هناك. كما بدأت السلطات العثمانية في التعرض لأملاك الشيخ مبارك في منطقة الفاو والعمل على مضايقة الفلاحين في بساتين النخيل، مما تسبب في خسائر كبيرة في موارد الشيخ مبارك المالية.

ثالثا- الشيخ مبارك الصباح وآل رشيد حكام حائل:

تدور رسائل المندوب الإخباري بالكويت -في معظمها- حول علاقة الشيخ مبارك بعبدةالعزیز ابن رشید أمير حائل. ومن خلالها تكشف الرسائل عن تلك الصلة القوية التي تربط الشيخ مبارك بآل سعود، كما تكشف عن تفاصيل دقيقة حول بداية تحركهم من الكويت لاستعادة ملكهم في نجد وما قدمه الشيخ مبارك من دعم ومساندة في هذا السبيل، وكذلك عن علاقة الشيخ مبارك بالشيخ سعدون باشا أمير المنتفق. وتقدم الرسائل المذكورة مجموعة من الحقائق والوقائع التي سجلت في يوم حدوثها أو من خلال شهود عيان أخبروا بها المندوب المذكور، ويمكن أن يكون كل ذلك أساسا لعدد من الدراسات التحليلية المعنية بتاريخ شبه الجزيرة العربية في أوائل القرن العشرين.

ويعود توتر العلاقات بين الكويت وحائل إلى عام ١٨٩٧م نتيجة لاتصالات يوسف الإبراهيم مع أمير حائل محمد بن عبدالله آل رشيد يدعوه فيها لنصرته ضد الشيخ مبارك. وقد وجد يوسف الإبراهيم استجابة من الأمير محمد إلا أن وفاة الأخير في ذلك العام حالت دون ذهابه إليه، وثمة عامل آخر في توتر العلاقات مبعثه لجوء عبدالرحمن بن فيصل آل سعود وأسرته إلى الكويت بعد استيلاء آل رشيد على الرياض، ويضاف إلى ذلك طمع آل رشيد في الكويت، ذلك الميناء التجاري المزدهر، الذي يعتبر سوق الصحراء ومصدر الأغذية والأسلحة. كما كان لتشجيع الدولة العثمانية لابن رشيد أثره أيضا في تأزيم العلاقات، وبخاصة في تلك الفترات التي تسوء فيها علاقة الشيخ مبارك بالدولة العثمانية.

ولا يعرف على وجه التحديد متى بدأ الصراع بين الشيخ مبارك وابن رشيد، غير أن رسائل المندوب الإخباري علي بن غلوم تشير إلى أن بداية ذلك كانت عبارة عن مجموعة من المواجهات بين عبدالعزيز ابن رشيد وحليف الشيخ مبارك في تلك الآونة الشيخ سعدون باشا المنصور رئيس قبائل المنتفق التي كانت تبسط نفوذها على قسم كبير من جنوب العراق.

وتبين الرسائل المؤرخة في شهري أكتوبر ونوفمبر من عام ١٨٩٩م اشتداد الصراع بين الشيخ سعدون وعبدالعزيز ابن رشيد، وتذكر الرسالة المؤرخة في ٢٥ نوفمبر من ذلك العام أن الشيخ سعدون قد وصل إلى أطراف حائل وقام بمحاصرة عربان ابن رشيد وجرى قتال عنيف بينهما، وفي الرسالة التالية المؤرخة في ٢٧ نوفمبر ١٨٩٩م يذكر علي بن غلوم أن هناك اتفاق سري بين الشيخ مبارك والشيخ سعدون للعمل معا ضد ابن رشيد، وأن الشيخ مبارك أرسل ألف رجل من عربانه لمساعدة الشيخ سعدون، وأن الانتصارات اليومية للشيخ سعدون سببها دعم الشيخ مبارك له، حيث يوافق بالبشرى بعد كل انتصار.

وهذا الدعم غير المباشر لسعدون ضد ابن رشيد لم يخف عن كثير من المراقبين ولا عن ابن رشيد نفسه، ومع ذلك فقد كان التواصل موجودا بين الشيخ مبارك وعبدالعزيز ابن رشيد ففي العاشر من نوفمبر ١٨٩٩م وصل مبعوث من عبدالعزيز ابن رشيد إلى الشيخ مبارك يطلب إليه أن يبعث إليه بطبيب لعلاج، وقد اعتذر الأخير بعدم وجود طبيب حاذق ليعثه إليه. وبغض النظر عن مدى صحة هذه الرواية التي بعث بها علي بن غلوم في ١٢ نوفمبر إلى المقيم السياسي البريطاني إلا أن الأمر لا يخلو من اتصال حول موضوع ما بين الطرفين.

وابتداء من شهر مارس ١٩٠٠م بدأت الأمور تتعقد بشكل مباشر بين الشيخ مبارك وابن رشيد. ففي ١٧ مارس ١٩٠٠م لجأ إلى الكويت اثنان من أبناء حسن المهنا وثلاثة من أبناء عمهم، وهم من أمراء عنيزة، بعد أن هربوا من سجن عبدالعزيز ابن رشيد وقد دخلوا في حماية الشيخ مبارك. ومع أن علي بن غلوم قد ذكر بأن عبدالعزيز ابن رشيد لم يكن على علم بوصولهم إلى الكويت إلا أن ذلك لم يكن خافيا عليه إلى الأبد.

وفي ٢٨ أبريل ١٩٠٠م جاء رجل من حائل إلى الشيخ مبارك الصباح وأخبره أن يوسف بن إبراهيم وصل إلى حائل وهو مقيم عند عبدالعزيز ابن رشيد. وفي أواخر شهر يوليو ١٩٠٠م وصل إلى الكويت كل من أحمد النقيب وعزيز بن سالم البدر وكيل الشيخ مبارك في البصرة. وكان السبب في مجيئهم أنه مع وصول حجاج الكويت أخبروا الشيخ مبارك بأن يوسف بن إبراهيم ومعه أولاد الشيخ محمد قد لجؤوا إلى الأمير عبدالعزيز ابن رشيد لينصرهم عليك، وأن ابن رشيد قد كتب إلى الباب العالي رسالة ومعها عشرة رؤوس من الخيل وأرسلها مع رجاله على طريق جدة، وقد ضمّن الرسالة طلبه من الباب العالي أن يأخذ بحق أولاد محمد بن صباح من الشيخ مبارك أو يعطي الموافقة ليقوم هو بهذا الأمر. وحين وصول هذا الخبر إلى الشيخ مبارك أبرق إلى الباب العالي مبينا مغبة وجود يوسف الإبراهيم عند ابن رشيد وما سيسببه ذلك من مشكلات، وقد وصلت برقية الشيخ مبارك قبل وصول رسالة ابن رشيد وهداياه إلى الباب العالي، الذي أبرق إلى السيد أحمد النقيب طالبا منه فور وصول التلغراف الذهاب إلى الكويت عند الشيخ مبارك الصباح وكتابة رسالة نيابة عن الباب العالي إلى الأمير عبدالعزيز ابن رشيد بأنه حين

وصول كتابنا إليك ينبغي أن تُخرج يوسف بن إبراهيم ومن معه من عندك، وإذا أُلجأهم أحد عنده فإن عقوبة الله عليه.

وينص الوكيل الإخباري على أن الأمر الأهم في إثارة العداوة بين الطرفين هو تحرك عبدالرحمن الفيصل من الكويت في ١٨ أغسطس عام ١٩٠٠م قاصداً نجد بعد أن جاءت رسائل من جماعته المقيمين في نجد تطلب إليه العودة وأنهم سيحمونه من آل رشيد. ويذكر الوكيل الإخباري أن تشجيع مبارك ودعمه الكبير لعبدالرحمن الفيصل قد جعل العداوة بين مبارك وآل رشيد ظاهرة بعد أن كانت باطنة.

وتتابعت تقارير الوكيل الإخباري عن انتصارات عبدالرحمن الفيصل وطلب الأخير المدد من الشيخ مبارك. وفي ٢٣ سبتمبر ١٩٠٠م وصلت إلى الشيخ مبارك رسالة من الأمير عبدالعزيز ابن رشيد يقول فيها بأننا علمنا بخروج عبدالرحمن الفيصل من الكويت بعسكره وأخذ أهل البادية من جماعتنا، وكان هذا بتدبيرك، وسوف أسير إليه فوراً بعسكري وبعد ذلك ستعلم ماذا سيكون بيننا وبينكم. وكانت هذه الرسالة بمثابة إعلان حرب على الكويت. فحينما اطلع الشيخ مبارك على رسالة ابن رشيد أمر فوراً بالاستعداد وتجميع الجيش، حيث احتشد له عسكر كثير من حاضرة الكويت ومن وأهل البادية.

وفي ٢٨ أكتوبر ١٩٠٠م^(١) وصل عبدالعزيز ابن رشيد مع جيشه إلى

(١) أورد علي بن غلوم هذا الخبر في تقريره المؤرخ في ٣٠/١٠/١٩٠٠م، وفي تقديرنا أن تاريخ وصول عبدالعزيز ابن رشيد إلى الخميسية كما ورد هناك أصح، ويتماشى مع سياق الأحداث وكذلك وصول رسول الشيخ سعدون إلى الشيخ مبارك. ولهذا أثبتنا التواريخ التي وردت في ذلك التقرير، وأوردنا نص التقرير التالي لأنه أكثر تفصيلاً من سابقه. وقد ورد في تقرير لاحق (١٩/١١/١٩٠٠م) أن الحرب كانت يوم ٦ نوفمبر وأنها بدأت بعد تحرك الشيخ مبارك بجيشه، وأن تاريخ وصول الشيخ مبارك إلى سعدون كان يوم ١٢ نوفمبر ١٩٠٠م.

منطقة الخميسية في العراق مفضلاً أن يكون صدامه الأول مع سعدون ليحمي خطوط مواصلات مراكز تموينه في العراق بعد أن ساءت العلاقات بين الكويت وحائل^(١). وقد اشتبك ابن رشيد مع جيش سعدون على مدى يومين، وكان القتلى من الطرفين، وفي اليوم الثالث سار ابن رشيد بعسكره قاصداً بلد السماوة يريد الاكتيال لعسكره.

ثم سارت الأمور على النحو التالي وفقاً لتقارير علي بن غلوم:

- في ٣٠ أكتوبر ١٩٠٠م أرسل الشيخ سعدون رسولاً إلى الشيخ مبارك بما جرى بينه وبين ابن رشيد. وحالما وصلت الرسالة تحرك الشيخ مبارك بعسكره من الجهرة في ٢ من نوفمبر قاصداً الشيخ سعدون. وفي ١٠ من نوفمبر وصل بعسكره إليه، وفي ١٢ نوفمبر سار الاثنان بعسكريهما قاصدين محاربة ابن رشيد عند السماوة.

- في ١٤ من نوفمبر جاء تلغراف من الباب العالي إلى والي البصرة يطلب الصلح ما بين مبارك وابن رشيد وأن يتوقفاً عن محاربة بعضهما بعضاً، فكتب الوالي كتاباً إلى الشيخ مبارك وهو في مكانه في الصحراء (البر) مع عسكره يطلب منه ضرورة لقائه في الزبير هو وسيد أحمد النقيب وبعض الأشخاص ويبيّن له أن المقصود هو أن يتم الصلح بينه وبين ابن رشيد بموجب تلغراف من الباب العالي. ولما وصل الكتاب إلى الشيخ مبارك لم يعره أي اهتمام، بل حرك عسكره فوراً هو والشيخ سعدون وحمود

(١) خالد حمود السعدون: العلاقات بين نجد والكويت، إصدار ذات السلاسل، الكويت ١٩٩٠م، ص

الصباح قاصدين ابن رشيد في السماوة لحربه ولتعه من الاكتيال. وفي ١٦ من شهر نوفمبر مشى جميع عسكر الشيخ مبارك قاصدين ابن رشيد. وكتب الشيخ مبارك إلى الوالي بأنني لن أقابلكم في الزبير بل أريد لقاءكم في سفوان بين الزبير والجهرة. وبقي الشيخ مبارك مع بعض عسكره مقابل بلد الخميسية يمنع الطريق لكي لا يرسل أحد علفاً إلى ابن رشيد، ولكي يكشف أخبار الوالي.

- وكان عدد عسكر الشيخ مبارك الصباح نحو خمسة عشر ألف خيال ونحو أربعين ألف ركائب ذلول (جمال). وعسكر الشيخ سعدون نحو خمسة آلاف خيال ونحو عشرين ألف ركائب ذلول. أما عسكر عبدالعزيز ابن رشيد فيقدر بألفي خيال ونحو عشرة آلاف ركائب ذلول، وهذا كل ما عنده من العسكر، والسبب أن أكثر عسكر ابن رشيد من البادية خانوه ولم يغزوا معه.

- في ٢٠ نوفمبر وصل خطاب من الشيخ مبارك إلى ولده الشيخ جابر مضمونه أن الوالي وسيد أحمد النقيب وبعض أعيان البصرة جاؤوا جميعاً إلى مكان يقال له الرافضية قرب الزبير بنحو ساعتين، وقد أرسلوا علينا لنحضر عندهم، وقد أجنبناهم وذهبنا إليهم في الرافضية، فقال لي الوالي إن ابن رشيد قدم شكوى إلى الباب العالي يرجو فيها منع الشيخ مبارك عنا، وذكر الوالي أنه قد وصله تلغراف (تيل) من الباب العالي لكي نصلح بينكما. فقال الشيخ مبارك إن محاربة ابن رشيد ليست من شأني وأنا الآن موجود بينكم، فالذين يقصدون حربه هم عبدالرحمن بن فيصل الذي يطالب بملك أبيه والثاني الشيخ سعدون. قال الوالي: صدقت فيما قلت، ونرجو من جنابكم تشرفنا بالحضور إلى البصرة وتبعث بنفسك بتلغراف إلى

الباب العالي يتضمن قولك هذا. وقد وافق الشيخ مبارك على ذلك ومشى الجميع أولاً إلى الزبير حيث أقاموا فيها يوماً مع الوالي. وقد حضر جميع أكابر الزبير إلى الشيخ مبارك وقبلوا يده، ثم مشى الجميع إلى البصرة، حيث قام الشيخ مبارك بنفسه بإرسال التلغراف إلى الباب العالي بموجب ما تم الاتفاق عليه. وقد جاء رد من الباب العالي إلى الوالي بأن يتم إكرام الشيخ مبارك غاية الإكرام وأن يمنح أربعة نياشين (أوسمة)، وأمر الوالي عسكر الحكومة (العثمانية) أن يعزفوا موسيقى خلال اليومين الذين قضاهما مبارك في البصرة. وبخصوص عسكر الشيخ مبارك، فقد ساروا مع حمود الصباح وولده سالم وولد أخيه خليفة وولد أخيه صباح بن حمود وجابر بن فاضل وعبدالرحمن بن فيصل والشيخ سعدون، كلهم قاصدين حرب ابن رشيد، وهم غير مبالين برغبات الدولة العثمانية.

- وفي ٢٢ نوفمبر جاء كتاب من حمود الصباح إلى أخيه مبارك الصباح في الجهرة قبل وصوله إلى الكويت ومضمون الكتاب أنهم قد وصلوا إلى قريب السماوة، ولم يروا أثراً لابن رشيد في المكان الذي ينزل فيه، وأنه انهزم قاصداً بلاده، وأنا ننتظر أمركم. فكتب إليه الشيخ مبارك أنه حينما يصلك كتابي تحرك بعسكرك نحو ابن رشيد وعربانه أنت والشيخ سعدون وعبدالرحمن بن فيصل من الضروري متابعتهم، وسوف أسير إليكم بعد عشرة أيام.

- وفي ٢٤ نوفمبر وصل الشيخ مبارك إلى مدينة الكويت ومعه خمسين خيالاً، وحينما دخل البلد لم يكن عليه خلعة الباب العالي ولا الأوسمة، وليس عليه سوى لباسه المعتاد.

- في ١٢ فبراير ١٩٠١م استكمل الشيخ مبارك جمع عشائره ثم سار ومعه عبدالرحمن بن فيصل وخيم على مسافة يوم من نجد (القصيم)، وفي اليوم الثاني جاء أكابر أهل عنيزة وأكابر أهل القصيم إلى الشيخ مبارك وبايعوه وسلموا الأمر إليه من غير دعوى، وقد أكرمهم الشيخ مبارك غاية الإكرام. ولم يبق عاصياً من بلدان نجد سوى بلد الرياض الذي هو عين نجد، فمازال رجال ابن رشيد محافظين عليه. وعزم مبارك الصباح المسير إلى هناك، وإذا فتح الشيخ مبارك بلد الرياض يكون قد فتح بلدان نجد جميعاً، ويقدر العسكر الذين مع الشيخ مبارك بنحو سبعين ألفاً.

- في ١٧ فبراير وصل الشيخ سعدون إلى الشيخ مبارك ومعه عشائره التي تقدر بنحو عشرة آلاف شخص. وإلى هذا الوقت لم يعرف مكان عبدالعزيز ابن رشيد فمرة يقولون أنه في العيننة ومرة أخرى أنه فيما بين مشهد علي والسماوة يكتال أعلافاً لعساكره.

- في ٣٠ يناير ١٩٠٠م كتب عبدالعزيز ابن رشيد رسالة إلى ابن ثاني حاكم قطر يطلب منه المجيء للمساعدة على حرب الشيخ مبارك وقد تم القبض على الأشخاص الثلاثة الذين كانوا يحملون الرسالة المذكورة إلى ابن ثاني وأحضروهم إلى الشيخ مبارك حيث أخذ الرسالة منهم وقرأها واطلع على أحوال ابن رشيد وأفعاله. وقد أمر بحبس رجال ابن رشيد ثم أرسلهم بعد ذلك إلى ولده الشيخ جابر في الكويت مع الرسالة المكتوبة إلى ابن ثاني^(١).

- بخصوص الكويت ونواحيها يبذل الشيخ جابر جهداً كبيراً في المحافظة على

(١) يبدو أن تاريخ الخبر يشير إلى يوم كتابة الرسالة.

البلد، ففي كل ليلة يطوف بنواحي البلد نحو أربعة آلاف نفر مسلحين احتياطاً من الأعداء.

- في ١٨ فبراير ١٩٠٠م جاء خبر من الشيخ مبارك إلى ولده الشيخ جابر بأن أولاد حمود الذين هم أولاد عم عبدالعزيز ابن رشيد أتوا إلينا يلتمسون الصلح ويعتذرون إلينا من أفعال عبدالعزيز ابن رشيد، وأنهم مختلفون معه، وأنهم غير راضين عن عمله، ولهذا فنحن نخلعه من الإمارة وجئنا إليكم وتحت طاعتكم في كل ما تقول، فأنت اليوم أميرنا، ونرفض عبدالعزيز ابن رشيد الذي لا يسمع النصيحة ولا يرجع لنا في مشورة، وبخاصة وأنا أولاد عمه، وكانت المشيخة (الإمارة) لنا بعد محمد بن رشيد لكننا من تلقاء أنفسنا سامحنا. وليس مقبولاً للرئاسة ذلك الذي يريد أن يثير الفتنة بيننا وبينكم وما يتبع ذلك من قاتل ومقتول. ونحن اليوم في طاعتك فأنت بمثابة الأب لنا ولا نعترف بعبدالعزيز ابن رشيد. وقد قبل منهم الشيخ مبارك عذرهم وأكرمهم.

- في ٢٢ فبراير ١٩٠١م وصل الكويت عبدالعزيز سالم البدر، وكيل الشيخ مبارك الصباح في البصرة ومعه صورة تلغراف من الباب العالي يطلب من الشيخ مبارك أن يصطلح مع عبدالعزيز ابن رشيد، فقال له الشيخ جابر المبارك لقد فات أوان الصلح الآن، وقد عاد إلى البصرة في ٤ من شهر مارس ١٩٠١م.

- في ٢٤ فبراير، جاء كتاب من الشيخ مبارك إلى ولده الشيخ جابر ذكر فيه أن بلدان نجد جميعها قد أجابتنا من غير حرب، وقد أصبح عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل حاكماً على بلد الرياض، وباقي البلاد رتبنا فيها رجالاً من طرفنا حكماً عليها. أما بالنسبة لي فأنا الآن مخيم مقابل بلد

القصيم في انتظار وصول الشيخ سعدون، فبعد وصوله سنسير إلى بلد حائل
نقتفي أثر عبدالعزيز ابن رشيد. وقد عرفنا الآن أين مقره، فهو بعيد عن بلد
حائل مسافة ثلاثة أيام ونفسه نافرة عنا (أي لا يريد المناجزة) فما بقي له من
العرب (العشائر) سوى شمر الذين هم عشائره لاغير. وإن شاء الله عن
قريب سنتصرف ببلد حائل ونكفيكم شره.

ومن طرف أولاد حمود (أولاد عم عبدالعزيز ابن رشيد) الذين جاؤوا
إلينا وطلبوا الصلح منا لم نجبهم إلى ذلك والسبب أنهم لم يوافقوا على
الشروط التي نريدها منهم، ولا عاتبناهم بشيء إلى الآن.

ولولا الوعد الذي واعدناه الشيخ سعدون وهو أن يأتينا عند القصيم
لسرت بنفسي مع عسكري إلى بلد حائل. وكان اتفاقنا معه أن يصل في ٢ من
شهر ذي القعدة، وفي اليوم الثاني من وصوله سوف نتحرك نحو بلد حائل
وعلى عبدالعزيز ابن رشيد. ومن فضل الله ليس عندنا قصور في شيء لا من
العسكر ولا من الربيع وهذا من كرم الله علينا، وقد تصرفنا في بلدان نجد دون
حرب ومقاتلة تماماً. وإن شاء الله عن قريب نبشركم في الاستيلاء على حائل
والتخلص من عبدالعزيز ابن رشيد. (٢٦/٢/١٩٠١م).

- في ٨ مارس وصل الشيخ سعدون بكامل عسكره إلى نجد عند الشيخ مبارك.
وفي ١٠ مارس تحرك الشيخ مبارك والشيخ سعدون والشيخ عبدالرحمن بن
فيصل مع جميع العشائر قاصدين عبدالعزيز ابن رشيد، الذي يخيم بعسكره
على مسافة يوم من حائل. وكانوا موقنين من النصر لأنه ليس مع ابن رشيد من
العشائر سوى عرب شمر، وأكثر العشائر مع الشيخ مبارك، ويقدرون بسبعين

ألفاً جميعهم في حمايته. وكان قصد الشيخ مبارك أن يزيل حكم ابن رشيد في هذه النواحي ولا يبقى فيها بيرق سوى بيرق الشيخ مبارك.

- وفي هذه السنة امتنع حجاج البصرة والزبير من الحج نتيجة هذه الأحداث، ولأن ابن رشيد لم تكن له قدرة على حمايتهم، وجميع الحجاج سافروا عن طريق البحر.

- في يوم ١٧ مارس ١٩٠١م^(١) التقى كل من عبدالعزيز ابن رشيد والشيخ مبارك، ونشبت الحرب بينهما بعد مضي خمس ساعات من النهار في منطقة بين حائل وبريدة، واستمرت الحرب إلى ما قبل الغروب بنصف ساعة، وفي أثناء القتال خانت الشيخ مبارك عشائر عتيبة ومرة وبني هاجر، وساعدوا ابن رشيد، وكذلك أهل نجد خانوه ولم يبق معه إلا أهل الكويت وبعض العشائر. واشتدت الحرب بينهم، وصار قتال شديد بين الطرفين إلى أن دخل الليل على شدة الحرب، ثم تفرق الجيشان دون نظام لا يعلم أحد أين صاحبه. وحينما أصبح الصباح وجد الشيخ مبارك نفسه بمفرده ليس معه سوى أربعة أشخاص^(٢)، ولا يعلم أين تفرق جماعته، فلما رأى هذا الأمر غادر مكانه قاصداً الكويت خوفاً على نفسه.

(١) هذا هو التاريخ المسجل في معظم المصادر التي تكلمت عن اليوم الذي وقعت فيه المعركة. وقد ذكر علي بن غلوم في رسالته المؤرخة في ١ أبريل ١٩٠١م أن المعركة حدثت يوم الثلاثاء الموافق ٢٥ من شهر ذي القعدة، وهذا اليوم لا يوافق الثلاثاء بل السبت. وفي تقريره الذي استقاه من فلاح بن جنهم بتاريخ ٧ أبريل ١٩٠١م يقول بأن المعركة وقعت يوم ٢٧ من ذي القعدة الموافق ١٨ مارس وهذا يتفق مع ما أورده عبدالله بن محمد البسام في كتابه: تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق، تحقيق إبراهيم الخالدي، الكويت ٢٠٠٠م، ص ٣٨٤.

(٢) في تقرير لاحق مؤرخ في ٨/٤/١٩٠١م يذكر علي بن غلوم أن الذين بقوا مع الشيخ مبارك مائة شخص لا غير.

- وفي ٣١ مارس ١٩٠١م وصل الشيخ مبارك الكويت مع أربعة من رجاله وقد دخل البلد وهو مكسور الخاطر ولا يعلم عن جماعته مقتولين أم سالمين، وجميع أهل الكويت مغمومين الآن لهذا الأمر العجيب. (١٩٠١/٤/١)

- في ٣ أبريل ١٩٠١م (١٣ من ذي الحجة)^(١) وصل إلى الكويت الشيخ سعدون مع أبنائه وأبناء أخيه في مائة شخص من جماعته ونحو مائتي شخص من جماعة الشيخ مبارك سالمين. وقبل وصولهم البلد بمسافة ساعتين أمر الشيخ مبارك نحو أربعة آلاف نفر مسلحين من رعاياه لاستقبال الشيخ سعدون ويعرضون (يرقصون العرضة)، أمامه إلى أن دخل البلد، وعند دخوله البلد استقبله الشيخ مبارك مع نحو سبعة آلاف شخص تلقوه يعرضون أمامه. وبعد الشيخ سعدون جاء خبر من سلطان الدويش بأنني مقبل عليكم (على الكويت) ومعني نحو ثلاثمائة نفر من رعاياكم. وكذلك في كل يوم يجيء نحو عشرة أشخاص أو عشرين شخصاً من أهل البلد متفرقين سالمين. (١٩٠١/٤/٤م).

- وصل عبدالرحمن بن فيصل في ٥ أبريل ١٩٠١م (٨/٤/١٩٠١م).

- قتل في الصريف الشيخ حمود الصباح والشيخ خليفة بن عبدالله الصباح وصباح ولد حمود الصباح وجابر الفاضل ومحمد بن سالم الجراح وسلمان بن حمود السلطان ولم يعرف عدد من قتل من أهل الكويت، ففي كل يوم تتوافد فلول الجيش حيث يصل الكويت عشرة أنفار أو خمسة أو أقل من ذلك. (٦، ٨/٤/١٩٠١م)

(١) في الرسالة المؤرخة في ٨/٤/١٩٠١م يذكر أن تاريخ وصول الشيخ سعدون وعبدالرحمن الفيصل في ١٥ من ذي الحجة. ويبدو أن الكاتب يقصد عبدالرحمن الفيصل فقط لكونه مرّ بالرياض قبل رجوعه إلى الكويت.

- سرت إشاعة مضمونها أن عبدالعزيز ابن رشيد^(١)، قد قُتل في الحرب، وتم تنصيب ماجد بن حمود، وقيل طلال ابن عمه أميراً على حائل. وذكرت الأخبار أيضاً أن أربعة من أبناء عم عبدالعزيز ابن رشيد واثنان من أبناء سبهان قد قُتلوا في الحرب إضافة إلى نحو ثمانين شخصاً من غلمانهم ورجاله، هؤلاء هم المعروفون غير عسكريه (١، ٦، ٨، ٤ / ١٩٠٠ م).

وقد أورد الوكيل الإخباري علي بن غلوم تقريرين لشهود عيان عن معركة الصريف أثبتتاها في مكانهما من رسائل الوكيل المذكور، ويقدم التقريران صورة دقيقة للمعركة، وأن الفريقين قد فقدوا الشيء الكثير، ويعزو التقرير الثاني سبب هزيمة جيش مبارك إلى أن عمل أهل الكويت لم يكن منظماً وقد أخذهم الزهو بقوتهم وكثرتهم ولم يحسبوا بدقة حسابات الحرب، ومن بينها خيانة بعض القبائل وجانب من أهل نجد الذين خرجوا مع الشيخ مبارك، ويؤكد التقرير أن حضر أهل الكويت هم الذين صمدوا في الحرب إلى الليل وحينما عادوا إلى مخيمهم وجدوه منهوباً.

(١) قُتل عبدالعزيز ابن رشيد في روضة مهنا في ١٧ من شهر صفر ١٣٢٤هـ (١٢ من أبريل ١٩٠٦ م).

ما بعد الصريف:

ذكرنا أن الرسالة التي كتبها الوكيل الإخباري في الكويت بتاريخ ٤ أبريل ١٩٠١م تفيد أن الشيخ مبارك أمر نحو أربعة آلاف شخص مسلحين من رعاياه أن يستقبلوا الشيخ سعدون ومن معه قبل وصولهم البلد بمسافة ساعتين، وعند دخوله البلد استقبله الشيخ مبارك مع نحو سبعة آلاف شخص تلقوه يعرضون أمامه.

وقد أراد الشيخ مبارك الصباح من خلال هذه المظاهرة رفع الروح المعنوية لشعبه، ولبيان أمام الآخرين أن قدراته القتالية وعزيمته لم تنكسر نتيجة هزيمة الصريف. ولا بد أن الشيخ مبارك كان ينوي الأخذ بالثأر من ابن رشيد لكن نصائح المقيم السياسي البريطاني في الخليج فرضت عليه عدم القيام بشيء من ذلك، وأن يقتصر عمله على حماية حدوده.

ويؤكد ذلك أن ابن رشيد حينما غافل عشائر مبارك ليلاً في ٢٢ ديسمبر ١٩٠٢م ووصل إلى مسافة قريبة من الجهراء، ونهب نحو سبعين منزلاً من منازل العشائر التابعة للكويت طلب الشيخ مبارك من المقيم السياسي تعويضاً عن تلك الأعمال، وذكر أن مسؤولية ذلك الأمر تقع على عاتق الحكومة البريطانية التي طلبت مني ألا أتجاوز حدودي، ولو لم أحافظ على عهودي مع الحكومة البريطانية لقمتم بمطاردة ابن رشيد داخل الصحراء واستعدت ما نهبه من عشائري وحافظت على حقوقهم. وتبين الوثيقة رقم (١٦) جانباً من مراسلات الشيخ مبارك مع المقيم السياسي بهذا الشأن.

وبناء على ما تقدم قام الشيخ مبارك الصباح - بالتنسيق مع كل من الشيخ

١٠٩
١٠٥٣

من مباركة الصالح حاتم اللدبي الرذول الشرف والأجلال كونه لئال بالبيوت وقدر فضل خير الدواب الهدى الأتليين في خليج فارس

عقب اصفا شريف فطاطكم الذين زماناً اوجب اولكم العالي اننا لا نشد اخل بين ابن سعة وبين ابن رشيد
امثلسنا الامر وكون ابن رشيد عدونا ودائماً يحرك علينا ويذري بنفس رعيتنا الفشارير
طوسيين بذاتك وراينا فيه خلل لانه امثالاً لا نركم حين نافعته وبتار بنحو ١٩ رمضان سنة ١٣٤٠
ابن رشيد بنفسه ظهر رعيتنا الفشارير مناصفاً عن بلدنا اللدبي اربع ساعات ومن بلدنا اجهدنا
ساعة واخذ جملة ادبائنا وبقتها محض بله على ابن فلام عرض لصولب العالي عن ذاتك وغيرها
فا انا الذي استلجيت بصلفكم قاعه اجري على امور ظر ودره اور على املاك في البصر واتباعي
وفي بلد على رعيتي الفشارير وعزيتك ذاتك لصولب العالي ولم اتاني بجواب ولا رايك فضع المضار
فعلنا حسب واحكم دولتنا وحيتها المشهود على من كان تحت ظلهم ما يقبلون هذا واناصر
مخوم من ذاتك وما كنت اعرض عن واقعة ابن رشيد هذه وغيرها بعد لانه سبق مشور
معروضاته ولم رايك نتيجته لانه حسب امر قطارة لا يثبت اننا نعرض لصولب العالي عن صفه الواقف
ونلتب جميع المنهيات واتخذ بدونه امر يا اتينا من فطاطكم العالي ما نتجاس ان نلتسب
عن عدم القهوات وكما قاعه اجري علينا فغنا جميع رعيتنا وما يدر الينا من ملا ورهال

في ذمة دولتنا فلهذا امور قاعه اجري ومصوبكم على بن فلام بعرضكم عن كل شيء احنا
منتظرين اولكم العالي بهنا بخصوصي ودمتم حالينه ه نوال



From Sheikh Rumbault Al Bahar
Chief of Kuwait

To P. R.
Dated 5 Shavval 1320
5 Jan 1903.

A.C. In obedience to you

سعدون والأمير عبدالرحمن الفيصل - بفرض حصار على حائل لمنع وصول الأغذية والسلاح إليها. فبعد أن غادر الشيخ سعدون الكويت إلى العراق انتشرت عشائره في المنطقة الممتدة من الخميسية إلى مشهد قاطعين الطريق على عشائر عبدالعزيز ابن رشيد وقوافل تجارتهم. أما عشائر الشيخ مبارك وأتباع آل سعود فقد انتشروا ما بين الكويت والأحساء لمنع عشائر ابن رشيد من الوصول إلى هناك. وأصبح تجار البصرة والزيبر لا يستطيعون المتاجرة مع الكويت خوفاً من الشيخ مبارك والشيخ سعدون اللذين قطعوا الطريق عليهم. وتواترت رسائل الوكيل الإخباري حول هذا الحصار، والانتصارات التي حققها كل من الشيخ سعدون وآل سعود على عشائر ابن رشيد وقوافله. وكان أكثر من تضرر من هذا الحصار بلاد نجد الذين منعهم ابن رشيد من المسابلة (المتاجرة) مع الكويت والزيبر التي كان موقفها في مناصرة يوسف بن إبراهيم وعبدالعزیز ابن رشيد سبباً في محاصرتها وقطع المتاجرة معها.

ففي ٥ من شهر يوليو ١٩٠١م جاءت رسائل من أكابر أهل نجد إلى الشيخ مبارك تفيد أنه بعد حربكم لابن رشيد أرسل عماله علينا وأخذ من التجار نقوداً كثيرة، كل شخص أربعة آلاف ريال أو عشرة آلاف ريال أو خمسة آلاف ريال. ولم يكتف بذلك بل إنه سوف يأخذ وقت ثمرة التمر نصف المال. ونحن الآن في حال قحط ينقصنا الأرز والقمح والسكر والقهوة وجميع الحاجات، ولا يوجد لنا حل إلا مسابلة الكويت التي منعها ابن رشيد. وليس لنا طريق إلا أن نحاربه على فعله فينا، وقد كتب إليهم الشيخ مبارك بأنني لن أغفل عن مساعدتكم بما يطيب خاطركم. وأنا سنرسل إليكم أولاد عبدالرحمن بن فيصل مع بئيرق لمساعدتكم.

وفي ١٦ من شهر يوليو وفد إلى الكويت عن طريق البر العصيمي بن محمد العصيمي، صديق الشيخ مبارك، وهو تاجر يقطن الزبير، وقد أسكنه الشيخ مبارك في منزله وأكرمه غاية الإكرام، وكان مع العصيمي ثلاثة أشخاص من أهل الزبير واثنان من رجاله. وفي اليوم الثاني من وصوله انفرد بالشيخ مبارك وتكلم معه بخصوص أهل الزبير، وطلب من الشيخ مبارك أن يعفو عنهم إكراماً له حتى يسابلوا إلى الكويت (يتاجرون معها) (في وجه الله ثم في وجهكم). فقال له الشيخ مبارك في الحقيقة إنني لم أفعل إلا المعروف على أهل الزبير، لكنهم عاقبوني وعاندوا على غير تقصير وظلموا أنفسهم، وهم في حاجة إلينا، بينما نحن لا حاجة لنا عندهم، ومع ذلك كرامة لكم يصير خير. ولم يعط الشيخ مبارك جواباً صريحاً.

ثم سارت الوقائع بين الحلف الذي كان يقوده الشيخ مبارك الصباح وبين آل رشيد على النحو التالي:

- في ٣ من شهر سبتمبر وصل بشير من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل إلى الشيخ مبارك بأنهم قد أخذوا من عشائر ابن رشيد أموالاً كثيرة إضافة إلى الجمال والغنم، وقتلوا منهم نحو مائتين، وذكر أنهم مقيمون الآن في أطراف نجد، وأنهم سينالون من عشائر ابن رشيد. وقد خلع الشيخ مبارك خلعتين على البشير وسر غاية السرور للفتح الذي ناله عبدالعزيز بن عبدالرحمن (آل سعود). (٣/٩/١٩٠٠م)

- عبدالعزيز ابن رشيد في "الحفر" وهو مكان يبعد عن الكويت مسافة أربعة أيام. وقد أرسل ابن رشيد مائة جمل إلى السماوة ليحضروا له علفاً لعسكره

وإلى الآن لم يعودوا إليه. والشيخ مبارك متنبه لحركات ابن رشيد، وجميع عشائر مبارك مجتمعون على حدوده على موارد المياه، وعند أي اعتداء من ابن رشيد فسوف يرد عليه ويحاربه والشيخ مبارك سيرسل عساكره من البلد إلى عشائره ليساعدهم عند أي طارئ. (١٢/١٠/١٩٠١م)

- في ١٦ من شهر أكتوبر جاء بشير إلى جناب الشيخ مبارك الصباح من عبدالعزيز بن عبدالرحمن (آل سعود) وأخبره أنهم استولوا على أموال اثنتي عشرة عشيرة من عشائر ابن رشيد، وقد تمت مهاجمتهم في نواحي نجد بالقرب من بلدة المجمعة. وقد سرّ الشيخ مبارك لما وصله هذا الخبر لأن قوة ابن رشيد معتمدة على هذه القبائل التي انتصر عليها عبدالعزيز بن عبدالرحمن (آل سعود) وأن ابن رشيد حينما يسمع بهذا الخبر سيغتم كثيراً لهذا الأمر الذي جرى لعشائره (١٨/١٠/١٩٠١م).

- أرسل الشيخ مبارك جميع عساكره إلى عشائره على حدوده حتى يرعون جمالهم وأغنماهم، لأن عشائره هناك بدون بيرق (علم) أي حماية رسمية، والشيخ مبارك ليس غافلاً عن تحرشات ابن رشيد، ولهذا فهو يسعى دائماً لحفظ حدوده وحماية عشائره وفق الأصول. علماً بأن ابن رشيد لم تعد له القدرة على الوصول إلى حدود الشيخ مبارك، وإذا ما فعلها وحضر فسوف يُحارب (١٨/١٠/١٩٠١م).

- بخصوص ابن رشيد فهو مقيم هذه المدة في الحَفَر، وقد أرسل رجاله إلى البصرة لإحضار علف لدوابه ويجلبون طعاماً لعساكره فبلاده خالية من الطعام. وقد اكتال رجاله من البصرة في ١٧ من شهر رجب وخرجوا

قاصدين ابن رشيد وقد وصلت تلك القافلة إليه في يوم ٣ نوفمبر، وفي اليوم التالي غادر الحفر لمسافة يومين قاصداً بلاده على التدريج. وحتى الآن لم يتحرش بعشائر الشيخ مبارك. وعشائر الشيخ مبارك وعساكره مقيمون على حدوده يحفظونها ولن يقوموا بأي اعتداء دون إذن المقيم السياسي.

وقد خرج نحو سبعة آلاف شخص من العسكر تحت بيرق الشيخ مبارك، أرسلهم الأخير لكي تطمئن العشائر حين يقيمون على موارد الماء ويرعون أنعامهم في خير وأمان.

أما عن عبدالعزيز آل سعود فقد وصل في ١ من شهر نوفمبر إلى الأحساء مع عسكره الذي يقدر بعشرة آلاف شخص من أهل نجد وعشائرها، وكان وصوله الأحساء بغرض الاكتيال منها علفاً وطعاماً لعسكره. ولما وصل إلى نواحي الأحساء وخيم قريباً منها تخوف منه باشا الأحساء وأرسل إليه رسولا، يقول له إننا مع تقديرنا لك فإننا سنرسل إليك كل ما تحتاج إليه من أرز وتمر موجود عندنا. وكان عبدالعزيز ينوي بعد أن يكتال من الأحساء التوجه إلى الكويت في ٢٠ من شهر نوفمبر عند الشيخ مبارك ومعه الأموال الكثيرة التي أخذها من عشائر ابن رشيد إضافة إلى الخيل والغنم والجمال. (١٩٠١/١١/٦م)

- ابن رشيد غادر أرض "الحفر" مسافة يومين قاصداً بلاده، وحتى هذا التاريخ لم يحدث أي تحرش من ابن رشيد مع عشائر الشيخ مبارك. كما أن عساكر الشيخ مبارك جميعهم موجودون عند عشائره وعلى حدوده آمنين في خير وعافية (١٩٠١/١١/١٠).

- بخصوص يوسف بن إبراهيم جاء خبر إلى الشيخ مبارك يفيد أنه موجود في البصرة وأنه يجهز (يسلف) الرجال لبيعهم إلى ابن رشيد.

- بعد أن غادر ابن رشيد "الحفر" نزل على "العكية" على مسافة سبعة أيام عن الكويت، وحتى الآن لم تصدر عنه حركة. ولا بد من الإشارة إلى أن المشير (مشير بغداد) والوالي هما اللذين يساعدان سرّاً يوسف الإبراهيم وابن رشيد ضد الشيخ مبارك. (١٥/١٢/١٩٠١م)

- بخصوص الأمير عبدالرحمن بن فيصل عرفناكم أخباره عن طريق السيد كاسكن ممثلكم بالبحرين، وأنه ينوي الذهاب إلى ولده الأمير عبدالعزيز في بلد الرياض. وقد اجتمع عنده نحو أربعمئة شخص مسلحين من جماعته كانوا مقيمين في الكويت وسوف يغادر الكويت في ٣٠ من شهر أبريل ١٩٠٢م، وعندما يصل إلى هناك فسوف يقوى ولده ويصعب أمره على ابن رشيد. (١٩/٤/١٩٠٢م).

- لا يزال وكلاء عبدالعزيز ابن رشيد يواصلون حشد الرجال المسلحين في الزبير ويغيرون على بادية الكويت وعلى عشائر الشيخ مبارك. ومنذ يومين أغار نحو ٢٠٠ مسلح على العشائر الموجودة في سفوان. (٢٠/١١/١٩٠٢م)

- حدثت معركة بين ابن رشيد وابن سعود في منطقة الدلم القريبة من الخرج، فقد خيم عبدالعزيز آل رشيد عند مدخل بلدة الدلم، وأحاطت بها قواته لمهاجمتها، فأرسل عبدالرحمن بن فيصل ابنه عبدالعزيز من الرياض في قوات تقدر بخمسة آلاف رجل حيث دخل البلدة ليلاً دون علم ابن رشيد، ثم جاءت قوات رديفة قوامها ثلاثة آلاف، وفي الصباح الباكر دارت معركة

عنيقة استمرت نحو ست ساعات انهزم بعدها ابن رشيد حيث طارده قوات الأمير عبدالعزيز آل سعود لمدة ثلاثة أيام إلى أن لجأ إلى القصيم.

- في ٢٠ من نوفمبر أرسل الأمير عبدالرحمن بن فيصل رسالة إلى الشيخ مبارك الصباح يبشره فيها بما تم لهم من النصر، الذي جعل الكثير من قبائل نجد تنحاز إلى الأمير عبدالعزيز بن فيصل وتتحول عن ابن رشيد.
(١٩٠١/١١/٢٤م)

- في ٨ من شهر ديسمبر قام يوسف الإبراهيم ومعه خالد بن عون شيخ الزبير ومعهما مئتا مقاتل بمهاجمة عشائر الشيخ في نواحي الجهراء، وقد تعقبهم رجال مبارك وهزموهم.

- قام عبدالعزيز ابن رشيد في ٢٢ من شهر ديسمبر ١٩٠٢م بمغافلة عشائر الشيخ مبارك ليلاً، ودخول أراضي الكويت، وكان ذلك على مسافة ساعة من الجهراء. وقد نهب نحو سبعين منزلاً، وعندما سمع بقية العشائر بذلك الهجوم هبوا لمساعدة جماعتهم، وطاردوا ابن رشيد إلى خارج الحدود.

- لما أخبر الشيخ مبارك بهذا الهجوم أبرق إلى الباب العالي بتعديات ابن رشيد ويوسف الإبراهيم. فصدر أمر إلى والي البصرة بأن يبعد يوسف الإبراهيم إلى دمشق أو إلى جدة للعيش هناك، وأن ينقل أولاد الشيخ محمد الصباح إلى بغداد للإقامة فيها. وقد سر الشيخ مبارك لهذه الأخبار.
(١٩٠٢/١٢/٢٢م)

- في ٤ من شهر يناير ١٩٠٣م وصلت السفينة الحربية (المنور) البريطانية آسي، وزار قبطانها الشيخ مبارك حيث طلب منه أن يكتب قائمة بالأشياء التي

نهبها ابن رشيد حتى يحملها إلى المقيم السياسي في بوشهر. وقد أوضح الشيخ مبارك للمقيم السياسي أن ابن رشيد قد أغار على حدوده ونهب العشائر التابعة له. وقال إن مسؤولية هذا الأمر تقع على عاتق الحكومة البريطانية التي طلبت مني ألا أتجاوز حدودي، ولو لم أحافظ على عهودي مع الحكومة البريطانية لقمتم بمطاردة ابن رشيد داخل الصحراء واستعدت ما نهبه من عشائري وحافظت على حقوقهم. وابن رشيد الآن ضعيف فبعد قتاله مع ابن سعود هجرته جميع العشائر التي كانت معه، وحينما اقترب من الجهراء لم يكن معه سوى ٧٠٠ رجل.

- ألقى رجال الشيخ مبارك القبض على رسول ابن رشيد الذي كان يحمل خطاباً إلى يوسف بن إبراهيم وخالد العون حاكم الزبير، وقد أحضروا هذا الخطاب للشيخ مبارك الصباح الذي قرأه وأخبرني أن ابن رشيد طلب منهما (يوسف وخالد) أن يساعدها ضده (أي مبارك). (٥ / ١ / ١٩٠٣ م)

- وصول الأمير عبدالعزيز بن عبدالرحمن (آل سعود) في ٣ من شهر مارس ١٩٠٣ م إلى الكويت ونزوله وعسكره في منطقة عريفجان التي تبعد خمس ساعات عن الكويت. وفي ٥ من الشهر اصطحب أخاه محمداً مع مائة من أتباعه لزيارة الشيخ مبارك الصباح، وقد قرر قضاء العيد في الكويت، ثم يتوجه بعده لمحاربة ابن رشيد الموجود حالياً في ضواحي القصيم. ومما يذكر أن ابن رشيد الآن في حالة من الضعف وقد هجرته قبائله. أما الأمير عبدالرحمن بن فيصل والد عبدالعزيز فقد استقر في الرياض مع قواته. وقد أصبح موقف ابن رشيد صعباً جداً.

- في ٢٠ مايو ١٩٠٣ م وصلت إلى الشيخ مبارك أخبار من البصرة تفيد أن

عبدالعزیز ابن رشید قد وصل مع عشائره إلى السماوة. ثم توجه إلى بغداد حيث قابل الوالي التركي وطلب منه مساعدة القوات التركية العثمانية له ضد عبدالعزیز بن عبدالرحمن. وذكر أنه إذا لم يتلق هذه المساعدة فإن عبدالعزیز سيستولى على الحجاز بأكمله، بما فيه مكة والمدينة، وبعد ذلك سوف يأخذ منكم القطيف والأحساء. وتذكر الأخبار أن السلطات العثمانية قد استجابت لمطالب ابن رشید الذي بدأ في تعبئة قواته لقتال عبدالعزیز بن فيصل (آل سعود). وقد عبر الشيخ مبارك عن استيائه لهذا الأمر، ولكنه قال إن الأتراك إذا ساعدوا ابن رشید، فمن المؤكد أن عبدالعزیز بن فيصل سوف يطلب المساعدة من الحكومة البريطانية.

ومن واقع الأحداث التي سجلها الوكيل الإخباري علي بن غلوم ورسائله المتتالية إلى المقيم السياسي البريطاني يمكن استخلاص الكثير من الوقائع التي تتعلق بفترة تاريخية مهمة أعيد فيها بناء الهيكل السياسي لشبه الجزيرة العربية، وتحتوي تفصيلات تلك الرسائل التي سنقدم ملخصاً عن كل منها على مجموعة من المعلومات والتواريخ التي تصحح ما جاء في كثير من كتب التاريخ المتعلقة بهذه الحقبة من الزمن. ولا نريد أن نخوض في هذا الجانب أو نقدم تحليلاً للأحداث. فالهدف هو تقديم الوثيقة مجردة دون تدخل منا، ونترك ما وراء ذلك للباحثين من المؤرخين الذين ينبغي عليهم مقارنة الأحداث مع المصادر الأخرى وبيان ما تضيفه وثائق علي بن غلوم ورسائله من جديد إلى تاريخ الكويت.

رابعاً - العلاقات الروسية الكويتية:

يعود اهتمام الدبلوماسيين والساسة الروس بالكويت ومنطقة الخليج العربي والكويت إلى أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، ويشتمل أرشيف الدولة المركزي للأسطول البحري الحربي السوفيتي في بطرسبرغ (ليننجراد) على مجموعة من التقارير والوثائق تتضمن زيارات السفن الروسية الحربية لهذه المنطقة في الفترة الممتدة بين عامي ١٨٩٩ و١٩٠٣م. وكانت السفينة "غيلياك" من أوائل السفن الروسية التي زارت ميناء الكويت، وكانت سفينة حديثة البناء (١٨٩٦) في حين أن السفن البريطانية تبدو بالنسبة لها عتيقة باهتة اللون.

في عام ١٨٩٩م، وقبل وصول غيلياك، وصل إلى الكويت التاجران الروسيان أرتين أوفانيسوف وعباس علييف، وكانت لزيارتهما بالإضافة إلى الأهداف التجارية (بصفتهم من تجار جلود الخراف) أهداف سياسية أيضاً، فقد طلب منهما كروغولوف، القنصل الروسي في بغداد، استطلاع موقف الشيخ مبارك من الزيارة المرتقبة، والبحث عن الشخصيات المتنفذة في الكويت من أجل تأمين استقبال لائق للسفينة وملاحيقها. وقد تمت زيارة أوفانيسوف وعباس علييف في مارس عام ١٨٩٩م، وحظيا بمقابلة الشيخ مبارك الذي استقبلهما استقبالاً حسناً وأبدى خلال حديثه مع التاجرين الروسيين اهتماماً بالغاً بأخبار الوضع الدولي وما يثار عن خطط بناء سكة حديد (برلين - بغداد)، وأسفرت الزيارة عن إقامة علاقة طيبة بين الكويت والقنصلية الروسية في بغداد، تؤكدها مجموعة من الوثائق المتبادلة بين الطرفين.

وبناء على ما تقدم وصلت السفينة " غيلياك " إلى جون الكويت في ١٦ مارس ١٩٠٠م، وقد أحسن الشيخ ومعاونوه استقبال البحارة الروس خلال اليوم الوحيد الذي وقفته " غيلياك " في ميناء الكويت، حيث رجع الشيخ مبارك من الجهراء خصيصاً لاستقبالهم، وشاهد البحارة المدينة في جولة حرة ثم تناول الجميع وجبة الغداء عند الشيخ مبارك. وقد لقي ضباط السفينة والقنصل الروسي حفاوة بالغة وأعد قافلة حراسة للقنصل الروسي عند عودته من الكويت إلى البصرة^(١).

واللافت للانتباه أن علي بن غلوم حينما كتب عن زيارة القنصل الروسي مع السفينة " غيلياك " لم يتعرض لذكر السفينة وأهمية هذه الزيارة ولا لما دار بين الشيخ مبارك والقنصل الروسي، مما يشير إلى أن الشيخ مبارك قد أخفى عنه المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع، ويبدو أن السبب في هذا هو ما أشار إليه بونداريفسكي عند حديثه عن تلك الزيارة، فقد ذكر أن الشيخ مبارك قد انتقد بشدة إنجلترا ودبلوماسيتها والضعف التي يمارسها الإنجليز عليه بل وصل الأمر - بحسب ما ذكره بونداريفسكي - إلى أن يصرح الشيخ مبارك برغبته في الحصول على الحماية الروسية. وكل هذه الأمور لم يكن الشيخ مبارك يرغب في نقلها إلى البريطانيين. ولذلك كان تقرير علي بن غلوم المؤرخ في ١٢ أبريل ١٩٠٠م مقتصرًا على الأمور الظاهرة، وهي الإفادة عن التاجر الروسي عباس (علييف) الذي كان يتردد على الكويت منذ ثلاث سنوات لشراء فرو صغار

(١) راجع تفصيلات في هذا الموضوع في الكتابين التاليين:

- ريزفان. ي: سفن روسية في الخليج العربي، ترجمة سليم توما، دار التقدم، موسكو ١٩٩٠م، ص ١٣، ٤٩.

- غيورغي بونداريفسكي: الكويت وعلاقتها الدولية، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت ١٩٩٤م، ص ٢١١، وما بعدها.

الخراف، وأنه جاء في هذه السنة مع المركب الروسي (المسقوفي)، ونزل مع القنصل الروسي حيث قام بعملية الترجمة بينه وبين الشيخ مبارك. ثم بين أنه بعد سفر المركب غادر القنصل الروسي عن طريق البر وبقي عباس في الكويت يشتري الجلود على عادته، وأنه في ١٦ من ديسمبر ١٩٠٠م نزل لصوص على بيته وسرقوا جميع أغراضه، ولم تتم معرفة اللصوص. وكان الشيخ مبارك وقتها في القنص خارج الكويت^(١).

وقد كان من نتائج زيارة "غيلياك" للخليج العربي والكويت أن رأت الحكومة الروسية ضرورة تطوير العلاقات التجارية والسياسية مع هذه المنطقة. وكان أن أوفدت إلى الخليج كل من الدكتور صيراميا تنيكوف من كلية الحقوق بجامعة بطرسبرغ والضابط بافلوفسكي، وكان الذي رشح صيراميا تنيكوف الأمير ألكسندر ميخايلوفتش صهر القيصر.

ويشير بونداريفسكي إلى أن صيراميا تنيكوف قد وصل إلى بغداد في يوليو ١٩٠٠م، ومنها توجه إلى الكويت ليوصلها في ١٢ من أغسطس، وكان يحمل هو ومرافقوه جوازات سفر تثبت أنهم تجار، لأن مهمتهم سرية، وقد انتقد كروغولوف القنصل الروسي في بغداد سلوك صيراميا تنيكوف لأنه زار الكويت دون إخطار وزارة الخارجية الروسية وأن سلوكه هذا كان تحدياً لكروغولوف فضلاً عن زعمه بأن هذه الزيارة قد أثار استياء الشيخ مبارك^(٢).

(١) السرقة في عهد الشيخ مبارك من الأمور النادرة للضبط الأمني المحكم في البلد، وأن تتم سرقة شخصية لها علاقة وطيدة بالشيخ مبارك يثير الشكوك حول أهداف اللصوص هل هي مادية أم سياسية؟

(٢) بونداريفسكي: الكويت وعلاقتها الدولية، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت ١٩٩٤م، ص ٢١٧.

ويعطي علي بن غلوم في تقريره المؤرخ في ١٧ أغسطس ١٩٠٠م تفصيلات مغايرة لما ذكره بونداريفسكي، ولم يشر إلى استياء الشيخ مبارك من الزيارة المذكورة. ففي نفس التاريخ الذي وصل فيه صيراميا تنيكوف (١٢/٨/١٩٠٠م) يقول علي بن غلوم: " جاء إلى الكويت القنصل الروسي ومعه ثلاثة رجال عن طريق البحر في سفينة الشيوخ من الفاو. وفي اليوم الذي وصل فيه كان الشيخ مبارك في جزيرة فيلكا للتنزه فيها، وفي اليوم الثاني رجع الشيخ مبارك والتقى القنصل، وفي اليوم الثالث أخذ القنصل إذناً من الشيخ ليتفرج على موارد المياه في البلد فأذن له. وقد ذهب معه أحد رجال الشيخ للاطلاع على آبار المياه، حيث مكث ساعتين من النهار ثم عاد.

وذكر علي بن غلوم أن أول خروج للقنصل الروسي كان من أبو شهر في ٢٩ يونيو ١٩٠٠م، وبصحبه شخص يُدعى حاجي أحمد دباغي، ركب معه من أبو شهر إلى البصرة، ثم سافر معه إلى بغداد، ومن هناك أخذ له مترجماً اسمه عيسى من أهل بغداد، وعاد إلى البصرة، حيث اصطحب معه عبداً من عبيد آل الزهير، فصار رجاله ثلاثة. وقد عبر من البصرة إلى الفاو حيث استقل مركب الشيخ مبارك إلى الكويت. ويقول علي بن غلوم إن زيارة القنصل كان هدفها الظاهر هو السياحة، ويفيد تقرير آخر لعلي بن غلوم مؤرخ في ١٨/٨/١٩٠٠م: " أن القنصل الروسي سافر من الكويت في سفينة الشيخ مبارك إلى الفاو، ومنها يتجه إلى البصرة وبعد ذلك إلى المحمرة ثم أبو شهر، وأن هذا هو الاتجاه الظاهري. وأنه في اليوم الذي أراد فيه السفر قام بتصوير الشيخ مبارك ومعه ولده الصغير حمد وعمره سبع سنوات، وصور أيضاً اثنين من رجال الشيخ مبارك الجالسين عنده ثم سافر ".

ويتضح من تقرير علي بن غلوم أن شخصية صيراميا تنيكوف وصاحبه الضابط لم تكتشف، وأنهما قد حققا غاياتهما في التعرف على البلد وعلى موارده المائية وإمكاناته المختلفة. ولعل رغبتهم في الاطلاع على موارد المياه تدل على أهدافهم العلمية والسياسية.

ولم تنقطع الاتصالات الروسية الكويتية، وفي الوقت نفسه لم تكن تفصيلاتها الحقيقية معروفة لدى الوكيل الإخباري البريطاني علي بن غلوم، فتقريره المؤرخ في ١٦ مارس ١٩٠١م، يفيد بوصول شخصين من رعايا المسقوف (الروس) لشراء فرو الخرفان الصغيرة. وأنهم كانوا مشغولين بشراء الجلود، وذكر أن أولهم (ويقصد عباس علييف) كانت له عادة في موسم الربيع من كل سنة أن يأتي إلى الكويت، أما الثاني فهو يأتي لأول مرة لشراء الجلود أيضاً.

أما بونداريفسكي الذي اعتمد في كتابه على الوثائق الروسية فيذكر أنه في أوج الصراع بين مبارك وابن رشيد انتهز سكرتير السفارة الروسية في بغداد "أوسنيكو" الذي كان في تلك الفترة في البصرة فرصة توجه التاجر الروسي عباس علييف إلى الكويت، وهو الذي سبق أن رافق كروغلوب سنة ١٩٠٠م إلى الكويت، وكلفه باستيضاح كل الظروف المرتبطة بالعمليات العسكرية في الجزيرة العربية. لكن علييف لم يجد مباركاً في الكويت، فقد كان وقتها يخوض الحرب مع ابن رشيد في الصحراء، وقد ترك له رسالة أبلغه فيها تحياته مع إخباره أنه توجه إلى البصرة عقب مغادرته للكويت. وفور عودة الشيخ مبارك مباشرة بعد موقعة الصريف أرسل مبعوثاً إلى البصرة لتسليم عباس

علييف خطاباً، يطلب فيه عودته إلى الكويت لمدة يوم واحد " للتشاور في بعض الأمور "، لعلمه بأن هذا التاجر كان مقرّباً من كروغولوف. وأكد مبارك في رسالته أن " هذا الأمر ضروري جداً ". ولم يلبث أن عاد عباس علييف إلى الكويت وسلم رسالة إلى الشيخ مبارك من أوسنيكو تتضمن تحياته وسروره لعودة الشيخ سالماً إلى الكويت.

وقد عاد عباس إلى البصرة في ١٢ أبريل ١٩٠١م، حاملاً معه خطابين من مبارك إلى كل من أوسنيكو وكروغولوف، وذكر مبارك في رسالتيه أنه كلف عباس بأن ينقل شفهيّاً إلى كروغولوف كل رغباته التي يمكن إيجازها بأنه يرحب بالحماية الروسية على بلاده. واستعداده لتمكين الروس من اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان أمن الكويت. وقد بالغ عباس علييف وربما بوندارييفسكي في عروض الشيخ مبارك على الروس، مما جعل كروغولوف يطلب من عباس أن يعود إلى الكويت للمرة الثالثة ويطلب من الشيخ مبارك أن يكتب طلباته بصيغة مكتوبة وليست شفوية، وقد ذهب بالفعل إلى الكويت ورجع إلى البصرة في يوم ٢٣ أبريل ١٩٠١م ليقتص على أوسنيكو بأن مبارك قرر أن يلخص رغباته كتابياً غير أنه لم يجرؤ على أن يخط على الورق كل أفكاره لأنه كان يخشى أن تُستغل هذه الأوراق في حالة وقوعها بيد الآخرين^(١).

وقد أورد بوندارييفسكي صورة الرسالة التي بعث بها الشيخ مبارك إلى كروغولوف (ص ٤٦٧) ولا يوجد في هذه الرسالة المحررة ما يفيد طلب الحماية من قريب أو بعيد، فهي شرح عام لوضع الكويت وما تتعرض له من اعتداءات

(١) بوندارييفسكي: الكويت وعلاقتها الدولية: ص ٢١٩ وما بعدها.

ودسائس من قبل الأتراك وابن رشيد. ومن ثمَّ فإنَّ مسألة طلب مبارك الحماية الروسية مسألة يكتنفها الشك، وبخاصة وأن الكويت كانت في ذلك الوقت في معاهدة حماية فعلية مع بريطانيا.

وما يهمنا هنا أيضاً أن الوكيل الإخباري علي بن غلوم لم يشر إلى الزيارتين الأخيرتين لعباس علييف، ولم تتحرك عنده الشكوك من ترده على الشيخ مبارك. كما أن علي بن غلوم لم يكتب عن زيارة الطراد الروسي "فارياغ" الذي وصل جون الكويت في ٢١ ديسمبر ١٩٠١م^(١)، وكان سفينة من الطراز الأول صنع في نفس العام وتبلغ حمولته ٦٥٠٠ طن، ويحمل ٣٤ مدفعاً سريع الطلقات، وعدد طاقمه ٥٧٠ شخصاً. وقد حظيت هذه الزيارة باهتمام كبير من الدوائر السياسية البريطانية والصحافة الإنجليزية والهندية. وقد لقي أوسنيكو والبحارة الروس استقبالاً حاراً من الشيخ جابر المبارك نيابة عن والده الذي كان في الجهراء، وقد قرر أوسنيكو الذهاب مع وفد من السفينة على ظهور الخيل إلى هناك حيث استقبلهم الشيخ مبارك وأقام عرضاً عسكرياً خاصاً تكريماً للضيوف الروس. وأعرب الشيخ مبارك عن تقديره لهذه الزيارة وعن رغبته في أن يرى السفن التجارية الروسية محملة بالبضائع والسلع الروسية في الكويت^(٢).

وبعد سفر «فارياغ» أرسل أوسنيكو رسالة إلى الشيخ مبارك الصباح بتاريخ ٥ من ذي الحجة ١٣١٩هـ (١٥ مارس ١٩٠٢م) يشكره فيها على

(١) إلا إذا كان ذلك من ضمن الرسائل التي لم تصل إلينا والمشار إليها في مقدمة هذا الكتاب.

(٢) بونداريفسكي: ص ٢٧٩.

الاستقبال الطيب الذي استقبل به مع ضباط السفينة، ويطلب الحصول على ثلاثة غزلان أو أربعة بحيث يكونون مستأنسين وغير متوحشين مع ذكر أو اثنين، وأن ترسل إلى بوشهر مع بيان قيمتها. وطلب إبلاغ تحياته إلى الشيخ جابر وجناب الشيخ عبدالرحمن الفيصل.

وفي ١٢ من شهر ذي الحجة ١٣١٩هـ^(١) (٢٢ مارس ١٩٠٢م) أرسل أوسينكو رسالة أخرى يشير فيها إلى رسالة سابقة بعثها إلى الشيخ مبارك. ويذكر أنه قد وفد إليهم من روسيا أستاذ في العلم الطبيعي هو الدكتور بوغويانوسكي، وأنه قضى عندهم بضعة أيام وتردد على بعض مواني الخليج بهدف جمع عينات من الحيوانات البحرية الصغيرة. وفي هذه المرة يريد التوجه إلى الكويت، ويطلب أوسينكو من الشيخ مبارك أن يخصص له من يقوم بمساعدته من أهل الكويت، وأن يستأجر خلال الأيام التي سيقضيها في الكويت بيتا حيث سيبقى أربعة أيام أو أكثر. ويرجو الشيخ مبارك أن يعامل هذا الشخص المعاملة الودية التي عاملها أوسينكو.

وقد أرسل الشيخ مبارك صورة الخطابين إلى المقيم السياسي البريطاني في بوشهر، وذلك لأن الرسالة الأخيرة كان فيها طلب استئجار بيت لشخص أجنبي وهو ما حظرته اتفاقية الحماية بين بريطانيا والكويت. وقد ذكر الشيخ مبارك في رسالته إلى المقيم السياسي البريطاني، المؤرخة في ١٠ من محرم ١٣٢٠هـ (١٩ أبريل ١٩٠٣م) أنه لن يسمح بتأجير بيت للشخص المذكور بل

(١) كتب التاريخ في الرسالة المذكورة في عام ١٣٢٠ هجرية ويبدو أنه خطأ من ناقل الرسالة، فالصواب ١٣١٩ هـ كما أثبتنا وهو الموافق للسياق التاريخي.

من بعدم الذي سافرنا من اللد الى قضا هذا ما نسا من سعادتكم مع ضابطه رؤسا لما قبلنا الى محكم ايجام
 كسبت محض نية ومشاورة في احوالنا علينا الاضمار في هذه الايام بان حفظكم مستر ايجام اللد من كل جهة من اهل
 لدم من بان ابارك اوقاتكم السارة سلام بان بعد تقبل عملكم في الاصل مع هذا صوابنا لندوم على تلاته
 ام اربعة من لادن يكونه ربا لا يندى من اخلق كسبت بوجه عندنا في من عن اهل ما لهن نخل ان نكسبت بوجه من
 واحد ام اثنيتين نخل وتر سلوهم حوضه الذي يتبعه الاقضا ايد شهر وفق قضا بجهتم كسبت لا ناكله
 وما ط من جهاتكم بان مثلا ۴۴ لا تقطعه عن اضماركم وتك على جهات شيخ حبار وجميع اولاد واهل جهات
 شيخ عبد الرحمن لفضل هذا مالتم وانتم بكال سائتم ^{دعوتكم}

هذا ل قد نسل دولة
 روسيا حليل
 ادوسينك

تقدیر خط الاخر تاریخ ۱۲ محرم ۱۲۸۵
 قبل هذا ارسالتكم خطنا من اثناء وصول الاسعادكم في ابوكه سام وفي هذه الايام كانا من الروسيا
 المحمل لكل طيب ووقور به غدا ونسلكنا بعد ما انقضا عندنا في يوم ولا سباق لا يتاخر بخلو خارج
 لنا بملقط من بعض احوالنا اجير الصفار وبهذه الرضو قدس الا تصور اللد من بعد من عجم حذركم
 ونسأ ط اذا افضال بعض من لا قدر صوابنا اجير تا ارون الا خدموا لبعادته واننا افضال
 نقره اربعة ايام اوزيد تا ارون لا اهد من اهل اللد كسبتا سائتم اهل بيت ونسئل وله بيد المحب
 والورد الذي اجيرتم لنا و ايجامنا بوانا محض نية وتك على جهات شيخ حبار وجميع اهل لفضل

المحب لکم
 هذا ل قد نسل دولة
 روسيا في ايه نخل
 ادوسينك

ورحمته سائتم

Translation
 To Sheikh Kumbark etc.
 A.C. From the time I left toward the
 I have not forgotten the kindness
 you has shown to the officers of our

30
-184

بسم الله الرحمن الرحيم
 من مبارک الصباح عالم اللہین الازد الشفا والاحلام کوزل کسبال بالیون وحق نسل الدولہ الہام الاظلمیہ فی خلیفہ فارسیہ
 عنہ الاضفا عن شرفی خاں لکم رحمہ انشاء فی اسدال قبلتارہم فی یدہم وجر طرفنا وجر مسعودی وجر مکلف
 من قسمل المسعودی الذی فی الہنصر صورت ملکہ عیناً واصلکم وکان مطہر سنا بیت اخن ما نطہم بکر انخام
 ایضاً قسنا بالالہ یران وناشدہ لحنائشہ من طرفنا ایضاً صورت ملکہ الذی عن طرفنا عنہ لوطہ تم العارہ قبلہ عنہ
 ایضاً واصل لوطہ تم لنا قطعہ علی اجمیع انشاء ورحمہ سائینہ ورحمہ سائینہ
 ۱۰ محرم ۱۳۴۱

From Shikla Mubarak elSabah
etc

To Col. Kemball etc
10 mth mmm 1860
194 02

A.C. Yesterday a Russian
 reached here. He had a
 letter for me from the
 Russian Consul at Bushera.
 A copy of the letter is
 enclosed herewith. His object
 was that I should find a house
 for him (the Russian) to
 live in. I did not find
 him any house, but have

وثيقة (۱۹)

سيجعله يقيم في ضيافته بالديوان (انظر الوثائق ١٧، ١٨، ١٩).

وبعد مرور عام على زيارة "فارياغ" سجل الوكيل الإخباري علي بن غلوم وصول الطراد الروسي "أسكولد" الذي ألقى مرساته في ميناء الكويت قبل غروب الشمس بنصف ساعة من يوم الحادي عشر من رمضان الموافق ١٢ من ديسمبر ١٩٠٢م، وكان على متنه القنصل الروسي في البصرة آدموف الذي لم يتمكن من النزول في اليوم الثاني بسبب سوء الأحوال الجوية، وفي اليوم الثالث نزل وبصحبه اثنان من ضباط السفينة حيث زاروا الشيخ مبارك.

ولما كانت السفينة الحربية البريطانية (لورنس) التي كانت تقل نائب القنصل البريطاني في بوشهر راسية في ميناء الكويت قبل وصول (أسكولد) فقد كان أول سؤال سألته القنصل الروسي للشيخ مبارك عما إذا كانت السفن الحربية البريطانية تتردد باستمرار على الكويت؟ وقد استفسر القنصل الروسي من الشيخ مبارك أيضاً عن مدى علمه بموافقة بريطانيا على إقامة سكة حديد إلى كاظمة، فأجابه الشيخ مبارك إنه ليس على علم بهذا الموضوع، وقد دار حديث حول هذا الموضوع. ودعا القنصل الشيخ جابر بن مبارك الذي كان حاضراً الاجتماع لزيارة سفينته، فلبى الدعوة مع بعض رجال الكويت، وعند مغادرته للسفينة أهديت إليه بندقية ذات ماسورتين، وقد غادرت السفينة الروسية ميناء الكويت في ١٥ ديسمبر ١٩٠٢م.

وفي ذروة تدهور العلاقات الإنجليزية الروسية حصل تقارب بين الخليفين روسيا وفرنسا، وفي استعراض واضح ومحاولة لكسر احتكار بريطانيا لمياه الخليج العربي قام الطرادان الروسي بويارين والفرنسي انفيرني Infernet بجولة

مشتركة في مواني مسقط والخليج العربي. وكان الهدف الذي كتبه قائد الطراد الروسي بويارين في يوميات سفينته هو: أن نبين في الخليج الاتجاه المنسجم والودي لسياستنا والسياسة الفرنسية، خلافاً لذلك الرأي الذي تروّج له الحكومة البريطانية وعملاؤها ومثلوها في مواني الخليج وفي أوساط المشايخ والقبائل العربية وفي ساحل الخليج، والقائل بأن الخليج بحر مغلق، فوق أنه يوجد فقط تحت نفوذ بريطانيا^(١).

ويسجل القبطان الروسي يوم وصوله مع الطراد الفرنسي ٢٠ فبراير ١٩٠٣م في الساعة الحادية عشرة وخمسة وخمسين دقيقة. في حين أن التقرير الذي كتبه علي بن غلوم يذكر أن تاريخ وصول السفينة كان في ٥ من ذي الحجة عام ١٣٢٠هـ الذي يوافق ٥ مارس ١٩٠٣م. يقول الوكيل الإخباري علي بن غلوم: "وصلت إلى الكويت سفيتان حربيتان إحداهما روسية وأخرى فرنسية، وصلتا بعد ٥ ساعات من شروق الشمس في ٥ من شهر ذي الحجة، وبعد وصولهما بساعة نزل رجلان من السفينة الحربية الروسية ليزورا الشيخ مبارك، وكان الرجلان من الجنسية الفارسية وهما حاجي عبدالرضا وحاجي أحمد، وقد أبلغا الشيخ مبارك أن القنصل الروسي سوف ينزل من السفينة اليوم التالي، وسيتناول الغذاء معه (مع مبارك)، كما أخبرا الشيخ مبارك كذلك أن القنصل رغب في أن يقوم الشيخ صباح بزيارة السفينة ومشاهدتها وبناء على ذلك فإن الشيخ مبارك والشيخ صباح اصطحبا ١٠ رجال في هذه الزيارة، وفي يوم ٦ من شهر ذي الحجة، نزل القنصل الروسي وفي معيته قائد السفينة، بالإضافة إلى قائد السفينة الفرنسية واثنين من ضباطها نزلوا إلى

(١) ريزفان: سفن روسية في الخليج العربي: ص ١٠٥.

الشاطيء وزاروا الشيخ مبارك الذي استقبلهم بحفاوة وأدب، وبعد تناول الإفطار ذهبوا للرؤية عبدالعزيز بن فيصل آل سعود ومكثوا معه لمدة ساعتين، وبعد ذلك عادوا جميعاً إلى سفينتيهما، وفي يوم ٧ من شهر ذي الحجة نزل إلى الشاطيء القنصل الروسي وعشرة من رجال السفينة الروسية، وكذلك قائد السفينة الفرنسية وعشرة من رجالها لزيارة الشيخ مبارك وقدم القنصل إلى الشيخ مبارك ثلاث بنادق ذات ماسورة مزدوجة ومسدسا ذا خمس طلقات، وكذلك بنديقه ماركة موزر، وبعد ذلك زاروا عبدالعزيز وأعطاه القنصل بنديقه ماركة موزر Mauser، وظلوا هناك مع عبدالعزيز لمدة ساعتين، وعند رحيلهم طلب القنصل إلى عبدالعزيز مرافقتهم إلى السفينة حتى يطلعوه عليها، ولكن عبدالعزيز اعتذر لتعبه، وقد قبل القنصل الاعتذار وطلب من عبدالعزيز أن يرسل شقيقه، ومن ثم وافق عبدالعزيز وأرسل شقيقه وبصحبه عشرة رجال، وقد اتفق على أن تغادر السفن الحربية في ٨ من ذي الحجة " .

وفي الوقت الذي جاء فيه تقرير علي بن غلوم مختصراً، نجد أن سجل الطراد بويارين حافل بالمعلومات عن تلك الزيارة سواء فيما يتعلق بحفاوة الاستقبال أو في وصف المدينة وأحوالها، وفيما يلي نبذ من ذلك التقرير لأهميتها:

" مساء ١٩ شباط (فبراير) وصل إلى الطراد عميد القنصلية الروسية العامة في بوشهر السيد أوفسينكو للقيام بجولة على متن الطراد في موانئ الخليج. وفي الساعة ٨ و ٢٠ دقيقة رفع الطراد المرساة، في أعقاب الطراد (infernet)، وسار خلفه باتجاه الكويت " .

«في ٢٠ شباط، الساعة ١١ و ٥٥ دقيقة صباحاً، رسوت في مرفأ الكويت،

بعد (infernet)، على عمق ٦ ساجنات (قامات) وفي الساعة الواحدة بعد الظهر وصل من الشاطىء قارب من لدن الشيخ مبارك للتهنئة بالوصول؛ ولدى عودته إلى الشاطىء، وبناء على نصيحة القنصل أوفسينكو، جاء إلى الطراد في الحال صباح بن مبارك، النجل الثاني للشيخ مبارك، بصحبة حفيد الشيخ، ابن نجله الأكبر الشيخ جابر بن مبارك، أحمد بن جابر، لأجل تهنئتنا بالوصول باسم مبارك، والاتفاق على موعد زيارتي للشيخ مع القنصل والضباط ولدى مغادرته أديت له تحية متفق عليها من ٥ طلقات، وبعد ذلك قام هؤلاء الأشخاص بزيارة انفيرني وقد اتفقت مع قائد "انفيرني" على أن نقوم في ٢١ شباط صباحاً عند الساعة التاسعة، بزيارة جوابية، واتجهنا إلى الشاطىء في الموعد المقرر. كانت المياه ضحلة، فأرسلوا الملاقاة القارين جياداً أوصلتنا إلى الشاطىء. استقبلنا الشيخ مرتدياً أعلى الألبسة تكريماً لنا، ورحب بنا أجمل الترحيب وأعلن حسب العادة العربية أن داره دارنا. لقد استقبلنا هذه المرة في دار أخرى، وليس في تلك التي استقبلني فيها أثناء مجيء السفينة "غيلياك". فغرفة الاستقبال مؤثثة بشيء من الترف؛ والجدران مزينة بزخارف من الرسم الهندي، وربما المحلي أيضاً. وفي هذه الغرفة سجادة اشتراها بنفسه، وأثاث أهده إياه الإنجليز، وعلى الجدران عُلقت صور كبيرة زيتية للملكة فيكتوريا والملك إدوارد والملكة الكسندرا. وقدمت لنا حسب العادة القهوة ومن ثم الشاي. وكان طقم الشاي من الفضة الجديدة - من صنع وارسو، وقد علمنا فيما بعد أنه هدية من تاجرين روسيين يتاجران بفراء الحملان ويتمتعان منذ بضع سنوات بحظوة لدى الشيخ، أي بالحق في تصدير الفراء دون رسوم، وبالحماية. وفي أثناء مجيء "غيلياك" كان شخص أرمني روسي التبعية يتعاطى هذا العمل المربح جداً لأن ثمن الجلد غير المسلوخ روبلان و ٥٠

كويبيكا في الكويت، وهذا ثمن جيد، ولكن الجلد يباع في روسيا بأعلى من ذلك بكثير. ولكن لم تكن لدى هذا الشخص المبالغ الكافية للصمود بوجه منافسة هذين التاجرين فأصبحا الآن يحتكران هذه التجارة. ومعطف الفرو، الذي ارتداه الشيخ، كان أيضاً هدية من التاجرين المذكورين. وتطرق الحديث، طبعاً، بصورة عفوية إلى مسألة خط سكة حديد بغداد. إن الشيخ يعارض، بلاشك، السماح بوصول الخط إلى الكويت، ويدرك أن ذلك يشكل نهاية لقوته وسلطته. ولكن عندما طرح عليه سؤال عما سيكون موقفه إذا تم تنفيذ الخطة البريطانية التي تهدف إلى شق طريق من بورسعيد إلى الكويت، أجاب بطريقة دبلوماسية إنه لو جرى بناء هذا الطريق من جانب بريطانيا وروسيا وفرنسا لما كان على الأرجح يعارض ذلك. لم يتغير الشيخ كثيراً خلال السنوات الثلاث المنقضية. فهو يثير في النفوس الانطباع عن شخص يعرف قيمة نفسه ومكانته معرفة جيدة. وأعربت له عن رغبتني في مشاهدة السوق والمدينة بمساعدة السيد أوفسينكو، ورداً على ذلك كرر أن كل ما يملكه موضوع تحت تصرفنا، ثم طلب منا أن نشرفه بتناول طعام الفطور عنده بعد مشاهدة السوق والمدينة. هذه المشاهدة لم تعطينا شيئاً جديداً. وسبق للجميع أن وصفوا السوق والمدينة في التقارير السابقة. في السوق الجديد يوجد الكثير من الزجاج النمساوي المنشأ، ولم أشاهد بضائع روسية. وتصدير فراء الحملان يجري بكميات كبيرة، وأعلن التاجران بكل صراحة أن ذلك أمر مربح جداً لهما. وفي أثناء التنزه ذهبنا جميعاً، أي قائد انفيرني مع ضباطه وأنا مع ضباطي والقنصل، للقيام بزيارة لعبدالعزیز بن سعود نجل المنتصر على ابن الرشيد، والذي عاد مؤخراً من الرياض.

وقبل وصولنا بوقت قليل جرت في الكويت احتفالات بهيجة وصاخبة

بانتصار عبدالعزیز علی ابن رشید... وفي يوم مغادرة الطراد كان ينبغي لعبدالعزیز القيام بحملة (جديدة) بعد أن تلقى تعريزا كبيرا من ١٤٠٠ محارب ومؤونة من مبارك».

" بعد قيامنا بهذه الزيارة ومشاهدتنا المدينة والسوق اللتين تمثلان لوحة جميلة جداً، ولاسيما الساحة التي تؤمها القوافل القادمة من الصحراء وتنطلق منها القوافل عائدة، رجعنا إلى مبارك، وبعد احتساء الشاي والقهوة مرة أخرى، دعينا إلى تناول الفطور. لم يجلس مبارك أحداً معنا من المقربين إليه، وجلس هو وحيداً. إن العادة، التي عرفناها في أثناء مجيء " غيلياك " قد تغيرت؛ آنذاك كان صاحب الدار يختار بيده أفضل قطعة من الكبش المشوي ويغمسه في صلصة الكاري، وبعد أن يمرغها في الرز يضعها بيديه في فم ضيف الشرف. أما الآن فلم يعد ذلك متبعاً، فإن الشيخ يكتفي باقتطاع قطعة من الكبش ويضعها على صحن الرز لمن يشاء. قدموا لنا الملاعق والشوكات، أما الشيخ فكان، كعادته، يأكل بيديه، وكان يفعل ذلك بلياقة فائقة، والحق يقال، وحتى ببعض العظمة التقليدية القديمة، فالعرب، بالإجمال، يأكلون قليلاً، ولكن إذا كانوا في عيد فهم لا يمانعون في أن يأكلوا جيداً، ولكن دون شراهة ودون مبالغة، فهكذا على أقل تقدير يأكل الشيخ مبارك. والشيء الجديد كان تقديم ماء الشرب، وهو ماء مطري بالطبع، في أثناء المأدبة، ففي الآونة الأخيرة هطلت أمطار غزيرة في الكويت وامتلأت الآبار. بعد المأدبة ودع القنصل وأنا مع ضباطي الشيخ، وكذلك فعل قائد إنفيرني مع ضباطه. ورافقنا حتى عتبة غرفة استقباله، وعدنا كلنا إلى السفينة. قبل المغادرة أبلغني الشيخ عبر السيد أوفسينكو أنه يتشرف اليوم باستقبال القائد الفرنسي، باعتباره أعلى رتبة، وأنه يطلب مني المجيء غداً لتناول طعام الفطور عنده باعتباري صديقاً قديماً.

فاضطرت للاعتذار لأنني كنت أزمع إرسال معاوني لالتقاط صور فوتوغرافية، وإتاحة الفرصة لسائر الضباط أيضاً لمشاهدة الكويت، لذلك طلبت من الشيخ أن يستقبل معاوني بالنيابة عني لكي يتمكن هو الآخر من التعرف عليه، وإذا ما قدر له وأصبح قبطاناً فسوف يكون معروفاً لدى الشيخ شخصياً لدى مجيئه إلى الخليج مرة أخرى. فوافق الشيخ بطبيعة الحال، واقترح الشيء نفسه على القائد الفرنسي، كما اقترح على الضباط أن يسافروا قبل مأدبة الفطور إلى الصحراء على ظهور الخيل أو الجمال، ومن ثم يتناولون طعام الفطور بعده. وتنبغي الإشارة إلى الشيء الجديد الذي حدث إبان الزمن الذي مر على مجيء السفينة الحربية الروسية، أعني "غيلياك"، إلى هنا وهو الخندق غير العميق، الشبيه بمربض رماية، حول المدينة. وقد حُفر هذا الخندق لحماية المدينة من ابن رشيد والأتراك. ويمتد هذا الخندق من إحدى ضفتي الخليج حول المدينة إلى الضفة الأخرى. وفي بعض أماكنه يمكن للمرء إطلاق النار وهو جاث على ركبتيه، وفي أماكن أخرى وهو واقف على رجليه. لقد جرى فعل ذلك بناء على نصيحة وتعليمات ضباط بريطانيين.

في صباح اليوم التالي، وعند حوالي الساعة التاسعة، نزلت إلى الشاطئ. وسافر معاوني مع آلة تصوير ومع السادة الضباط، وكذلك مع ضباط من إنفيرني، على ظهور الجياد إلى الصحراء وتناولوا طعام الفطور عند الشيخ، وبعد ذلك التقطوا صوراً فوتوغرافية. كما قاموا بزيارة للشيخ عبدالعزيز بن سعود. وفي الساعة الثانية وصلت إلى المرفأ أول سفينة حربية بريطانية صادفتها طوال هذا الوقت هي السفينة "سفنكس" التي أرسلت إليها ضابطاً لتقديم التهنئة بالوصول، وفعل الشيء نفسه الطراد "انفيرني".

في اليوم نفسه جاء إلى الطراد مع الحاشية بادئ الأمر حفيد مبارك، ابن

وريثه وقائد جيشه الشيخ جابر بن مبارك، أحمد بن جابر، كما جاء في زيارة جوابية وللتوديع قبل القيام بحملة جديدة، وبتكليف من شقيقه الأكبر عبدالعزيز آل سعود، محمد مع شقيقه سعد مع حاشية مسلحة تسليحاً غنياً وجيداً، وشاهد الجميع السفينة باهتمام شديد وكانوا مسرورين جداً بالاستقبال، لدى مغادرتهم، ورغم أن العلم كان منزلاً، أدت لهم تحية من خمس طلقات وأضيئت لهم الطريق بالمصابيح الكاشفة فأثار ذلك في نفوسهم ارتياحاً عظيماً.

في ٢٣ شباط من العام الجاري، الساعة الواحدة بعد الظهر، رفعت المرساة في أعقاب "إنفيرني" وواكبتها مواصلة الإبحار نحو لنغة".

ولا نريد من العرض السابق أن نستوفي تفصيلات العلاقة الكويتية الروسية، ولكن المقصود هو محاولة الربط بين المصادر المختلفة والمقارنة بينها من أجل بيان موقع المعلومات التي أوردها علي بن غلوم في تقاريره بالنسبة للمصادر الأخرى. وقد اعتمدنا في هذا على مصدرين روسيين هما: كتاب "الكويت وعلاقاتها الدولية، لبونداريفسكي"، وكتاب "سفن روسية في الخليج العربي، لريزفان"، وهناك مصادر أخرى يمكن للباحث عن مزيد من المعلومات الرجوع إليها^(١).

(١) من الكتب الحديثة في هذا المجال كتاب: محاولات التدخل الروسي في الخليج العربي (١٨٨٠-١٩٠٧م) للدكتورة نادية وليد الدوسري. دار الملك عبدالعزيز، الرياض ١٤٢٢هـ. ويشتمل هذا الكتاب على دراسة شاملة ومقارنة مع المصادر البريطانية، كما يشتمل على ثبت غني بالمصادر.

خامسا - أحداث أخرى:

اشتملت تقارير ورسائل الوكيل الإخباري على مجموعة من الموضوعات المتفرقة الأخرى التي سجلت بعض الأحداث المحلية والإقليمية، لكنها لا يمكن تصنيفها ضمن الأمور التي تطرقنا إليها في النقاط السابقة. وإثباتنا هنا لتلك الأحداث -رغم قلتها- ربما يفيد بعض الباحثين في التعرف على جوانب من صورة المجتمع الكويتي وأحوال المجتمعات المجاورة، وفيما يلي جانب من تلك الأحداث أوردناها بحسب تسلسل ورودها في الرسائل:

- في ٢٤ أكتوبر ١٨٩٩م حصلت ضجة في مدينة الكويت فقد توفي عدد من الأطفال والكبار بلغ عددهم نحو ٢٠ شخصا، وذلك نتيجة تناولهم قطعة من الحلوى أو مكعبات السكر أو سكر النبات. وقد بعث الشيخ مبارك أشخاصا إلى أرجاء المدينة للبحث عن أي رجل غريب واعتقاله.

- في الخامس من شهر رجب ١٣١٧هـ الموافق ٩ نوفمبر ١٨٩٩م هطلت الأمطار بشدة في الكويت وتراكت المياه في الصحراء لمدة ستة أيام، وفي يوم السادس من شهر رجب ذهب الشيخ مبارك للتنزه وصيد الحباري مع خمسين فارسا مسلحا كانوا يرافقونه.

ويبدو أن هذه الحادثة -رغم كونها حدثت في شهر رجب- فإنها تختلف عن الأمطار التي أطلق عليها الكويتيون اسم الرجيبة والذي وصفه المرحوم حمد السعيدان في موسوعته بأنها «مطر عظيم انهمر على الكويت في شهر رجب عام ١٢٨٩هـ الموافق سبتمبر ١٨٧٢م وهدم الكثير من المنازل ولجسامة ذلك الحادث أخذ الكويتيون يؤرخون به، إذ عرفت تلك السنة بالرجيبة».

- في ٢٠ أبريل ١٩٠٠م جاء إلى الكويت عبدالرحمن بن سلامة، وهو رجل يسكن في نواحي الأحساء، وهو شيخ عشائره. وسبب مجيئه أن باشا الأحساء قد غضب عليه، فالتجأ إلى الشيخ مبارك الصباح راجياً أن يتشفع له عند والي البصرة على والي الأحساء. وقد تشفع له الشيخ مبارك عند والي البصرة. وقد غادر عبدالرحمن بن سلامة الكويت في ٢ من شهر محرم (٢ مايو ١٩٠٠م) قاصداً جماعته.

وهذا الخبر يدل على مكانة الشيخ مبارك ودالته على والي البصرة.

- يخبرنا التقرير المؤرخ في (٣/٦/١٩٠٠م) عن نزاع نشب بين أهل تاروت مع غواصين من أهل الكويت هذا الذي قتل فيه عدد من غواصي أهل الكويت. فقد جاء تعريف من محمد بن عبدالوهاب إلى الشيخ مبارك في ٢ محرم ١٣١٨هـ (٢ مايو ١٩٠٠م) مفاده أن أهل تاروت جاؤوا ملتجئين إليه، بحضور حسين بن علي وإبراهيم بن مضف وهما من أهل الكويت، وطلب أهل تاروت الفصل في هذه القضية حتى يستطيعوا الغوص في تلك السنة، وإلا فإن الكويتيين لن يمكنوهم من ذلك. وقد تم تقدير فصل القضية بمبلغ ثلاثة آلاف ريال، يتعهد محمد بن عبدالوهاب بتسليمه خلال ثلاثة أشهر فقط. وقد قبل الشيخ مبارك بهذا.

- في ٣٠ سبتمبر ١٩٠٠م وصل إلى الكويت من البصرة عشرة من العساكر معهم آلات موسيقية وقد أصبحوا يعزفون عند مقر الشيخ مبارك الصباح في وقتين أولهما إذا مضى من النهار سبع ساعات وجلس الشيخ مبارك في مجلسه مع جماعته، والثاني بعد جلوسه بعد زمن الغروب بساعة. وهؤلاء العسكر لا يتبعون الحكومة العثمانية، بل يعملون لحسابهم الخاص يطوفون على المشايخ للتكسب (٤/١٠/١٩٠٠م).

- وصلت إلى الشيخ مبارك أخبار عن نشاط العصابات والسراق في البصرة. فهم في كل ليلة يسرقون بيتا من بيوت تجار البصرة ولا يباليون. ففي ٣ من شهر رجب ١٣١٩ هـ (١٦ أكتوبر ١٩٠٠ م) أغار الحرامية على بيت عبدالرزاق بن منصور وهو أحد تجار البصرة المعروفين، فقد كسروا بابه ودخلوا البيت وأخذوا جميع أمواله من جمعتها نحو أربعة آلاف ليرة كانت أمانة عنده للبولنيان (تجار من الهنود). وقد اشتكى التاجر عبدالرزاق إلى مشير البصرة فلم يصنع شيئا (١٨/١٠/١٩٠١ م).

وفيد تقرير لاحق مؤرخ في (١٠/١١/١٩٠١ م) أن شط البصرة مخوف هذه الأيام ففي ٢٥ من شهر رجب ١٣١٩ هـ (٧ نوفمبر ١٩٠١ م) أخذ البلشيتية (القراصنة) سفينة من أهل الديلم وأخرى من أهل الكويت وثالثة من أهل الجسم (جزيرة على الساحل الفارسي).

- في ٥ يوليو ١٩٠١ م وصل إلى الكويت أغا جعفر بن أغا عبدالنبي ومعه حمد المنيس فقط في مركب هندي ونزل في بيت الشيخ مبارك حيث أقام يومين وفي اليوم الثالث عزم على السفر، وحمل لنفسه نحو ثلاثين بوما (سفينة) من الصخر إلى المركب، لأنه قد اشترى أرضا جديدة في البصرة ويريد تعميرها.

وقد طلب أغا جعفر من الشيخ مبارك أن يسمح لمراكب العجم (الإيرانيين) المسابلة (التاجرة) مع الكويت بحمل الخيل من الكويت فهو أسهل على أهل الخيل من البصرة أو من المحمرة وأقل تكلفة، ورجاه أن يوافق على ذلك حتى يخبر أهل الخيل الذين يأتون من الشام والموصل وحلب ونجد وأهل

الزبير جميعا بحيث يأتون عن طريق الزبير ومنها إلى الكويت (في وجه الله ثم في حمايتكم). وقد قبل الشيخ مبارك هذا العرض بشرط أن يجعل على كل رأس من الخيل رسما (ضريبة) ريالين، وفي اليوم الثالث سافر أغا جعفر إلى البصرة وكان معه حمد المنيس، والأخير هو من أهل الكويت لكنه مقيم في البصرة منذ سنتين.

وتشتمل رسالة علي بن غلوم هذه على أمرين: أولهما مسألة تصدير الصخر ونقله من الكويت إلى البصرة لاستخدامه في بناء البيوت وتعميرها. وهذه معلومة جديدة لم تكن معروفة من قبل. وقد كانت الصخور التي تقلع من ساحل البحر في منطقة عشيرج بالكويت مادة البناء الأساسية في بيوت الكويت، وعرفت بقوتها ومتانتها.

أما الأمر الثاني وهو طلب أغا جعفر من الشيخ مبارك أن يسمح لمراكب الإيرانيين بحمل الخيل على سفنهم من الكويت إلى الهند للمتاجرة فيها. فهو أيضا من المعلومات التي يمكن أن تضاف إلى تاريخ تجارة الخيول في الكويت. فقد نشطت هذه التجارة منذ أواخر القرن التاسع عشر، إذ كانت الخيول العربية الأصيلة ذات السلالات الجيدة التي كانت تجمع لتجار الكويت من بوادي الجزيرة العربية في بداية موسم السفر من كل عام من السلع المرغوب فيها في حكومة الهند الإنجليزية، وكان الحصان الجيد يشتري ويباع في بومبي بمبلغ كبير. وكانت الضرائب العالية التي كانت تؤخذ على تصدير الخيول في موالي العراق وإيران من الأسباب التي دعت إلى أن تكون الكويت هي الميناء الأفضل للتصدير حيث تنقل في سفن الكويت الشراعية إلى الهند. ولم تتوقف تجارة الخيول ونقلها من الكويت إلى الهند إلا في منتصف الأربعينيات من القرن العشرين.

* في رسالة الوكيل الإخباري المؤرخة في ١٠ من محرم ١٣٢٠هـ (١٩) من أبريل ١٩٠٢م) يخبرنا علي بن غلوم أن الشيخ مبارك قد بعث بولده الشيخ فهد ومعه الحاج حسن بن علي بن غلوم وعدد من الرجال إلى بوشهر بالسفينة (منور)، وذلك لعلاج الشيخ فهد عند الطبيب هناك. وأنه يعاني من جرح في رقبته منذ مدة ومن ثم أمر الشيخ مبارك أن يذهب ابن علي بن غلوم معه إلى بوشهر للعناية به.

وقد كتب الشيخ مبارك الصباح بتاريخ ١٠ من محرم ١٣٢٠هـ (الموافق ١٩ من أبريل ١٩٠٢م) رسالة إلى الكولونيل كمبل المقيم السياسي البريطاني في بوشهر يذكر فيه أن ابنه فهد البالغ من العمر عشر سنوات به قرحة في رقبته وذلك منذ خمسة أشهر ويرجو أن يعرض على الأطباء هناك. وقد جاء رد المقيم السياسي البريطاني بعد تسعة أيام أي في ١٩ من محرم ١٣٢٠هـ (الموافق ٢٨ من شهر أبريل ١٩٠٢م) بأنه قد عرضه على الدكتور الكبير الميجر هود وقد فحصه بدقة، وذكر أن الجرح صعب العلاج وتطول المدة لإبرائه، والأصلح أن يعود الولد إلى الكويت ويتداوى هناك بحسب العلاج الذي وصفه الدكتور هود، فإذا استمر على الدواء بموجب دستور العمل الذي طلب إليه فسوف يبرأ الجرح بإذن الله.

وقد توفي الشيخ فهد بعد أربع سنوات من تلك المسألة، وقد عرفنا ذلك من رسالة وجهها المقيم السياسي البريطاني إلى الشيخ مبارك يعزیه فيها بوفاة نجلیه فهد وصباح. ويقترح عليه أيضا أن يرسل تلغرافا يعزي فيه اللورد كيرزون بوفاة زوجته لعلمه بالصدقة التي ربطت بينهما. (انظر الوثائق ٢٠، ٢١، ٢٢).

بسم الله الرحمن الرحيم
 من مباركة الصباح عالم الغائب الذي والفق والارامل انزل السبل بالبين وقد نسل الله واليه الرجاء والطلب
 عند افتقار عن شريفنا طاهر السيد وثانياً فادعوا ولدنا فهد صابرو تراج في رجبته وولنا المذكور عن
 عشر سنة وهذا صادمه من مدحتم شهره فادرسنا لا بعد شهر الاطر معاً بحدت احمي ليحلي علىكم الصغار
 بدائنا ودمه سائبه محرابه يوم ١١ محرم ١٣٤٠

From Sheikh Subaruk el Sabah
 Chief of Kuwait
 To Col. Kimball etc

A.C. You sawant, my son
 Fakid has a boil on his neck.
 His age is 10 years. He has
 got it for the last 5 months.
 I have sent him to Bushire
 to be medically treated
 I have therefore let you
 know.

T.T.P.

P.R.

E. A. Knows about

No 124 of 28/8/1902

To Shauk Butcher.

١٤٤٤
١٩٢

الشيخ سيدنا صاحبها حاكم الكويت

في ١٩٠٢ يوم الاربعاء ١٢٤٤ سنة ١٢٤٤ هـ الموافق ١٩٠٢

الموجه اليكم كتابا لورد هو الذي السلام قد سئل عن حالكم
وتم ان في بارك وقت قترنا بورود شتمكم اكرام المرحوم
في المنزلة واداء اليه اليه نصير الكليل الحى من وثمانية
سررنا انما ستماعى صفة سادتم وجميع شرفكم قد رضاه
الى دولتنا وايضا بكم اكنتم قد فخرنا بطلب
المجهود واداء الكبر في كوفي كدوله مستوحاه
وبالذمة مباشرة واداء الكبر المشا والبيزك
ان يجمع جاهد وصعب العالاج وتطول المدد لارائه
الاصح انه كونه يرجع الى الكويت وينداوى هناك
حبا يبره كذا كبر المجهود كيفية اكنداوى
فاذا شتمتم كدوا رجب وتوكلوا الله في بيض كبر
فيمى كدوا قوته هذا كبر يبرى وزجوا الى
جناكم تكونون مقررينه كدوا وسقاه كبر وتبلغ
لسنا جاهد كبر جاهد كدوا لزم محروكى

A.C. Your letter brought
me by H.M.S. Pomone has
been received & I have referred
to what you say to my Govt.
Your son Shauk Faked is
being looked after by the Resi-
dency Surgeon Major Hone
who tells me that the case is
a difficult one and that
the ulcer will take a long
time to heal and that it is
better that the boy should return
to Kuwait and continue his
treatment there. Major Hone
will tell him what treatment
he should follow. I hope that if
his instructions are carefully
observed, a cure will result.
Hope that you are well & also Shauk.
Yours truly
2.5.02

الوثيقة (٢١)

**رسائل
الوكيل الإخباري
علي بن غلوم رضا**

خبر ۲۷ ۲۸ کوریت که بزرگترین

۵۷

۱۸۰

بشرف ملک صاحب شایسته الامون قید که این روزها آنچه خارج جسم و غیره در کتب و غیره
تاریخ ۱۲۶۰ هجری قمری ۱۸۴۵ میلادی

عربی معنی ۵ اوله و اول طلبه زنده تقصد بر مندی و کتب و غیره صفات ان
در باب فتوح از بزرگان بنده در بیتی و خوردن تمام و خدمت مرا شایع مبارک که
زنده و قاریه شما بیان کردند جنب آقا بیفصل در کاغذ فرمودت و اما خدمت
کرد در هر چه در جنب آقا سعادت میداند اجابت تمام کرد عرض کردم خدمت ان
اینه سعیر میکند از بزرگان آخر شرف ان بشما حاصل میشود و الا این یاقا طلب
و محتاج اینه فتوح نیست الا خدمت شما بدرا علاه فرموده در مصیبت حال رخصم و ارض
خداوند عالم سایه ان بزرگان که مکرر در خدمت زنده خواهش تا بیع ولایت از ان
در لازم تر نمود در عیس نداد از بزرگان شما بیان میکنم تا تفصل از بزرگان آقا در
خدمت شما عرض میکنم تا ریزه ۲۵۱۸ هجری قمری در کوریت در خواص کوریت با اهل
دعواه کردند در بدین دعواه مکرر دولت تفنگ در خواص کوریت در خدمت
نزد زنده میشوند و شوق نفع مکرر دولت از خواص کوریت دست گیر میکنند و در
الکافی فرار میشوند از ترس مکرر اینه خبر در جنب شایع میزند که شنیده فرموده
تمام تا و اینکه تمام خواص من در کوریت شود و چه کرد و خوب اعلام تمام انوقت تمام
باید کرد قید که ما عرض میکنم در روز ۲۵ از بصره میرجویر با بیع نفع مکرر
دارد کوریت شدند در خانه خود شایع مبارک منزل کردند جنب شایع مبارک از
پرسید در وجه کار آمده عرض کردند در آمدیم در میرجویر ولایت تمام مبارک
فرموده همین طریق در آمده اند پس بیرون و حکم کرد در اسباب آنها کوپان کوریت
میرجویر این جواب نتوانست داد عرض کرد در اطاعت شما تمام کرد الیم در تمام
میشود در قدرت در شب ۲۹ آنها و بعد از بصره غایب میرجویر و اگرها تا من بعد هم
عرض میکنم خدمت شما در باب شایع عبدالعزیز حاکم حایل این روزها در کارها
خبر میقتدر بر دانسته قبل از ورود میرجویر در ولایت کوریت بود در نفعهای سینه نداد
شدند و بی خبر از زنده شما بنده ظاهر اول توقع چشم بنده خیر از طریق
حرام میرجویر اگر میرجویر شایع از بزرگان تعصب و فتنه ام خدا کند در نقل تا سینه
سخن عرض شده میرجویر بجان عزیز خدمت قسم تمام بنده دست از معامله هم کشیده ام
و مشغول خدمت مبارک و شایع در تمام در تمام نفع الطغایه در خدمت کوریت
اینه من با سینه حمایت بنده و غافل از زور و نشوند در لازم است نفع دارم در

من الكويت إلى البحرين في ٢٧ من ربيع الثاني ١٣١٧هـ (٤ سبتمبر ١٨٩٩م)

خطاب موجه إلى الحاج محمد رحيم

* ما تفضلتم به لي في البحرين عرضته على جناب الشيخ مبارك فأمر بكتابته على الورق بكامله، وسوف أنفذ أوامره ونعمل بما ترونه مناسباً، وقد أكدت له أن الإجراءات التي تقومون بها هي لمصلحتهم، وسوف يرى ثمارها فيما بعد. وقد طلبت منه إخباري عن تاريخ نشأة الكويت - كما أمرتم - فوعد أن يبين ذلك بالتفصيل.

* في ١٨ من ربيع الثاني وصل إلى الكويت خبر بأن غواصا كويتيا اشتبك مع أهالي دارين، وفي أثناء النزاع أطلقت عساكر الدولة النيران فقتل بسببها اثنان وجرح عدد آخر وقد تم القبض على الغواص وحبسه وفر الباقيون من الخوف. ورأى الشيخ مبارك الترتيب لحين حضور الغواصين للتأكد من الأمر.

* في ٢٥ من ربيع الثاني وصل قائد بحري من البصرة مع خمسة عساكر من الحكومة التركية ونزلوا في بيت الشيخ مبارك. وعندما سألتهم عن سبب قدومهم ذكروا أنهم مكلفون بإدارة شؤون الميناء في الكويت، فأمر الشيخ مبارك بعودتهم فوراً إلى البصرة وعدم السماح للسفينة بإنزال حمولتها وقد التزم القائد التركي بالأمر، وسوف يتم إعادتهم جبراً إلى البصرة.

* الأمير عبدالعزيز ابن رشيد أمير حائل مشغول هذه الأيام بحرب أهل البادية.

* قبل وصول القائد البحري إلى الكويت وصل اثنان يرتدي كل منهما عمامة بيضاء إلى الكويت وليس هناك أخبار عنهما.

* أرسلت لحضرتكم رسالة عن طريق بوشهر بواسطة الحاج عبدالكريم بن محمد رفيع أرجو أن تكونوا قد اطلعتم عليها. وأقسم لكم بأنني تخليت عن معاملاتتي والتزمت خدمتكم، وأتمنى أن تغمروني بلطفكم فأنا خادم لكم.

(٥ سبتمبر ١٨٩٩م)

من الكويت إلى البحرين في ٢٨ من ربيع الثاني ١٣١٧هـ

خطاب موجه إلى محمد رحيم

* بخصوص القائد البحري التركي الذي كتبت لكم عنه الذي وصل في ٢٥ من ربيع الثاني أفيدكم أن الشيخ مبارك اجتمع معه على انفراد وسأله عن هدف مجيئه إلى الكويت ومن الذي أمره بذلك فقال القائد إنه مأمور من الباب العالي وبتكليف من حمدي باشا والي البصرة. فأجابه الشيخ مبارك إن بلده لا يحتاج مديرا للميناء وأن عليه أن يعود أدراجه هذه الليلة أي ليلة ٢٦، وأنه لا يقبل بمثل هذا الأمر. فأجابه القائد بأن إعادتي بمثل هذه السرعة فيه إهانة للدولة وسوف يستاء والي البصرة من هذا التصرف. فرد عليه الشيخ مبارك بأنه لا يريد زيادة كلام في هذا الموضوع وأن عليه أن يعود فورا إلى البصرة. وقد عاد بالفعل في الساعة السادسة من ليلة السادس والعشرين بحال من الذل.

ولعلمكم فإن تصرف الشيخ مبارك مبني على دعمكم وحمائتكم له وعليكم أن تنتبهوا للدسائس المتوقعة من الدولة العثمانية. وسوف أخبركم بكل ما يستجد من الأخبار. وما ذكرته لكم سري، وقد استفسرت من الشيخ عن إبلاغه لكم فوافق وقال لا بأس بذلك.

۲۴ کتیب ایلیز و نسیه بر شرف خط مشایخ استیلا الله تعالی علیه السلام و بر شرف خط مشایخ استیلا الله تعالی علیه السلام

عفی بقیه در این فتاوی در احوال عفی بقیه از نیابت خود بیست و یک سال
 در بنده در خدمت آن رفیق کیفیت و از بر سر من رفیق عفی بقیه خدمت
 برانند در من باب احوالات و امین ولایت و عدالت من بار عافا
 از بیکر خداوند و وجود جناب علی بر سر من و علی هدیر پاشاه در وایله بصره
 پار سال نالی این اوقات که عداوت و در باره من بسته بی ۲۴ میر بگری
 کرده با پنج نفر فرستاده در میر بگری کتیب کرده چه وقت رسیدند آنجا
 با این بگرم شب و آنجا سو قهر و بی فرستادم حقیقت من در این هدیر پاشاه
 فراردم قدم ان قابل نیت از بیکر خداوند و پدید آمدن وایله من در
 در قبول دارم از این جهت مقیم در با قید و با غیرت و عزت مقیم و هدیر
 این عداوتی با من در در سبب ان این است از ان روز در شایسته آوردن
 عداوت در عقب ان عداوت گرفته است بر ساعت اسپه به فرام فراردم وایله من
 در نظر فراردم تا در شایسته سلامت بت حقیقت نیت شایسته در کار
 گرفته است از نیابت شفقته و الطیفه در در وقت من در در نیت عفو و شایسته
 امید از خداوند عالم دارم این عداوت بر سر من در باب تاریخ ولایت
 اصل کتیب زمین بر سر بوده چه ماه در پنج صیاح چه آمده با جماعت اقام
 زمین تعمیرات کردن و ساکن شدن من بعد از این بر سر شیخ عبدالله تالیله ذریعه
 در ماه پنجم در در گرفته و در اصل نزول چه ماه در زمین لایله نزول کرده
 احوال در شایسته مقیم و محمد سرکار بالیورم خبر در در در حیات چه ماه
 در حاکم چند در قشون کرده دادند در دعوا کند با چه من خود سرکار بالیورم
 بدم کرده در در سبب و سرکار بالیورم قهر بر سر من در شاه کرده و چند
 داده بر قدم بر سر در دعوا و نا تویم هاب سرکار موجود است این کیفیت
 مقیم در عداوت در حال مدت سه سال مقیم حکمت کتیب در در صرف ماه
 از بر سر در کار عافا موجود است سرکار بر سر من فیروز خرم و زور در خدمت دیگر
 قید کار این در طلب بود عفا کرم خدمت شما باید در ان قید سرکار
 کار پنجم در این سنه به چند نیت شما در در ان در در سال در شایسته

تبدیل و نقل از در حال بنده خط
 خدمت تا وقتیکه از وقت بندگی
 در کتیب کتیب بر سر در وضع در خدمت تا بندگی
 در کتیب خط در در خدمت خط در احوال
 مطلب احوالات از خدمت من در خدمت تا احوال
 در نیابت تا نیت این تا نیت در خدمت تا احوال
 سوادت بر کتیب در کتیب در خدمت تا احوال
 علی بنده در علم آن در کتیب در خدمت تا احوال
 در توابع از جناب علی در در خدمت تا احوال
 سرکار کتیب در خدمت تا احوال
 در در سرکار کتیب در خدمت تا احوال

من الكويت إلى البحرين في ٢٩ من ربيع الثاني ١٣١٧هـ (٦ سبتمبر ١٨٩٩م)

خطاب موجه إلى الحاج محمد رحيم

* أحيطكم علما بأن هذه الفقرات التي أذكرها أدناه هي بالنيابة عن سمو الشيخ حيث كنت عنده وطلب مني أن أبلغكم السلام وأخبركم بما يلي: «إن الأمور والأوضاع والأمن مستتب في البلاد والعدل مع الرعية قائم بفضل الله وبركة وجودكم إلا أن حمدي باشا والي البصرة يضمم العداة لي منذ العام الماضي وحتى الآن. وفي ٢٥ ربيع الثاني أرسل قائدا بحريا مع خمسة أشخاص إلى الكويت وعندما وصلوا منعتهم من إنزال معداتهم، وفي الليلة الثانية أعدناهم بالقوة من حيث أتوا وأن العداة الذي يضممه حمدي باشا ضدي بدأ منذ تشريفكم لنا حيث حلت العداوة في قلبه ويتحين الفرص كل ساعة ليبرز عداوته. وعلينا أن نحذر من غدره وخيانتة».

* أما ما يتعلق بتاريخ الكويت فقد قال الشيخ بأن أصل الكويت ونشأتها كانت أرضا برية وجدده الشيخ صباح جاء مع جماعة من أقاربه وأنصاره عام ١٠١٧ هجرية وبدؤوا بعمارة الأرض وقطنوا فيها ثم من بعده ابنه الشيخ عبدالله ونحن الآن جميعنا من ذرية الشيخ صباح. وأن السيد المقيم السياسي لديه علم بالأمر بأنه في حياة جدنا فإن ابن سعود حاكم نجد قد جند جيشا وجاء لحرب جدنا وأن بريطانيا قد ساعدت جدنا في حربه ضد ابن سعود وأن الإنجليز قد بنوا قصرا لجددي وزودوه بعدد من المدافع للحرب ومازالت المدافع المذكورة موجودة. وهذا ما أود عرضه عن ولايتنا ونحن الآن نحكم الكويت منذ سنة ٣٠٠ وحكومة الكويت تحت تصرفنا وندير زمام الأمور بإرادتنا.

Kowat
News Report

۱۹۲۰ لکھنؤ ۱۵۱۵ اخبارات لکھنؤ و بیرون لکھنؤ

شعبہ
منتفعین
عرب

عضو لکھنؤ ۱۶ لکھنؤ حال خبر رسید شیخ سعدون در شیخ

طرف
دراز

بقدر پنصد شتر با اموال بسیار از عرب عینہ در عرب بنی شیبہ غارت کرده

دیگر نے ۱۴ لکھنؤ حال بچمان بقدر یک ہزار شتر از خود عبد العزیز غارت کرده

در حاکم حایل شہ روز رسید حایل عرب بچمان غارت بنی شیبہ و بردہ

اینہ خبر جدید تازہ رسیدہ در عرفند در باب سلطان دوشیس یا مزاع بن شکیرہ

حال قدرت شش ماہ بہت در اینہ خبر دعواد نام دارند و بقدر صد نفر از طرفین

سندہ بود نے ۱۶ لکھنؤ حال ہر ہر آقہن در کویت خدمت جناب شیخ مبارک دھیلہ

ماہ اصلاح کن ماہ ہر ہر تہا قبول دریم جناب شیخ بین انہا صلح کردہ و روز ۱۹ لکھنؤ

ہر ہر رفتن در منازل خدشان واجب بعد عرض شدہ صلح قول انہا عیالین غلام رضا بہت

في ١٩ من شهر جمادى الأولى ١٢١٧هـ

(٢٥ سبتمبر ١٨٩٩م)

* بتاريخ ١٦ من شهر جمادى الأولى وصل خبر بأن الشيخ سعدون وهو شيخ عرب المتفك قد استولى على نحو ٥٠٠ جمل وأموال كثيرة من عرب عنيزة التابعين لآل رشيد. وفي ١٤ من الشهر قام العجمان بالاستيلاء على نحو ألف جمل تابعة للأمير حائل، وقبل يومين من هذه الحادثة أغارت العجمان أيضا على حائل.

* مازال النزاع مستمرا بين سلطان الدويش وهزاع بن شقيب وقد قتل من الطرفين خلال الأشهر الستة الماضية نحو ثلاثمائة شخص وفي ١٦ من هذا الشهر جاء الاثنان إلى الشيخ مبارك وطلبا منه أن يتوسط بينهما من أجل استتباب السلام وإنهاء الصراعات بينهما وقد رضي الاثنان بحكمه، ثم غادرا الكويت في ١٩ من الشهر الحالي.

۱۳۱۷

خبر ۱۹ تیر ۱۳۱۷ اخبارات دیگر عفو می شود خدمت از قبل

کفتگو

مقام

یا

عفی می شود در باب فوه آمدن و کسب در کسب اکثر و در کسب

آخرا

قدر

می کردند در بتور لیکن جناب شیخ مبارک میل تبعه دولت بالیوز در در این

از

یک دیگر دارند و علامت دیگر این است در دیگر با ذلت و عیب در این حرکات

از

قوه بالیوز می کند این کفتگو ما خود میماند خود بخود میگفتند و من بعد از این

خلیل

آ خلیل و سرکار زایب و قطان صفر شدند جناب شیخ مبارک میماند از بنده پرسید

زین

با شما حرف میماند نفع عفو کردم در خبر هر چه حرف میماند است از جناب آقا

عفو

بر خاسته می شود فرمودند سایه آقا و بپر ماه کم نکردند شیخ خود صبح تا حال در

عفو

مکتوب در باب اخبار بصره تا حال خبر نیست در قابل عفو عفو بده صحیح است این

في ١٩ من شهر جمادى الأولى ١٢١٧هـ

(٢٥ سبتمبر ١٨٩٩م)

* كان من نتيجة تردد السفن البريطانية إلى ميناء الكويت أن شاع بين الناس أن الشيخ مبارك الصباح ينوي أن يصبح تحت الحماية البريطانية، وبخاصة بعد ما عرفوه عن العلاقة الطيبة التي تربط بينه وبين المقيم السياسي.

وقد سألني الشيخ مبارك عما إذا كان ممثل المقيم السياسي قد أخبرني بأية أخبار خاصة، فأكدت له أن الأخبار الخاصة أو السرية لا تكون إلا معك.

* مازال الشيخ حمود الصباح في منطقة الزين بالقرب من البصرة.

في ٢٥ من شهر جمادى الأولى ١٢١٧هـ

(١ أكتوبر ١٨٩٩م)

* في يوم ٢٥ من شهر جمادى الأولى وصل خبر عن طريق البر لجناب الشيخ مبارك بأن الشيخ سعدون وهو شيخ المتفق قد قام عربانه بالهجوم على عشائر مطير التابعين لعبدالعزیز ابن رشید أمير حائل ونهبوا ٨٠٠٠ رأس من الأغنام وأن عرب مطير استنجدوا بابن رشيد ليساعدهم. من ناحية أخرى استولى العجمان على قافلة لأهالي عنيزة. وفي منطقة عنيزة ونواحيها قحط وغلاء شديد.

كما أن أطراف حائل هذه الأيام متوترة جدا لكن نواحي الشيخ مبارك تعيش بأمان واستقرار كبيرين.

329 00326

From Ali bin Shulaim Riaz
Koweit

To Res. of Agent Bahrain

۱۲۱۷ - اخبار لقمه
۲۱۲ نمر ۱۲
۵/28 Jamad ul Awwal 1377
5. 10. 99.

عطف فرموده روز ۲۱ به اخطار حدیث از طریق برانقاز
 از برادر جناب شیخ مبارک به این مضمون در حق الحقیقت الامر ضاهر
 و غافل از کار پدر از عزت شما نیست مخصوصاً
 اولاد برادر مبارک از ابدن ملتف کار آنها غیر است در حق شما
 استقامت حاصل فرمایید از باب العالی در دم جناب شیخ مبارک و تبرک
 خطان فایز شده تبسم خنده کرده در حدیث یا سه و ستر جدید در حق ما
 کرده و یا من این در ستر و احتیاج از ان ندانم این در ستر از مروت نبود
 صحیح است که این غلام

R. C. on the 28th
 a letter
 was brought
 overland
 by a Kaseb
 from Haundi
 Paaha (wali
 of Bissau)
 in Shillab
 hubark.
 It purports
 to say "divardly &
 outwardly I am
 your friend. I am not
 negligent in putting
 right your business,
 especially the one
 concerning your
 nephews with whom
 I have nothing to
 do. I am at present
 thinking of approaching
 the Sublime Porte
 with

في ٢٨ من جمادى الأولى ١٢١٧هـ

(٤ أكتوبر ١٨٩٩م)

* في ٢٨ من جمادى الأولى وصلت رسالة من والي البصرة حمدي باشا عن طريق البر إلى الشيخ مبارك جاء فيها أنني أحبكم كثيرا في الباطن والعلن ولا أغفل عن طلب رضاكم. وليس لي التفات إلى أبناء أخيكم مطلقا، وأتمنى لكم أياما طيبة، راجيا مرحمتكم لدى الباب العالي.

وحيثما قرأ الشيخ مبارك مضمون الرسالة ضحك وقال إن حمدي باشا وجد صديقا جديدا، وهو الآن يناصرنا، غير أنني لست بحاجة إليه ولا إلى صداقته.

357

00355

یا هو

From Akh bin Shulaym Khan

۱۳۱۷

To Resident

Agent Bahrain

4/15/1877

في ۱۵ ابريل ۱۳۱۷ اجابات بربر واقع شده است

Shikhah Shiban

Shikhah Babijan

two of the chiefs

of the Arabs

who reside

above Kufa

have attacked

and plundered

the Arabs upon

Abul-Haris

Shir-Rashid.

Abul-Haris

is help less.

on account of

the depredations

of the Syrian

Arabs the road

to Amara is

unsafe. There

is famine in

Amara.

Several son

of Sultan

Darwish

went with a following

of 100 Camel men

had arrived here

at Kuwait has

left. He had asked

Shikhah Ambar to

از
 شایخ عرب عطیبه بکنیه و مسکن نزول ان که بالای نجد بکنیه این جنس نفر متفق
 شده اند در فتنه اند در نوامیر حایل عرب بنی شیبه و غارت کرده اند و علیه
 بنی شیبه حاکم حایل بت عاجز عرب عطیبه بکنیه و از طرف دیگر عرب عثمان راه
 مختوش کرده اند و فایده ترزد نمیکنند و خطیر در بلد عنبره واقع شده و کذا لک
 سعدون در حال مغول کار بت و مختوش یکی در نوامیر حایل و در عرب حایل بت
 در عید العزیز حاکم حایل بت در کار خدش در فایده فی ۱۴ ۱۳۱۷ فیصل شد
 دوست با صد نفر ذلول مور در در کویت شدند در حضرت بشیخ مبارک عرض
 در حایل دارم در تبعه حایت شما بستم جناب بشیخ مبارک فرمود بروقت
 بکن دادند انوقت حایت تراه قبول دارم چه گونه بدون زکات دادن تراه
 کنم عرض کردند در مطلب شما عالی است و الله اعلم ریشتر شما بید رفتار هم کرد
 باید در دهق ماه کنایر بکننده این قرار گذشته روز جمعه روانه شدند در این
 صبح قرع ابن غلام رضا

في ١٥ من جمادى الثاني ١٢١٧هـ.

(٢١ أكتوبر ١٨٩٩م)

* في ١٣ من الشهر الجاري وصل إلى الكويت خبر مفاده أن شيخ شيبان وشيخ ربيعة (ربيعان) وهما من مشايخ قبيلة عتيبة، وينزلان أعالي نجد قد اتفقا معا على غزو عرب آل رشيد في حائل، وقد عجز حاكم حائل عن التصدي لهم.

ومن ناحية أخرى أحدث العجمان قلاقل في طريق عنيزة وقطعوا الطرق على القوافل، وقد ساد القحط في تلك المنطقة.

* في ١٤ من شهر جمادى الثاني وصل إلى الكويت فيصل بن سلطان الدويش ومعه مائة فارس. وطلبوا من الشيخ مبارك الصباح أن يكونوا تحت حمايته، فأجابهم الشيخ مبارك أنه متى ما دفعتم لي الزكاة تصبسون في حمايتي، وقد اتفقوا على ذلك. وفي اليوم التالي غادروا الكويت.

356

00354

From Ali bin Sulaiman
To Major Agent Bahrain

4.11.99
۲۵
۱۳۱۷

Read with
write Bahrain
letter No 158

20 James St
Bahrain

States that
a Syed of the
Bahrain named
Mohamed
has a loaded
revolver
he offers to
Shop. Keeper
know it for
while the shop
Keeper was
looking at the
revolver it
went off
accidentally
killed the Syed
The number
has detained
in custody of the
Shop. Keeper
waiting for the
arrival of the
deceased's kin
T. T. P.

P. T. O. 10.11.99

نام آن
شده
کوت
عینی برود
توجه اصرا ان کارها فی کتبه یک عدد و در کتبه
یک عدد فشنگ در درو رکداشته چه رفت در بازار پیش دکان
دارم یک درو ری زران دکان دار خرید نمایند صاحب دکان
سید گفت در ورت نشان من بدنه سید و در ورت بدنه دکان
داده در حین مطالعه کردن در ورت زد صاحب دکان در ورت
میکند در حین جناب الشیخ مبارک صاحب دکان و در حین گذاشته
تا وقتیکه صاحب خون بیاید تا حال خبر از طرف سید نیامده
فی ۱۸ تم حال در فود ولایت غوغای شده چند نفر از سب ان
از اطفال و بزرگ این سب در کوشه ما قطعاً حلواه یا انکه
قتل یا انکه چند دانه قتل انداخته می دیدن از اطفال و بزرگ
خوار قسیان میگردن و میزدن بقدر بیست نفر از این سب کرده
و سید جناب الشیخ مبارک از این واقعه خبر دار شده آدم در تمام و
دارس کردن هر غرض چه سو می دیدن او در نزد او بیای ورنه تمام
ولایت

في ٢٠ شهر جمادى الثاني ١٢١٧هـ

(٢٦ أكتوبر ١٨٩٩م)

* في يوم ٣ من الشهر الجاري جاء سيد من أهالي قشم إلى الكويت واسمه سيد محمد وهو من أصل كازروني ويحمل سلاحا على خصره وقد لقمه برصاصة وذهب إلى السوق واشترى سلاحا من أحد الدكاكين وطلب صاحب الدكان منه أن يريه سلاحه وبينما كان صاحب الدكان يشاهد السلاح فلت من يده وقتل السيد فأدخل الشيخ مبارك صاحب الدكان إلى السجن حتى وصول أولياء الدم وحتى الآن لم تصل أخبار من أهل السيد المقتول.

* في ١٨ من الشهر الجاري حصلت ضجة في المدينة نفسها وبسببها توفي عدد من الرجال والأطفال والكبار وسبب ذلك قطع من الحلوى أو حبات السكر المكعب أو سكر نبات موجودة هنا وهناك وعندما تناولها الأطفال أصيبوا بالغثيان وماتوا فورا وتوفي ٢٠ شخصا تقريبا بهذا السبب وحينما علم سمو الشيخ مبارك بهذه الحادثة أوفد أشخاصا إلى أرجاء المدينة للبحث عن أي رجل غريب واعتقاله وإحضاره عنده.

في يوم ٢٣ رجب ١٠٥٧ هـ از طرف بغداد اليه وروا بغيره با اتفاق عيين بيك نغزلت له الماشام ووردت كريت
 ورضنزل جناب الشيخ مبارك وورد شده و جناب الشيخ جويادي احوال آمدن ان سگده عفر کرده
 اعدده ام چند ستره خريد غايم وبيدم در شام ضم رز پيش آمده ام و در نغزلت رفقاي من در عقب
 اليوم در يوم ٢٤ رجب در منزل جناب الشيخ مبارك جابه وورد تا وقت آمدن رفقاي من و در وقت

٢١ ٢٢ رجب ٢ سلطان ادويش در رزمشاخ عرب مطير مطيه با بيت ذلوله سور ووردت كريت شده
 در منزل جناب الشيخ مبارك بعد از ان جناب الشيخ به او فرقه در زيبي چي چي لارا كده اند و چه طلبه دارند
 عفر کرده ام خدمت نما چند من برنج و چند من خاه قرض الحسنة بياه بدنه جناب الشيخ عذر
 آورد در حال و غيرم سلطان ادويش الحاح زيادي کرده من بعد او اجابت کرده در بدر

٢٤ رجب المرجب خير در نهر زبير جناب الشيخ مبارك رسیده در ٢٣ رجب ٢
 الشيخ سعدون چند قبيله از عرب مطير غارت کرده است و تا حال در عقب انها ميگردد
 و عرب مطير ضياع خوف غالب انها شده حال کم فرديد در نهر كريت نذول ميکنند ز خوف
 و جناب الشيخ مبارك انها و تسلي داده در نواصي من خطر جمع پشته و اجاب فرموده السلام

Sultan ^{Sawadh} Khadim, a Sheikh of the
 has arrived at Koweit with 20 Camels
 in Sheikh Mubarek's house. He offers
 to give him on loan a few mounds.
 Sheikh Mubarek at first refused to
 request, but on being further pressed
 here the things he wanted.

Some of the Arabs of the H.
 have arrived in the neighborhood of
 their homes on afo of Karoff their being
 Sheikh Saadun. Sheikh Mubarek has
 assurance of safety.

في ٤ رجب ١٢١٧هـ

(١١/٨ / ١٨٩٩م)

* في ٢٧ من شهر جمادى الثانية وصل عن طريق بغداد مرورا بالبصرة إلى الكويت شخص نزل في بيت الشيخ مبارك ولدى استفسار الشيخ عن سبب مجيئه قال بأنه قادم لشراء عدد من الجمال ليأخذها إلى الشام وهناك رجلان من رفاقه يتبعونه حيث سبقهم هو بمفرده واليوم حيث الثاني من شهر رجب مازال هذا الشخص موجودا في ضيافة الشيخ مبارك حتى وصول صاحبيه.

* في ٢٨ من شهر جمادى الثانية جاء إلى الكويت سلطان الدويش وهو من مشايخ قبيلة مطير مع عدد من جماعته وقدموا إلى منزل الشيخ مبارك حيث سأله كمية من الأرز والأعلاف كقرض وقد استجاب الشيخ لطلبهم.

* في الرابع من شهر رجب وصل إلى الشيخ مبارك خبر يفيد بأنه بتاريخ ٢٣ من شهر جمادى الثانية قام الشيخ سعدون بنهب عدة قبائل من عرب مطير ولا يزال يطاردهم وقد استولى الخوف والذعر على عرب مطير وهم يأتون للنزول في أطراف الكويت رويدا رويدا من شدة الخوف وقد طمأنهم الشيخ مبارك بأن لا خوف عليهم ماداموا في أرضه.

Received by the British Agents at B. O. B. d/2.12.99

یا ۷

Report from P. P. Am

۱۲ نفر رجب المجیب علم ببری کلا

Jahla, Kuwait.

00358

Sheikh Saadan

۱۲ نفر رجب خیدر از طریق برادر بر جیب البلیغ مبارک رسید و البلیغ سعدی بقدر اکت قبیله از عرب بشمره تبعه ابن رشید بقیه آنها سوخت کرده
has plundered seven tribes of Shamoon who are subjects of Shek Rashid

۶۲ نفر رجب قاصدی از عبد العزیز بن رشید از برادر جیب البلیغ مبارک در تیره در این روزها ناخوش عارض من شده توقع از جیب ثناء درام ۱۰۰۰
قابل نظر نشاید در کویت از برادر من نوشته در علاج من نماید چند نفر از اهل خود حایل در قاره از تیره وارد کویت شده بجهت جیب البلیغ مبارک رو کرده به آنها بفرستد کویت حکیم قایل ندارد در من بفرستد از برادر امیر عبد العزیز و خاش حکیم از من کرده و بنا حالت کویت در دست دارند در از حکیم خالی است
Abdul Aziz Shek Rashid sent a kaad to Sheikh Hubarek requesting him to send a doctor to him so he was sitting

ایضا ۶۲ نفر رجب بارش زیادی در کویت زده در بقدر بیش روز آب در حوا
عنده بت المیوم ۱۰ یوم هشتم ۱۲ رجب بت جیب البلیغ مبارک رفته بت در حوا
از برادر بفرستد و صد جاری با پیچیه سوار مسلح در اجب بعضی شده
Sheikh Hubarek has informed some people of Najaf

who were in Kuwait from Bussora on their way to the interior to tell Abdul Aziz that there was no doctor in Kuwait.

Heavy rain fell on 5 Rajab 1297
10 Nov. 1899

Sheikh Hubarek has gone to Jahla on a shooting excursion. He has taken 60 armed men with him

T. T. P.

17.8

20.12.99.

في ٨ من شهر رجب سنة ١٢١٧هـ

(١١/١٢/١٨٩٩م)

* في الثامن من شهر رجب وصل خبر عن طريق البر لجناب الشيخ مبارك يفيد بأن الشيخ سعدون قد استولى على سبع عشائر من عرب شمر وهم من أنصار ابن رشيد.

* في ٦ من شهر رجب وصل مبعوث من عبدالعزيز ابن رشيد لجناب الشيخ مبارك يفيد بأنه مصاب بوعكة صحية هذه الأيام ويطلب من الشيخ مبارك إن كان عنده طبيب في الكويت أن يبعث به إليه ليعالجه وخلال لقاء الشيخ مبارك بمجموعة من أهالي حائل القادمين مؤخرا من البصرة إلى الكويت أخبرهم بأنه لا يوجد في الكويت طبيب حاذق ليعتبه للأمير عبدالعزيز.

* في الخامس من شهر رجب هطلت الأمطار بشدة في الكويت وتراكمت المياه في الصحراء لمدة ستة أيام وفي يوم السادس من شهر رجب ذهب الشيخ مبارك للتنزه وصيد الحبارى مع خمسين فارسا مسلحا كانوا يرافقونه.

١٣١٧ هـ

في ٢١ من رجب المرجب علوم تبار الشيخ سعدون

عن مريد الشيخ سعدون وخطك ان باعده العزيم
 اليوم دريم بيتكم ثم رجب الشيخ سعدون در نواحي حائل
 وعرب بنو شيد عصار كره وخطك مغلديه بين طرفين وقع
 منه ولي تا حال خبر فتح احد ريزانها نيامه است وخطك الشيخ
 مبارك منتظره در امروز قزاقه است بد خبر ريزان حضرت
 عن تمام وجميع عن يد انا واد واجبت الشيخ اعلام عن مريد
 ٢١ Nov ١٩١٩

With reference to the fight between Sheikh
 Sa'ad and Abulaziz Beni Rashid ^{or} ~~the~~
 this day the 21st Nov. Sheikh ^{has} ~~reached~~
 reached the vicinity of Bayil and
 besieged the Beni Rashid Arabs and
 a fierce battle was fought between the
 2 parties; but up to now the news as to
 who was victorious has not been received.
 Sheikh Sa'ad is expecting news today
 or tomorrow and when received I
 will inform you
 H.A. 20/1/19

في ٢١ شهر رجب سنة ١٢١٧هـ

(١٨٩٩ / ١١ / ٢٥ م)

* في يوم ٢١ من شهر رجب وصل الشيخ سعدون إلى أطراف حائل وقام بمحاصرة عرب ابن رشيد وجرى قتال عنيف بين الطرفين ولكن لم نحصل حتى الآن على خبر حول انتصار أحد منهما. وجناب الشيخ مبارك مازال ينتظر خبرا لعله يصل اليوم أو غدا، ولدى الحصول على هذه الأخبار سوف أقوم بإبلاغها لكم.

۲۲۲ تم جب المرجب علم لیره

بصره

عفی بقیق در باب فقه جہازات کو ستر اینی قدرت عازم

میتند نہ احیر رز اہل قرنستینہ عارض انہا غیشند حالہ
 جہاز رز کویت میرود لیره او عودہ روز در قرنستینہ میکند
 و ہرادی ذہ روتیہ سکہ رز او میکند اینی حرکت خبر ان فی ۳۰ تم
 حالہ رز بر رز جناب الشیخ رسیدہ صتا احیرہ رز فاوہ و معاصر عازم
 بصرہ شود او عودہ قرنستینہ خاوند گذاشت و احیرہ رز بعد
 دست آمد و رز بصرہ شوند م در قرنستینہ میکند رز بصرہ

27/10

Up to recently Kuwait boats going to
 Busrah were not interfered with by
 on the parts of the Quarantine authorities
 but now all boats from Kuwait are
 which go to Busrah are placed in
 Quarantine for 10 days and from each
 person Rs 10/- are levied. This ~~important~~
 information was received on the 25th
 by the Shukh. Even anyone from Fao or
 Mamma going to Busrah they will place
 in Quarantine. Also there is

في ٢٢ من شهر رجب ١٢١٧هـ

(٢٦ نوفمبر ١٨٩٩م)

* أصبحت جميع السفن التي تذهب من الكويت إلى البصرة تخضع للحجر الصحي لمدة عشرة أيام، وفرضت ضريبة قدرها عشر روبيات على كل شخص. وقد تلقينا هذه المعلومات في ٢٠ من الشهر الحالي، والخبر الذي وصل إلى الشيخ مبارك يقول بأنه حتى الأشخاص الذين يتوجهون من الفاو والمعامر وبغداد وغيرها إلى البصرة يخضعون أيضا للحجر.



عفو ہو درباب فقہ ملکہ افی درخوند شنبہ ام دربارہ
 جناب الشیخ از باب العالی سیدہ قبلہ گاہ یک تلکہ افی شک از خود
 باب العالی از بریر جناب الشیخ آقہ در خطیر و حاجت بر درازند شک
 از بریر خود باب العالی خاش غانید کار بکار و لای بصرہ و ولای بغداد
 نداشتہ شد این فقہ صحت دارد و ایچ عفو شد دشم

27th Nov 99

With reference to the telegram I heard
 of relating to Sheikh Mubarak from
 Constantinople, some time ago a
 telegram came direct from Constantinople
 the Porte for Sheikh Mubarak to the effect
 that he should refer direct to
 the Porte anything he may have
 and he should have no negotiations
 with the Wakis of Busrah and
 Baghdad. This matter has truth
 in it.

W. J. 20/1/99

Q. A. This may be reported
 to Govt. W. J. 20/1/99

في ٢٢ شهر رجب عام ١٣١٧هـ

(١١/٢٦ / ١٨٩٩م)

* نحيطكم علما أنه بالنسبة للبرقية التي تفضلتم بالإشارة إليها قد سمعت فعلا أنها وصلت لجناب الشيخ مبارك برقية من الباب العالي في إسطنبول تفيد بأنه كل ما لديه من موضوع أو حاجة فإن عليه أن يطلبها ويتمناها مباشرة من الباب العالي وأن لا يكون لديه اتصال مع والي البصرة أو والي بغداد وهذا الخبر صحيح وكان من الواجب عرضه عليكم.

۲۶۳۰

00361

۲۵

۱۳۱۷

۲۳۲ تریب القیب

A.F.

مقرر بود در باب الشیخ مبارک با الشیخ سعدون در باطن
 بام قول و قرار داده اند در عبد العزیز بنی شیبه و زلیل غام
 و الشیخ مبارک میماند بقدریک هر روز فرزند عیسیبیله هرس
 و ستاره در معاونت الشیخ سعدون حال میماند قوت کار
 الشیخ مبارک شده هر روزه فتح میکند از عینی بنی شیبه
 اجدی از این کار مطلع نشده الا بنده در هر فتح بیشتر آن
 بر آید در کویت حبیب الشیخ و بی رت میدهد در بعضی وقت

28th Nov 99

Sheikha Mabarak and Sheikha has a secret
 understanding with Sheikha Padoon that the
 the latter shall conspired annihilate Beni
 Rashid and Sheikha Mabarak has sent him
 quietly about 1000 men from his own tribe
 for to support Sheikha Padoon and Sheikha
 Mabarak is his prime strength and every
 day they are victorious. Beni Rashid have
 no knowledge of this. On every meeting a
 messenger comes to Kuwait and Sheikha Mabarak

في ٢٢ شهر رجب عام ١٢١٧هـ.

(١٨٩٩ / ١١ / ٢٧ م)

* أحيطكم علما بأن هناك تفاهم وعهد بين الشيخ مبارك والشيخ سعدون في السر على إخضاع الأمير عبدالعزيز ابن رشيد وأن الشيخ مبارك قد أرسل سرا حوالي ألف رجل من عربانه من أجل مساعدة الشيخ سعدون وأن الفتوحات اليومية ضد عرب ابن رشيد هي بسبب دعم الشيخ مبارك وفي كل انتصار تأتي البشرى للشيخ مبارك.

99
Report from Kuwait agent, received with
Bahrain Agents No 169 of 18.12.99

00338

شده
کویت

عمر ریاضی در زمان روزی در کب دولت بالیوز در نزد

در کار ناب و لا خلیل در آن آمده چون ای الیوم تمام اهل کویت جوانان
یا م دیگر گفتگو میکنند بطور یقین جناب الشیخ با دولت بالیوز قرار داد
در گاه دولت روسی یا من خلاف کرده تبعه شما هم شد این فقه در
تمام کویت میخانه مشهور است جناب زرقه بنده هم میخانه گفتگو میکنند
عمر ریاضی جناب الشیخ کار او در نزد بالیوز صورت داده در در نزد

No date

From the date on which the first Asst. with
Haddad called at Kuwait in a man-of-war
to arouse the whole of Kuwait secretly discuss
about together that it is certain that the
Sheikh has come to an understanding with
the Resident to the effect that whenever
the Turkish Govt. should improperly treat
him, he will come under British protection.

This matter is being generally discussed
secretly by all Kuwait. It is also
stated that I, on behalf of the British,
correspond with the Resident

16/12/99

file
31/12

في ١٤ شعبان ١٣١٧هـ

(١٨٩٩ / ١٢ / ١٨م)

* نحيطكم علما أنه منذ يوم وصول سفينة سعادة المقيم السياسي في الخليج إلى الكويت وحتى الآن فإن أهالي الكويت كافة يتحاورون مع بعضهم سرا حول أن جناب الشيخ مبارك قد اتفق مع سعادة المقيم على أنه متى ما حصل خلاف مع الدولة العثمانية فإني سوف أتبعكم وأناصركم وهذا الحديث يجري تداوله في الكويت سرا وهمسا وقد نقل لي سرا وخفية قولهم أن الحاج علي سوف يقوم بمراسلة المقيم السياسي من طرف الشيخ.

في ۱۱ ثمر رمضان علوم لیسره ۱۳۱۷

عرض بقدر في ۳ ثمر رمضان خطیر از محمد پاشاه و والی لیسره
 از بزرگوار جناب المینح مبارک برشته شد در حقیقت و طلب آن
 بن یا مینی جهودی در لیسره ساکنی است تمام نان عسکر دولت
 در نذران حواله میدادم و ماه بیاه حق او میدادم حال قد
 شش ماه پیشه در مدیون بن یا مینی مذکور شده بم و در لیسره
 در بم نی یا مینی مذکور از نان دادن عسکر دولت موقوف
 میگوید پول بدند که کند خرید غایم و نان از بزرگوار عسکر دولت
 غایم حقیقتاً این روزها دست ماه خالی پیشه از همه تقدیر الیه
 توقع از جناب تمام در معروفي در حق عسکر دولت کرده
 یک هزار لیره قرض الحسنه بیاه بدند در بم نی یا مینی
 در نان عسکر و صورت بدیم و قرض تمام وقت شمره ندر
 بابت خمس میری دولت کم نمایند الیه عذر بنیاورند در وقت
 معروف است در حق عسکر دولت جناب المینح مبارک یک هزار لیره
 قرض الحسنه از بزرگوار محمد پاشاه و والی لیسره حواله داده و
 از محمد پاشاه گرفته در وقت شمره آئینده کم نماید در حق عسکر

في ١١ من شهر رمضان ١٢١٧هـ

(١٢ يناير ١٩٠٠م)

* في ٣ من شهر رمضان جاءت رسالة من حمدي باشا والي البصرة يطلب فيها من الشيخ مبارك الصباح قرضا مقداره ألف ليرة تركية على أن تخصص من حساب الضرائب المستحقة على نخيل الشيخ مبارك في ولاية البصرة في الموسم القادم. وأن ذلك بسبب حاجة الولاية إلى هذا المبلغ للصرف منه على الجيش التركي.

ولكي يبين الشيخ مبارك نواياه الحسنة تجاه الوالي قدم المبلغ المذكور وحصل على إيصال به من حمدي باشا.

یاہ

۱۳۱۷

۲۳ نثر سوال کویت الی نذر البراہیم

عوض

سابقہ

تعمیر

بام

میکند

کویت

در

براہیم

تعمیر

بام

میکند

کویت

در

براہیم

تعمیر

بام

میکند

کویت

در

صفحہ بیچف در تدوین و اعمال از فرزند عریف صاحب قریب
 حاکم جرداً عوض بیچف در باب فقہ و شریعہ در بندہ عرض کردم حد
 روزہ النثر سوال عازم بجدینہ خاہد شد روزہ از کویت شریعہ
 فرزند ان عازم بجدینہ شدند لکن در مقابل مشاعب و شکی
 بجدینہ پتہ پسران البراہیم نام در عوض راہ تا پدرش خلافت
 پدرش جو و جمع کویت میکند و خفا البراہیم نام با پدرش وارد
 شدند البیوم در یوم ۲۳ نثر حالت شریعہ تا ۳ فرزند ان
 پتہ و بی رضیالہ ہستند در بارہ عازم بجدینہ شوند در باب
 پسر شریعہ آفتن ان در کویت بے سبب نیست خود البراہیم در بجدینہ
 حرکت بے قاعدہ کردہ است ولی ان شاء اللہ کہ چہ کرد او حضرت
 عوض خاہم کرد واجب فی عرض شدہ جمع قرعہ (یعنی اعلام رضا) پتہ

نثر سوال کویت الی نذر البراہیم
 در جواب سوال کویت الی نذر البراہیم
 در جواب سوال کویت الی نذر البراہیم

(٢٤ فبراير ١٩٠٠م)

من الكويت إلى بندر بوشهر في ٢٢ شوال ١٢١٧هـ

* بخصوص السيد شريدة الذي كتبت عنه من قبل، أفيدكم أنه سافر إلى البحرين يوم ١٥ من شهر شوال ومعه اثنين من أولاده وعند منطقة المشعاب وهي عند ثلث الطريق إلى البحرين قابل ابنه إبراهيم، فعاد شريدة مع أولاده الثلاثة إلى الكويت فوصلوا يوم ٢٣ من هذا الشهر، ويعتزمون السفر مرة أخرى إلى البحرين.

وبالنسبة لإبراهيم، فإنه مجيئه إلى الكويت له أسبابه، ولا بد أنه ارتكب أمرا غير مقبول في البحرين، وسوف أخبركم لاحقا عن ذلك الأمر.

فی ۹ نذر القصد کلام علمه نذر کتبت

جاری

مفید بود در باب جهانات کویتر قرار این بود ۱۰

بصره

نذر کتبت عازم بصره میشد او و قرنستینه میگرداند اول

م

حال می نذر حال خیر دلانند به جناب الشیخ ۱۰ جاری

حد

نذر کتبت عازم بصره میبود او و قرنستینه خایم کرد حال

نذر

جهان نذر کتبت در قرنستینه گذاشته اند و جناب الشیخ در

اند

این قدرت کتبت بصره یک بوده چه کونه این حرکت کرده اند

و

جلب اول بصره این است که کتبت زنا عتق ندارد این کتبت

نذر

نذر کتبت بار میبود نذر بصره تمام مال بنادر فارس

باید

باید و قرنستینه کرد نذر این سبب عذر آوردند و الله اعلم

في ٩ من شهر ذي القعدة ١٣١٧هـ

(١١ مارس ١٩٠٠م)

* كانت السفن الكويتية لا تتعرض للحجر الصحي في ميناء البصرة، ثم في ٣ من الشهر الحالي أبلغ بعض أهالي البصرة الشيخ مبارك بأن جميع السفن القادمة من الكويت سوف توضع في الحجر الصحي. وحينما استفسر الشيخ عن سبب هذا التصرف ذكروا له أن السفن الكويتية تحمل إلى البصرة القمح والحبوب، وهي لا تزرع في الكويت بل تجلب من الموانئ الفارسية التي يطبق عليها الحجر الصحي، وعليه فإن سفن الكويت لا بد أن تخضع للحجر.

Report from News Agent
Koweit 11.4.1900.

من الكويت ملك ذي جم الحام ١٣٧٠

التم
فضل

جانبه الاجله الامير الامير الاخي العزيز حاجي عيسى بن محمد

On 17 March 1900 of men
who had escaped from
the prison of Abdul Aziz
Shah Rasheed of Nejd
arrived at Koweit. They
are 2 sons of Sheikh
Hasan el Muhannich

خاتمة
انا بعد تعرفكم على ذي القعدة ٧ انصار بنامدين من حبس

3 convicts, & 2
servants. Sheikh
Hasan who is one
of the Safran tribe
of the Anceja tribe
is in prison at
Nejd

الامير عبيد العزيز بن رشيد وجاوه الي الكويت في حمايت جنبه
الشيخ مبارك منهم اثنين اولاد من المهنة وثلاثة اولاد
من المهنة واثنين خدامهم ومن المهنة بنفسه محبوس عنده

Sheikh Muhannich
intended attacking
on 15 April the
Safran tribe in
retaliation for the
murder committed
by them last year

عبيد العزيز بن رشيد محبوس في حبس وحده ما صار معه اولاد
الي الان ما جاءه خبر من الامير عبيد العزيز الي جنبه الشيخ مبارك
والامين ما صار عنده معلوم بان اولاد من المهنة واصليين كويت

السادات مجاليس من الاضمار من بعد تعرفكم لازم جنبه الشيخ مبارك
١٥٠٠ ذي حجة عازم بان ليغزني علا عرب صفوان الاعرجان الذي
قتلوا قلاخ ابن مروكان نازلين فوق الحسه قريب القيد وطلب

ومن المهنة المذكور هو من شيوخه عندهم منا تعلم اننا لم نعلم

T. T. P.

1.5.0
1.5.10.

(١٢/٤/١٩٠٠م)

من الكويت في ١١ من ذي الحجة الحرام سنة ١٢١٧هـ

* خطاب موجه إلى حاجي عباس بن محمد فضل .

* في ١٥ من شهر ذي القعدة جاء إلى الكويت سبعة أشخاص هاريين من سجن (حبس خانة) الأمير عبدالعزيز ابن رشيد وطلبوا حماية جناب الشيخ مبارك لهم . اثنان منهم أبناء حسن المهنا، وثلاثة منهم أولاد عم حسن المهنا، بالإضافة إلى اثنين من خدامهم . أما حسن المهنا نفسه فهو محبوس بمفرده ولم يكن معه أولاده . وإلى الآن لم يصل أي خبر من الأمير عبدالعزيز إلى جناب الشيخ مبارك . وليس لديه علم بأن أولاد حسن المهنا وصلوا الكويت . وسوف نعرفكم بما يستجد من الأخبار .

* الشيخ مبارك عازم في ١٥ من ذي الحجة على غزو عرب صفران العجمان الذين قتلوا فلاح بن راكان، وهم نازلون فوق الحسا قريب نجد .

* (حاشية): حسن المهنا المذكور هو من شيوخ عنيزة للعلم .

Report from News Agent Kowait of 11-4-1909 3

for the purpose of buying lamb skins

An individual named Abbas who has been in the habit of visiting Kowait for the last 3 years arrived in the Russian man-of-war at Kowait & acted as an interpreter during the visit of the ship's Captain with the Sheikh Imbarek.

After the man-of-war & the Russian Consul left, Abbas remained behind in Kowait.

من الكويت ولا ذي الحج ١٣٢٩

He is doing business in lamb-skins. On the night of 5th April his house was broken into & all his things were stolen. It is not known who the robbers are, & nothing has been recovered. Sheikh Imbarek or who has gone out shooting does not know what has happened.

الحرم

نقل

حاج عتيق بن محمد بن

T. T. P.

1.5.8
1.5.00.

ايحي به حركه في تم السلام عليك ورحمة الله وبركاته ابني وبعدي
من طفء رجل يقال اسمه عيين من رعيته دولة المسقف من ثلاث
سنين كل سنة يجي الى الكويت يشتري جلود طليان حسنه حيا
في المركب المسقف وقت نزول القفل الى الكويت نزل عيين
المذكور وباد الى ضفة حيا به النبي مبارك صا هو مقربهم لهم
بعه ما سا المركب وسا القفل علا طريق البريقا الزم
عيين في الكويت يشتري جلود علا سيرة العاده لانه في وقت
ذي الحجة لفق الليل طيو وراصة علا بيت عباس المترجم وبارك
جميع اعراضه ولا صا معلوم من عنده صا تعلم وان سالم والله

لقد اوردت لكم
معلومات عن
سيرة عيين
الذي يشتري
جلود طليان
من الكويت
في كل سنة
ويعود الى
البحرين
في وقت
الذي
يكون فيه
البحرين
في وقت
الذي
يكون فيه
البحرين

من الكويت في ١١ من ذي الحجة سنة ١٣١٧هـ

(١٩٠٠/٤/١٢م)

* خطاب موجه إلى حاجي عباس بن محمد فضل.

* نفيديكم بخصوص رجل اسمه عباس، من رعية دولة المسقوف (روسيا)، من ثلاث سنين كل سنة يجيء إلى الكويت يشتري جلود طليان (صغار الخراف). وفي هذه السنة جاء مع مركب المسقوف، وفي وقت نزول القنصل (الروسي) نزل عباس المذكور معه لمقابلة جناب الشيخ مبارك وصار هو المترجم لهم. وبعد أن سافر المركب، وسافر القنصل عن طريق البر بقي عباس في الكويت يشتري الجلود على عادته. وفي ٥ من ذي الحجة نزل لصوص على بيت عباس وسرقوا جميع أغراضه، ولم تتم معرفة اللصوص.

* وجناب الشيخ مبارك ليس عنده خبر، لكونه في القنص في البر خارج البلد وسيعود إلى الكويت بعد العيد.

Report from Mr. Agard
Koweit of 11.4.1900.

On 27 March 1900. Haj
Hasan El Sakoon
(a Russian subject who
was at Bahrain) arrived
at Koweit with his
family. He has hired

a house and is
practising
medicine. Nothing
further is known
about him at
present, but if
anything comes to
light, the sender will
be communicated.

To the Residency,
T. T. 11
1.5.00

رسالة من السيد
الاجار الى السيد
السير ت. ت. 11
في 15 من شهر
مايو سنة 1900

حسن
الاجار

من الكويت الى البحرين والى ذي الحجج 1320

الحقير
فضل
جنابه الاجل الاعلى الامير الادم الغزي الحاج محمد بن محمد بن

سبح الله تعالى وبقائه وحماه من جميع الافات اعيان ثم السلام عليكم ورحمة
وبركاته على ارقام من طرف كتابي اشرفين من جنابكم في طي كتاب
مخبرين في وقت ذي حجه وصل وما ذكرتم صارعتمكم معلوم لاسيما
حاج من الحكيم ٢٥ ذي القعدة وصله ليدرك الكويت معه ابنته ميرزا
وزوجة ابنته ميرزا علي وها دمكم كم حين الرصد اجرو لهم يد
يتحاكم في الكويت ان شاء الله كما انقل عن افعاله بما ليس بغير
عنه وعن غيره من العلوم والاخبار وانما اختلف وصيته الى
في حق دولت باليونان علا وصيته الاصرم انما كل طلب نعزكم
سلفنا على اعيان المتراكين نايب دوسر نسل وانت سالم
ايضا سابقا علا طريق برنص اجبرنا الا انما خليل اخبار جنت
المستوفى وما جاز نزلهم الى الكويت وجنتية المركب دولة باليونان
اسكن تام ما جاز ان شاء الله واحصلكم ولهم صبحكم الحاج ابراهيم

من الكويت إلى البحرين في ١١ من ذي الحجة سنة ١٢١٧هـ (١٩٠٠/٤/١٢م)

* خطاب موجه إلى حاجي عباس بن محمد فضل.

* بخصوص الكتابين (الرسالتين) الشريفتين من جنابكم في طي كتاب الحاج محمد حسين في ٢ من ذي الحجة فنحن نفيدكم بوصولهما، وما ذكرتم صار عند محبكم معلوما، ولاسيما من طرف الحاج حسن الحكيم الذي وصل في ٢٥ من ذي القعدة إلى الكويت ومعه ابنه ميرزا علي وزوجة ابنه ميرزا علي وخادمهم كريم. وحين الوصول استأجروا لهم بيتا ليتحاكم (ليعالج) في الكويت. وإن شاء الله لن أغفل عن أفعاله، وسأعرفكم بما يستجد عنه وعن غيره من المعلومات والأخبار. وأنا لا أخالف وصية (الآباء) في حق دولة باليوز (بريطانيا) وعلى وصية المرحوم أغا كل مطلب نعرفكم به.

(ومن طرف خروج الحاج حسن الحكيم من الكويت في أي بلد كان يروح إليه إن شاء الله أخبركم عنه لازم ولن أغفل عن ذلك).

* وعن طريق بوشهر أخبرنا الأخ أغا محمد خليل أخبارا عن مجيء المركب المسقوفي (الروسي) وما جرى عند نزولهم إلى الكويت. ومجيء مركب دولة باليوز (بريطانيا) سفنكس.

12
Report from Kuwait Agent.

تيسر

علوم دخوله البلد الكويت ١٣١٤

On 23rd April, 2 persons came to Kuwait with the intention of buying Camels on behalf of Sulaiman Shubairi of Basra Baghdad on 27th they left for the interior.

اما بعد تعرفكم بان صحت ذبيحة طوبى لغيرين من اهل بغداد الذين
الكويت واجرو لهم مكان يكون يسترون لم يعلموا من اهل بلادهم
الكويت ولهم عوائل من طرف سلمان شيلي كان بغداد تاجر
سلمان المذكور ولا ذبيحة قصدوا اهل النواوير بصير عندكم معلوم
ايضا تعرفكم بان صحت ذبيحة طريق ازبيري مضمونه الى حال تاريخ
عشائر عرب المطير مجتمعين في نواحي ازبيري ليصنعون قافلة ازبيري
والذي من مرها يا ازبيري كانه كثير متشوشين طريق ازبيري الذي
يقدر احد بطوف في نواحي ازبيري الا انه هبته لان الذي من طريق
مرغايا اعيانك الصباح ما يعارضون عرب المطير لمن رطلوا اهل ازبيري
علا هذا الحال قالوا ليقين هذا الامر من مبارك الصباح الذي مقوي
المطير علينا اجتمعوا اهل ازبيري كم نصر منهم كيتو عرض حال الى
النصر بان تشوش طريق سببه من اعيانك الصباح الذي مقوي
ع المطير علينا الهواي ما قبل نكاير في مبارك بصير عندكم معلوم

The road to Zubair is in a disturbed state. Mutair Arabs have been plundering Zubair Caravans. Sheikh Shubairi's subjects are not interfered with therefore the Zubair people think the real disorder is due to Sheikh Shubairi. They therefore forbidden the sale of Basra real but he did not listen to them.

١.٧.٥
4.6.00.

الكويت في ٢٧ من ذي الحجة سنة ١٢١٧هـ

(١٩٠٠/٤/٢٨م)

* في ٢٣ من ذي الحجة جاء إلى الكويت شخصان من أهل بغداد، واستأجرا لهما مكانا بغرض شراء جمال من أهل البادية. وهم يعملون لصالح سليمان شبلي وهو تاجر يسكن بغداد. وفي ٢٧ من ذي الحجة قصدوا أهل البادية. (يصير عندكم معلوم).

* نفيديكم أنه منذ ٢١ من ذي الحجة وطريق الزبير مقطوعة إلى هذا التاريخ لأن عشائر مطير مجتمعون في نواحي الزبير وينهبون القوافل الخارجة منها. ورعايا الزبير متشوشين جداً. ولا يقدر أحد على الطواف في نواحي الزبير إلا نُهب، لكن الذي من طرف مبارك الصباح لا يعتدون عليه، ولما عرف أهل الزبير بذلك قالوا بأن مبارك الصباح هو الذي يساند مطير. وقد كتب أهل الزبير شكوى (عرض حال) إلى والي البصرة بأن "تشويش" الطريق سببه مبارك الصباح، لكن الوالي لم يقبل شكايتهم في مبارك، (يصير عندكم معلوم).

علم دخوله البلد الكويت ١٣١٧

Abdul Rahman bin 63

Salawa inhabitant of
Husa came to Sheikh
Mubarak on 9 April
& requested his intervention
in that of the work of
Bussorah on a/c of
the ill-treatment he
was receiving from
the ay four of Husa
Sheikh M. complied
with his request &
Abdul Rahman
was thinking of
leaving Lowest on 2nd
May

البا نعرفكم بان فقلدي رحمه طيب علينا رجل يقال له عبد الرحمن
بن سلامة ساكن في نواحي الحسة وهو شيخ عتاه من تحت
باشة الحساء لكن الباشة غضب عليه وجاء الي الكويت عليه
فراش الشيخ مبارك والنجاه في جنابه الشيخ بان تشفعه عنده والي
التيرة علا والي الحسة و جنابه الشيخ اجابه وتشفعه عنده والي البصره
فانتم عبد الرحمن المذكور فاصدحما عنده ليبر عنكم معلوم

On 23rd April news
reached Sheikh Mubarak
by Rasid that 1000
Arabs had attacked
the Beni Hajiro & had
plundered them.
Sh. M. was sorry to
hear this especially
as the Beni Hajiro
thought the attacking
party were subjects
of Sh. M.

البا نعرفكم بان ٢٣ ذيقحجه جاء تعريف معناه اعلى الحسة الي
الجنابه الشيخ مبارك بان عرب العطيبة غامرو في الليل علا
عرب بني هاجر ونهبوا وقتلوا نفر من جماعة بني هاجر
هاجر تحصيل لم بان هذا عرب امبارك الصباح الذي هدم من
العطيبة لمن سمع جناب الشيخ هذا الخبر كثير اسر خاطره

Haji Hasan el
Hakeem has not yet
gone any good to any
body by his treatment.
He thinks now of
going to Bussorah.
He is reported to
have said that he had
heard that the British
(Russian) Govt. had
asked the Russian
(Govt) Govt. to remove
one of the two flagstaffs
from the Bussorah side.

البا نعرفكم من طرف حاجه من الحكيم من جاء الي الكويت ما عالجه
مريض الذي شافاه وقليل المتردين عنده فاصدحما يبروح
الي البصره يقول عن لسانه لنا بان اهل البصره كما تيب لي
بان لازم لازم تقدم علينا كذلك يصح في لسانه علا بعضا
بان دولة المسوق قاله دولة بالبور انت حاط علمين في بعض
يكون ترفع واحد منهم للايعاء الاعلم واحد من هذا الصرح

* في ١٩ من ذي الحجة جاء رجل إلى الكويت يقال له عبدالرحمن بن سلامة ساكن نواحي الأحساء وهو شيخ عشائره، من تحت باشا الأحساء. لكن الباشا غضب عليه وجاء إلى الكويت (على فراش الشيخ مبارك)، والتجأ عند الشيخ راجياً أن يتشفع له عند والي البصرة على والي الأحساء. وجناب الشيخ أجابه وتشفع له عند والي البصرة. وفي ٢ من محرم غادر المذكور عبدالرحمن الكويت قاصداً جماعته (يصير عندكم معلوم).

* في ٢٣ من ذي الحجة جاء تعريف مع ساعي الأحساء إلى جناب الشيخ مبارك بأن عرب عتبية أغاروا ليلاً على عرب بني هاجر ونهبوهم وقتلوا عدداً منهم. وقد ظن بنو هاجر أن الذين أغاروا عليهم هم من عرب مبارك الصباح.

* بخصوص الحاج حسن الحكيم فهو منذ أن جاء إلى الكويت لم يتشاف على يده أحد من المرضى، والمترددون عليه قليلون. ويقول إنه ينوي الذهاب إلى البصرة وأن أهل البصرة قد أرسلوا إليه بضرورة القدوم عليهم.

* وهو يثرثر ويتكلم مع بعض العوام بأن دولة المسقوف (روسيا) طلبت من دولة الباليوز (بريطانيا) أن ترفع في بوشهر علماً واحداً بدلاً من اثنين. وهذا من بعض ثرثرته.

(*) كتب في الأصل عام ١٣١٧هـ، وهو خطأ من الكاتب، فالسياق يدل على أنه كتب في شهر محرم من عام ١٣١٨م. ويبدو أن علي بن غلوم قد بدأ كتابة الكتاب في شهر ذي الحجة عام ١٣١٧هـ وأتمه في الثاني من شهر محرم ١٣١٨هـ.

This is one of the 3 reports
wh. Mr. Jackson has sent
to us from our lowest
Agent. It is stated
herein that Abdul Razik
bin Salem brought
a letter on 2^d May
1900 from
Hohain Pasha
the wali of
Bussorah to
Sheikh Mubarrak
of Koweit
stating that the
Sultan of Turkey
had been pleased
to confer on
him the rank
of Mir Miran
(Pasha) & that
a declaration
with a Ferman
arrived
on 10 May.
That the Turkish
Govt. had fixed 150 Karas (a
Kara = about 1 1/2 tons) of dates
as his allowance from the
Govt. per year
& that 5 years
allowance is
to be given in
the beginning

علم البصرة سنة ١٣٢١ هـ

صاحباً
ايضا نعرفكم بان سنة قديم عبد العزيز بن سالم المدير ساكن البصرة
لجانبه الشيخ مبارك جابه خط من حسن باشه بشاره لمبارك الصبا
من بابيه العالي مضمون الخط كاتب بان نيشركم جانا تيقن من بابيه
العالي في حقكم مذکور بان سنة قديم يوصل اليكم من بابيه العالي فرمان
ونيشان ملقب منصب باللك مبارك باشه مير ميدان ومعاش كل
سنة ما به خمسين كارة تمر و لهذا سنة اول تسليم لكم معاش خمسة
قوام وقت شمر لازم سنة الا تيه كل سنة يجهرون لكم معاش ما
كارة تمر وجانبه الشيخ كتب جابه خط من حسن باشه وارسله معه
العزيز المذكور سنة قديم صافر من الكويت عازم البصرة بغير علم

بعض
ايضا
بان يوسف بن البراهيم وصل الحاييل مستقر عند عبد العزيز بن رشيد
مع جانبه الشيخ في وصول يوسف الى الحاييل قال واصل اقبله السائل
Shukh Mubarrak has sent a reply
to Hohain Pasha, but what the
reply is the Agent does not say.

P. S. P.
30-5-00

* في ٢ من محرم أحضر عبدالعزيز بن سالم البدر صاحب جناب الشيخ مبارك رسالة من محسن باشا فيها بشارة لمبارك الصباح من الباب العالي، ومضمون الرسالة أن تلغرافاً وصل من الباب العالي في حقكم يفيد بأنه في ١٠ من محرم يصل إليكم من الباب العالي فرمان ونیشان (وسام) بلقب ومنصب بأنك مبارك باشا ميرميران، مع مرتب (معاش) كل سنة مائة وخمسين كارة تمر، وهذه السنة نسلم لكم معاش أو مرتب خمس سنين مقدماً وقت الثمرة (أي وقت جني الثمر). وقد كتب الشيخ مبارك رسالة جوابية إلى محسن باشا وأرسلها مع عبدالعزيز البدر الذي سافر في ٣ من محرم من الكويت قاصداً البصرة. هذا لعلمكم.

* في ٢٧ من ذي الحجة جاء رجل من حائل إلى جناب الشيخ مبارك وأخبره أن يوسف بن إبراهيم وصل (حائل) وهو مستقر عند عبدالعزيز ابن رشيد. ولما سمع الشيخ مبارك بذلك قال واصل أجله إن شاء الله تعالى.

من الكوفة الى البحرين سنة ١٠٢٠ شهر صفر ١٣١١

الحمد
جنابه الاجل الاعظم الاخ حاج عيسى بن وفضل

اما بعد فعرف بنا بكم من طرف الذي سابقاً عرفناكم بان عميد
 بن سالم بن ابراهيم جاءه اليه الكوفيت وتشر جنابه الشيخ مبارك بان
 جاءه تبلي من بابيه العلي الى البحرين بان شره في حقه بان في اشره
 تبلي بجهنم بيشانه ومعاش كل سنة ضمين كما قد تسمى لانه
 يا ابي الى حال تاثير ما صار معلوم شي من ذلك والضا كذلك
 من طرف ما دت اهل عر من الذي جاد له الكوفيت ومساغور بان
 يجعلون لهم في الكاظم بنديس مراكب ويمشون لهم من قبل من الكاظم
 الي البغداد الي حال تاثير ما كره خبر ولا صار معلوم ومترجم
 عيسى في ١٢ ذ الحجه صا من الكوفيت الي البغداد ايضا وقد حرم
 فخر ولد شريده كيت الشيخ عيسى بن علي جاءه الي الكوفيت الآوا لعم
 في جنيته علا اي شي لازم ايضا وقد حرم جاءه الي الكوفيت حكم من
 اهل قرية مسوق اسمه لفران رجل مجسم ووجهه ليس عندكم معلوم
 جاءه من حضره معكم حاج عيسى بن علي بن علي

من الكويت إلى البحرين في ٢ من شهر صفر سنة ١٢١٨هـ (١٩٠٠/٦/١م)

* خطاب موجه إلى حاجي عباس بن محمد فضل.

* ذكرنا لكم قبل هذا أن عبدالعزيز بن سالم البدر جاء إلى الكويت لبشر جناب الشيخ مبارك بأن تلغرافاً ورد من الباب العالي إلى محسن باشا يتضمن منح الشيخ مبارك نيشانا (وساما) ومرتباً كل سنة مائة وخمسين كارة تمر. لكن لم يحصل حتى هذا التاريخ شيء.

* بخصوص الألمان - الذين جاؤوا إلى الكويت وأشاعوا أنهم سيجعلون لهم في كاظمة بندر مراكب (ميناء) ويوصلون ذلك الميناء بسكة حديدية إلى بغداد - وحتى هذا التاريخ لا يوجد خبر أو علم عن ذلك. و مترجم الألمان عباس قد سافر في ١٢ من ذي الحجة من الكويت إلى بغداد.

* وفي ٢٥ من محرم جاء إلى الكويت فهد ولد شريدة كاتب الشيخ عيسى بن علي. وإن شاء الله نعرفكم سبب مجيئه.

* وفي ٢ من محرم جاء إلى الكويت حكيم (طبيب) من أهل قرية مسقوف (من روسيا) اسمه نصر الله، وهو رجل عجمي، جاء بمفرده وهذا لكي يكون لديكم علم.

من الكوت الى البحرين واثنتي عشرة صفر سنة ١٢١١

الحمد

فضله الاقلم الاختم الاضاح حاج عبد الله بن محمد

غواص

اما بعد تعرفت بجاكم الاخبار من طرف قضية هوشة ال اما روه معه
 اهل الكوت الذي انقتل كم نفر من اهل غواص الكوت حاله في محرم
 جاءه تعريف من محرم بن عبد الوهاب الوهابي الشيخ برك بن اهل
 ناموت جميعاً جاوه عندي وملتي بن علي بحضور حاجي بن يحيى وبرايم
 بن مذف الذي من مرعاياك قالوا هنا في وجه الله وجهك يكون
 تصوي لنا صورت حال فصل من طرف المقتولين من مرعاياه
 الشيخ مبارك هنا تقدر نفوس والا ما تقدر هسه نفوس وما
 والاخ حاجي بن يحيى وبرايم بن مذف منناه عليك فصلناه
 في ثلاثة الاف ريال يكون انا يا محرم بن عبد الوهاب سلم لكم
 فصل المذكور وانا كفيلا فالك دت اربعة اشهر لازم زيار
 من بجاكم تعبدت هنا وبنامه الشيخ مبارك قبل الفصله والسلام
 صلح حاجي علي بن علم رضي

(١٩٠٠/٦/٣م)

من الكويت إلى البحرين في ٤ من شهر صفر سنة ١٣١٨هـ

* خطاب موجه إلى حاجي عباس بن محمد فضل.

* بخصوص موضوع النزاع (الهوشة) الذي حصل بين أهل تاروت مع غواصين من أهل الكويت والذي قتل فيه عدد من غواصي أهل الكويت. جاء في ٢ من محرم تعريف من محمد بن عبدالوهاب إلى جناب الشيخ مبارك بأن أهل تاروت جميعاً جاؤوه ملتحجين إليه، بحضور حسين بن علي وإبراهيم بن مضاف وهما من أهل الكويت، وطلب أهل تاروت الفصل في هذه القضية حتى يستطيعوا الغوص في تلك السنة، وإلا فإن الكويتيين لن يكتنواهم من ذلك. وذكر محمد بن عبدالوهاب أنه مع الأخ حسين بن علي وإبراهيم بن مضاف، يرجوا أن يقبل المبلغ الذي قدره في ذلك وهو ثلاثة آلاف ريال، وتعهد محمد بن عبدالوهاب بتسليم المبلغ المذكور خلال مدة أربعة أشهر فقط. وقد قبل جناب الشيخ مبارك بهذا.

89 (63)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٣١٤

من الكعبة الى البحرين ملكة شهر ربيع الاول

d/ 14 July 1900.

الحمد

جنابه الاجل الاحم الاخير الحاج عيسى بن محمد فضل

Kowait News

Agent reports that the Doctor (Nehemiah) who

وراءه من جميع الاغاثات امين اما بعد لغرف جنابكم الشريف من الاحكام من طرف الحكيم الذي ارسله بحرف من بيده بوتمها الى الكويت سابقاً عرفنا تفصيله حال نفوسكم بان حركت من شهر ربيع سا فر من الكويت في جباله من اهل بيده ريك عازم الى بيده بوتمها حامل التول وياستين زمان من الكويت الى بيده بوتمها ليصير عندكم معلوم صحح حاج عيسى بن محمد فضل

Najah (his father) had sent to Kowait left Kowait on 7 July by Bushire in a sailing vessel which chartered for 60 Krans.

T. T. P.

P. S. S.

4/8/00

من الكويت إلى البحرين في ١٦ من شهر ربيع الأول ١٢١٨هـ (١٩٠٠/٧/١٤م)

* الخطاب موجه إلى الحاج عباس بن محمد فضل

* بخصوص الحكيم (الطبيب)، الذي أرسله نجف من بندر بوشهر إلى الكويت، وهو مما أخبرناكم (بشأنه) من قبل. نفيديكم أنه في ٩ من شهر ربيع الأول سافر من الكويت في سفينة (جالبوت) مع أهل بندر ١١ قاصداً بندر بوشهر، وسوف أبعث معه ستين (قران) من الكويت إلى بندر بوشهر لعلمكم.

١٢١٤
١٣١٤
١٤١٤

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
والآله الطيبين الطاهرين
أجمعين

من الكويت الى البحرين في كل شهر ربيع الأول ١٣١٤

14 July 1950

لعمري
فقط
جنابه اللعل الاختم الاشم الراج طاج عبد من بن

وكلنا رابعه من صبح الافات اما بعد فترت جنابكم الرفيع من الاضمار من طرف المشركين
الذي يجيب من المسكة الى الكويت حين وصولهم الى البلاد الحقيقه وارتبعت مرجاهيل من خدام
جنابه الشيخ مبارك بركون معني في جالموت ونروح قور الى الجبل الذي جاي من مسكة
كانت ليلاً او صغار وفتقراي علا صبح الجبل رابعه لسوق فيه السج يكون نخذه بيت
المال ابي حفصة باليونان خضر جنابه الشيخ علا ذلك وضا به الشيخ مبارك كثير مشقه
متنهد علا هذا الامر خصوصاً فادكم الحقيقه عدم علا ذلك ايضا من بعد جوده بعض
النواخذة من اهل الكويت عند جنابه الشيخ مبارك يلتزمون لان فقره وسببين اذا
حصل لنا بل في مسكة الى الباطنه او الى سترنا وخصيصاً منكم ام لاه قال جنابه
الشيخ لم علا شرط اذا كان سيد بن غش كيت لكم ورتة وخصيصاً منه ويكون تحملونه
نظماً بجمار ولا يكون خفياً وخصيصاً دالا علا غيب هذا شرط لا تحملون ان دن اذا
خالتم امرى واطلعة عليكم عا قبتكم عقاباً تشدوا ايضا عندكم صلوم وجماعه

The Kuwait news agent says that he & the 4 men of
the Chief of Kuwait board every vessel that arrives at
Kuwait from Muscat & examine her & seize arms that
may be found in her. (Does not say if he has seized any)
Reports that some of the Nakhodas of Kuwait boats
asked Sheikh Mubarak whether they were at liberty to load
their vessels at Muscat for Bahrain or Sohar & that the Chief
replied that if they had 70000 (I suppose 7000) permits then
they could then proceed during day hours & not secretly, & he
replied to their loading their vessels. He promised to forward them

من الكويت إلى البحرين في ١٦ من شهر ربيع الأول ١٣١٨هـ (١٩٠٠/٧/١٤م)

* بخصوص السفن (الخشب) الكويتية القادمة من مسقط إلى الكويت أفيدكم أنني مع أربعة رجال من خدام الشيخ مبارك نركب في سفينة (جالبوت)، ونذهب إلى السفينة (المحمل) القادمة سواء كان الوقت نهاراً أو ليلاً، ونفحص حمولة السفينة، فإذا وجدنا شيئاً من الأسلحة نأخذه إلى بيت المال حيث إن المقيم السياسي صرح للشيخ مبارك بذلك. والشيخ مبارك مجتهد في موضوع تفتيش السفن، وأنا أساعده على ذلك.

* وقد جاء إلى الشيخ مبارك بعض ربابنة السفن (النواخذة) من أهل الكويت يلتمسون منه أن يسمح لهم إذا حصلوا على حمولة من مسقط إلى الباطنة أو صحار. فقال لهم لا مانع بشرط أن يكتب لكم السيد برغش (سلطان عمان) ورقة يرخص لكم فيها (بذلك)، وأن تقوموا بذلك علانية لا سراً، وبغير هذا الشرط سوف تتعرضون للعقاب إذا ما خالفتم أمري.

١٣١١

2/14 July 1900. ١٦٢

من الكويت الى البحرين مثل شهر ربيع الاول

Kowit News Agent reports that the Bussora Agent of the mail steamer accompanied by Abdul Latif

المحترم

فضل

جانبه الاجل الاحتم الاشم الاصح حاجه عباس بن محمد

Jaata & others

والتف من كل شئ وضربناه في سبب البشير ابن امانه نوقفكم من الاحياء

arrived at Kowit

بان في شهر ربيع الاخير وكيل المراكب اذولة البقية القصر الكليس

on the 6 July

الذي موكلين في البصرة مثل شهر ربيع جاهد الى الكويت وصار علاه

for change of

واش جانبه الشيخ اصبرك وفعه رجالين واحد اسمه جعاطه

as he visited

من اهل البصرة وساعد لاير في خدمت المراكب واخر اسمه محمد

the Sheikh & left on the

بجانب من اهل البصرة جيتية لاير الى الكويت يكون ليغير هواه

10 July in the

وكان من شهر ربيع الاخير المذكور معه رجالين الذي معه سافر

Sheikh's boat

من الكويت في شوي جانبه الشيخ صبرك عارفين الى العاوه

for Fao in

ومن العاوه يكون ليضرب نبل الى البصرة حاجي الكلب يوردي

route to Bussora

وجانبه الشيخ اكرمه غايت الاكرام ليصير عندكم معلوم صح حاجه علي بن قاسم

T. T. P.

A. T. S.

4/8/00.

من الكويت إلى البحرين في ١٦ من شهر ربيع الأول ١٣١٨ هـ (١٩٠٠/٧/١٤ م)

* في ٨ من شهر ربيع الأول زار الكويت " لاير " وكيل المراكب الإنجليزية في البصرة، وأقام عند الشيخ مبارك، وكان معه اثنان من الرجال. أولهما اسمه " جعاطة " من أهل البصرة، وهو مساعد لاير في خدمة المراكب. وثانيهما اسمه مشهدي نجف وهو إيراني من أهل بوشهر وكان الغرض من هذه الزيارة هو السياحة وتغيير الهواء.

* وفي ١٢ من شهر ربيع الأول غادر " لاير " ومن معه الكويت في سفينة (شوعي) الشيخ مبارك قاصدين الفاو. ومنها بعث تلغرافا (تيل) إلى البصرة حتى يأتي إليه المركب ليذهب به إلى هناك.

* وقد أكرمه جناب الشيخ مبارك غاية الإكرام.

من الكويت الى البحرين فلكه ربيع اول سنة ١٣٢١ d/ 14.7.00.

المعلم
فضل
جنابه الاقل الاضخم الاقبح الاخ حاج عباس بن محمد

Kowcid News
agent reports
that the Sheikh
of Kowcid did
not approve of
the stay in

الحكيم
ولم نلت من وجه الافات ا ما بعد تعرف جنابكم من طرف ميرزة نصرانه

the Dock
Kowcid

جنابه الشيخ ما اذن جلوسه في الكويت فلكه ربيع ا و من الكويت

The latter

علا طيف البر معده ا عبي عازم الي از بيير ومن از بيير عازم

therefore left
Kowcid on

الي البصرة بصيرتكم معلوم الحقيق نشا و الله ما اغفل عن الاجناس للذم
صبح حاج عازم فلولم
مترجم

9 July
overland via

Busanah via
Zobair with
a guide.

T.T.L.

15.8

4/8/00.

من الكويت إلى البحرين في ١٦ من شهر ربيع الأول ١٢١٨هـ (١٩٠٠/٧/١٤م)

* نفيدكم بخصوص ميرزا نصر الله الحكيم، فإن الشيخ مبارك لم يستحسن بقاءه في الكويت. وقد سافر في ١١ من شهر ربيع الأول قاصداً الزبير ومنها إلى البصرة ومعه شخص يساعده وهذا لعلمكم، وسوف لن أغفل عن الأخبار.

من الكريت ليا البون سنث من شهر ربيع الثاني سنة

جناحه الاجل الاعظم الاقبح للاعز النجح الحاج عباس بن محمد فضل

حركاتها وابتغاه اما بعد تعرفت جنابكم الشريف من الاخبار ودخول البلاد الكريت مثل
 ربيع الثاني جاء الى الكريت قنصل مسقوي معه ثلاث رجاء جيل علا طريف البحر
 في يوم شيوخ من الغارة ركب وباد وجاه الى الكريت يوم الذي وصل البلاد ضاب
 المشيخ صبارك ما هو حاضر كانت في نومه الى القبليج يوم الثاني جنابه المشيخ جا
 تلقاه وباد ويزم الثالث اخذ رخصه من المشيخ يكون يتخرج علا ما ردا الماء البلد
 ارضه وركب معه رجال الشيخ وراج تقريخ علا قلبان المار الماء قورسا عتيق
 من نهار وباد وتعرفكم عن اسمه رجاء جيله ورضتكم داوول فوجه حرك ربيع
 الاول فوجه من ليدر بوشه رجالة واحد من اهل بوشه اسمه حاجي احمد كباغي
 ركب وباد من بوشه الى البيره ومن بعد سا فرعه الى البغداد من بعد القنصل
 من البغداد اخذ له ترجمان ولد اسمه عيسه من اهل البغداد وجاه الى البيره
 من بعد الوصول البيره اخذ وباد عبد من عبيد ازهير اسمه رجاء جيله من
 البيره مع رجاء جيله جاد الى الغاه وركب في يوم المشيخ هبارك وجاه الى الكريت
 هذا تفصيل جيتيه ورجاء جيله يكون الصاهي جيتية القنصل الى الكريت تيليا
 من بعد الكريت يكون تيرد الى المين من البيره تيرد الى الحرة قول رجاء جيله المحقر هل
 قدر سئلت رجاء جيله عن اسم القنصل قالو ما تعرف اسمه ويكون علا بيان
 من الكريت الى البيره وجناحه المشيخ باطني ماله التفات وباد مع حاجي بن علوم من

ولا يقصه فابح وطين
 من صفية القنصل
 رجال ربيع لا يطول الى ربيع

من الكويت إلى البحرين في ٢٠ من شهر ربيع الثاني ١٣١٨هـ (١٧/٨/١٩٠٠م)

* الخطاب موجه إلى الحاج عباس بن محمد فضل

* في ١٥ من شهر ربيع الثاني جاء إلى الكويت القنصل الروسي (المسقوفي) ومعه ثلاثة رجال عن طريق البحر في سفينة الشيوخ من الفاو. وفي اليوم الذي وصل فيه كان الشيخ مبارك في جزيرة فيلكا للتنزه فيها. وفي اليوم الثاني رجع الشيخ مبارك والتقى القنصل. وفي اليوم الثالث أخذ إذناً من الشيخ ليتفرج على موارد المياه في البلد فأذن له. وذهب معه أحد رجال الشيخ، للاطلاع على آبار المياه، ومكث ساعتين من النهار ثم عاد.

* وكان أول خروج القنصل من أبو شهر في غرة ربيع الأول بصحبة أحد رجاله من أبو شهر ويدعى حاجي أحمد دباغي، ركب معه من أبو شهر إلى البصرة، ثم سافر معه إلى بغداد، ومن هناك أخذ له مترجماً اسمه عيسى من أهل بغداد وعاد إلى البصرة، حيث اصطحب معه عبداً من عبيد آل الزهير، فصار رجاله ثلاثة حينما ذهب إلى الفاو، ومن هناك ركب في بوم (سفينة) الشيخ مبارك وجاء إلى الكويت. وهذا تفصيل زيارة القنصل، وكانت زيارته الظاهرية لغرض السياحة. وقد سألت الرجال الذين مع القنصل عن اسمه فقالوا بأنهم لا يعرفونه. وسوف يغادر القنصل الكويت إلى البصرة، ومنها إلى المحمرة. وصفة القنصل مربع القائمة لا طويل ولا قصير ممتلى الجسد وله لحية، والشيخ مبارك ليس مهتماً إلى حقيقة مهمته.

من الكوفة الى البصرة سنة من سنة متبع الثاني ١١٤٣

الحرم
صياحه الاجل الاعظم الشيخ الحاج عباس بن محمد شغل

انا بعد تعرفت بجايمك من جيتية سيد احمد القصب وعبد العزيز بن سالم الى الكوفة في
 من شهر صفر عند جيتية الحاج الكوفي اخبر وصياحه الشيخ مبارك بان يرفق بن محمد
 معه اولاد محمد صالح و جراح كان عند الامير عبد العزيز بن رشيد و ملتصقين في الامير
 والافراجا به في حقلك حال الامير كتيب خط الي بابيه العالي واهد عشره مروي
 من الخليل معه رجاسيله الي بابيه العالي علا طيق حيد و يكون بابيه العالي يتخذ حق
 اولاد محمد صالح بن مبارك والا تره منكم ارضه انا يا امير اخذ حقهم من مبارك
 حين وصول هذا الخبر الي صياحه الشيخ مبارك ضربه تبيل الي بابيه العالي بان يرفق
 بن براهيم شقي حال ملتصقي عند الامير بن رشيد والامير بن رشيد ساعده علا فعله
 حال مقوش طرق واهل البادية وجعل الفتنة بين الثرمان وشيخ الامير الذي
 ساعده علا ذلك ليصير عندكم معلوم وتوقفه عند بن رشيد ما هو صلاح قبل وصول
 خط بن رشيد والهداية الي بابيه العالي تبيل مبارك صالح وصل طيلة يوم بابيه
 ضرب تبيل الي شيه احمد القصب بان حين وصول تبيل تروح الي الكوفة عند مبارك
 صالح وتكتب خط من لنا الي الامير عبد العزيز بن رشيد بان حين ورود كتابه
 عليك تخرج الشقي لنا ف يرفق بن براهيم ومن معه من عندك للارم لازم اذا
 انه لنا فم انا عقوبة الله عليه وحيث شيه احمد علا هذا المطلب عندكم معلوم
 ولا ريب المكاني سا از علا البر الى العاد لا البصر مع علي بن

ويشيد احمد كتيب جراح بابيه العالي الى الامير بن رشيد عن فرج يرفق بن محمد لازم

من الكويت إلى البحرين في ٢٠ من شهر ربيع الثاني ١٣١٨هـ (١٧/٨/١٩٠٠م)

* الخطاب موجه إلى الحاج عباس بن محمد فضل.

* بخصوص السبب في مجيء سيد أحمد النقيب وعبدالعزیز بن سالم (البدر) إلى الكويت نفيدهم أنه: في ... شهر صفر ١٣١٨هـ ومع وصول حجاج الكويت أخبروا الشيخ مبارك بأن يوسف بن إبراهيم ومعه أولاد محمد صباح وجراح كانوا عند الأمير عبدالعزیز ابن رشيد لاجئين إليه (لينصرهم) عليك، وأن الأمير أجابهم أنهم على حق. وقد كتب ابن رشيد فوراً إلى الباب العالي رسالة، وأهدى معها عشرة رؤوس من الخيل وأرسلها مع رجاله على طريق جدة. حتى يأخذ الباب العالي بحق أولاد محمد بن صباح من مبارك. أو أن يأخذ موافقة الباب العالي على أن يقوم هو (ابن رشيد) بأن يأخذ بحقهم من الشيخ مبارك.

* وحين وصول هذا الخبر إلى الشيخ مبارك أبرق إلى الباب العالي بأن يوسف بن إبراهيم هو الآن ملتجئ عند الأمير ابن رشيد الذي يساعده على فعله. والآن أصبحت الطرق مشوشة وكذلك أهل البادية، وثارَت الفتنة بين العريان، لأن وجود يوسف الإبراهيم عند ابن رشيد ليس فيه صلاح للمنطقة.

* وقد وصلت برقية الشيخ مبارك قبل وصول رسالة ابن رشيد وهداياه إلى الباب العالي. وفوراً أبرق الباب العالي إلى السيد أحمد النقيب طالباً منه، فور وصول التلغراف، الذهاب إلى الكويت عند مبارك الصباح وكتابة رسالة على لساننا إلى الأمير عبدالعزیز ابن رشيد بأنه حين ورود كتابنا إليك ينبغي أن تخرج يوسف بن إبراهيم ومن معه من عندك، وهذا ضروري جداً (لازم لازم) وإذا ألجأهم أحد عنده فإن عقوبة الله عليه.

* وكان مجيء سيد أحمد النقيب لهذا الغرض ليكون هذا معلوماً لديكم. وقد سافر النقيب في ٧ من ربيع الثاني بحراً إلى الفاو ومنها إلى البصرة.

من الكويت الى البحرين سنة ثمان مائة الف في سنة ١٢٤٤

فضايله الاجل الاشم الامام الحاج عباس بن محمد فضل الهزم

اما بعد تعرفت بفضلكم الشريف من الاخبار البلد كان هذا عدت ثلاث سنين
 الذي عبد الرحمن بن فيصل الشيخ شجرة شامد من الامير محمد بن رشيد وها
 الى الكويت في حياية فضايه الشيخ مبارك استقل وضايله الشيخ مبارك جعل
 له سمي في حيايته كل سنة ثلاثين ريال ومن ادركه كل شهر أربعين ليرة
 علافة ساكن في الكويت علا هذا العار حال من شهر ربيع الثاني في حيا
 خطر طوي مانه من جماعته الذي ساكنين في حياية الشيخ مبارك
 بين رشيد باين وبين وصول المظ تقبل علينا لازم ولا تصاف من الامين
 رشيد لازم تقبل علينا ونصحتك عنه حال ربيع الثاني عازم ما
 يروح الى نجد عند جماعته والامير عبد العزيز بن رشيد باعده اطلاق
 علا هذا الحركة حقيقة اذا عبد الرحمن بن فيصل وصل بلد نجد و
 الامير عبد العزيز بن رشيد علا ذلك ليصير قسنة عظيمه ومقاتله كثير
 نسيم اني منكم معلوم معكم حاج عيا بن علم حيا في الباطن حيايه
 الشيخ مبارك رضي علا هذا الحركة في حق الامير عبد العزيز بن رشيد واطم

من الكويت إلى البحرين في ٢٠ من شهر ربيع الثاني ١٢١٨هـ (١٩٠٠/٨/١٧م)

* الخطاب موجه إلى الحاج عباس بن محمد فضل.

* من مدة ثلاث سنوات لجأ عبدالرحمن بن فيصل شيخ نجد هارباً من الأمير محمد بن رشيد، ليكون تحت حماية الشيخ مبارك الذي جعل له مرتباً كل شهر قدره ثلاثون ريالاً، ومن الدولة (العثمانية) كل شهر أربعون ليرة. وكان خلال هذه المدة مقيماً في الكويت على هذا النظام. وفي ٦ من شهر ربيع الثاني جاءت رسائل من جماعته المقيمين في نجد تحت حكم الأمير عبدالعزيز ابن رشيد تطلب منه عند وصول هذه الرسائل أن يقبل عليهم ولا يخاف من الأمير عبدالعزيز آل رشيد، ويقولون إننا سنحميك منه.

* وقد عزم على الذهاب إلى نجد في ٢٢ من ربيع الثاني وليس لدى عبدالعزيز ابن الرشيد اطلاع على هذا الأمر. لأنه إذا عرف أن عبدالرحمن الفيصل وصل إلى نجد، فسوف يؤدي ذلك إلى فتنة كبيرة وقتال كثير بينهما. مع العلم بأن الشيخ مبارك الصباح كان راضياً عن هذا الأمر بشأن عبدالعزيز آل رشيد.

من الكوث الى البحرين في شهر ربيع الثاني في سنة ١١٤١

الحزم

بصاحب الاجل الاحتم الحاج عباس بن محمد فضل

اما بعد فتخبركم من الاخبار من طرف اهل البادية من عربة المطير الذي هم في
 حماية الشيخ سعدون من شيوخ اشمال فلاح في شهر ربيع الثاني هاجه
 ضد ابي جنابه الشيخ مبارك بن خمسة رجايل من رجايل الاطراف
 رشيد ضاهرين من بلدان بئر قاصدين الى بلد الاخيرين رشيد عبد
 ومعهم قدر اموال خاصه عبد العزيز بن رشيد و هو من ارباب بئر
 وهجمو عليهم اهل البادية وقتلو منهم ثمانية و جمع الاصول
 منهم ثرود وضاويب الى حال تا ربيع عبد العزيز الا قدر لاعدته اطلاق
 صلحهم حاجه من
 غلام رضا

من الكويت إلى البحرين في ٢٠ من شهر ربيع الثاني سنة ١٢١٨هـ (١٧/٨/١٩٠٠م)

* الخطاب موجه إلى الحاج عباس بن محمد فضل.

* بخصوص أهل البادية من عرب مطير الذين هم في حماية الشيخ سعدون من شيوخ الشمال، فقد جاء خبر إلى جناب الشيخ مبارك في ١١ من شهر ربيع الثاني بأن خمسة أشخاص من رجال الأمير ابن رشيد كانوا خارجين من بلد الزبير قاصدين حائل ومعهم قدر من الأموال لعبدالعزیز ابن رشيد، وبعد مسافة يوم من الزبير هجم عليهم أهل البادية وقتلوا منهم شخصين، ونهبوا جميع الأموال وثلاثة منهم شردوا مصاوب (هربوا وهم مجروحين) وإلى هذا التاريخ لم يعلم عبدالعزیز ابن رشيد بما حدث.

Refund from
Keweenaw about
4/18. 8. 00

من الكتيب الملبس بالقرين حلاحة من ربيع الثاني ١٢١٧

كتابنا للاجلاء الاكثم الاقبح الراجح عباس بن محمد فضل الحق

Note

This relates
to the
Russian
about whom
he has already
written
there is
nothing new
except that
the Russian
book is
photographed
I should be
glad to
Hamer
About Rikun
his friend
left for the
interior of
a great
fight betw
him & Abdul Aziz the Razi
is expected to take place
1218
1872/00

ورلاتنا وابعاه وحاد من جميع الافاق اامين وبعده قدمنا لكم كتابنا في حياحه
الاشافي بعد تحرير نسكر صغرة الاجسام في نسخة من المسودة انشاها اليه صلحتم و حال
نفسكم من طرف الفضل المسوي فلان من نسخة المذكورة سابقا من الكتيب في
شعوبنا به الشيع مبارك عازم الى العاود من بعد العاود الى البعد من بعد البعد
يكون الى الحرة من بعد الحرة يكون الي بوضوح هذا الخبر المصاهري الذي المصيرا
اطعنا عليه يوم الذي بغاينا في اخذ عكس كتابه الشيع مبارك وولده
اصغر منه عمر شيخ سنوان جاعه عنده وعكس من جالين من بها جامل
بما بين عنده وسافر من طرف عبد الرحمان بن فيصل ذلك من ربيع الثاني
مشان الكتيب من عكسه فاصدا نجد لان يصير قسمة عظيمه بين عبه العزير
بن رشيد وعبه الرحمان بن فيصل وعبه العزيز بن رشيد كذلك ليعادي حيا
الشيخ مبارك يصير عنده يقين حركت عبه الرحمان بن فيصل من مبارك اجاب
لما كان عداوت امبارك صباح و عداوت عبه العزيز بن رشيد بينهم يا طيني و حال
حركت بن فيصل يصير ضاهري بين طريين انساوا انما اعتزل عن الاضمار لكم
عقبة تكليف المقر اضمار الضاهرية الذي اطلع عليه اذ ذكر لكم واليا طيني ما
اعلم ذلك اكتب لكم الا الواقع سخطنا على ما متراكبه ولله عزمه وطلان لمع عليكم
صحو خراج كان غلبه من

(١٩٠٠/٨/١٨م)

من الكويت إلى البحرين في ٢١ من شهر ربيع الثاني سنة ١٣١٨هـ

- * الخطاب موجه إلى الحاج عباس بن محمد فضل.
- * أرسلنا لكم كتاباً في ٢٠ من شهر ربيع الثاني مع محمد بن سكر معه الأخبار ونسختان المسوَّدة إن شاء الله يصلكم.
- * نعرفكم بخصوص القنصل المسقوفي (الروسي) في ٢١ من الشهر المذكور سافر من الكويت في شوعي جناب الشيخ مبارك إلى الفاو ومنها يتجه إلى البصرة وبعد ذلك إلى المحمرة ثم بعد ذلك إلى بوشهر، هذا هو الاتجاه الظاهري كما عرفته.
- * واليوم الذي أراد السفر فيه قام بتصوير الشيخ مبارك ومعه ولده الصغير حمد وعمره سبع سنوات، وصور أيضاً اثنين من رجال الشيخ مبارك الجالسين عنده ثم سافر.
- * بخصوص عبدالرحمن بن فيصل قد تحرك من الكويت مع عساكره في ٢١ من شهر ربيع الثاني قاصداً نجد، وستكون فتنة عظيمة بين عبدالعزيز ابن رشيد وعبدالرحمن الفيصل، وسيعادي عبدالعزيز ابن رشيد أيضاً الشيخ مبارك الصباح، وقد كانت عداوتهم قبل ذلك باطنة أما بعد مسير عبدالرحمن الفيصل فقد أصبحت ظاهرة بين الطرفين وإن شاء الله لن أغفل عن الأخبار. وهذه الأخبار هو ما يظهر لي، والذي أطلع عليه، ولا أكتب لكم إلا الواقع.

من حاشیة علی بن غلوم رضی الله عنه جلد اول سال ۱۳۱۰

الی جناب عالی بجاه منزه کاسکن نایب القرائن و ویر فوئیل اللذوالله الهیة العظیمه فیصل فاک

حرمه صلوات الله و اقباه امیر ایما بعد سابقا عرفنا که عن خروج شیخ عبدالرحمن بن فیصل
من الکویت فاصد علی فهب مرابن عبدالعزیز بن رشید و تشویق علی طرف اهل النابیل
و جناب شیخ مبارک معینه علی ذلک حالاً فی شهر جاد الا اول جاد رسول من عبدالرحمن
بن فیصل لی جناب شیخ مبارک بان توسل لنا من نایبیتک جیش ساعده حالاً فی
فی الطريق لئلا کر فریج من مرابن شمر الذی فی جمایه من مرشید حین وصول رسول کتاب
کتب لی مرابنه بکون نساعدون عبدالرحمن بن فیصل الامر الذی منکم یجی امره فد
عما فی وانا اعاقبه بصیر عند که معلوم اول هذا فی شیخ مبارک و بان مرشید باطنیه
حالا صرنا هر به معلوم بصیرت منه عظیمه بعد ایام بن عبدالرحمن بن فیصل و عبدالعزیز بن
مرشید و جناب شیخ مبارک بجهت علی ساعده عبدالرحمن بن فیصل هذا ما لزم بیانه و کلام
شیخ علی بن غلوم رضی

من حاج علي بن غلوم رضا في ٨ جمادى الأولى سنة ١٢١٨ هـ ١٩٠٠/٩/٢ م

* الخطاب موجه إلى السيد/ كاسكن نائب الخزانة .. قنصل الدولة البهية القيصرية .

* أخبرناكم قبل هذا عن خروج الشيخ عبدالرحمن بن فيصل من الكويت قاصداً نهب عربان عبدالعزيز ابن رشيد و " التشويش " على طرق أهل حائل، وجناب الشيخ مبارك معينه على ذلك. في ٤ من شهر جمادى الأولى جاء رسول من عبدالرحمن بن فيصل إلى جناب الشيخ مبارك بأن ترسل لنا من (تابعينك) جيش مساعدة فوراً. وإنما في ٢٧ من ربيع الثاني في الطريق أخذنا (استولينا) على عدد من أحياء عرب شمر الذين هم في حماية ابن رشيد. وحين وصل رسول عبدالرحمن بن فيصل كتب الشيخ مبارك إلى أهل البادية التابعين له بضرورة مساعدة عبدالرحمن بن فيصل والذي يمتنع عن ذلك سوف يعاقبه.

* إن عداوة الشيخ مبارك مع ابن رشيد كانت مخفية، وقد أصبحت الآن ظاهرة. ومن المؤكد أن ستكون هناك فتنة كبيرة بين عبدالرحمن بن فيصل وابن رشيد. وجناب الشيخ مبارك مجتهد في مساعدة عبدالرحمن الفيصل.

من حاكم علي بن فهد من بني فهد جاد اول ١٣١٨

الى جناب علي جاد مسترنا سكن نايب خزانه فوسل الله وادبكم به القصر به في هذا ما
حاصله لنا وابناه اما بعد فترقيم من الاخبار بان فهد شهر جاد اول جاء امر من ولي كيمه
على ابراهيم بيك صاحب فونيند الذي ما مور في الكويت هذا ملك اربع سنوآت بان
ورود كتابنا اليك نجي الى كيمه لازم وقتله جاد اول ابراهيم بيك سا فون الكويت عازمه الى
البحر على طريق كيمه ليعبر عندكم معلوم وشال مع جميع اغراضه الذي عند ما في ارضه هذا ما اريد
مع اللغات علي بن فهد من بني

From The News agent Kuwait

To Mr Gasquin

27 15th Jamadi ul awal 1318
11th September 1900

I beg to report that on the
10th Jamadi ul awal Ibrahim Beg
6th Sept 1900
who has been in charge of quarantine
for the last four years
received a letter from the wali of
Busrah ordering him to leave
for Busrah forthwith and he
left on 13th Jamadi ul awal 1318
8th September
with all his household property
W.H.
26/9/00

من حاج علي بن غلوم رضا في ١٥ من جمادى الأولى ١٣١٨ هـ (١٠/٩/١٩٠٠م) (١)

* الخطاب موجه إلى السيد/ كاسكن نائب خزانة قنصل الدولة البهية القيصرية في الخليج.

* في ١٠ من جمادى الأولى جاء أمر من والي البصرة إلى إبراهيم بيك مأمور القرنتينة (الحجر الصحي) في الكويت يطلب عودته إلى البصرة، بعد أن قضى أربع سنوات. وفي ١٣ من جمادى الأولى سافر من الكويت قاصداً البصرة عن طريق البحر. وقد حمل معه جميع أغراضه ولم يبق له شيء في الكويت.

(١) التاريخ في الترجمة الإنجليزية للوثيقة ١١ سبتمبر، والصحيح هو ما أثبتناه.

- * الخطاب موجه إلى السيد/ كندي نائب قنصل الدولة البهية القيصرية في الخليج.
- * سبق أن أخبرنا السيد/ كاسكن في ٩ من جمادى الأولى عن خروج عبدالرحمن بن فيصل من الكويت قاصداً عرب أهل البادية التابعين لعبدالعزیز ابن رشيد وسنعرفكم ماذا جدّ من الأخبار.
- * في ١٩ جمادى الأولى جاء رسول من عبدالرحمن بن فيصل إلى الشيخ مبارك بأننا في ١٦ من جمادى الأولى أخذنا قدر ثلاثمائة بعير وقدر ثلاثة آلاف رأس غنم من عرب عبدالعزیز ابن رشيد. وإن شاء الله تعالى أنا منصور عليه. نرجو فقط ألا تغفل عنا، فعبد العزيز ابن رشيد خرج من بلاده بعسكره قاصدنا ومعاديك لأجلنا، حتى تعلم.
- * وفي ٢٨ من شهر جمادى الأولى جاءت رسالة (خط) من عبدالعزیز ابن رشيد إلى جناب الشيخ مبارك يقول فيها بأننا علمنا بخروج عبدالرحمن بن فيصل من الكويت بعسكره وأخذ أهل البادية من جماعتنا، وهذا منك، وسوف أسير فوراً بعسكري عليه، وبعد ذلك ستعلم ماذا سيكون بيننا وبينكم.
- * وحينما اطلع جناب الشيخ مبارك على كلام عبدالعزیز ابن رشيد أمر فوراً باجتماع عسكره وخروجه. وفي ٤ من جمادى الثاني تقدم أولاده الشيخ جابر والشيخ سالم إلى خارج البلد بمسيرة يومين حتى يتم تجميع العسكر من أهل البادية وأهل البلد، وعندما تم استكمال الجيش يخرج الشيخ مبارك إليهم ليقود بنفسه الجيش لحرب عبدالعزیز ابن رشيد ومعه أولاده.
- * في ٧ من جمادى الثانية جاء الشيخ حمود الصباح ليقى مكان الشيخ مبارك وجميع طرق البر غير مأمونة هذه الأيام.

من التاريخ على علوم مرفي مك ٢٥ ١٣١٨

في جناب عالي جاه مستر كاسكن نايب رولة بهبه القيصريه في خليج فارس كعظم

حرر الله لنا وابقاه اما بعد سابقا للعبير عرضا كذا الاخبار خروج حرب جناب مبارك على طرقي
 بندر ابو شهر انشاء الله واصلكم وحالا نرفكم الاخبار بان مك ٢٥ جاء من بصرى الى الكويت
 عشرة الفنا معكم معهم انه ضلقت على مكان جناب شيخ مبارك بضر لونه له ضلقت على وقتين اذا
 مضى من النهار سبع ساعات وجلس جناب شيخ في مجلسه معه جماعة بضر لونه له ضلقت وقت
 الثاني اذا مضى من الغروب ساعده وجلس جناب شيخ في مجلسه كذا كذا بضر لونه له ضلقت
 لانه للعبير تحفقت للفر ما هم من عكوا خاصة للكومة ولا جا بين من امر للكومة بل هم عكوا
 مرفقين من العكوا به كالميلين حسابهم من للكومة بعوا الفهم بد ورون على باب الله عند الشاي
 يتوضعون وقت ٢٥ شيخ سالم بن مبارك مشى من الكويت بعكوه ويكون من بعدا عند شيخ
 حمد بن صباح بمشي مك ٢٥ ومن بعد جناب شيخ مبارك وبسفي في البلاد ولد جابر حفينه
 مجتمعون عند عكوا كثير من اهل البلاد واهل البادية ومن طرف اخبار شيخ سعد ون المنفي ما شي
 على عهد الفريز من مرشيد من شمال ومن ساحل الجنوب عبد الرحمن بن فيصل ما شي عليه حفينه
 شد وعليه الامر مك ٢٥ جاء عبد الرحمن بن فيصل الى جناب شيخ مبارك بان ضفرنا على حافة
 من مرشيد من حرب هنيبه وشراخذنا اموال كثيره من مك ٢٥ جاء بشير شيخ سعد و
 بان ضفرنا على حرب للعبير الذي بنعتهم من مرشيد اخذنا اموال كثيره بصبر عنده كذا معلوم
 انشاء الله لنا للعبير من بعد بما يجري من الاخبار والعبير نرفكم هذا ما لزم بيان وانتم كذا

(١٩٠٠/١٠/٤م)

من الحاج علي غلوم رضا في ٩ جمادى الثاني ١٣١٨هـ

- * الخطاب موجه إلى السيد/ كاسكن نائب الدولة البهية القيصرية في الخليج.
- * أخبرناكم في رسالة سابقة عن خروج جناب الشيخ مبارك للحرب.
- * في ٤ من جمادى الثاني جاء من البصرة عشرة أنفار من العسكر معهم آلات موسيقية إلى مقر الشيخ مبارك الصباح، وأصبحوا يعزفون له موسيقى في وقتين أولهما إذا مضى من النهار سبع ساعات وجلس جناب الشيخ في مجلسه مع جماعته، والثاني إذا مضى من زمن الغروب ساعة وجلس الشيخ مبارك في مجلسه.
- * وقد تحققت من هؤلاء العسكر، فهم لا يتبعون الحكومة (العثمانية) ولم ترسلهم الحكومة المذكورة، بل يعملون لحسابهم الخاص يطوفون على المشايخ للتكسب.
- * وفي ٩ من جمادى الثاني تحرك الشيخ سالم بن مبارك من الكويت بعسكره وسوف يسير بعده عمه الشيخ حمود بن صباح في ١٣ من جمادى الثاني، ومن بعده يخرج جناب الشيخ مبارك. ويبقى في البلد ولده جابر. وقد تجمع لديه عسكر كثير من أهل البلد وأهل البادية.
- * بخصوص أخبار الشيخ سعدون المتفجعي، فهو قد تحرك نحو عبدالعزيز ابن رشيد من جهة الشمال. وتحرك عبدالرحمن بن فيصل من جهة الجنوب. وفي ٧ من جمادى الثاني أبلغ عبدالرحمن بن فيصل الشيخ مبارك بأنهم قد ظفروا على جماعة ابن رشيد من عرب عتيبة وشمر وأخذوا منهم أموالاً كثيرة. وفي ٩ من جمادى الثانية جاء بشير الشيخ سعدون بأنهم قد ظفروا على عرب مطير الذين يتبعون ابن رشيد وأخذوا منهم أموالاً كثيرة أيضاً، وإن شاء الله تعالى نعرفكم بما يستجد من الأخبار.

بفتح

من حاشي علي بن غلام رضى الله عنه ١٣١٨ هـ

لاجاب عاليجاه مستر كاسكن نايب فونسل خزانه دولة الهند العيسيه في تلخ فارك
 حاشي تفتا وابقاه اما بعد سابقا فذنا لكم كتابين فيه اخبار كيفية عسكر جناب الشيخ
 مبارك وعبد الرحمن بن فيصل على عرب عبد العزيز بن رشيد وحالا فترجم ان عبد الرحمن
 بن فيصل من بعد خروجه من الكويت وصل الى قريه ببلد نجد وجاب عنده كثيره من
 اهل البادية في حايه بن رشيد فله عهده الرحمن معه ضايحه وصلوا في قريه من قري
 الكويت ميرا يوم ونلافاه جناب الشيخ مبارك من بعد جناب الشيخ مرسج وعبد الرحمن بن
 فيصل في مكنه من بعد فله عهده الشيخ سالم بن الشيخ مبارك والشيخ خليفه بن عبد
 الصبا مشوب كرم افا موا عند عبد الرحمن بن فيصل لمن اكتمل اجتماع العسكر عند
 عبد الرحمن فله عهده جناب الشيخ مبارك مركب بنفسه وراج عندهم حتى يتفرج على
 اجتماع عسكر وبد بروم على العرب وحالا فله عهده جميع العسكر مشوبين القريه عازمان
 على ما يروم جناب الشيخ مبارك وجاب كحاشي توقف على ما يكشف الاخبار من بعد بخروج
 بنفسه من طرف آخر من جانب الشمال الشيخ سعدون للتبقي عازم عرب بن رشيد واخذ
 غنایم كثيره من عرب شمرا الذي بن طاعة بن رشيد منفا ولبى مع كحاشي مبارك على عرب
 بن رشيد حقيقتهم مضيقاى الطرف على بن رشيد وعلى عرب بن رشيد من طرف
 عشق انقام عكواهل للذليفة الذي عرفنا كعظيم فله عهده ساووا من الكويت طاهر
 على البصر هذا ما لزم بيانه فله عهده ١٣١٨ هـ

من الحاج علي غلوم رضا في ١٧ من جمادى الثاني ١٢١٨هـ (١٩٠٠/١٠/١٢م)

* الخطاب موجه إلى السيد/ كاسكن نائب قنصل خزانة الدولة البهية القيصرية.

* سبق أن أرسلنا إليكم كتابين يتعلقان بأخبار جيش الشيخ مبارك وعبدالرحمن بن فيصل المتوجه إلى عرب عبدالعزيز ابن رشيد. ونفيدكم أن عبدالرحمن بن فيصل بعد خروجه من الكويت وتوجهه إلى نجد قد حصل على غنائم كثيرة من أهل البادية الذين هم في حماية ابن رشيد. وفي ٩ من جمادى الثاني عاد عبدالرحمن ومعه تلك الغنائم حيث وصل إلى إحدى قرى الكويت على مسيرة يوم منها. وقد استقبله الشيخ مبارك، الذي عاد بعد ذلك إلى مدينة الكويت أما عبدالرحمن بن فيصل فقد بقي في مكانه.

* في ١٢ من جمادى الثاني سار الشيخ سالم المبارك والشيخ خليفة بن عبدالله الصباح بعسكرهم وأقاموا عند عبدالرحمن بن فيصل. وحينما اكتمل اجتماع العسكر عند عبدالرحمن ركب الشيخ مبارك بنفسه إليهم في ١٦ من جمادى الثانية، وذلك ليطلع عليهم ويوجههم إلى الحرب. وفي ١٨ من جمادى الثانية غادر العسكر القرية عازمين على ما دبرهم الشيخ مبارك. وسوف يخرج بنفسه بعد أن تتكشف له الأخبار.

* من جانب الشمال تحرك الشيخ سعدون المتفجحي لحرب ابن رشيد، وقد حصل على غنائم كثيرة من عرب شمر التابعين لابن رشيد. وهو متفق مع الشيخ مبارك على حرب ابن رشيد وتشديد الحصار عليه وعلى عربانه.

* بخصوص العساكر العشرة الموسيقيين الذين أخبرناكم عنهم في ١٦ من جمادى الثانية فقد سافروا من الكويت إلى البصرة في ١٧ من هذا الشهر.

من الكويت الى لندن البرقية من رقيب شاميا

F. A.

بابي
فصلي
التكوير

هفة جناب الالهة الالهة التي لها شركة في الفخامة دولة اليمنة
 وانه نقل وايضا اما بعد تعرفكم الاخبار من طرف عبد العزيز بن رشيد
 جاءه الي قريب الخبيثة مقابل عسكر الشيخ سعدون المنقفيين
 من شهر رجب وقبع الحرب بينه وبين بن رشيد من الصبح الي قريب
 الغروب وصار قتال بين الطرفين وبع رجب شال بن رشيد فسكره
 وخبيم مكان اخر قريب الشيخ سعدون وبع رجب جاءه رسول الي
 الشيخ مبارك من الشيخ سعدون انه وقع الحرب بيننا وبين بن رشيد
 ليصعدكم معلوم وهاه بن رشيد تخيمت علامان فلا في يكون لازم
 تساعدنا عليه لمن جناب الشيخ مبارك اطلع عزم بنفسه يمضي معه
 عسكره وبع رجب يكون يمضي الشيخ مبارك لسكره الي حرب بن رشيد
 ليصعدكم معلوم ايضا تعرفكم بان شريده كتيب الشيخ عيسى بن علي
 وبع شريده مشان الكويت عازم الي دارين علا طريق البر
 من بعد وصوله الي دارين يكون حرمانه يدس الي بن رشيد ليصعدكم معلوم
 ايضا وانه من بعد خروجه الشيخ مبارك علا حرب بن رشيد بما يجزي لازم
 تعرفكم عن ما جراه يلهم وانتم سالم ولهم صبح للايع علي بن علم رضى
 ورجعت جنابكم زسلون قط حاجه عباس بن محمد فضل الي البون

This report of 31st
 Oct. is from our
 Koweil Agent. It
 was recd by a
 native boat
 yesterday afternoon
 by Khalil. It
 was enclosed in
 an envelope
 addressed to me.
 The Agent says
 that about
 Azia bin Rashed
 arrived on 29th
 Oct. at a place
 called Khameish
 to fight Sheikh
 Sadoon at
 Moudafiq. That
 a fight took
 place on the
 30th. Oct. is his
 many were
 killed on
 both sides?

That Sheikh Sadoon sent a message to Sheikh
 Mubarak of Kuwait asking for his assistance & that
 Sheikh Mubarak was thinking of going with his
 men to the front on 3rd Nov.

The agent also reports that Sherida, late Chief
 of Chay of Bahrein left Koweil overland for Darsen
 on 3rd Oct. from Darsen Sherida thinks of over-
 going over to Bahrein.

P. 2. E.
 2. 11. 20.

Handwritten notes in the left margin, partially obscured.

من الكويت إلى بندر بوشهر في ٦ من شهر رجب ١٢١٨هـ (١٩٠٠/١٠/٢٠م)

- * الخطاب موجه إلى السيد/ كندي نائب خزانة الدولة البهية القيصرية في الخليج.
- * وصل عبدالعزيز ابن رشيد إلى قرب الخميسية حيث يخيم عسكر الشيخ سعدون المتفجحي. وفي ٤ من شهر رجب وقعت الحرب بينهما من الصبح إلى قرب الغروب. وفي ٥ من شهر رجب رحل ابن رشيد مع عسكره وخيم في مكان آخر قريب أيضاً من الشيخ سعدون.
- * وفي ٦ من شهر رجب أرسل الشيخ سعدون رسولاً إلى الشيخ مبارك يخبره فيها أنه قد وقعت الحرب بيننا وبين ابن رشيد وهو الآن مخيم في المكان الفلاني، ويطلب من الشيخ مبارك ضرورة مساعدته عليه، وقد عزم الشيخ مبارك على أن يمشي بنفسه مع عسكره وذلك في ٩ من شهر رجب، هذا لعلمكم.
- * وفي ٦ من شهر رجب غادر الكويت السيد/ شريدة كاتب الشيخ عيسى بن علي قاصداً دارين عن طريق البر، وبعد وصوله إلى دارين سيدخل البحرين سراً، هذا لعلمكم.
- * سوف نفيدكم بالأحداث بعد خروج الشيخ مبارك لقتال ابن رشيد.

باب
في
القبائل

صفحة جاب الاقبل الاغتم الجاهل مشركتي نايخزانه دولة الالهة

حرلا تكا واقباء وبعد نرفكم عن الاضمار من طرف عمه العزير بن يزيد
 من رجب وصل بعكرك الى قريب الخبيسة وغيثتم فيه اطلع عليه
 الشيخ سعدون مشا عليه بعكرك وتقا بلو في الحرب من اول الصبح الى
 قريب العصر وصار مقتول بين الطرفين ومن بعد يوم الثاني جراه الحرب
 بينهم الذي اقبلوا من عسكر بن رشيد من المعروفين من شيوهم ولد
 سبها في وولد عود وعنة عميد من عميده الباني من مرعاياه لزم
 الكا لمرمات بن يزيد من مكانه قاصد الى بلاد الشامه يكون قاصد عليه
 علوفه الى عكرك يميل من بلاد الشامه من بعد الشيخ سعدون كتب الخط
 ما جراه بينه وبين بن رشيد الى الشيخ مبارك يكون لازم تقبل علينا
 لسير في اشرف بن رشيد وجاب الشيخ مبارك من وصوله خط سعدون
 اليه فخرج مشا بعكرك من الجهه وهو رجب قاصد الشيخ سعدون ولا
 رجب الشيخ مبارك وصل بعكرك عنده الشيخ سعدون وهو رجب مشو
 الشيخ مبارك والشيخ سعدون قاصدين بن رشيد الى الشامه يجاهر بونه
 ملك رجب باصلون عنده بن رشيد الى الشامه يجاهر بونه يصير عنكم معلوم
 فيما بعد بما يحوي من الاخبار الحقيقه لازم نعرفكم ما اعقل من طرف حرب
 بن رشيد معه الشيخ مبارك الله اعلم بن رشيد مغلوب ماله استقامت
 الشيخ مبارك والشيخ سعدون من طرف الالههم بيك وكيل قرنتيه مثال
 من الكون الشيخ مبارك كتب الي ولده جابر لا يكون يبقا في الكون
 وهو رجب مشا من الكون والذي النوم حاكم في البلد الشيخ جابر
 بن مبارك قاصد كان البود يصير عنكم معلوم جراه و...
 مع...

(١٩٠٠/١١/١٤م)

من الكويت إلى بوشهر في ٢١ من شهر رجب سنة ١٣١٨هـ

* خطاب موجه إلى السيد/ كندي نائب خزانة الدولة البهية القيصرية في الخليج.

* في ٩ من شهر رجب وصل عبدالعزيز ابن رشيد بعسكره إلى قريب بلدة الحميسية وخيم هناك. ولما علم الشيخ سعدون بذلك سار إليه بعسكره وتقاتلوا من أول الصباح إلى قرب العصر، وكان القتلى من الطرفين. وفي اليوم الثاني جرى القتال بينهما من جديد، وقتل من جماعة ابن رشيد المعروفين ولد سبهان وولد حمود وعشرة عبيد من عبيده والباقي من رعاياه. وفي اليوم الثالث سار ابن رشيد بعسكره قاصداً بلد السماوة يريد الاكتيال لعسكره.

* وقد كتب الشيخ سعدون رسالة إلى الشيخ مبارك بما جرى بينه وبين ابن رشيد. وحالما وصلت رسالة الشيخ سعدون إلى الشيخ مبارك تحرك الأخير بعسكره من الجهرة في ٩ من شهر رجب قاصداً الشيخ سعدون. وفي ١٧ من شهر رجب وصل بعسكره إليه، وفي ١٩ من شهر رجب سار الاثنان بعسكريهما قاصدين محاربة ابن رشيد عند السماوة، وسوف يصلون إلى هناك في ٢١ من هذا الشهر. وسوف نوافيكم بأخبار الحرب، والله أعلم أن الشيخ مبارك سوف يتغلب على ابن رشيد.

* بخصوص إبراهيم بيك وكيل القرنينة (الحجر الصحي) غادر الكويت في ٩ من شهر رجب لأن الشيخ مبارك كتب إلى ولده جابر بأن يعده عن الكويت.

* واليوم الحاكم في البلد هو الشيخ جابر بن مبارك في مكان والده.

سنة 2

من الكتيب الى الامام علكه رجب 1314

الحرم
مابين
في طلوع

صفة من باب الاصل اللهم اياها ماء مركزه في الصفا من خاتمة دولة البصيرة العظيمة

وقصد الشيخ مبارك يكون ما يرجع الاليسم بن رشيد ما يتصل الصلح بدون ولا يسمع كلام باب العالي الذي في طرقة يعول
الحقير مطلع بحال الخمر انه ليصير عندكم معلوم عن افعال الذي ايضا لفظ كلام الحكومه كله تقريبا منكم لان فاعلم في ما تم فيكم وجاء في زورده جالس في مكانه
وكل اليه قدمه زنا نبي نقر من برهان يحيى صون اخطيا طه علا نفسه والبلد ولذا صرحي ان هذا ما علمه باب العالي مع العلم على بن علوم هو صرحه في

عركه تبا و اياه امين اما بعد سابقا عرضاكم عن الاضيا ومن طرف الشيخ مبارك معه
بن رشيد وخال لفرحكم من بعد ما مشا جناب الشيخ مبارك بعكسه من الوجهة في
الشيخ سعدون يكون يتفقون جميع ويمشون علا حوب بن رشيد قبل وصول الشيخ
مبارك عند سعدون وقعه الحوب بين سعدون وبن رشيد قريبا الحميسية
فلكا رجب يوم الثالث في كذا لك وقع الحوب بينهم وسامعتول بين الطرفين وان
قتل من بني تم بن رشيد اثنين واحد اسمه شيبهان واحد ولد عود وقر
عشرة غلام من علمنا نه هذا المعروفين يوم الثالث عشر فلكا رجب بن رشيد نسال
من مكانه فاصدا في قريه بلد السماوه يكون يجيد علمه فتعك منه فلكا
رجب الشيخ مبارك وصل عند سعدون وملك رجب جاه تيل من باب العالي
الي العالي اليه يكون لازم تصلح بين مبارك وبن رشيد لا يكون يجازون
بعض لازم العالي كتيه قط الي الشيخ مبارك الي مكانه في البر عند عكرك يكون
لازم حين وصول كتيه بنا اليك تسلم وتواجهنا في منيتنا انا رشيد
وبعض الاشخاص حضر عندكم وتصلح بينك وبين بن رشيد استيب جا
تيل من باب العالي علا ان لازم تصلح بينكم جناب الشيخ مبارك حين ما اطلع
علا قط العالي ما اعتنا فيه فورا امره بعكسه معه الشيخ سعدون وهو الصلح
مشو كاهم قاصدين بن رشيد الى السماوه يجازونه ويمشونه علا ان لاه
يجيد علمه من السماوه فلكا رجب مشو جميع عكرك الشيخ مبارك قاصدين
بن رشيد وجناب الشيخ مبارك كتيه الي العالي بان انا ما اواجهكم في كذا
رئيس ان كان لكم جواب فتواجه معكم في اسفهان بين انبريس وجمعه
يكون الشيخ مبارك يعاه بنفسه معه بعض عكرك مقابل بلد الحميسية حافظ
اطريق علا ان لاه احد يرسل علمه الي بن رشيد ويكلف اشباب العالي لكن
ما يقبل الصلح ولا يسمع كلام العالي لعل علا طره ليصير عندكم معلوم من شرح
من الوجهة بعكرك الي حال السابق ما جاء غير من نفسه الي الكوت وحده
منه استقل منه كتيه نصيبا كثيرا من مبارك لازم وتعرفكم التواضع لازم

(١٩٠٠/١١/١٩م)

من الكويت إلى بوشهر في ٢٦ من شهر رجب سنة ١٢١٨هـ

* الخطاب موجه إلى السيد / كندي نائب خزانة الدولة البهية القيصرية في الخليج.

* عرفناكم سابقاً بالأخبار المتعلقة بالشيخ مبارك مع عبدالعزيز ابن رشيد، ونفيدكم بما استجد من الأخبار.

* بعد أن سار الشيخ مبارك بعسكره من الجهرة قاصداً الشيخ سعدون ليتحركاً معاً لحرب عبدالعزيز ابن رشيد. وقبل وصول الشيخ مبارك إليه وقعت الحرب بين سعدون وابن رشيد قرب الخميسية في ١٣ من شهر رجب واستمرت الحرب في اليوم الثاني، وقد قتل من بني عم ابن رشيد اثنان أولهما اسمه ابن سبهان، وثانيهما ابن حمود ونحو عشرة غلمان من غلمانه، وهؤلاء هم المعروفون. وفي اليوم الثالث في ١٥ من شهر رجب ارتحل ابن رشيد من مكانه قاصداً السماوة ليكتال علفاً لعسكره.

وفي ١٩ من شهر رجب وصل الشيخ مبارك عند سعدون، وفي ٢١ من شهر رجب جاء تلغراف من الباب العالي إلى والي البصرة يطلب الصلح ما بين مبارك وابن رشيد وأن يتوقفا عن محاربة بعضهم بعضاً، فكتب الوالي كتاباً إلى الشيخ مبارك وهو في مكانه في الصحراء (البر) مع عسكره يطلب منه ضرورة لقائه في الزبير هو وسيد أحمد النقيب وبعض الأشخاص ويّن له أن المقصود هو أن يتم الصلح بينه وبين ابن رشيد بموجب تلغراف من الباب العالي.

ولما وصل الكتاب إلى الشيخ مبارك لم يعرفه أي اهتمام، بل حرك عسكره فوراً هو والشيخ سعدون وحمود الصباح قاصدين ابن رشيد في السماوة لحربه ولمنعه من الاكتيال. وفي ٢٣ من شهر رجب مشى جميع عسكر الشيخ مبارك قاصدين ابن رشيد. وكتب الشيخ مبارك إلى الوالي بأنني لن أقابلكم في الزبير بل أريد لقاءكم في سفوان^(١) بين الزبير والجهرة. وبقي الشيخ مبارك مع بعض عسكره مقابل بلد الخميسية بمنع الطريق لكي لا يرسل أحد علفاً إلى ابن رشيد، ولكي يكشف أخبار الوالي، لكنه لم يكن يريد الصلح ولا سماع كلام الوالي فهو يعمل ما في خاطره.

(١) كتبت في الوثيقة (اسفهان) والمقصود سفوان كما أثبتنا.

ايضا نوهكم عن عدد عسكر جناب الشيخ مبارك الصباح
 قدر خمسة عشر الف خياله وقدر اربعين الف رجلا
 ذلول وعسكر الشيخ سعدون قدر خمسة الاف خياله وقد
 وقدر عشرين الف رجلا ذلول يصير عنكم معلوم
 وايضا عدد عسكر عبد العزيز الامير بن رشيد قدر الفين
 خياله وقدر عشرة الاف رجلا ذلول هذا تمام عسكره
 استب اكر عسكر بن رشيد من اهل البادية خالو
 عليه ما غزو معه يصير عنكم معلوم يقين جناب الشيخ
 مبارك غالب عليه وانت سالم وسلام حاد فلكم
 الحقيق عومانه مطلع علاهال الشيخ مبارك من طرف دولته
 اسر كارا الذي يخالف قول الوالي ولا يسمع كلامه كله
 تعويه محرمانه في قلبه من دولة اسر كار يصير عنكم معلوم

ومنذ أن رحل الشيخ مبارك من الجهرة بعسكره إلى هذا التاريخ لم يبعث بأي خبر عن نفسه، وفي ٢٨ من شهر رجب نتظر أن يأتينا منه بشير وسوف نفيدكم بالأخبار. ولعل قصد الشيخ مبارك هو ألا يرجع إلا بعد أن يقضي على ابن رشيد، فهو لن يقبل بالصلح ولن يسمع كلام الباب العالي وسبب قوته هو موقفكم منه، فمخالفته للحكومة العثمانية ناشئة عن مساعدتكم له.

* الشيخ جابر يحل محل أبيه في الحكم، وفي كل ليلة يقوم نحو ثمانين شخصاً بأعمال الحراسة الاحتياطية، والبلد ونواحيها في أمان.

* نفيدكم أيضاً أن عدد عسكر الشيخ مبارك الصباح نحو خمسة عشر ألف خيال ونحو أربعين ألف ركائب ذلول (جمال). وعسكر الشيخ سعدون نحو خمسة آلاف خيال ونحو عشرين ألف ركائب ذلول. أما عسكر عبدالعزيز ابن رشيد فيقدر بألفي خيال ونحو عشرة آلاف ركائب ذلول، وهذا كل ما عنده من العسكر، والسبب أن أكثر عسكر ابن رشيد من البادية خانوه ولم يغزوا معه. وعلى ذلك فإن الشيخ مبارك من المؤكد سينتصر عليه.

* (حاشية): إنني أعرف بشكل سري رأي الشيخ مبارك بخصوص بريطانيا فهو متفق معها ويخالف كلام الوالي ولا يسمع له كلام.

سنة

من الكوئيت الى البحرين سنة ١٣١٨ هـ

من
البحرين
الى
الكوئيت

حضرت جناب اله جل اله عالمي جا الصاحب ستر كما سكن اسسنتت بولكل ارجعت

حرايحه نعا وانقاء وليعد حقت حجب عرفنا كه اخبار على طريق بو شهر حاه
 لغزكم بان جاء خط من الشيخ مبارك الى ولدك جابر سنة ١٢٧٥ هـ حجب مصنون للخط
 كاتب بان الولي وسيد اجل التعيب وبعض اعيان كيمصر جو جمعيا الى مكان
 يقال له الافضيه قريب الزبير فلهذا ساعين امرلوا علينا يكون بخي
 عندنا اجبنا هم وحضرا هندهم في الافضيه قال لي الولي بن مرشيد ساني
 عند باب العالي بان تزوجوا منكم تمنعوك الشيخ مبارك منا دخيل الله وخيلكم
 عن مبارك وجانا يتل من باب العالي يكون نصلي بينكم قال لي الشيخ مبارك
 جواب لي الولي بان انا ما لي محاربه مع بن مرشيد ها انا عندك حافظ بل الذي
 فاصد يدخره عبد الرحمن بن فيصل الذي يدعي في ملك ايوه والناسي الشيخ
 سعدون قال الولي صدقت عن ما قلت تزوج من جنابكم بان بخي معنا
 لا كيمصر تشرنا وانت بنفك نضرب يتل لي باب العالي موجب ما قلت
 لنا الشيخ مبارك اجاب الولي على دخول كيمصر اول ما جاء لي بلد الزبير جميعا
 فلهذا يوم استقل الشيخ مبارك مع الولي والعمارة في الزبير وجميع اكابر الزبير
 جولي الشيخ وقلوا يك من بعد مشوجعا الى كيمصر ويكون دخل السراجه من بعد
 الشيخ مبارك بنفنه دخل الكمينه وضرب يتل لي باب العالي بان من طرفه شكاه
 بن مرشيد علينا كاذب ها انا حاضر في كيمصر الذي فاصد حويه عبد الرحمن
 بن فيصل يدعي في امادك ايوه والناسي الشيخ سعدون جاء جواب لي الولي
 يكون فكرمون مبارك باسنا غايته اله كرام وامر لي مبارك امر لبعثه نياشين وامر
 الولي على العسكر والحكومة فلهذا يومين خرج من كيمصر على عز وكرامه حشد حجب يكون يوصل
 اليه فزلقه وبعد يومين خرج من كيمصر على عز وكرامه حشد حجب يكون يوصل
 البحر وحقا يكون بخي الى الكوئيت هذا خبر الصحيح الذي جاء خط من مبارك بنفنه
 لي ولدك جابر اما من طرفه صكر تمام مشوجع حمود الصباح وولدك
 سالم وولد اخو خليفه وولد اخو صباح بن حمود وجابر بن فاضل وعبد
 الرحمن بن فيصل وبنف سعدون كلهم فاصد بن حوب بن مرشيد يصير عندك
 معلوم على ما ذكرنا لكم فاصد بان لعلم بن مرشيد وله يبا لي في كلام غير هوها
 فلبه قوي من طرفه وولد كيميه لقيصره من طرفه الشيخ مبارك على موجب خطه
 له زم يكون حقت حجب بنفنه مع مرجا جيله بدش بلاد الكوئيت له من طرف
 من واه صكر من مشولي حال التاريخ ما جاء عنهم علم وكلام صحيح على خطهم
 مني

من الكويت إلى البحرين في ٢٧ من شهر رجب سنة ١٣١٨هـ (١٩٠٠/١١/٢٠م)

- * الخطاب موجه إلى السيد/ كاسكن مساعد الممثل السياسي للدولة البهية القيصرية في البحرين.
- * في ٢٦ من شهر رجب عرفناكم بالأخبار عن طريق بوشهر، ونفيدكم الآن ما استجد منها:
- * في ٢٧ من شهر رجب وصل خطاب من الشيخ مبارك إلى ولده الشيخ جابر مضمونه أن الوالي وسيد أحمد النقيب وبعض أعيان البصرة جاؤوا جميعاً إلى مكان يقال له الرافضية تبعد عن الزبير نحو ساعتين، وقد أرسلوا علينا لنحضر عندهم، وقد أجنبناهم وذهبتنا إليهم في الرافضية، فقال لي الوالي إن ابن رشيد قدم شكوى إلى الباب العالي يرجو فيها منع الشيخ مبارك عنا (دخيل الله ودخيلكم عن مبارك)، وذكر الوالي أنه قد وصله تلغراف (تيل) من الباب العالي لكي نصلح بينكما.
- * فقال الشيخ مبارك إن محاربة ابن رشيد ليست من شأني وأنا الآن موجود بينكم، فالذين يقصدون حربته هم عبدالرحمن بن فيصل الذي يطالب بملك أبيه والثاني الشيخ سعدون.
- * قال الوالي: صدقت فيما قلت، ونرجو من جنابكم تشرفنا بالحضور إلى البصرة وتبعث بنفسك بتلغراف إلى الباب العالي يتضمن قولك هذا.
- * وقد وافق الشيخ مبارك على ذلك ومشى الجميع أولاً إلى الزبير حيث أقاموا فيها يوماً مع الوالي.
- وقد حضر جميع أكابر الزبير إلى الشيخ مبارك وقبلوا يده، ثم مشى الجميع إلى البصرة، حيث قام الشيخ مبارك بنفسه بإرسال التلغراف إلى الباب العالي بموجب ما تم الاتفاق عليه.
- * وقد جاء رد من الباب العالي إلى الوالي بأن يتم إكرام الشيخ مبارك غاية الإكرام وأن يمنح أربعة نياشين (أوسمة)، وأمر الوالي عسكر الحكومة (العثمانية) أن يعزفوا موسيقى خلال اليومين اللذين قضاهما مبارك في البصرة، وبعد اليومين غادر الشيخ مبارك البصرة في عز وكرامة، وفي ٢٨ من شهر رجب سوف يكون في الجهرة وفي ٢٩ منه يصل إلى الكويت، وهذا هو الخبر الصحيح الذي بعث به في رسالة لابنه جابر.
- * وبخصوص عسكر الشيخ مبارك، فقد ساروا مع حمود الصباح وولده سالم وولد أخيه خليفة وولد أخيه صباح بن حمود وجابر بن فاضل وعبدالرحمن بن فيصل والشيخ سعدون، كلهم قاصدين حرب ابن رشيد، هذا لعلمكم وهو غير مبال بكلام الآخرين (يقصد الدولة العثمانية)، وقلبه قوي من طرف بريطانيا.
- * ووصول الشيخ مبارك مع حاشيته إلى الكويت قد تأكد أنه يوم ٢٩ من شهر رجب، أما عن عسكره فمنذ مسيرهم لم يصلنا عنهم أي خبر.

من الكويت الى البحرين في شهر شعبان سنة ١٣١٨هـ

في البحرين
المنهية

حفره جاب الابل الى حشم الصاحب العالي جاء المنزكا سكن اسستت بولكل ايجت الدر ولله الحمد

والله تعالى وافناه آمين وبعد نرفكم الى اخبار بان طه شعبان جاب شيخ مبارك وصل
الى الكويت بنفسه معه قدم حسين خيال من طرفه عكوه تمام مشرفا صديق عبد
العزيز بن مرشد الى السماوي موجبا عرفنا انه له كن ذلك مرجب جاء خطه من حمود كعبا
الى اخيه مبارك الصباح في البحرين قبل وصوله الى الكويت مضمون خطه حمود كاتب الى
اخيه بان وصلنا الى فريب السماوي وله شفا بن مرشد في مكانه انهم فاصلا بلاد
واضا نذتظوا امره كيف نامنا جاب شيخ مبارك كتب جواب الى اخيه حمود الصباح يكون
حين ورد كتابنا اليك نمشي بعكركم على بن مرشد وعرا به انت وشيخ سعدون وعبد
الرحمن من فيصل له زم تقصلا من وانا بعد عشر ايام فاصلا اليكم له زم هذا اخبار مواضع
الذي عرفنا عنه بصبر عندكم معلوم انشاء الله فيما بعد بما بصبر من الى اخبار نرفكم هذا
نالتم بيانه حرا في شهر شعبان سنة ١٣١٨هـ صحح علي من علوم صحح

وبعد نرفكم من طرفنا ربعة نباشين الذي عرفنا بان كوني اليك فوق الخلعه
في بصرة موجب خطه الذي كاتب الى ولد جاب يوم الذي شيخ مبارك دخل البلد
ناملنا عليه خلعنا باب العاطي ونباشين الى بس العاده واذا من بعد شفا عليه في نرفكم

(١٩٠٠/١١/٢٥م)

من الكويت إلى البحرين في ٢ من شهر شعبان ١٢١٨هـ.

* الخطاب موجه إلى المستر/ كاسكن مساعد الممثل السياسي للدولة البهية القيصرية بالبحرين.

* في ١ من شعبان وصل الشيخ مبارك إلى الكويت بنفسه ومعه نحو خمسين خيلاً. أما عسكره فساروا قاصدين عبدالعزيز ابن رشيد في السماوة على ما سبق أن عرفناكم. لكن في ٢٩ من شهر رجب جاء كتاب من حمود الصباح إلى أخيه مبارك الصباح في الجهرة قبل وصوله إلى الكويت ومضمون الكتاب أنهم قد وصلوا إلى قريب من السماوة ولم يروا أثراً لابن رشيد في المكان الذي ينزل فيه، وأنه انهزم قاصداً بلاده، ويقول الشيخ حمود إننا ننتظر أمركم.

* وقد كتب الشيخ مبارك جواباً إلى أخيه حمود الصباح أنه حينما يصلك كتابي هذا تحرك بعسكرك نحو ابن رشيد وعربانه أنت والشيخ سعدون وعبدالرحمن بن فيصل لازم تقصدونه. وأنا بعد عشرة أيام سوف أسير إليكم.

* (حاشية): بخصوص النياشين (الأوسمة) التي ذكرنا لكم أن الوالي قلدها الشيخ مبارك فوق الخلعة في البصرة بموجب خطه الذي كتبه إلى ولده جابر. نفيدكم أن الشيخ مبارك حينما دخل البلد لم نر عليه خلعة الباب العالي ولا النياشين (الأوسمة)، ليس عليه سوى اللباس العادي. وإذا رأينا عليه شيئاً من ذلك فيما بعد فسوف نخبركم.

بحرین

حضرة خاب الله جل الرحمن العالی للجاه للسرکا سکن استسنت لولئکل ایجت کدوله کعبه کعبه

حولہ تعالیٰ و اجابہ و بعد لفرکم عن الہ اخبار من طرفہ شیخ مبارک و عبدالفرز بن مرشد
 و ۴۹ سوال شیخ مبارک بعد تمام عسایر عبدالرحمن بن فیصل و حل قریب نجد مسافہ فقیر
 یوم خیمہ بنی نکاک الکان یوم الثانی اکابوا اهل عینزہ و اکابوا اهل العنصیم جاوا الی خدمتہ
 الشیخ مبارک بالبعوث و طوالہ موالیہ من غیر دعوی و شیخ مبارک اکوهم غایۃ الہ کرام الذی
 عاصین من بلدان نجد فقط اهل الی با من الذی هو عینی بنجد و محاضرتہ مر حاجل
 بن مرشد یکن عزم شیخ مبارک بمشی علیہ حقیقتہ اذا فتح بلاد الی با من شیخ مبارک
 کاندہ فایح بلہ دین بنجد الذی الیوم فی حاضہ شیخ مبارک من المعکو قدر سبعین کف
 فی حین وصولہ الی اطراف بنجد اخذ بنت سلطان الدربش و ۴۹ سوال شیخ سعدون
 المنتفی و حل الی شیخ مبارک معہ عسایر قدر عشق الہ ف عبدالفرز بن مرشد للاحال
 التام فی ما حار معلوم ابن مفرع ساعۃ یقولون فی خصنہ والعینہ وساعۃ یقولون
 فیما بین مشد علی والسادس بکل علوفہ الی معک للاحال التام فی ما تقابل مع شیخ
 مبارک فی الغوب و حالہ شیخ مبارک و اهل الی بلہ دینہ حقیقتہ لوکان لہ قدر علی حرب
 الشیخ مبارک ساکان یجئی نفسہ من مکان الی مکان ہذا علمہ عابرا و ۴۹ سوال عبد
 الفرز بن مرشد کاتب خط الی من ناجی یکن لہ نرم تقبل علینا و نساعدنا علی حرب شیخ
 مبارک عترہما علیہم الذی مودین الغنط الی من ناجی و ہم ثلثہ نوافلہم قبضوہم و جاہوہم الی
 شیخ مبارک اخذ الغنط ضمہ و قرأ و اطلع علی حالہ بن مرشد و افعالہ فورا جس مر حاجل بن
 مرشد عندہ من لعلہم الی الکوبت مع خط الذی کاتب الی من ناجی عند ولد شیخ جاہو
 من طرفہ الحاج ہذک سنبہ بعد تمامہ احد مع مر حاجل بن مرشد علی طرفین البر الحاج خابین
 علی ارضہم اکثر الحاج مشو علی طرفین البر لیسیر عندہ کہ معلوم من طرفہ بن مرشد لہ قافلہ قدر ۱۰۰
 بصر فی الزبیر الذی جاہین سابقا علی العادہ یملون الی الخابل حالہ ہذا مدغ شہر بن منعطلی
 خابین ان لہ یخرجون من الزبیر من طرفہ بلاد الکوبت و نواجیہ ان لہ کن شیخ جاہو کثیر متعل فی
 محافضہ البلاد کل لیلہ قدر اربعۃ الہ قدر مسلحین یظرون نواجی البلاد احتیاطا عن الہ علماء
 انشاء الہ فیما بعد بما یبصر من الہ اخبار لفرکم ہذہ اخبار لفرکم بان ۴۹ سوال جاہو خبر من جانب
 الشیخ مبارک لاولد شیخ جاہو بان اولد محمود الذی ہم اولدہم عبدالفرز بن مرشد جو عندنا
 ملتصون علی ان یصلی معہم و یعتدرون الینا من جانب عبدالفرز بن مرشد بان حقیقتہ مخال
 معکم من ذوالہرنا نا ایوم مثل ما خالت شوہنا علیک حقیقتہ خا خلعتنا منہ و جینا

* الخطاب موجه إلى السيد/ كاسكن مساعد الممثل السياسي للدولة البهية القيصرية في البحرين.

* في ٢٢ من شهر شوال استكمل الشيخ مبارك جمع عشائره ثم سار ومعه عبدالرحمن بن فيصل وخيم على مسافة يوم من نجد (القصيم)، وفي اليوم الثاني جاء أكابر أهل عنيزة وأكابر أهل القصيم إلى الشيخ مبارك وبايعوه وسلموا الأمر إليه من غير دعوى، وقد أكرمهم الشيخ مبارك غاية الإكرام. ولم يبق عاصياً من بلدان نجد سوى بلد الرياض الذي هو عين نجد، فمازال رجال ابن رشيد محافظين عليه. وعزم مبارك الصباح المسير إلى هناك، وإذا فتح الشيخ مبارك بلد الرياض يكون قد فتح بلدان نجد جميعاً، ويقدر العسكر الذين مع الشيخ مبارك بنحو سبعين ألفاً. وعندما وصل الشيخ مبارك إلى أطراف نجد تزوج ابنة سلطان الدويش.

* في ٢٧ من شوال وصل الشيخ سعدون المنتفجي إلى الشيخ مبارك ومعه عشائره التي تقدر بنحو عشرة آلاف شخص.

* إلى هذا الوقت لم يعرف مكان عبدالعزيز ابن رشيد فمرة يقولون إنه في خضة والعيينة ومرة أخرى إنه فيما بين مشهد علي والسماوة يكتال أعلافاً لعساكره، وحتى هذا التاريخ لم يتقابل مع الشيخ مبارك في الحرب. والآن وصل الشيخ مبارك إلى بلاده، ولو كان له قدرة على حرب الشيخ مبارك لم يُخف نفسه من مكان إلى مكان، فهذه علامة العاجز.

* في ٩ من شهر شوال كتب عبدالعزيز ابن رشيد رسالة إلى ابن ثاني (حاكم قطر) يطلب منه المجيء للمساعدة على حرب الشيخ مبارك وقد تم القبض على الأشخاص الثلاثة الذين كانوا يحملون الرسالة المذكورة إلى ابن ثاني وأحضرهم إلى الشيخ مبارك حيث أخذ الرسالة (الخط) منهم وقرأها واطلع على أحوال ابن رشيد وأفعاله. وقد أمر بحبس رجال ابن رشيد ثم أرسلهم بعد ذلك إلى ولده الشيخ جابر في الكويت مع الرسالة المكتوبة إلى ابن ثاني.

* بخصوص الحجاج لم يتمكن أحد من السفر عن طريق البر مع رجال ابن رشيد خوفاً على أنفسهم. وأغلب الحجاج سافروا عن طريق البحر.

الى خلد منكم يكون نعلنا المراد وحيا في طاعتك على ما نقول فينا اليوم استاميرنا و
 نعتي عبد العزيز بن مرشد من حيث الذي ما يسع نصيحه منا وله يرجع لنا مشوك وضا اوله و
 عمه وشيخه لنا من بعد محمد بن مرشد له كن حاضرا نلقاه انفسا سا محنا حقيقة ما هو قابل
 للربا به الذي حاله يجعل الفتنة بيننا وبينكم ونصير قاتل ومقتول اليوم اخا في طاعتك
 وانت شيخ مبارك اول علينا وله نخلد عبد العزيز بن مرشد خاب شيخ مبارك قبل مخم العدير واكرمهم
 هذا الخبر الذي جانا الى الكويت انشاء الله فيما بعد لفرقكم بالواقع الذي يصير ايضا شك سوال جانا
 خبر من اصحاب شيخ مبارك من الزبير بن الزبير هذه الة يوم رعاياهم في بعضهم بعض جابو مشوشا كبار
 اهل الزبير كيتو الى كوالي محسن پاشا يكون ترسل لنا قدر مائة نفر صكولة جل محاضنة بلاد الزبير
 خوفا لرسولهم ما بقعة نفوسهم بمرصكول ك قبل دخول العسكر في بلاد الزبير يلقونهم اهل الزبير
 العاصين ومنعوا العسكر من دخول البلاد وحاصروا في القنعة بين الطرفين وانقل من اهل الزبير
 امر لبعثة انغام ومن العسكر نفوس واجتمعوا كالمعسكر في البلاد واخرجوا عن
 پاشا بذلك وعن پاشا يكون ارسال على ك نفر من اكابر الزبير مع بن عون بخدمة وك في كبره
 خوفا لخدمته ولى خدمة محسن پاشا وك حاصره عندنا معلوم كيف حكم فيهم له ك من بعد انشاء الله
 لفرقكم بما يصير ك نزم وانت سالم ذلك م صحح علي بن غلوم من

Report from Newo Agent
 Koweit of 19 Feb 1901.

Sheikh Binbarek with
 all the tribes of Abdul
 Rahmaan bin Faisal
 arrived on 12 Feb¹⁹⁰¹ at a
 place one day's distance
 from Nejd, & has encamped
 there. The next day the

* في الزبير قافلة تقدر بثلاثمائة جمل لابن رشيد كانت قد جاءت بحسب المعتاد لحمل بعض البضائع من هناك إلى حائل، غير أنها بقيت في الزبير متعطلة من مدة شهرين بسبب الأحداث.

* بخصوص الكويت ونواحيها يبذل الشيخ جابر جهداً كبيراً في المحافظة على البلد، ففي كل ليلة يطوف بنواحي البلد نحو أربعة آلاف نفر مسلحين احتياطاً من الأعداء. وسنعرفكم بما يستجد من الأخبار.

* في ٢٨ من شهر شوال جاء خبر من الشيخ مبارك إلى ولده الشيخ جابر بأن أولاد حمود الذين هم أولاد عم عبدالعزيز ابن رشيد أتوا إلينا يلتمسون الصلح ويعتذرون إلينا من أفعال عبدالعزيز ابن رشيد، وأنهم مختلفون معه، وأنهم غير راضين عن عمله، وهم يقولون: «جئنا إليكم وتحت طاعتكم في كل ما تقول، فأنت اليوم أميرنا، ونرفض عبدالعزيز ابن رشيد الذي لا يسمع النصيحة ولا يرجع إلينا في مشورة، خاصة وأنا أولاد عمه، وكانت المشيخة (الإمارة) لنا بعد محمد بن رشيد لكننا من تلقاء أنفسنا سامحنا. وليس مقبولاً للرئاسة ذلك الذي يريد أن يثير الفتنة بيننا وبينكم وما يتبع ذلك من قاتل ومقتول. ونحن اليوم في طاعتك فأنت بمثابة الأب لنا ولا نعترف بعبدالعزیز ابن رشيد».

وقد قبل منهم الشيخ مبارك عذرهم وأكرمهم وهذا الخبر وصل إلينا في الكويت.

* في ٢٧ من شهر شوال جاء خبر من أصحاب الشيخ مبارك من الزبير بأن البلد فيها فوضى وخوف، وقد كتب أهل الزبير إلى الوالي محسن باشا ليرسل إليهم نحو مائة عسكري لأجل المحافظة على الأمن هناك. ولما أرسل لهم الوالي العسكر استقبلهم العاصون من أهل الزبير ومنعوا العسكر من دخول البلد، واجتمع أكابر البلد واستطاعوا أن يخلصوا العسكر ويدخلوهم الزبير، وذلك بعد أن حصل تبادل للثيران بين الطرفين وقتل من أهل الزبير أربعة أشخاص ومن العسكر اثنان.

* وقد تم إخبار محسن باشا بذلك، فأرسل إلى عدد من أكابر أهل الزبير مع ابن عون لمقابلته في البصرة، وقد ذهبوا فوراً إلى هناك، ولم نعرف ماذا حكم عليهم. وسنعرفكم لاحقاً بما يتم.

من الكويت لا يخرج من بلادكم سنة ١٢١٨

حضره جناب عالي اللهاه العاصم السركاكي استسنتت لولاكل ايجبت كدوله بميمه عقيم به في بحري
 حركه تفتح وابناه ولعبد لفر فكم عن الك خبار الشيخ مبارك وعبد العزيز بن رشيد و... سؤال عرضنا
 الى... وكم بعض الاخبار وحاله لفر فكم بان صف شهر كفعده جانا خط من الشيخ مبارك كاتب
 الى ولد الشيخ جابر بن من طرف بله دين بجد من اوله الى اخر اجابونا من غير حرب وحاله حطينا
 عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل حاكم في بلاد الرياض وباقي البلاد دين ربنا فيه رجا جل من طرفنا
 حكاه عليهم ومن طرفي انا حاله محيم مقابل بله العصب منتظر الشيخ سعدون حتى لوصل عندنا ومن
 بعد وصول الشيخ سعدون انشاء الله تعالى ما شين على البلاد حايل وفي انو عبد العزيز بن رشيد
 تعقي افي له زم وحاله صام عندنا معلوم اين مرقه بعبد من بلاد حايل سافه له في ايام نافره نفعه
 عنا ما لي عندها عرب الك شهر الذينهم من عشرين له غير انشاء الله تعالى عن قرب نتعرفه ببلد الحايل
 وتكفيكم شره من طرف اوله دحمود الذي جو عندنا وطلبوا الصلينا ما اجنا هم السب ما انا مواعلي
 والشروط الذي بنجا طونا وله عايننا هم بشي الى الله الوعد الذي او هاهنا الشيخ سعدون يكون
 يجينا الى بلاد العقيم كان انا بنسفي شيت بعكوي على الحايل الوعد يكون حركه شهر كفعده له زم
 له زم لوصل الشيخ سعدون عندنا حين وصوله الينا يوم الثاني ما شين على بلاد الحايل وعلى عبد
 العزيز بن رشيد له زم من فضل الله ما علينا قصور من بشي له من عكروه من يبيع هذا من كرم
 الله علينا من دون حوب ومقاله تصرفنا بله دين بجد تمام انشاء الله عن قرب بنشركه في تصرفه
 بلاد الحايل وفضل عبد العزيز بن رشيد هذا مضمون اخبار الخط الى الشيخ مبارك الذي كاتب
 الى ولد الشيخ جابر عرفناك عند انشاء الله فيما بعد بما يهبر من الك خبار لفر فكم وله لنا شغل اله في
 خدمتكم وايضا صف شهر كفعده جاء الى الكويت عبد العزيز بن سالم البدر وكل الشيخ مبارك في كيد
 من طرفي بحره حاله وصل الى الكويت على فرانس الشيخ جابر بن الشيخ مبارك وله صاه معلوم عند الخبر حيث
 عبد العزيز المذكور الى الكويت على ابي حاجه انشاء الله فيما بعد لفر فكم من حاله بصير عند كرم معلوم
 هذا الزم بيانه ودم سماه كدم ومن لدنيا الشيخ جابر وكيه سالم يكون عليك صحح على بن عظيم محي

من الكويت إلى البحرين في ٧ من شهر ذي القعدة ١٣١٨هـ (١٩٠١/٢/٢٦م)

إلى السيد/ كاسكن مساعد الممثل السياسي للدولة البهية القيصرية في البحرين .
* في ٢٩ من شهر شوال بعثنا إليكم بأخبار الشيخ مبارك مع عبدالعزيز ابن رشيد، وفيما يلي ما استجد من الأخبار.

* في ٥ من شهر ذي القعدة جاء كتاب من الشيخ مبارك إلى ولده الشيخ جابر ذكر فيه أن بلدان نجد جميعها قد أجابتنا من غير حرب، وقد أصبح الآن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل حاكماً على بلد الرياض، وباقي البلاد رتبنا فيها رجالاً من طرفنا حكماً عليها. أما بالنسبة لي فأنا الآن مخيم مقابل بلد القصيم في انتظار وصول الشيخ سعدون، فبعد وصوله سنسير إلى بلد حائل نقتفي أثر عبدالعزيز ابن رشيد. وقد عرفنا الآن أين مقره، فهو بعيد عن بلد حائل مسافة ثلاثة أيام ونفسه نافرة عنا (أي لا يريد المناجزة) فما بقي له من العرب (العشائر) سوى شمر الذين هم عشائره لاغير. وإن شاء الله عن قريب سنتصرف ببلد حائل ونكفيكم شره.

ومن طرف أولاد حمود (أولاد عم عبدالعزيز ابن رشيد) الذين جاؤوا إلينا وطلبوا الصلح منا لم نجبهم إلى ذلك والسبب أنهم لم يوافقوا على الشروط التي نريدها منهم، ولا عاتبناهم بشيء إلى الآن.

ولولا الوعد الذي واعدناه الشيخ سعدون وهو أن يأتينا عند القصيم لسرت بنفسه مع عسكري إلى بلد حائل. وكان اتفاقنا معه أن يصل في ٢ من شهر ذي القعدة، وفي اليوم الثاني من وصوله سوف نتحرك نحو بلد حائل وعلى عبدالعزيز ابن رشيد. ومن فضل الله ليس عندنا قصور في شيء لا من العسكر ولا من الربيع وهذا من كرم الله علينا، وقد تصرفنا في بلدان نجد دون حرب ومقاتلة تماماً. وإن شاء الله عن قريب نبشركم في الاستيلاء على حائل وقتل عبدالعزيز ابن رشيد.

* كان هذا مضمون الكتاب الذي أرسله الشيخ مبارك إلى ولده الشيخ جابر عرفناكم به، وسنوافيكم بما يستجد من الأخبار وعملنا هو خدمتكم.

* في ٣ من شهر ذي القعدة جاء إلى الكويت عبدالعزيز بن سالم البدر وكيل الشيخ مبارك في البصرة عن طريق البحر. ولم نعرف بعد سبب قدومه، وسنوافيكم بالخبر حال معرفته.

* يبلغونكم التحية الشيخ جابر والشيخ سالم.

في البحرين

حضرة جناب له جل له شرف العالی الجاه العاجب ستر کاسکن استغفرت ایجنٹ کلد ولہ رحمہ لہ تعظیم

حررکے وقتاً وابقاء اما بعد تعذم منا الیک کتابین عن اخبار شیخ مبارک وعبید الفزیزین مرشیدان عن
 تصرف شیخ مبارک بلہ دین بخند انشاء اللہ وصلکم وحا کہ لوفکم بان شیخ مبارک حکم شہر کفعمک مشاء
 بمسکن من امر بنی نجد قاصد بلد الخلیل بلاد عبید الفزیزین مرشید معہ شیخ سعدون الشیخی وعبید
 بن فیصل وبن حوزہ جنبد الفزیزین مرشید ہاں لک ما حار معلوم این مقررہ کہ حال حار معلوم
 عند شیخ مبارک حکم شہر کفعمک بن مرشید مشاء من امر بن العکوبہ قاصد بلہ وہ بکون قبل شیخ
 مبارک بلہ وصل نفسہ بلہ وہ حقیقتہ کہ علی ہذا القرار لہ ذمہ بتفقون بعضہم بعض ہذا آخر حریرہم بعض
 وللحال التاریخ ما جانا خبر من شیخ مبارک کہ کیف صدر بیہم کہ کن نلتظر بشیرہم یوم لی بکن بیینا من
 شیخ مبارک کہ نرم و مع اول قادم لوفکم بما جوی لہ نرم من حوزہ اخبار بلد الزبیر الولی الحسن یا بالمرسل
 ما یتعکری لہ الزبیر بکون یعنون من امر الحکومہ فی الزبیر علی ان لہ یعتادی احد علی احد من طرف
 اولہ و محمد الصبایح و اولہ دجوان من صباح کان ساکنین فی الزبیر من شایرة الحکومہ فی عسکر
 نصف البیل مع رجا جلیہم نخرجوا من بلد الزبیر خوفا علی انفسہم سبب انہ عند الحکومہ محسوبین
 من الہ شیخا بکون قصد والی من مرشید ہذا اخبار ہوا فہم عندنا من طرف بلد الکویت من
 فضل اللہ اما ان لہ کن شیخ جابر اجنا طایحوسون نواجی البلاد لیصیر عندک معلوم انشاء اللہ فیما
 بعد مع اول قادم لوفکم الواقعات لہ نرم شیخ جابر و شیخ سالم یطون علیک وانت سم وکلام
 صحیح علی بن علوم برقی

Report from the News Agent Kuwait of 4.3.01.

I try to inform you
 that on 27th Feb. Shukh
 Huhark marched ^{out of} from

من الكويت إلى البحرين في ١٢ من ذي القعدة سنة ١٣١٨هـ (١٩٠١/٣/٢م)

- * خطاب موجه إلى السيد/ كاسكن مساعد ممثل الدولة البهية القيصرية في البحرين.
- * تقدم إليكم منا كتابان عن أخبار الشيخ مبارك وعبدالعزیز ابن رشید وعن تصرف الشيخ مبارك في بلاد نجد، والآن نفيديكم بما يلي:
- * سار الشيخ مبارك بعسكره في ٧ من شهر ذي القعدة من أرض نجد قاصداً حائل بلد عبدالعزیز ابن رشید ومعه الشيخ سعدون المنتفجي وعبدالرحمن بن فيصل. أما عن عبدالعزیز ابن رشید فلم يكن معلوماً أين ينزل تلك المدة، أما الآن فقد صار معلوماً عند الشيخ مبارك، ففي ٨ من شهر ذي القعدة سار عبدالعزیز ابن رشید من أرض العكوية قاصداً بلاده قبل وصول الشيخ مبارك إليها، وإلى هذا التاريخ لم يصلنا خبر من الشيخ مبارك عما تم بينهما، لكننا نتظر البشير يأتي من الشيخ مبارك اليوم أو غداً، ومع أول قادم سنعرفكم بما تم.
- * من أخبار الزبير: أرسل الوالي محسن باشا (والي البصرة) مائة عسكري إلى الزبير يبقون فيها بأمر الحكومة حتى لا يعتدي أحد على أحد. وكان أولاد محمد الصباح وأولاد جراح بن صباح ساكنين في الزبير، ولما رأوا الحكومة قد أرسلت هذا العسكر خرجوا من بلد الزبير في نصف الليل مع رجالهم خوفاً على أنفسهم، والسبب أنهم عند الحكومة (العثمانية) محسوبين من الأشقياء، وربما ذهبوا إلى ابن رشيد.
- * هذه هي الأخبار الواقعة عندنا. والكويت بفضل الله في أمان، لكن الشيخ جابر أمر بحراسة نواحي البلد احتياطاً. والشيخ جابر والشيخ سالم يبلغونكم التحية.

في

حضر خباب الله جل الله حسنه للعالي جاءه صاحب مراكس استسنت لوتكلا اجنتك ولله الحمد
 حركه كفا واقفاه اما بعد تعرفنا بما بكم شريف من طرف اخبار شيخ مبارك مع نبشيد
 قبل هذا الكتاب نقدم مناكم كتاب فيه اخبار مرثدا الله وصلكم وحاله تعرفكم بعد ما تعرف
 شيخ مبارك بلا دين بخدا اقام بكم تلك الكان يوسب شغل مع اهل البلد دين على صوب
 خاطر جعل في كل بلد حاكم من تحته مع اولاد عبد الرحمن بن فيصل من دون صفاته وعون
 من مرثيد قبل وصول شيخ مبارك لا بخدا كلهم هو لواءي الليل را حواله بن مرثيد واخوه بلدا
 وله جاء يقابل شيخ مبارك ومنها عن بله دين بخدا شيخ مبارك اقام في مكانه قدره عشرون يوم
 يرتب شغله ويكتب اخبار من مرثيد كذلك ينظر قدوم شيخ سعدون بخت مواعد في
 تلك الكان وينفقون جميع بكم على من مرثيد تلك ذي الفعك سعدون وصل عند
 شيخ مبارك بتعام عكس لار من بخدا تلك ذي الفعك شيخ مبارك وشيخ سعدون
 وشيخ عبد الرحمن بن فيصل مع جميع العساير مشون امر من بخدا فاصد بن عبد العزيز بن مرثيد
 و عبد العزيز موكد به فرق للخالي سافرتوم بحيم بكم على هذا القرائ يعين يتفقون
 بعضهم ببعض والنصر عنده الله له من مرثيد ما بقى عنده لحد من العساير والله عوب شمر
 له غير على كل حال مغلوب ليوم اكثر العساير عند شيخ مبارك قدر سبعين كف في حيايته وقد
 شيخ مبارك بانة بعد من مرثيد في هذا الطراف وله عيشي يرفقه الله يرفق شيخ مبارك
 هذه السنة حاج اهل البصر وحاج اهل الزبير ما شوخا يعين من مرثيد ما صار له قدر
 الذي يودي الحاج كل الحاج مشو على طرفي البحر عند ك معلوم انشاء الله من بعد مع اول
 فادم تعرفكم الواقع عن شيخ مبارك وبن مرثيد له دم من طرف عبد العزيز من سالم البلده
 وكل شيخ مبارك في البصر الذي عوضا ك جاء الكوئب وله صادر عند الخبير معلوم حقيقة جيته
 على اي وجه انشاء الله من بعد تعرفكم حالك تعرفكم عن حقيقته جاء الى الكوئب جايب صون
 تيل من باب العالي الى شيخ مبارك يكون تصلي مع عبد العزيز من مرثيد شيخ مبارك ما هو حاضر
 في الكوئب وفي صون التيل على شيخ جاريون شيخ مبارك فالجاء وفات على الصلح فله نعتل من بن مرثيد
 الصلح تلك ذي الفعك عبد العزيز من سم من الكوئب فاصد كصر تلك ذي الفعك جاء
 الى الكوئب تعرف من اهل بيت الفاد في جابوت صغير من رعيا الدوله له تكثير بقوا لبعه ايام
 عند جاريون مبارك اكرمهم غاية الكرام تلك ذي الفعك شون الكوئب فاصد من الفاد يكون
 قصد جميع على ان يتفقون ويتفقون هذا ما نربيه شيخ جاريون شيخ سالم يكون عليك وكده
 شيخ علي بن علوم

من الكويت إلى البحرين في ٢٥ من شهر ذي القعدة سنة ١٢١٨هـ (١٩٠١/٣/١٦م)

- * الخطاب موجه إلى السيد/ كاسكن مساعد ممثل الدولة البهية القيصرية في البحرين.
- * بعدما سيطر الشيخ مبارك الصباح على بلاد نجد أقام بعسكره هناك يرتب عمله مع أهل البلاد بحسب ما يراه مناسباً وجعل في كل بلد حاكماً من تحته مع أولاد عبدالرحمن بن فيصل وتم ذلك دون قتال لأن عمال ابن رشيد (حكام تلك البلاد) قد هربوا في الليل إلى ابن رشيد قبل وصول الشيخ مبارك إلى نجد. وقد أقام الشيخ مبارك في مكانه نحو عشرين يوماً يرتب عمله ويكشف أخبار ابن رشيد، وكذلك ينتظر قدوم الشيخ سعدون الذي واعدته في ذلك المكان بحيث يتحركون جميعاً بعسكرهم إلى ابن رشيد.
- * وفي ١٧ من شهر ذي القعدة وصل الشيخ سعدون بكامل عسكره إلى نجد عند الشيخ مبارك. وفي ١٩ من شهر ذي القعدة تحرك الشيخ مبارك والشيخ سعدون والشيخ عبدالرحمن بن فيصل مع جميع العشائر قاصدين عبدالعزيز ابن رشيد، الذي يخيم بعسكره على مسافة يوم من حائل. وكانوا موقنين من النصر لأنه ليس مع ابن رشيد من العشائر سوى عرب شمّر، وأكثر العشائر مع الشيخ مبارك، ويقدرون بسبعين ألفاً جميعهم في حمايته. وكان قصد الشيخ مبارك أن يزيل حكم ابن رشيد في هذه النواحي ولا يبقى فيها بندق سوى بندق الشيخ مبارك.
- * وفي هذه السنة امتنع حجاج البصرة والزيبر من الحج نتيجة هذه الأحداث، ولأن ابن رشيد لم تكن له قدرة على حمايتهم، وجميع الحجاج سافروا عن طريق البحر.
- * بخصوص عبدالعزيز بن سالم البدر وكيل الشيخ مبارك الصباح في البصرة الذي أخبرناكم عن وصوله إلى الكويت، ولم يكن لدينا علم وقتها بمهمته. نفيديكم أنه جاء معه صورة تلغراف من الباب العالي إلى الشيخ مبارك يطلب فيها أن يصطلح مع عبدالعزيز ابن رشيد. ولما كان الشيخ مبارك خارج الكويت فقد قرئ التلغراف على الشيخ جابر بن مبارك، فقال الشيخ جابر فات محل الصلح الآن ولا نقبل ذلك مع ابن رشيد. وقد غادر عبدالعزيز بن سالم الكويت قاصداً البصرة في ١٣ من شهر ذي القعدة.
- * في ١٩ من شهر ذي القعدة جاء إلى الكويت شخصان من (أهل تيل الفاو) من رعايا الدولة الإنجليزية في جالبوت (سفينة) صغيرة. وقد أقاموا عند الشيخ جابر بن مبارك أربعة أيام حيث أكرمهم غاية الإكرام. وفي ٢٤ من شهر ذي القعدة غادرا الكويت قاصدين الفاو. وكان غرضهم من الزيارة القنص والنزهة.

من الكتب الى البحرين سنة ١٣١٥ هـ

تعرف جنابكم الشريف من اخبار دخول بلد الكويت من اله جانب سنة ١٣١٥ هـ
تزين من رعية السعود على ان يشرون جلود طليان حاله مشغولين في مشاغل
طليان واحد منهم له عادة كل سنة موسم الربيع ياتي الى الكويت واله خزانة سنة
جاي بشري وايضا حاله في هذا اليوم لو خذنا علي بن نيرانه ساومعه شريكه واوله له
البحرين بصير عندكم معلوم هذا ما لزم بيانه وانت سم وكتاهم صحح علي بن غلوم من

From News Agent Kuwait of 17.3.01.

On 7th March 1901 2 Russian
subjects arrived at Kuwait to buy
lamb skins. They are now busy
buying the skins. One of these
2 men has been in the habit of
regularly coming every year, but
the other has come for the first
time.

Sherida left here with his
family for Bahrein in the vessel
of Nakhasa Ali bin Naorulla.

T. T. P.

P. S. S.
11.4.01.

من الكويت إلى البحرين في ٢٥ من ذي القعدة سنة ١٣١٨هـ (١٦/٣/١٩٠١م)^(١)

* في ١٥ من ذي القعدة جاء شخصان من رعايا المسقوف (الروس) لشراء جلود الخراف الصغيرة، وهما الآن مشغولان في شراء الجلود وكان لأحدهما عادة في موسم الربيع من كل سنة أن يأتي إلى الكويت. أما الثاني فهو يأتي لأول مرة لشراء الجلود أيضاً.

* وفي هذا اليوم سافر النوخذا علي بن نصر الله ومعه شريفة وأولاده إلى البحرين لعلمكم.

(١) التاريخ في الترجمة الإنجليزية للوثيقة ١٧ مارس، والصحيح هو ما أثبتناه.

من الكوييت الى البحرين حلة وفي الحج ١٣١٨

حضرة جناب الـ جلالة حشم العالـي جاء منـزكا مـن اسـسـنـف بـو لـسـكـلـي ايجـنـت كـر وـلـه كـجـمـه كـعـقـيـر بـيـن بـحـرـيـن
 حـر الـسـر اـمـا بـعـد لـه بـخـفا عـلـى سـمـاد نـمـك الـسـر بـيـن سـابـقـا لـقـدم حـنـا لـم كـتـابـيـن عـن الـه خـبـار عـبـد العـزـيـز بـن مـر شـيـد و شـيـخ
 مـيـار كـه انـشـاء اـمـه و سـلـمـك و حـالـه لـفـر فـمـك بـالـوا قـع بـان عـقـد شـهـر ذـي الحـجـة يـوم الـثـلـثـاء مـا عـبـد كـز بـن مـر شـيـد و شـيـخ مـيـار
 بـيـن العـالـي و كـمـر بـيـن لـه فـو لـبـعـثـم لـبـعـض و نـقـالـي بـيـن الـلـو بـ مـا حـيـن مـن كـهـنـا دـخـس سـاعـات بـخـار بـو لـبـعـثـم لـبـعـض لـي
 بـا قـيـ مـن كـز و بـ لـصـف سـاعـه بـخـار بـيـن لـه كـن يـتـه انـشـاء لـلـو بـ لـبـعـض كـعـشـا بـر مـن كـو بـ مـثـل العـنـيـبـه و عـر ب
 لـر و بـيـن هـا حـيـ خـا نـو شـيـخ مـيـار كـه و سـاعـد و ا بـن مـر شـيـد و كـذـا لـك اهل بـيـد خـا نـو عـلـيـه مـا بـقـا عـنـك الـه اهل
 ا بـلـه و بـ لـبـعـض كـعـشـا بـر و ا شـتـد لـلـو بـ بـيـنـم و صـار قـتـال شـد بـد بـيـن الطـر فـيـن لـيـان د خـل الـبـل عـلـى مـنـه لـو بـ
 الـكـل مـا بـلـم بـصـا حـبـه كـلـن لـز فـي مـكـان لـيـان ا صـبـح العـصـا بـ شـيـخ مـيـار كـه بـقـا و حـك و لـه ا حـد فـتـاء مـن جـمـاعـته
 الـه لـر لـمـة انـفـار و لـه يـعـلم بـجـمـاعـته ا بـن لـز فـيـن شـا خـه هـذا العـال فـيـن مـكـانـه قـاصـد الـكـويـت خـو فـا عـلـى لـغـنه حـنـد
 ذـي الحـجـة شـيـخ مـيـار كـه مـر بـعـد مـن مـر جـا جـيـلـه د خـل بـاد الـكـويـت مـكـسـور لـلـطـا طـر و لـه يـعـلم مـن جـمـاعـته مـقـتـول بـيـن ا م
 سـالـيـن و مـر جـا اهل الـكـويـت مـغـتـابـيـن حـالـه هـذا كـ مـر جـيـب مـثـل شـيـخ مـجـود العـصـا بـ و شـيـخ خـلـيـفـه بـن عـبـد ا بـنـه العـصـا بـ
 و صـبـا جـ و مـجـود العـصـا بـ و جـا بـ و لـذـي شـيـخ فـا خـل و مـجـود و لـد سـالم لـجـرا جـ و سـلـان و لـد مـجـود سـلـان هـذا كـلـه مـن
 الشـيـوخ و ا و لـه و شـيـوخ الـكـويـت الـذـي لـي لـحـال كـشـا بـ مـر جـا جـا نـا مـنـم عـلـم سـالـيـن ا م مـقـتـول بـيـن و ا بـضـا بـذ كـر و ن
 المـقـتـول بـيـن مـن مـر شـيـد مـن مـشـايـخ عـبـد العـزـيـز بـن مـر شـيـد بـنـفـسـه مـقـتـول و ا و لـه و عـمـه ا مـر بـعـد و ا و لـه و سـكـحـا
 اشـيـب هـذا الـذـي سـمـعـنا مـن اقـواه النـاس لـه كـن مـن طـرفـه شـيـوخا مـر جـيـب عـر ضـا كـ لـلـحـال الشـا بـ مـر جـا جـا نـا مـنـم عـلـم
 سـالـيـن ا م مـقـتـول بـيـن مـر شـيـد كـمـعـلـوم انـشـاء ا بـه فـيـمـا بـعـد لـز فـمـك الـوا قـع عـنـد نـا لـه ذم و انـت سـم و كـلـه مـر شـيـخ عـلـي
 بـن مـجـود مـر شـيـد

Report from Nriwo Agund
 how it af 1.4.01
 I beg to inform you
 that on ^{report} Tuesday 25 Zul Hijah 1318
 17 March 1901
 Sheikh Mubarrak and Sheh
 Raahid started fighting
 wh commenced 5 hours
 after daybreak & lasted
 till half an hour before

من الكويت إلى البحرين في ١١ من ذي الحجة سنة ١٣١٨هـ (١٩٠١/٤/١م)

* الخطاب موجه إلى السيد/ كاسكن مساعد الممثل السياسي للدولة البهية القيصرية في البحرين.

* تقدم منا إليكم كتابان يتضمنان أخبار عبدالعزيز ابن رشيد والشيخ مبارك. وفي هذا الخطاب بيان بالوقائع.

* في يوم الثلاثاء الموافق ٢٥ من شهر ذي القعدة التقى كل من عبدالعزيز ابن رشيد والشيخ مبارك، ونشبت الحرب بينهما بعد مضي خمس ساعات من النهار في منطقة بين حائل وبريدة، واستمرت الحرب إلى ما قبل الغروب بنصف ساعة، وفي أثناء القتال خانت الشيخ مبارك عشائر عتيبة ومرة وبني هاجر، وساعدوا ابن رشيد، وكذلك أهل نجد خانوه ولم يبق معه إلا أهل الكويت وبعض العشائر. واشتدت الحرب بينهم، وصار قتال شديد بين الطرفين إلى أن دخل الليل على شدة الحرب، ثم تفرق الجيشان دون نظام لا يعلم أحد أين صاحبه. وحينما أصبح الصباح وجد الشيخ مبارك نفسه بمفرده ليس معه سوى أربعة أشخاص، ولا يعلم أين تفرقت جماعته، فلما رأى هذا الأمر غادر مكانه قاصداً الكويت خوفاً على نفسه.

* وفي ١٠ ذي الحجة وصل الشيخ مبارك الكويت مع أربعة من رجاله وقد دخل البلد وهو مكسور الخاطر ولا يعلم عن جماعته أكانوا مقتولين أم سالمين؟، وجميع أهل الكويت مغمومون الآن لهذا الأمر العجيب.

* الشيخ حمود الصباح والشيخ خليفة بن عبدالله الصباح، وصباح ولد حمود الصباح وجابر ولد الشيخ فاضل ومحمد ولد سالم الجراح، وسلمان ولد حمود السلطان، جميع هؤلاء الشيوخ وأولاد شيوخ الكويت إلى هذا التاريخ لم يصلنا عنهم خبر هل هم سالمون أم مقتولون؟

* أما من قتل من عسكر ابن رشيد، فمن مشايخهم عبدالعزيز ابن رشيد وأولاد عمه أربعة وأولاد سبهان اثنان.. هذا الذي سمعناه من أفواه الناس. أما عن شيوخنا (الصباح) فالأمر كما ذكرنا لكم لم يردنا خبر عنهم حتى الآن وهل هم سالمون أم مقتولون؟ وسوف نوافيكم بما يستجد من الوقائع.

حضرة جناب اله جل الله حشم العالمين من كاسن استسقت بولت كل ايجت الدوله بحجبه القصره في البحرين
 حواله نعت واقفاه اما بعد لفرغ جنا بكم مشرفه بان نغدم منا لكم كتاب الوترخ حلا ذي الحجه مذکور فيها خبر
 عن حرب الشيخ مبارک مع عبد العزيز بن مرشد انشاء الله وصلكم وحاله لفرغكم بان مکتب ذي الحجه الشيخ سعدون
 وحمل الكويت مع اوله وه اوله داخو قدر ما به نفر من جماعته وقدر ما يقين من جماعه الشيخ مبارک سالين حين
 وصولهم الى تريب البلاد مسافه ساعتين انفر الشيخ مبارک على رماياه وقدر ما بعد انه فرسطين لعمو الشيخ سعدون
 بمرضون فلما مالى ان دخل البلاد وكذلك الشيخ مبارک عند دخوله قدر سبعة ايام من اهل البلاد تلغوه وغروا
 قائله من بعد الشيخ سعدون جانا خبر من سلطان الد ویش بان حاله انا مقبل عليكم وبسعي قادره ثلثه ثمانه نفر
 من رمايه و كذلك كل يوم يمينه واثر مشوره انصار وقدر عشرون نفر من اهل البلاد مشرفه سالين لكن من طرف
 الشيخ خليفه بن عبد الله الصباغ يذكرون بانه مقتول في الحرب من طرف الشيخ حود الصباغ مع ولدك صباغ
 يذکرونه بكون سالم مع عرب عتيبه ليا في لجايه ما صار معلوم انشاء الله نعت على نذر يذکر كماه اخبار من طرف
 عبد العزيز بن مرشد واوله ودمه ثلثه ودره سهران يذکرون بان مقتولين في الحرب وحصار ميم امير طلال ولدا
 عبد العزيز بن مرشد في حال التامر في هذا الفيز مشهور بان الناس ليجر عندك معلوم من طرف عبد الرحمن بن
 فصيل يذکرون بانه دخل بلد الرياض عند جماعه حقيقه في هذا الوقت القتل جماعه كثيره بان الطرفين لو لا
 دخوله الليل كان عدوا بعضهم بعض الكل عجز عن صاحبه على دخوله الليل لكن لفرغ في مكان من غير اختيار
 جماعه عبد العزيز بن مرشد قريين الى اوطا فم دخلوا واطا فم سالمين فكان جماعه الشيخ مبارک بعد من على
 البلادين ولا يندلون الطرف البر الذي سلم من القتل لفرغ مع عشار العرب لذي صار مع قشار الشيخ مبارک سلم
 من سلاحه والذي صار مع عشار بن مرشد اخذوا سلاحه اليد واور خصوه هذا افعال العشار فيهم
 ياخذون اليه ولا يقبلون النفس هذا ما لزم بيانه ودم سالمه والسلام جميع على من غلوم مني

Report from News Agent
 Kuwait of 14 Zil Hijah 1318
 4 4 51.
 On 3rd April 1901, Shulek
 Sadun with his son,
 nephew, & 100 men of his
 own & 200 of Shulek's
 arrived at a place 2
 hours journey from Kuwait
 & Shulek's kinbaule sent
 out 4000 armed townsman

- * الخطاب موجه إلى السيد/ كاسكن مساعد المقيم السياسي البريطاني في البحرين.
- * تقدم منا لكم كتاب مؤرخ في ١١ من ذي الحجة مذكور فيه أخبار عن حرب الشيخ مبارك مع عبدالعزيز بن رشيد نرجو أن يكون قد وصلكم.
- * في ١٣ من ذي الحجة وصل إلى الكويت الشيخ سعدون مع أبنائه وأبناء أخيه في مائة شخص من جماعته ونحو مائتي شخص من جماعة الشيخ مبارك سالمين. وقبل وصولهم البلد بمسافة ساعتين أمر الشيخ مبارك نحو أربعة آلاف نفر مسلحين من رعاياه لاستقبال الشيخ سعدون ويعرضون (يرقصون العرضة)، أمامه إلى أن دخل البلد، وعند دخوله البلد استقبله الشيخ مبارك مع نحو سبعة آلاف شخص تلقوه يعرضون أمامه.
- * وبعد الشيخ سعدون جاء خبر من سلطان الدويش بأنني مقبل عليكم (على الكويت) ومعني نحو ثلاثمائة نفر من رعاياكم. وكذلك في كل يوم يجيء نحو عشرة أشخاص أو عشرين شخصاً من أهل البلد متفرقين سالمين. لكن بخصوص الشيخ خليفة بن عبد الله الصباح يذكرون أنه قتل في الحرب. أما بخصوص الشيخ حمود الصباح مع ولده صباح يذكرون أنهما على قيد الحياة عند عرب عتيبة. والباقي لم تصلنا أخبار عنهم وسنوافيكم بالتدريج بما يستجد.
- * بخصوص عبدالعزيز ابن رشيد وأولاد عمه ثلاثة وولد سبهان يذكرون أنهم قتلوا في الحرب وصار الأمير فيهم طلال ابن أخ عبدالعزيز ابن رشيد، هذا هو المشهور بين الناس حتى هذا التاريخ^(١).
- * بخصوص عبدالرحمن بن فيصل يذكرون أنه دخل الرياض عند جماعته. وقد قتل في هذه الحرب في الواقع عدد كبير من الطرفين، ولولا دخول الليل لأعدم بعضهم بعضاً، فكل واحد عجز عن صاحبه، ولكن مع دخول الليل تفرق كل منهم في مكان. وكان جماعة عبدالعزيز ابن رشيد قرييين من أوطانهم فدخلوا فيها سالمين، لكن جماعة الشيخ مبارك كانوا بعيدين عن بلادهم ولا يعرفون الطرق في الصحراء، فالذي سلم من القتل تفرق مع عشائر العرب، والذي صار مع عشائر الشيخ مبارك سلم مع سلاحه، أما الذي صار مع عشائر ابن رشيد فقد أخذ البدو سلاحه وتركوه. وهذه أفعال العشائر فهم يأخذون السلاح ولا يقتلون النفس.

(١) في هذه الرسالة والرسائل التي بعدها ذاعت إشاعة مقتل عبدالعزيز ابن رشيد وهذا غير صحيح.

حضرة جناب الـ جل الـه مشرف العالی البعاه السنزکا سکن اسستنت پونت کل ایجت الدوله کجیه کفینصره فی بحرین

مر التبرعاً وابتداء وبعد له يخفا على سعادتك الشريف لعدم منا لكم كتابي لؤد في واحد خلد ذي الحجة وثاني في
مقتل ذي الحجة انشاء الله وعلوكم وحاله لرفكم بان من طرفه عند الغزو من مرشيد واو له دعمه بلائه وايضا والد سبمان
وكذلك طلال ولد نعم بن مرشيد صار صحيح كلم مقتولين في الحرب وقدره ثمانية لغز من غلانه ورجا جيله هذا
العرفان من غير سكر بصير عند كرم معلوم من طرفه شيخ مبارك وكشيخ سعدون وعبد الرحمن فيصل على
ما ذكرنا لكم سالمين وصلوا في الكويت لكن من طرفه حمود الصباح وخليفه بن عبد الله الصباح ولد
حمود الصباح وقدر ولد سالم الفرات في حال النار في ما جانا خبره لكن صار معلوم بان مقتولين في الحرب لو كان
اجبا كان مثل ما جوماعتنا كان جولا حال النار في كل يوم قدر عشرون وقدر عشرون وقدر ما راهبه وقدر
استين من الشرفان من عسكر الشيخ مبارك بجون الى الكويت بعد ما صار معلوم كرم للغنولان من جماعة الشيخ
مبارك له كرم الشيخ حمود وشيخ خليفه وصباح يقينا مقتولان في الحرب معاذي الحجة جانا خبر من عينه بان الله مير
من بعد عبد العزيز بن مرشيد ما جلد من عمه ولد حمود بصير عند كرم معلوم وبعضه اخبار يقولون ان ما جلد
الذكر فيه صواب وحاله جعلان فيهم ايمرا انشاء الله فيما بعد لرفكم بالواقعات وصحيح هذا له اخبار كتبنا لكم بحرمه
بصير عند كرم معلوم وانت سالم والسلام هذا ما لزمه بيانه صحيح بطر غلوم من حق

Report from News Agent
Koweit of 16 Zil. Hijrah 1318
6. 4. 51.

I beg to report that
it is true that Abdul
Azis Ibn Rashid, his 3
cousins, Ibn Sabhan,
& Talal son of Ibn Rashid
emall have been killed
in the battle, also 80
of his leading men and
slaves besides his soldiers

من الكويت إلى البحرين في ١٦ من ذي الحجة سنة ١٣١٨هـ (١٩٠١/٤/٦م)

* الخطاب موجه إلى السيد/ كاسكن مساعد المقيم السياسي البريطاني في البحرين.
* تقدم لنا إليكم كتابان أولهما مؤرخ في ١١ من ذي الحجة والثاني مؤرخ في ١٤ من ذي الحجة.

* من طرف عبدالعزيز ابن رشيد وأولاد عمه الثلاثة وأيضاً ولد سبهان وكذلك طلال ابن عم ابن رشيد فقد تأكد مقتلهم أجمعين في الحرب، إضافة إلى نحو ثمانين شخصاً من غلمانهم ورجاله، هؤلاء هم المعروفون من غير عسكريه.

* بخصوص الشيخ مبارك والشيخ سعدون وعبدالرحمن بن فيصل قد وصلوا سالمين إلى الكويت على ما ذكرنا لكم. أما عن حمود الصباح وخليفة بن عبدالله الصباح، وصباح حمود الصباح ومحمد بن سالم الجراح فلم يردنا حتى الآن خبر عنهم، لكن صار من المعلوم أنهم قد قتلوا في الحرب فلو كانوا أحياء لجأؤوا مثل ما جاء غيرهم. وحتى هذا التاريخ يصل إلى الكويت من عسكر مبارك الذين تفرقوا بعد الحرب كل يوم نحو عشرين وعشرة وأربعة واثنين وحتى الآن لم نعرف كم قتل من جماعة الشيخ مبارك، لكن الشيخ حمود والشيخ خليفة وصباح أصبح من اليقين أنهم قد قتلوا في الحرب.

* في ١٥ من شهر ذي الحجة وصلنا خبر من عنيزة بأن الأمير من بعد عبدالعزيز ابن رشيد أصبح ماجد بن حمود ابن عم عبدالعزيز، وبعض الأخبار تقول بأن ماجد المذكور كان من المصابين في الحرب، وجعلوه الآن أميراً عليهم. وسنخبركم ما يستجد من الوقائع. وجميع هذه الأخبار كتبناها لكم سرراً لعلمكم.

ذکر کرده است بنحسب من عشیره بنی عامر من سبب قتله لجه ۱۳۱۸ هجری مطابق حکم ابرو بیست و نه

بیان

اندکان مع عشیره بنی عامر من سبب مبارک الصباح وقت شهر قمعک شد و من ابرو بیست و نه صاحب من مرشد
علی مو صبح بسا و عین بن اقصید مسافه یوم واحد من ابرو بیست و نه مقداره ثلاث ساعات
نزول و استقامت ابرو بیست و نه و لیلته ثلاثه لعمه و کومک لعمه شد و تلاقی من مرشد
والبیس الذی معه مقداره ثلاث ساعات من النهار غارت خیلنا علی جمعیه بن مرشد و ضیل
بن مرشد اقصیت من خیلنا فی کله شأه لولر دیر بن مرشد ظهیرت علی خیلنا و کنتهم مراجعت
الی جمعیتهما خیل بن مرشد رجعت علی خیلنا و نکا و نوا معهم و اقصیت خیلنا قلیل من لعمه کک
تلاخلت قوم بن مرشد و قوم من مبارک و ضاربت لواقعه و اعقبهم هذله کشیبا فی سبب
تسمیه عقیبه مع جماعه مقداره ثمانیه لعمه علی جمعیه بن مرشد مبارک و عبد الوهیب بن معجل و قسوا
الحزب بما فیهم و کمن فی لواقعه لی وقت العصر حاربت الکسیره علینا و مشتبا بانیه یومنا و لیلته کله
العمه وقت الفجر علینا من مبارک الصباح و من سبب سعدون السنجی و یوم کله لعمه
و صلت الزلفی و متعاشدینا مع من مبارک لعمه علینا فی الصحان و وعلنا کله شهر الحجه
و فی یوم اللذکر و طرب علینا واحد من البهتان اسم البطموط من الزلفی و اخبر من مبارک انه مولی
الزلفی و لعمه و انا فتره لعمه سئل من حاله و اخبر انه من مولی من مبارک که جموعا علیه ناقه
و ذکر و له اذا و صلت عنده من مبارک سلم علیه و بشوه ان عبد العزیز بن مرشد قتل فی کومعه
لعمه یوم طرب علینا واحد من جماعه سبب اسم منصور مرسل من الزمردی و را علی عقیبه
بیشتر من مبارک ان بن مرشد قتل و عیال خودی مرشد که نه انصار قتلوا و بن سبهان ایضا
من آن زن مرشد قتل من مبارک ذکر ان بنت عمک هذا که حق است از موسی کردن
و من مبارک مرسل علی مراده من البهتان و مقصوده لعمه بنی البصیر و کله شهر الحجه انا توجهت من
الصحان لی بیول شمانی جزیره العابرو و و شیت فی عملی لعمه

حاله الواضه الذی کانوا له زمین من من مبارک من لعمه

بجهان سبب عوازم ترشیاک آله بنی خالد تخمین لعمه قدر بقیبه

Statement of Falah bin
Chantam of the Beni
Amer section of the
Subaiye tribe of
April 1901.
I was with my tribe

تقرير فلاح بن جنهم من عشيرة بني عامر من سبيع في ١٧ من شهر ذي الحجة سنة ١٣١٨ مطابق ٧ أبريل ١٩٠١م

* يقول فلاح بن جنهم: إنه كان مع عشيرته عند الشيخ مبارك الصباح في ٢٦ من شهر ذي القعدة، وقد رحلوا من بريدة قاصدين ابن رشيد الموجود عند موضع يسمى عيون ابن فهيد على مسافة يوم واحد من بريدة، فلما مشوا مقدار ثلاث ساعات نزلوا وأقاموا يومهم ذلك وليلة ٢٧ من ذي القعدة. وفي يوم ٢٧ من ذي القعدة رحلوا والتقوا ابن رشيد والجيش الذي معه مقدار ثلاث ساعات من النهار، وغارت خيلنا على جمعية ابن رشيد، وخيل ابن رشيد أقفت (أدبرت) عن خيلنا، وفي هذه الأثناء ظهرت بواردية (أصحاب البنادق) ابن رشيد على خيلنا وكفتهم راجعين إلى جمعيتنا، ورجعت خيل ابن رشيد على خيلنا وتكاونوا (تقاتلوا) معهم وأقفت خيلنا قليلا. وبعد ذلك تداخل قوم ابن رشيد وقوم الشيخ مبارك وصارت الواقعة، وأعقبهم هذال الشيباني شيخ عشيرة عتيبة مع جماعته وهم ثلاثمائة نفر، فتهبوا جميع مخيم الشيخ مبارك وعبدالرحمن الفيصل، وأخذوا المخيم بما فيه. واستمرت الحرب إلى وقت العصر حينها صارت الكسيرة (الهزيمة) علينا ومشينا باقي يومنا. وليلة ٢٨ من ذي القعدة وقت الفجر وصلنا (طب علينا) الشيخ مبارك الصباح والشيخ سعدون المنتفجي، ويوم ٢٩ من ذي القعدة وصلنا الزلفي، ومنها رحلنا مع الشيخ مبارك إلى عند أهلنا بالصمان، ووصلنا في ٣ من شهر ذي الحجة، وفي اليوم المذكور وصلنا واحد من العجمان اسمه البطوط من الزلفي وأخبر الشيخ مبارك أنه مر الزلفي وأخذوا ناقته، وبعد أن سأله عن حاله وأخبرهم أنه من جماعة الشيخ مبارك أرجعوا إليه الناقة، وقالوا له إذا وصلت عند الشيخ مبارك سلم عليه وبشره أن عبدالعزيز ابن رشيد قتل في الواقعة. ثم بعده بيوم وصلنا واحد من جماعة سبيع اسمه منصور مرسول من المزروعي راعي عنيزة يبشر الشيخ مبارك أن ابن رشيد قتل وعيال حمود ابن رشيد ثلاثة أنفار قتلوا وابن سبهان أيضاً من آل ابن رشيد قتل. فقال له الشيخ مبارك إن ثبت علمك هذا لك حق البشارة فرسي كروش.

* والشيخ مبارك أرسل على عُرْبانة من البدو مقصوده يغزي الضفير. وفي ٨ من شهر ذي الحجة توجهت أنا (فلاح) من الصمان إلى بلبول شمالي جزيرة العمائر وعدت في محمل (سفينة) إلى البحرين.

* في وقت الحرب كان الذين لازموا الشيخ مبارك من العشائر هم: العجمان وسبيع والعوازم والرشيدة وآل مرة وبنو خالد ويقدر عددهم بنحو ثمانية آلاف شخص.

بلمنه النهران فوقفه بالتمام اما اهل الكوبيت ما صار شغلهم ينظم واخذهم الرهاء وله احتسابه تمام
واما بن مرشد صا حاله اسن ضم سان جلمه ثلثة ما ودي كلاً ثلث مرفوق ساق الاخر واما ريعنا
خيلهم فحارت عليه من بعد وكلما قربت حوله نزلت اله بارديه واعطىه وخليه خلاها لغير والليل
ما نظا مرد الخيل مثلها ولما انكسر للليل واصطدم الزيفان اول ما شاكر مع جميع البجان مع اللز
وصارت قوته جهم والفرحوا وبغض اعنة للدكورين شاكر مع للخصر فيها كما عه ليد وان وعبرهم
اول الكسرة ما تبين ناروا وبقو فقط للخصر معه واما مطر ما صار بينه وبينهم في فقط خيلهم
مع الخيل ولما شا فواله لم انكسر وانكسر معها وفتح مبارك لهاك ساعة انكسر لاله الذي معه
قالوله ما بلغت لك وقفته والفرح معهم ويقول للخصر فقط مع خليفه وجود ولما تقارب الهيرقان اجنو
اهل الكوبيت خيلهم وله صا مر كاضهم بعرض صا بطول الواحد ويرك الاخر وشجاعه قلط والذي كاضيه
ضيق له ريش وتوت يرمون وعمل الرشي بينهم بعد الكسرة لل للزرب ولما اهل الليل وصار الضلاله الكلب مع
الى مكانه وحفظ الكوبيت لما رجعو للنعيم واذا اللذير فغلا وخيل عنزه تحب مع عيبيه ناروا وكل من على
برسه هذا بيان كوقفه والذي فاش من الفرابين والشيد قابضين اله ريش فالو ما ابت اله الشورمة القليلة اوقعا
انكسر ويجبان ولله وليبت كبريان والشيد قابضين اله ريش فالو ما ابت اله الشورمة القليلة اوقعا
ما يميم على للخصر وعلى الرشم ووافق عقب الركا من اهل الكوبيت جنسوك ريش وصار من يميم يعيب ويرى الرشيد
ما يعيب سبب صا راي ضرا صهد وثلاث دفعات الذي الرشيد يدفعون لروا هم علمهم مع
كل وقعه له يد سخاير جبله على قوم بن مرشد وثلا يوا بعضهم بعض وبعد هذا ما قام ضم احد والفرحوا
ولبعين من شر انكسروا ولما انكسر والحضيم خيل عنزه وقالون صبا ح انكسروا وتوتنكسرون ورجعوا هذا
العلم ما به ناروا وله نقصات ولما القتلا من اهل الكوبيت فهو قليل سبب صا راي على البجان ولله
واك لذي وصل كويت من كوا و به مقدس ما به وحنين وكل يوم يارسى اللذير فذير عنون لذي يعليم
بعينه ما بعد روك يطلعون سبب بن مرشد خطه سر به من بعد الكون بله نذ ايام الذي يرون من
اهل الكوبيت يد يكونه وبعو في الزلفي مقاد مرشدين وثلا يبق لغو وفلوم وطلع ضم اربعة انفا
لم اصحاب وخشوم وصا مرشدين الذي اضلق مع مطر والذي مع عيبيه وبعين مشق في قرا
سبب والده اعلم هذا علم الذي يكون يد كرون ذلك وكل واحد ما يدري عن الاخر ولما المشهور ما
الذي راحون الكوبيت خليفه بن عبدالله وجمانه من سالم للبراج وحمود الصباح وولد قبل اقرم مع
عيبيه له من ما في حرد وايضا السيد محمود هذا لقول وله هو من ضبطه له كن لقول لواقرم موجود من
ما ظنوك له سبب اقرم كيام والذي عنده يجيبهم وفا نون مرجا جبل الشيخ ك لوز وله تبين لفتق
اله بعد شهر ونربطه للجواب ثلث من اللجج شق كبير والعارف ما يعرفه واما الذي راح من بن مرشد
الذي فات سالم بن حمود العبيد ولحقه هده ومن صيها تين ون شيوخ له يد ك لوز ومن حابل
ما بين وسين لوز وعبد العزيز التعب انصاب ثلث صوابات اثنين البضاج واحد بلجج ويات
والذي محقق فونه واحد مطر ك مرابط عندهم من قبل الكون يقول يوم نصاب عبد العزيز بعني
شغته وشالو ولما ادري هومات اول بعيش له كن اله مرما جدي من حمود هو الذي يدبرهم وحو
ناس من عيبيه من الوجا و به و يد كرون جواهل من بن مرشد و صا حو سمعوا يا عيبيه اننو
صديق معنا الى دور اللؤل وبعك ان جيبنو تكون بكنا وتستقيموك بارضا تكونون من
الذي تزكيمه واله لكم دور اللؤل لقيصون واله مرما جدي من حمود وايضا ناعز ولد حمود حا طه به
خيل الضيفر وخشع عندهم هو وان عه عبدالله المنصور واستقام عندهم يوم وليله ويد ك لوز
الكون الصغير برحى بنوا جحون اله مير وله خلوجم وعلوم كثيره جات عنه والده اعلم له كن بحسب
الظا هو لوان بن مرشد سالم مع عيبيه ما نكان بعد الكسان ما خلا اهل الكوبيت انكان لخصم

(معركة الصريف)

بسم الله: أخبار الواقعة^(١)

* لم يكن عمل أهل الكويت منظماً، وقد أخذهم الزهو بقوتهم ولم يحسبوا لاحتمالات الحرب. أما ابن رشيد فكان حاله أحسن منهم، فقد ساق عليهم ثلاثة مساويق^(٢) كلما تلف مسوق ساق الآخر. أما جماعتنا (أهل الكويت) فقد أغارت خيلهم عليهم، ولكن كلما قربت منهم نزلت الأباردية (رماة البنادق) وأعطبتهم، وخيله جعلها تغير، والخيل لا تطارد إلا الخيل التي مثلها. ولما انكسرت الخيل واصطدم الفريقان كان أول من تشابك مع ابن رشيد جماعة العجمان مع مئة وصارت قوته فيهم فانهزموا، وبعد انهزامهم تشابك مع الحضرة. وبتلك الساعة أول ما تبين البدو وغيرهم أول الكسيرة تركوا المعركة ولم يبق معه (مبارك) سوى الحضرة. أما مطير فلم يحدث بينه وبينهم رمي لكن فقط كانت خيلهم مع الخيل، ولما شافوا الناس انكسرت (انهزمت) انكسروا معاها.

* والشيخ مبارك في تلك الساعة انكسر، وقال له ربه الذين معه (ما بقت لك وقفة) اذهب واترك المعركة، فبقي الحضرة فقط مع خليفة وحمود (الصباح)، ولما تقارب البيرقان ركض أهل الكويت خيلهم ولم يكن ركضهم بالعرض بل صار بالطول الواحد خلف الآخر والشجاع تقدم ومن دونه بقي في مكانه، وعمل الرمي بينهم بعد الكسارة إلى المغرب ولما أقبل الليل وصار الظلام رجع كل إلى مكانه. ولما رجع حضر أهل الكويت إلى مخيمهم وإذا الدار فقراء، وخيل عنزة تنهب فيه مع عتبية فلم يكن أمامهم إلا أن يتركوا أرض المعركة كل في اتجاه. وقد فقد الفريقان الشيء الكثير، والأغلب كان من ابن رشيد. فبعد انكسار العجمان ومرة وبقية العربان والرشيد قابضين الأرض قالوا لم يبق سوى هذه الشرذمة القليلة فأوقعوا بالحضر وعلى بيرقهم ووافق ذلك عقب المركاض (تناحر الخيل) فقد قبض أهل الكويت الأرض وصار رميهم يصيب ورمي ابن رشيد ما يصيب وذلك لأنهم في حماية صيهد (مرتفع من الأرض)، وقد حاول آل رشيد ثلاث مرات (دفعات) يدفعون أرواحهم عليهم كل دفعة منهم تواجه بستمانه طلقة (كيلة) وقد أسقط بعضهم على بعض ولم يبق منهم أحد وتراجعوا، وبعض أهل شمر انهزموا (انكسروا) وقد

(١) هذا التقرير كتبه علي بن غلوم ولم يذكر الشخص الذي استقاه منه أو تاريخ كتابته ولكنه أرسل مع التقرير السابق.

(٢) جمال تربط وتساق أمام المقاتلين لحمايتهم من نيران الآخرين.

الى الكويت ولعبيدك عبد الرحمن اخيك سالم ومخبرنيه اليوم باكر يا صل وعبد الزناب بن عبد
اللطيف شيخ قبليته وهلك له يوم سعد ون وعياله والذي معه بالكويت وصحب الظاهر
بيغزبي على اليد وان من بعدك يوم ومعه ناس من الكويت بروج معه سالم بن مبارك وعبد
الرحمن الفصيل وصل الكويت وابها سليم باجمع واما اوله د عبد الرحمن السعود وعبد العزيز بالرياض وارسيل
له يوم مر جاله بجزه بالكسبه ولما جاء الرجال وهم يرحلون لجزه بالعلم وقال له اياك احدا يطلع وبات
ليلته ولما اجمع امر على اهل الرياض بان كوالد ملزم كترتون مضا وتيوم اذا صار الظاهر جميعكم الوعد مكان
الغلابي واتشلولوا وطلعوا ولقت الدرر باها من الرجال اله طليل وقام اخاه عزيزه ورجا جيله وولاد
السعود جميعهم واقبل وكرن بادش الدرر ورجه لما طالت عليهم اله قامه من جمع الدرر واله المذكور ما
فيها وكذا لك اخبر به بالعامر من فعل كفعله

Full information about
the occurrence. (fighting) -

—"

The Kuwait people's
affairs were not in
order. They became proud
and made light of their
affairs. But as regards
Sheikh Rashid, he kept them
in a better state. He had
erected 3 barricades,
when one was destroyed
another was put up.
Our (Sheikh Imbarak's)
horsemen led an attack
& they were fought
at by Sheikh Rashid's

لحقتهم خيل عنزة وقالوا لهم ابن صباح انكسر وأنتم تنكسرون فرجعوا، هذا الخبر (العلم) ليس به زيادة ولا نقصان.

* وأما عدد القتلى من أهل الكويت فهو قليل لأن عمدة الرمي كان على العجمان ومرة، والآن الذي وصل الكويت من (الوجاوية) مقدار مائة وخمسين، وكل يوم يدخل الديرة قدر عشرين نفرا، وأغلبهم في عنيزة ما يقدرون يطلعون منها لأن ابن رشيد شكل سرية بعد الحرب بثلاثة أيام وطلب منهم أن يذبحوا كل من يجده من أهل الكويت. وقد قتلت تلك السرية اثنين وثلاثين شخصاً ووجد أربعة أشخاص من الكويتيين بعض الأصحاب الذين أخفوهم، وصار أهل الكويت مشتتين بعضهم مع مطير وبعضهم مع عتيبة وآخرون متفرقون في قرى نجد لا يدري أحدهم عن الآخر، والله أعلم، وهو ما يذكره الذين يصلون إلى الكويت.

* وأما المشهورون الذين قتلوا من الكويت فهم خليفة بن عبدالله (الصباح) ومحمد بن سالم الجراح، وحمود الصباح ولده وقيل إنهم مع عتيبة لكن لا نظن ذلك. وأيضاً السيد محمود. نقول هذا ونحن غير متأكدين من ذلك، غير أنهم لو كانوا أحياء لما بقوا حتى الآن، بخاصة وأنهم كبار (لهم مكائنتهم) ولو كانوا عند أحد من الناس لأحضرهم. وقد قتل من رجال الشيخ مبارك مجموعة من الأشخاص، لكن لن نتبين عدد المفقودين إلا بعد شهر.

* وزبدة (الجواب) أن ما حدث كان فيه تلف كبير للجميع، وقد قتل من ابن رشيد سالم بن حمود العبيد وأخوه فهيد ومن السبهان اثنان، ومن الشيوخ عدد من الأشخاص، ومن حائل مائتان وستون شخصاً وعبدالعزیز المتعب (الأمير) أصيب ثلاث إصابات اثنتان في فخذه وواحدة بخده (؟) ومات، والذي تحققت من موته شخص مطيري كان مربوطاً عندهم منذ ما قبل الحرب، يقول إن عبدالعزیز أصيب وقد رأيت به عيني يحملونه ولا أدري هل مات أو يعيش، لكن الأمير ماجد بن حمود هو الذي يدبرهم (يصرف أمورهم). وقد جاء ناس من عتيبة من الوجاوية ويذكرون أن أهل الخمس (جباة الزكاة) التابعين لابن رشيد جاؤوا إليهم وصاحوا بهم: اسمعوا يا عتيبة أنتم الآن أصدقاؤنا إلى دوران السنة، وبعدها إن حضرتم تكونوا بحمانا وتقيمون بأرضنا وتكونون ممن نزيكهم (نأخذ منهم الزكاة) والأمير ماجد بن حمود وأيضاً ناصر ولد حمود أحاطت بهما خيل الضفير وخبأوه عندهم هو وابن عمه عبدالله المنصور وأقام عندهم يوماً وليلة. وبعد الكون (الحرب) ذهب الضفير لمقابلة الأمير ولم يسمحوا لهم، وأخبار مختلفة جاءت عنه والله أعلم. لكن بحسب الظاهر لو أن ابن رشيد سالم مع عشيرته لما ترك بعد انكساره أهل الكويت بل لحق بهم.

١٢٥١

من الكريت ابي يوسف من شهر ربيعة سنة ١٣١١

Translation of a Report from News Agent
Koweit of 8 April 1901.

الجزء
ما بين
في الخليج

حضرة جناب الامير اعظم العالي الجاه جناب باليونان صاحب تاييخ خزنة اذولة الجمهورية التونسية

So the you!
 vessel arrived
 at koweit on
 7th April, I
 have thought
 fit to let you
 communicate
 particulars
 regarding the
 fight which
 took place
 between Sheikh
 Mubarak and
 Ibn Rashid.
 On the 17.3.01
 the troops on
 both sides
 prepared for
 action, & some
 after sunrise,
 between Ajyal
 and Aniza,
 the battles
 commenced &
 it lasted till
 about half an
 hour before
 sunset. Many
 were killed
 on

حرب لقتل واقامه اما بعد لا يخفى علا سعادتكما استرشد تقدم منا لكم الاخبار على طريق البحرين علا بيد
 ستر كما سكر من طرف حرب الشيخ مبارك مع الامير عبد العزيز بن رشيد ان الله واصلكم وخاله جانا وكتب
 اسرله علا ربيعة الي الكريت صا رعيتنا لازم بان نعرفكم شانه كبريت الحرب الذي جراه بينهم و
 ذم القصة ما بين النصارى واجتهت ساعات تو انظر الصكرين بعضهم بعضا بين الهائل والعينين
 واستعد الحرب بينهم الي قريب العزوب لقتل ساعه وانقتل بين اهل يمين جماعة كثيرة لكان في شناه
 مشدة الحرب فاحر علا الشيخ مبارك بعض الحسا بر العرب وكذا الكفا هل اجد ساعه من رشيد
 علا الشيخ مبارك جماعة الشيخ مبارك لقتل شانه هذا الحال تقرتو كلا جماعة في مكان علا دخول الليل
 ما يعلم ان هذين صاحبه الشيخ مبارك ما يقاه عنده اخذ من عسكره الا قدر ما يت نقر لا ينها
 لقتل مشاف هذا الحال تصد بلد الكريت مثل ربيعة دخل بلاد الكريت ولا يعلم عن جماعة التي تقرت
 لكان من بعد وصول الشيخ مبارك الي الكريت كل يوم يجيئنا من عسكره قدر عشرة انا قدر خمسة انا
 قدر عشرين علا هذا الحال متفرقة عما يبين من طرف الشيخ حمد الصباح والشيخ خليفه بن عبد الصالح
 وصباح ولد حمد الصباح وقر ولد سالم جراح وسلمان ولد حمد الصباح هذا من شيوخ الكريت
 يذكر ان مقتولين في الحرب من طرف عبد العزيز بن رشيد اولاد قده ثلاثه اولاد سبعه
 اشقيين والظلال ولد حمد عبد العزيز بن رشيد يكون علا صوب الاخبار يقربا مقتولين في الحرب ويصلو
 الامير فيهم ما جد ولد حمد بن رشيد يصير عندكم معلوم من طرف عبد الرحمن بن فيصل والشيخ سعدون
 وشك ربيعة جراه الي الكريت معهم قدر ما يتين نقر من بعد مثل ربيعة مشافا صدين علا ان
 يصعدون عك ايرهم الي حال التاييخ ما صا معلوم بان كم نقر مقتول من الشيخ مبارك كم نقر من عسكر
 عبد العزيز بن رشيد ان الله واصلكم لانكم نقر بعد لان من قبيد العزيز بن رشيد اولاد حمد علا ما
 ذكرنا لكم مقتولين والشيخ حمد الصباح وولد صباح وخليفه علا ما ذكرنا لكم مقتولين لان بعد
 تخفيته علا الشيخ مبارك ولا يتيقن عنده مثل ربيعة جانا عسكرين من جناب الوالي حسن
 باشه الي خدمت الشيخ مبارك بما يبسط من الوالي حسن باشه الي الشيخ مبارك بان جانا خبر
 من اقواه الناس بانكم مقتول في الحرب حقيقة كثير ضاقت صدورنا عليك حال استيلا الي
 خدمت وتوقف نيك رجائنا بان يكشف احوال سلا متكم من بعد الوصول رسيما لازم نر
 لنا مشا يتبيننا بسلا فكم حين وصول رؤوف نيك وصل الي خدمت الشيخ مبارك واخبره بذلك
 يوم الثالث في مركب في رعي الشيخ مبارك وسلا في يصير عندكم معلوم حقيقة عسكر الشيخ مبارك
 كثير منهم باقي واجراه متفرقين في بلادين اجد وعنده اهل البلادين هذا ما لم يسانه علا
 صبح بخير بن غلام رضى

من الكويت إلى بندر بوشهر في ١٨ من شهر ذي الحجة سنة ١٣١٨هـ (١٩٠١/٤/٨م)

- * الخطاب موجه إلى المقيم السياسي، نائب خزانة الدولة البهية القيصرية في الخليج.
- * سبق أن أرسلنا إليكم عن طريق السيد/ كاسكن بالبحرين بخصوص حرب الشيخ مبارك مع عبدالعزيز ابن رشيد نرجو أن يكون قد وصلكم ذلك.
- * وصل إلى الكويت مركب المقيم السياسي في ١٧ من شهر ذي الحجة. وسوف نعرفكم ثانية كيف جرت الحرب بين الطرفين: في ٢٥ من ذي القعدة، وبعد أن مضى من النهار أربع ساعات تلاحم العسكران بعضهم ببعض في منطقة بين حائل وعنيزة. واشتدت الحرب إلى نحو نصف ساعة من الغروب، وقتل من الطرفين جماعة كثيرة. وفي أثناء شدة الحرب خانت بعض عشائر العرب الشيخ مبارك، وخان معهم أهل نجد وساعدوا ابن رشيد على الشيخ مبارك. ولما شاهد جماعة الشيخ مبارك هذا الحال تفرقوا في الظلام كل جماعة في مكان لا يعلم أحد عن صاحبه. ولم يبق مع الشيخ مبارك إلا نحو مائة شخص. ولما رأى الشيخ مبارك هذا الأمر قصد إلى الكويت حيث دخلها في ١٠ من شهر ذي الحجة، وبعد وصوله بدأ يعود من عسكره إلى الكويت كل يوم خمسة أو عشرة أو عشرين شخصا متفرقين. وقد قتل في الحرب كل من الشيخ حمود الصباح والشيخ خليفة بن عبد الله الصباح وصباح ولد حمود الصباح ومحمد ولد سالم الجراح وسلمان ولد حمود السلطان.
- * ومن طرف عبدالعزيز ابن رشيد وأولاد عمه ثلاثة وأولاد سبهان اثنين وطلال ولد عم عبدالعزيز ابن رشيد، فإنهم بحسب الأخبار التي وصلتنا مقتولون في الحرب، وجعلوا الأمير ماجد ابن عم عبدالعزيز ابن رشيد أميراً عليهم.
- * في ١٥ من شهر ذي الحجة وصل إلى الكويت عبدالرحمن بن فيصل والشيخ سعدون، ومعهم نحو ٢٠٠ شخص. وفي اليوم التالي غادروا الكويت للعمل على جمع عشائرهم. وحتى الآن لا نعلم كم عدد القتلى من الطرفين وسنفيدكم بذلك حال علمنا به. لكن من طرف عبدالعزيز ابن رشيد وأولاد عمه على ما ذكرنا فإنهم قد قتلوا، وكذلك الشيخ حمود الصباح وولده صباح وخليفة أيضا مقتولون لكن الشيخ مبارك لم يخبر بذلك ولا يتقن عنده.
- * في ١٦ من شهر ذي الحجة وصلنا عسكريان من طرف الوالي محسن باشا ومعهما رسالة منه للشيخ مبارك يقول فيها إنه وصلنا من كلام الناس بأنك قد قتلت في الحرب وقد أحزننا ذلك، وأرسلنا مبعوثنا رؤوف بيك ليتأكد من سلامتكم، فنرجو أن يعود إلينا سريعا ليبشرنا بذلك. وقد عاد رؤوف بيك في اليوم التالي في (شوعي) الشيخ مبارك.
- * مازال عدد كثير من جيش الشيخ مبارك متفرقين في بلاد نجد وعند أهل البادية لم يستطيعوا العودة حتى الآن.

الحترم
فارس
هضة باب الامل الالهيم العالي الجاه باليونان لصاحب امين اولية البيهية القيصريه في خليج

علاكم تقا والقاء اما بعد تعرفكم الانهار اليه المشير البغدادي ولوا الي بهر عن بات كاتين
خط الي الشيخ مبارك بان كثير مشتاقين لتعرف الي خدمتكم الي الكريت لاجل الملاقات واسلك
فما ظركم عندهنا عزيزين لاسيما جانا ارضين باب العالي في معترفكم علينا لادن هل ايام واقع
مرض في اليه جعلنا قهرتينه علا دخول اليه وخرج اليه واليضا عسكري الذي جارد
من البغداد الي اليه تمام بجاه ارضين باب العالي رجوعوا الي البغداد مع قهر باشه من طرف
الشيخ مبارك كثير ممنون الي هضة كرمشكوركم علا ما تفعلون في هقه المعروف ايضا
من طرف بن رشيد حاله سبعا ان نهد في اليه بجاي ولا شمره وصل الي اليه
من جانب بن رشيد من طرف عيه العيزين رشيد بعده باقي في نواحي بلاده ينتظر جواب
ما يقولون المكروه في هقه من طرف الشيخ مبارك طيب دبا فيه من طرف بلاده ونواحي امان
في احسن الحال ان فضل الله ووجهكم وانت سالم وسلام صححكم الجاه بن خليم رش

From The News Agent Kowuit
To P. R. P. S.

Dated 6.5.01.

The Khushki of Baghdad &
Moshin Pasha the wal of
Bussrah have written letter
to Shukla Khambard informing
him that they were very
anxious to come ^{to Kowuit} see him
& to bring about a reconciliation
They said "You are dear
to us. an order has come
from the Sublime Porte

من الكويت إلى بندر بوشهر في ١٦ من شهر محرم سنة ١٢١٩هـ (١٩٠١/٥/٥م)

* كتب كل من المشير ببغداد ووالي البصرة محسن باشا خطاباً إلى الشيخ مبارك، بأننا مشتاقون كثيراً لزيارتكم في الكويت لأجل لقائكم وإصلاح خاطركم العزيز علينا، لاسيما وقد وجدنا أمرا من الباب العالي بذلك وتقديراً لمكانتكم عندنا. غير أنه وقع في هذه الأيام مرض بالبصرة وتم الحجر الصحي عليها بحيث لا يخرج منها ولا يدخلها أحد. حتى أن العسكر الذين جاؤوا من بغداد إلى البصرة رجعوا إلى بغداد مع محمد باشا.

* والشيخ مبارك ممنون جداً لحضرتكم وما تفعلونه من أجله.

* أما بخصوص ابن رشيد، فقد جاء رجله سبهان بن فهد إلى البصرة في ٢ من شهر محرم. أما عبدالعزيز ابن رشيد فهو باقٍ في بلده ينتظر جواب الحكومة (العثمانية) في حقه.

* أما الشيخ مبارك فهو طيب وبغافية وبلاده آمنة وفي أحسن حال من فضل الله ووجودكم.

Report from News Agent Rowell
12 May 1901.
كوت الي بندر البوشهر ١٢٣ شهر محرم ١٣٢١

Skulth Kumbard
 recd. news from
 J. Rao on 11th May that
 Kobsin Pacha
 Wali of Basorah
 with some
 men intended
 to come to
 Kowait to
 pay a complimentary
 visit to
 him. that
 he was to
 be sent down
 Basorah on
 Monday the 23rd
 Moharram (12
 May) with 8
 men and reach
 Kowait on 27
 Moharram.

وطلبه تظا وبقاه وحا أن نغفكم عن الاخبار البهره ذلك شهر محرم جاء خبره على طريق العاده الي جناب
 الشيخ مبارك بان الوالي حسن يا نشره معكم نشره على طريق البر قاصدا الي خدمتكم ليكون يتواجه
 معكم بشلام ذلك شهر محرم يوم الاثنين يخرج من البهره قاصدا الي كوت ولا معه الا قدر خمسة انفا
 يكون ذلك هم يوصل الي الكوت والشيخ مبارك لمن سمعه هذا الاخبار ارسل الحقي في المركب
 علان اخيرا القبطان بان الوالي البهره حسن يا نشره ذلك شهر يوصل الي الكوت مع خمسة انصار
 يكون يتواجه معنا بالسلام لان ما يقول الوالي ما اسمع لهم كلام ولا اعتهد في اقوالهم الا في
 طاعتكم وانا كثير ممنون لكم الحقي على غريب ما امرنا الشيخ مبارك بلغنا القبطان واليهما كنا نكتب
 الشيخ مبارك فان قول الي القبطان اذا جاءه الوالي الي الكوت يستقيم قدر ثلاث ايام في الكوت
 وانتم اذا يضيغتم تغزرون في البر عندنا نعالو لا تبالون انتم عندي من علينا من الوالي علا
 كل اوامات الذي تشتهون انزلوه عندنا ونفرضو على طرفكم وانا كثير ممنون لكم كذا كذا الحقي
 انجبنا القبطان في كلام الشيخ مبارك علا ما قال حقيقه من اب الشيخ مبارك كثير منته لكم مع اولاد
 من طرف بن شيد طأ ساكن في نواحي بلاد من طرف رجال بن شيد الذي جاء الي البهره
 طأ وصل الي بلد اتر بيس يكون شمسي الي بلاد عنده بن شيد من طرف بلد الكوت ونواحي
 من فضل الله ووجهكم امان واهل الغوص الكوت كلمه سافر يكون يقصون الي نواحي البحرين
 ذلك شهر محرم ركب الشيخ وصل الي الكوت الشيخ مبارك لمن نشاف هذا الحقي به وشفقه منكم
 كثير ممنون معكم فقص اولاد وانت سالم وسلام جراه ذلك شهر محرم صح الحاج علي بن غلام

On hearing this news, Sh.
 Kumbard sent me to the
 Captain (of H.M.S. Maratha)
 to communicate to him the
 news & to tell him that
 he was not to listen to the
 wali's word & was not put
 faith in him, but that he

من الكويت إلى بندر بوشهر في ٢٢ من شهر محرم سنة ١٢١٩هـ (١٢/٥/١٩٠١م)

* في ٢٢ من شهر محرم جاء خبر عن طريق الفاو إلى جناب الشيخ مبارك بأن الوالي محسن باشا ومعه عدد من الأشخاص سوف يتوجهون عن طريق البر إلى الكويت للسلام عليكم. وأنه في يوم الاثنين ٢٣ من شهر محرم سوف يخرج من البصرة قاصداً الكويت ومعه خمسة أشخاص، وسيكون في الكويت في ٢٧ من شهر محرم.

* ولما سمع الشيخ مبارك هذه الأخبار أرسلني (أي علي بن غلوم) بالمركب لأخبر القبطان (الكابتن) بذلك الأمر، وأن أذكر له أن الشيخ مبارك لن يسمع لكلام الوالي ولن يعتمد من كلامه إلا ما يوافق مصلحتكم، كما طلب الشيخ مبارك أن أبلغ القبطان بأن يطلب من الوالي ألا تزيد إقامته في الكويت على ثلاثة أيام. أما أنتم فإذا أردتم النزول إلى الكويت في أي وقت تريدون فأهلاً وسهلاً بكم، فأنتم أعز عندنا من الوالي. وقد أخبرنا القبطان بما قاله الشيخ مبارك. وحقيقة فإن الشيخ مبارك وأولاده ممنونون لكم.

* أما بخصوص ابن رشيد، فهو مازال في بلاده، أما رجله (سيهان بن فهد) الذي جاء إلى البصرة، فقد وصل إلى الزبير، ومنها يسير قاصداً بلاده عند ابن رشيد.

* من طرف بلد الكويت ونواحيها فهي من فضل الله آمنة وأهل الغوص من أبناء الكويت كلهم سافروا للغوص في نواحي البحرين.

* في ٢٢ من شهر محرم وصل إلى الكويت مركب اسبنج (سفنكس). وقد قدر الشيخ مبارك لكم هو وأولاده هذا الاهتمام منكم.

07 00056

Repat from Kairo

Agul Howid

4/20.5.07
2 Safar 1319

Prior to this

I have sent

you on 27

16

Risharram 1319 I a
May 1901

letter containing

news of the

local of Basra

writ. the mail

of the Capt. am

(7 H. M. Ship)

I had hired

a bellum (but

to take the

Captain's mail

to the British

Telegraph Office

at Fao. After

the Walker

reached

Fao

...

...

...

...

...

...

...

...

...

كوت الي يوتس مکتب شمس صفر ١٣١٩

القرن
نابلس
في شلبي

حضرة ضياف الاقيل لاهتم العالم المياه مشتركه في الصاحب نايب خزانة دولة البصرة الفيضه

عزيتكم وابتغاه امين اما بعد نعرف ضيايكم الشريك تقدم لنا كتاب في اخبار الراي ملا
شمس هم في يرستط القيطان من الكوت الي الفاهه اجرتا بلم يكن يرصل اليو سطل
القيطان الي الفاهه في مكيفت اسرار لان من بعد الوصول انخذله الي الفاهه وانخذ
اليو سطل بيده فاصد الي مكيفت اسرار قبل وصول الي المكيفه سما قبل مكيفت الحكومه
انخذوا اليو سطل من يد انخذله وتفرض فيه خمسمائه ثلاثه شرط واحد لنا مكيفت
لكم منا في اخبارات عن الراي وخبره مكيفت علا جوده عري وانكسلي مري مشتركه في
وضعتين الثانيه من قيار المجر من اهل الكوت الي يرستط كلم عليهم تكلم بيده عندهم معلوم
والصاحب من طرف الراي الحسن يا نشه ففك شمس هم وصل الي الكوت والشيخ عباس بن مبارك
لقاه علا ما ذكرنا لكم الراي نزل علا مكان منزل الشيخ مبارك ولاصحه اخذ من اعيان
البصه الامامه العزيزين سالم الميده صاحب الشيخ مبارك نازل في البصه ومنشئ الراي
وقدر سبيعي نقر من عسكر الحكومه وايضا القيطان الصاحب نزل من المركب علا العاده
وياه عنده الشيخ مبارك والوالي الحسن يا نشه هيا لس سلم على القيطان مباشره وملاحظه
واصرام جراه بين الراي والقيطان وجلس بعضهم بعض عند الشيخ مبارك قدر ساعه
من بعد قيطان الصاحب سلم علا الشيخ مبارك والوالي ومشا الي المركب فبقعه الشيخ
مبارك كثير ممنون من حضرة كارنل كليل باليون الصاحب من طرف الراي معه الشيخ مبارك
بعد ما صار جواب وسؤال بينهم نقل الراي يكون يتخذ خاصا للشيخ مبارك علا ما يريد
والشيخ مبارك علا وجود هيبهتكم وشفتتكم عليه ما يقبل منهم جواب الين عازم علا
حمايتكم في حضرة بيده عندهم معلوم لان الشا والله من بعد رواه الراي من الكوت يكون لازم
باليون الصاحب ليحيي الي الكوت عند الشيخ مبارك له قطب وياه لازم وياه باليون
الصاحب لازم حضوره من طرفه العزيزين شيد سبيح الي بلادهم وقدم جوده وياه ما
هو زين رعلان عليه والشيخ سعدون في نواحي الكوت من طرف الكوت من فضل الله
ووجودكم امان ونواحي امان والشيخ مبارك كثير ممنون منكم حضور اولاده الشيخ عباس
والشيخ سالم والشيخ صاه وانت سالم وبالله صبح لياح محبا بن علوم رضي

رسالة من السيد نايب خزانة دولة البصرة الفيضه
الى السيد نايب خزانة دولة الكوت الفيضه
في شهر ربيع الثاني سنة ١٣١٩

* سبق أن بعثنا إليكم رسالة عن أخبار الوالي في ٢٧ محرم في بريد القبطان من الكويت إلى الفاو. وقد أجزنا سفينة (بلم) لإيصال الرسائل (البوسطة) إلى الفاو على أن يسلمها النوخدا إلى القبطان، وفي طريق النوخدا لتسليم الرسائل اعترضه رجال الحكومة (العثمانية) وأخذوا الرسائل منه واطلعوا عليها، وأخذوا منه ثلاث رسائل (خطوط). إحداها كانت منا إليكم وفيها أخبار الوالي وغيره، مكتوب في داخلها باللغة العربية والإنجليزية مستر كندي. بالإضافة إلى رسالتين من تجار العجم من أهل الكويت إلى بوشهر.

* أما بخصوص الوالي محسن باشا فقد وصل إلى الكويت في ٢٩ من شهر محرم واستقبله الشيخ جابر المبارك - كما ذكرنا لكم سابقاً - وقد أقام في منزل الشيخ مبارك ولم يكن معه أحد من الأعيان سوى عبدالعزيز سالم البدر صاحب (وكيل) الشيخ مبارك المقيم في البصرة ومستشار الوالي ونحو سبعين عسكرياً (عثمانياً). وقد نزل القبطان (الإنجليزي) من المركب، كالعادة، وجاء إلى مجلس الشيخ مبارك في حضور الوالي محسن باشا، وكان الاحترام والملاطفة متبادلين بين القبطان والوالي. وبعد نحو ساعة غادر القبطان المجلس إلى المركب بعد أن حيا الشيخ مبارك والوالي. والشيخ مبارك يقدر كثيراً الكولونيل كمبل.

* أما عن الوالي والشيخ مبارك، فإنهما تحاورا معاً لفترة من الوقت. وكان الوالي يريد أن يأخذ بخاطر الشيخ مبارك ويريد تحقيق رغباته. غير أن الشيخ مبارك نظراً لحمايتكم له واهتمامكم به، فإنه لا يريد أن يلتزم معهم بأي التزام، وهو متمسك بحمايتكم في حقه، وليكن ذلك معلوماً عندكم. ويرغب الشيخ مبارك - بعد سفر الوالي - أن يقوم المقيم السياسي (باليوز صاحب) بزيارة الكويت لأن عنده موضوعاً يريد أن يحدثه فيه شخصياً وهو مطلب مهم.

* أما عن عبدالعزيز ابن رشيد فقد رجع إلى بلاده. وهو مختلف مع عمه حمود. والشيخ سعدون موجود في نواحي الكويت، أما عن الكويت ونواحيها فهي بفضل الله في أمان. والشيخ مبارك ممنون جداً منكم، وخصوصاً أولاده الشيخ جابر والشيخ سالم والشيخ صباح. * وبخصوص رسائلنا نرجو أن تسترجعوها من رجال الحكومة (العثمانية). فلم نسمع من قبل أن أحداً يعترض بريد الدولة البريطانية (السركار).

من الكويت الى البحرين في شهر صفر الحرام ١٣٢٤

الحمد لله
والصلاة والسلام
على سيدنا محمد
والآله الطيبين
الطاهرين

حضرت خباب الله جل جلاله حرم لعالي جاهد مستر كاسكن استسنتت بونكل ايجيت كدولة كهمية كقصر

حرم الله تعالى وايضا اما بعد تقدم منا لكم كتاب وحاك لفرقكم الله اخبار من طرفه حسن باشا
في شهر محرم وحصل لي الكويت معه قدام سبعين نفر عسكر وكشيخ جبارون مباركة لقاء في
البحر معه قدام اربع مائة خيال لهم شيخ مباركة يكون يصير معلوم عند الولي حسن باشا ان لا
يتصافون قدامه ومنزلته الولي نزل على مكان شيخ مباركة قدام يومين ويوم الثمان عسكر
الولي مشوا من الكويت على طريق البر فاصدين البصرة وكولي معه اربعة مائة جليله وشيخ مباركة معه
قدام مائة نفر مسلحين رجاء جليله مشوا من الكويت على طريق البحر فاصدين الى الكفا ومشعين الولي من
بعد وصول الولي الى الكفا ويكون شيخ مباركة يرجع الى الكويت حكا الى الكفا والابرة من طرفه بيت
الولي الى الكويت عند شيخ مباركة يكون ياخذ خاطر على ما يريد ويحكي كلام شوهات بين كولي
وبين شيخ مباركة له كشيخ مباركة كثير في خاطر على دولة الترك وكثير ممنون على دولة السوكاه
اله نكليس وايضا صاحب شهره من الكويت الى البصرة بان شيخ مباركة عانم على شعبة دولة السوكاه انكليس
حقيقه شيخ مباركة كثير ممنون من دولة السوكاه الذي ساعدوا في وقت الحاجة لولا وصوله كركب
السوكاه الى الكويت كان عسكر الحكومة فاصدين على الكويت على البر وكثير له كمن ساعدوا ما كب
السوكاه طارحين في بنابر الكويت توقفوا على فحلهم حاله شيخ مباركة حقيقه كثير ممنون منكم
خصوص اولاده من طرفه الكويت امان من فضل الله من طرفه عبد كغز نون مرشيد مرجع الى بلاده
من طرفه شيخ سعدون ساكن في نواحي الكويت مع عشيره هذا سألهم بيان و انت سالم والسلام
جمع علي بن غلوم رنجي

Report from News Agent
Koweit of 24.5.01.

I beg to report that
Ibrahim Pasha (wali of
Bussora) arrived at
Koweit on 19 May 1901
accompanied by about

من الكويت إلى البحرين في ٥ من شهر صفر سنة ١٢١٩هـ (١٩٠١/٥/٢٤)

* الرسالة موجهة إلى مساعد السيد كاسكن ممثل بريطانيا في البحرين.

* وصل محسن باشا إلى الكويت في ٢٩ من شهر محرم ومعه نحو سبعين شخصاً من العسكر، وقد استقبله الشيخ جابر بن مبارك في الجهراء ومعه أربعمائة خيال (فارس). وكان قصد الشيخ مبارك أن يعرف الوالي قدر مبارك ومنزلته ولا يقلل من شأنه. وقد نزل الوالي في بيت مبارك يومين، وفي اليوم الثالث غادر عساكر الوالي الكويت عن طريق البر إلى البصرة. أما الوالي ومعه الشيخ مبارك ومائة شخص مسلح من رجال مبارك فقد مشوا عن طريق البحر إلى الفاو. ومن هناك ودعوا الوالي وعاد الشيخ مبارك إلى الكويت ولم يتجاوز الفاو.

* أما عن زيارة الوالي محسن باشا إلى الكويت فكان الهدف منها أن يأخذ بخاطر الشيخ مبارك ويعرف أسباب موقفه من الدولة العثمانية وميله إلى بريطانيا، وقد جرى عتاب (شهادات) كثير بهذا الخصوص. والجدير بالذكر أنه قد ذاع خبر عزم مبارك على مشايعة الإنجليز، فهو دائم الشكر للدولة البريطانية على مساعدتهم له في وقت الحاجة، فلولا وصول مراكب البريطانيين لتمكن عساكر العثمانيين الذين كانوا قاصدين الكويت برأً وبحراً من دخول الكويت، لكنهم حين علموا بأن المراكب الإنجليزية موجودة في ميناء الكويت توقفوا عن عزمهم، فالشيخ مبارك وأولاده ممتنين لذلك.

* الكويت في أمان من فضل الله.

* عبدالعزيز ابن رشيد رجع إلى بلاده.

* الشيخ سعدون نازل في نواحي الكويت مع عشائره.

Report from News Agent Kuwait
Dated 17 Safar 1319
7 June 1901.

المحترم

حفاة جناب الاله الاظم العالي الجاه مركزدي الصاحب نايب خزانه ابدولة البهيبة القهوية في خليج فارس
As regards the news of Kuwait

Bussorah, the visit of British ships to Kuwait & their stay there have made it apparent that Shukhr Mubarak intends to obtain British protection. In this connection the wali of Bussorah has had a private interview with Shukhr Mubarak.

حالة تامة وابقاه اما بعد نعتكم من طرف الاخبار الكويتية واخبار البصرة حاله علا تقرر المراكب اسرار الكليلين
وعلا اقامتهم طرحين في يدس الكويت صاير مشهور واخصاً بان الشيخ مبارك عازم علا تبعة دولة الكليلين
وكذا ذلك يوم الذي جاء الوالي الى الكويت اشتصر عما نه معه الشيخ مبارك والشيخ جابر قال الوالي حسن باشه
صيقه صار عنده نا معلوم ومشهور بان جنابكم عازم علا تبعة دولة الكليلين علا ما نه نرا دخول المراكب
اسرار واطامتهم طرحين في يدس الكويت قال الشيخ مبارك ما في استنكار ودخول المراكب الكليلين
واقامتهم عنده نا من قديم في زمان اجدادنا لنا صحبه معهم وهناك كثير ممنونين منهم قال الشيخ
جابر بن مبارك الى الوالي نعم لنا عزم علا تبعة دولة الكليلين علا ما نه نرا منهم اشقة والنجيد
عليها هنا كثير من دولة الكليلين لادن دولة اتركه عامر يئسنا منكم الا اذ يتبه والمشقة بالامس
شيئا اليخاد وكاظم باشه وعمر باشه جمعين عسك عليا يكون علا بلادنا تبر والمجر مالك
مت عليا هنا من فضل الله قريتين علا حافظت بلادنا وسعما يا ناكلام الشيخ جابر الذي قال الوالي
علا مزاج طبع البره الشيخ مبارك قال الوالي اليوم ان صدقكم وحقكم علا كل وجه ممنون منكم قال جابر
نعم هنا كذلك ممنونين منكم قال الوالي ان كان تمورون هنا نعتين عندكم عسك المحكوم في خدمتكم
وكذا ذلك زمان منصب من باب العالي لكم قال الشيخ مبارك ما لنا حاجة في عسككم ولا فرانكم
صيقه الشيخ مبارك والشيخ جابر والشيخ سالم والشيخ صالح كثير ممنونين من دولة الكليلين خصوصاً
مرعاياهم خصوصاً الشيخ مبارك واولاده لمن مشا فوجيت دولة الكليلين عليه في وقت الحاجة
كثير صاير ممنون قريب الذي يصير في تبعة دولة الكليلين من طرف الشيخ سعدون والشيخ سليمان
اخوه الشيخ سعدون حاله مع جميع عسك يرههم نازلين من امر الخليفة اليه الي قريه امري مشهور علي
ها قضين كل ق علا عا يره عبد العزيز بن رشيد حاله فلا قوم قانله قدم العين ليعيد بال بن رشيد
محمل طعام من مشه عا عازدين بلدين رشيد فصيحه كذا الشيخ سعدون والشيخ سليمان يصير عندكم
معلوم الكويت ونرا هي من فضل الله ووجودكم امان وسر حاله بن رشيد فصيحه استيهان الي حال السانج
باقي في ازبين هايف علا ان يردج بلاد من الشيخ سعدون والشيخ سليمان ها اهل ازبين
ما لم قدمه ليحون الي الكويت ها يفين من الشيخ مبارك وعشا يره الشيخ مبارك من امر الكويت
الي قريه الحاء ها قضين اطرقة علا عا يره بن رشيد يصير عندكم وانسالم واطم
صح علي بن علوم رضي

الخطاب موجه إلى السيد كندي نائب خزانة الدولة البهية القيصرية في الخليج
* صار تردد مراكب الإنجليز ورسوها في ميناء الكويت مشهوراً وواضحاً، ودليلاً على أن
الشيخ مبارك عازم على اتباع الدولة البريطانية.

* وحينما جاء الوالي محسن باشا إلى الكويت أثار هذا الأمر مع الشيخ مبارك والشيخ
جابر في جلسة خاصة وتساءل عما إذا كان لديهما نية للانضمام إليهم، فقال له الشيخ
مبارك: إن دخول مراكب الإنجليز إلى ميناء الكويت ومكوثهم فيه هو أمر غير مستنكر،
فقد كانت لنا صداقة معهم منذ زمان أجدادنا ونحن نقدر لهم ذلك. وقال الشيخ جابر بن
مبارك: نعم لنا عزم على اتباع دولة الإنجليز على ما نرى منهم من الشفقة والحمية، فنحن
ممنونون لهم لأجل ذلك، أما دولة الترك فلم نر منها سوى الأذى والمشقة. وبالأسم مشير
بغداد وكاظم باشا ومحمد باشا حشدوا علينا جيشاً لغزو بلادنا برأ وبحراً.. مالكم حق
علينا ونحن بفضل الله أقوياء وقادرون على المحافظة على بلادنا ورعايانا. وكان كلام
الشيخ جابر على مزاج والده الشيخ مبارك. فقال لهم الوالي أنا اليوم صديقكم ومحبكم،
وأنا ممتن لكم من كل وجه. فقال الشيخ جابر ونحن كذلك ممنونون منكم (على
زيارتكم). فقال الوالي هل توافقون على أن نعين عندكم عسكرياً من الحكومة (العثمانية)
ليكونوا في خدمتكم، وأن تصدر الحكومة فرمان منصب من الباب العالي لكم. فرد عليه
الشيخ مبارك بأننا لسنا في حاجة إلى عسكريكم ولا إلى فرمانكم.

* الشيخ سعدون وأخوه الشيخ سليمان ومعهم جميع عشائهم ينزلون الآن ما بين أرض
الخميسية إلى قريب من أرض مشهد علي، قاطعين الطرق على عشائر عبدالعزيز ابن
رشيد. وفي ١٧ من شهر محرم نهبت عشائر الشيخ سعدون والشيخ سليمان قافلة مؤلفة
من ألفي جمل لابن رشيد كانت تحمل مواد غذائية إلى بلد ابن رشيد.

* الكويت ونواحيها في أمان بفضل الله.

* فهيد بن سبهان رجل ابن رشيد مازال باقياً في الزبير خوفاً من الشيخ سعدون والشيخ
سليمان بسبب قطعهم للطريق إلى حائل. كما أن أهل الزبير لا يستطيعون المجيء إلى
الكويت خوفاً من الشيخ مبارك.

* عشائر الشيخ مبارك من أرض الكويت إلى قريب الأحساء تحفظ الطرق لمنع عشائر ابن
رشيد من الوصول إلى هناك.

١٣٥١
١٣٥١
١٣٥١

١١٥٠
١١٥٠
١١٥٠

كوت الياندرابوشتر و شتر و شتر و شتر

Report from Nassau
April 1891

23 1319
11 June 1901

المنز
ناتس

صفحة بناه الابل لاهتم العالم الجاه متر كدي الصاحب نايب خزانة دولة البقية العصرية في خلق

وكله نظا و باناه اما بعد تقدم منا لكم كتاب المورخ ونا شتر صفرا ونا وادوا صلحكم وعا لفرغكم من طرف الاخبار
من بعد دواعي الرائي الحسن يا شتر من الكوت الي حال التاريخ ما جانا اخبارا راجدة من البيرة هتا فوكم عنده من
طرف اخبار البيرة ورتير فاهم قدره يسا بلون الي الكوت يضا فاذن من الشيخ مبارك و الشيخ سعدون الذي
حافض اطلق عليهم ايضا فوكم بان ونا شتر صفرا ثلاث مايت يعبر و قدر خمسة الاف ريال معهم قدر
عشرين نفرا من رجا بيلد البشام تا جري البيرة ساكن جا يمين من اهل البادية مشترين و منهم فاصدين
البيرة عند البشام ونا شتر صفرا و صلوقايب الخمينيه عند عشاير الشيخ سعدون لما اطلق الشيخ سعدون
علا البعاري البشام فورا اخذهم معه خمسة الاف ريال من بعد ما اطلق البشام علان الشيخ سعدون
اخذ بمارينه معه العلوس كتب خطا الي الشيخ مبارك بان ترجم من هنا بان يتخذون اموالنا من الشيخ
سعدون قال الشيخ مبارك حقيقة الشيخ سعدون صدقنا وانا تم صدقنا كتب له خطا بان يرجم اموالكم
التي كان ما رجعكم بعد ما لنا عليه حكم جرمي هذا من مشايخ المنتفع ما لنا بان نجبره الشيخ مبارك
اعطيا طقت خطا الي الشيخ سعدون بان ترجم اموال البشام عشاير انه صدقنا المطلب ما لنا بان
ينهم كتب الجواب الشيخ سعدون الي الشيخ مبارك خطكم الشريف واصل من طرف اموال البشام الذي اخذنا
مايت عندنا بان مال عبه العوز بن رشيد عدون لنا ما ترجمه ليعر عنكم معلوم ثلاث مايت البعير
معه خمسة الاف ريال اخذها الشيخ سعدون ما رجع ونا مع جميع عشاير البيرة مجتمعين من عد الغيبه
الي قريب المشهد على فاضين اطلق علا عشاير بن رشيد و علا اهل ارتير و البيرة ينصونه حقيقة
كثير مشوشين اطلق و هذا الحركة علا مزاج طبع الشيخ مبارك ونا ايضا من امرا الكوت الي بلد الحسا
بجتمعين عشاير الشيخ مبارك ما فاضين اطلق علا عشاير بن رشيد يكون لاه يجمعون اطعام من
بلد الحسا و من طرف فصيما سبها من رجال بن رشيد ما قدمه عيسى علا طريق البرخودا من سعدون
و نا شتر صفرا ما اذ تيرنا صد البيرة من البيرة تا صد البغداد الي المشهد على البشام
يعد الي بلاد من طرف بن رشيد ساكن في بلاد من طرف الشيخ مبارك كثير ممنون من دولة
الكلين مرضى اولاده كثير فها علا هذه الحمويه وشفقة الذي فاعلين في حقه وعايته اليوم
دولة انركه فاطم شميل عليه في سبب الذي مشهور بان عازم علا لبيعة دولة الكلبين
وشفقة عليكم وبعيتكم في قلبه كثير ممنون منكم من طرف بلد الكوت ونا عي من فضل الله
وجودكم اما ن ونا شتر صفرا وركب باس قبل اظهر وصل الي الكوت المحقر مشغول في ما شتر فهم
اذا نزل في البير وغيوه ونا الكوت في خدمت رجا بيلكم الذي في البلد الذي ليعلون اترقه
الي المركب حقيقة المحقر ما اتصد في خدمتكم لازم علينا ممنونين لكم دانن الم ونا شتر
فهمي على من علوم مرضى

From the
day the local
left here
till now, we
have no
news from
Bussorah.
So regard
the people
of Bussorah
and Zubair,
they are
unable to
come to
Koweit as
they are
afraid of
Sheikh Sadun
who guards
the roads.
Locally
men of
Bassam, a
brother of
Bussorah,
was going

(١١/٦/١٩٠١م)

من الكويت إلى بندر بوشهر في ٢٢ من شهر صفر ١٢١٩هـ

* الخطاب موجه إلى السيد كندي نائب خزانة الدولة البهية القيصرية في الخليج.
* بعد سفر الوالي محسن باشا من الكويت إلى هذا التاريخ لم تصلنا أية أخبار جديدة من البصرة حتى نخبركم عنها.

* تجار البصرة والزبير لا يستطيعون المسابلة (المتاجرة) مع الكويت خوفاً من الشيخ مبارك والشيخ سعدون اللذين حاصرا الطرق عليهم.

* في ١٧ من شهر صفر وصل ثلاثمائة جمل ومعهم عشرون شخصاً من رجال البسام وهو من التجار القاطنين في البصرة، إلى قرب الخميسية حيث تنتشر عشائر الشيخ سعدون. وقد استولى الأخير على الجمال وعلى نحو خمسة آلاف ريال كانت معهم. وبعد أن علم البسام بأن سعدون أخذ جماله وأمواله كتب رسالة إلى الشيخ مبارك يرجوه أن يسترد أمواله من الشيخ سعدون. فرد الشيخ مبارك بأن الشيخ سعدون صديقنا وأنتم كذلك. وأنا سنكتب إليه أن يرجع أموالكم لكننا لا نستطيع أن نجبره على ذلك لأنه من شيوخ المتفك (المنتفج) وليس لنا حكم عليه. وقد كتب الشيخ مبارك إلى الشيخ سعدون رسالة يطلب فيها إعادة أموال البسام باعتباره من الأصدقاء. فرد عليه الشيخ سعدون بأن الأموال لعبدالعزیز ابن رشيد وليست للبسام، وقد تأكدنا من ذلك، وهو عدو لنا. ولم يرجع سعدون الأموال. وما زالت عشائر الشيخ سعدون منتشرة من حد الخميسية إلى قريب من مشهد علي يقطعون الطرق على عشائر ابن رشيد وعلى أهل البصرة والزبير وينهبون من يمر بهم منهم. وهذا الأمر بالتفاهم مع الشيخ مبارك (على مزاج الشيخ مبارك) الذي تنتشر عشائره إلى بلد الأحساء وتمنع عشائر ابن رشيد من التزود بالمواد الغذائية من الأحساء.

* فهيد السبهان رجل ابن رشيد لم يستطع حتى الآن (الخروج) من الزبير في طريق البر خوفاً من سعدون. وفي ١٧ من شهر صفر غادر الزبير قاصداً البصرة ثم إلى بغداد ثم مشهد علي ومنها إلى بلاد الشام ليذهب إلى بلاده من جهة الشمال.

* الشيخ مبارك وأولاده ممتنون للدولة الإنجليزية وحمائتهم له واهتمامهم به، ولهذا فإن دولة الترك (خاطرهم ثقيل عليه) بسبب ما عُرف من ميله للإنجليز وطلبه الحماية منهم.

* الكويت بفضل الله آمنة.

* في ٢٢ من شهر صفر وصل قبل الظهر مركب پارس وسوف أهتم بهم إذا نزلوا إلى البر أو غيره، كما أنني في خدمة رجالكم الذين في البلد.

من الكوييت الى البحرين مقدم بفتح اول ١٣١٩

البحرين

حضرت جناب له جل الله مشر العالين جاء مستر كما سكن المصاحب استسنت بولمكل اجبت دولة بحيرة

حرسه نفع وابقاء آبن فان سلمتم من الاخبار في طمان فضل الله ووجوده ورحمت وسفقت دولة
 سركال علينا كوييت ولواحي امان بسلامة لوجاي وايضا من رواة الولي الحسن بانسان الكوييت الى العالم ما
 جانا اخبار من بعض حتى نعرفكم له ان على موجب اقامه تركت الربية دولة انكلتر في مناره الكوييت صاوشهوي
 بان شيخ مباركة بلا نفيه عانتم على ببيعة ذولة انكلتر وكذلك شيخ مباركة عناء من العلوم بان دولة
 انكره واصل ابعده كما قد مطلع عين على حاله في نفيه وسفقت على دولة انكلتر وايضا شيخ مباركة عانتم
 بان يكون له سبال الذي كان سابقا بوردن اسوال بخام الكوييت الى الكهر يزل من بعد خشب الكوييت جيون
 من كوييت الى الكوييت يكون هات البيل بحج الى الكوييت هذا علامة نفي الى دولة انكلتر وايضا يكون على شرف
 بينا كوييت في عيش وحب الى بخام الكوييت سر قينه سابقا حقيقته بخام الكوييت ممنون على عيش اللباس
 الى الكوييت يزلنا موالم من طرفه عبد العزيز بن مرشيد ساكن في بلاده على موجب له خبار ببولون مشغول في
 بجان سور بلاده من طرفه شيخ سعدون وشيخ سليمان اخو ساكنين مع عشارهم من امرض النسيه الى امرض
 الهادي حاضرين الطوفه من عشار بن مرشيد على ان لا يقبلون طعام وغيره ايضا حقه شهر صرف وذه
 بلا نفيه بعير وقد مرهنة له خذ راي نفي معهم فله عشرون فرعاويين قريب النسيه فاصد بولون
 يبعون بكون مال بحسام ناجر ساكن في الرعد في عريانه في الباطن يكون مال من مرشيد اجرو وشيخ
 سعدون بذلك فور التناج العبارين والاراح تمام له ان بحسام كتب خط الى شيخ مباركة بان يزومون
 خبا بكم فبعضون اموالنا من شيخ سعدون خصاصد بكم شيخ مباركة اوعدكم بسلام حبيب لكن ما يجبر
 خا طو شيخ سعدون على خا طو بحسام من بعد جاره مولد شيخ سعدون الى شيخ مباركة بان اخذنا كذا
 وكذا من اموال من مرشيد انشاء الله من بعد بما جبر من الاخبار نعرفكم بذلك وكلام صحيح من معلوم من

Report from Meera Aput
 Council of 23.6.1901.

We have recd. no
 news from Bussorah
 since the departure
 of the wali khairin

من الكويت إلى البحرين في ٦ من شهر ربيع الأول ١٣١٩هـ (١٩٠١/٦/٢٣م)

* الخطاب موجه إلى السيد/ كاسكن مساعد المقيم السياسي البريطاني في البحرين.
* الكويت ونواحيها في أمان. ومنذ ذهاب الوالي محسن باشا من الكويت إلى الآن لم تصلنا أية أخبار من البصرة.

* نظراً لرسو المراكب الحربية الإنجليزية في بندر الكويت فقد أصبح مشهوراً أن الشيخ مبارك عازم على أن يكون في حماية الدولة الإنجليزية (بريطانيا). كما أن الشيخ مبارك لديه علم بأن الدولة العثمانية وأهل البصرة وكافة المطلعين على حاله يعرفون علاقته ببريطانيا. وبالإضافة إلى ذلك فالشيخ مبارك يرغب في أن تتوقف المراكب البريطانية التي تحمل البريد وأموال تجار الكويت في ميناء الكويت بدلاً من توقفها في المحمرة ومنها تحملها السفن الشراعية الكويتية إلى الكويت.

* وهذه علامة على التقارب بين بريطانيا والشيخ مبارك.

* وفي ٤ من شهر ربيع سوف يأتينا مركب فيه أرز وقمح لتجار الكويت جميعاً، وتجار الكويت مسرورون لأن هذا المركب (الميل) سوف يصل رأساً إلى الكويت وينزل أموالهم فيها.

* بخصوص عبدالعزيز ابن رشيد فهو مقيم في بلاده، ومشغول في بناء سور لها. أما الشيخ سعدون وسليمان أخوه فهم مقيمون مع عشائهم في المنطقة الممتدة من أرض الخميسية إلى أرض الجايدة قاطعين الطرق على عشائر ابن رشيد حتى لا يجلبون الطعام وغيره إلى بلادهم. وفي ١٤ من شهر صفر^(١) استولى الشيخ سعدون على ثلاثمائة بعير وخمسة آلاف ريال نقدي ومعهم نحو عشرين شخصاً عابرين قريباً من الخميسية قاصدين الشام، وقد ذكروا أن هذه الأموال للتاجر البسام القاطن في البصرة بينما هي في الباطن لابن رشيد. وقد كتب البسام إلى الشيخ مبارك يرجوه استرجاع الأموال من السعودون للصداقة التي تربط بين الشيخ مبارك والبسام، ووعدته الشيخ مبارك خيراً. وقد وصل من الشيخ سعدون ما يفيد بأن الأموال هي لابن رشيد.

(١) في الرسالة السابقة ذكر أن تاريخ الاستيلاء على القافلة كان يوم ١٧ صفر.

١٤٥
١٤٥
١٤٥

الخباب الكرم للمكرم الكشمه شيخ الحاج عيسى بن محمد بن فضل الكشمه

حرر السيد نعمان وافقاه في ذلك م عليكم وبرحمته وبركاته وان كانوا شرفه بخيانته على الكروا ما بعدة شوقنا
 بكتابكم الورع والجلد فقله شهر صفر والثاني حله شهر صفر وما ذكرتم صانه عندكم معلوم له سيما
 من طرفه بصيرته من الدوله اربلسنا لوجه سر عدنا آله الله وصلكم وحاله اربلسنا لكرم بصيرته من طرفي في طي
 كتاب الحاج اوكافهم على طريق بوشهر بصير عندكم معلوم ايضا من طرفه اخبار الذي ذكرتم له نزلنا
 يكون لوفدكم كما مله انشاء الله ما لوفدكم له اخبار كامله وكواقعه له ندم ولنا شغل غير هذا وخا كبر من يدي
 منكم وفي دولة السوكال حاله من طرفه الصغرى سابق كان خدمتنا لدولة انكلتر محرماته لكن من خدمت
 برواضا لكفا والذي ضربنا القليل الى قوس ودرابك مسوكال الى الكوييت على امر جناب الشيخ مبارك علينا
 يكون ان نزلنا لخدمته لركب له ندم بناسهم واذ لخدمته ندم المباحه لبعضهم حفصه على هذا المباشرة
 بصير مشهور عند اهل الكوييت بان حاله على وجيل من جانب حفصه الباليوز على خدمته اهل المراكب على
 زوجه الصغرى على كل اوقات انا في خدمتهم حاضره مثاله امر الشيخ مبارك كبر ممنون على دولة انكلتر
 حله شهر بروج الشيخ مبارك وفضلان لركب وخمسه انعام من اهل لركب وخدمه والباقى معامله وتزاج
 وقد بعثوا خيالهم ركبو في خدمته الشيخ مبارك بعيد من الكوييت مسافرة ساعه بنو في ذاك المكان
 عشر ساعات تغدو وتغشوق في ذاك المكان من لعد جا وجميع لكن الشيخ مبارك مراكب في الكاري منبسطا
 وللمجاهد كظم خياله ايضا لوفدكم من اخباره كواقعه في الكوييت حله شهر بروج جانا الى الكوييت بطل من
 اهل الزبير جايين بكم من لخدمه على طرفي البحر يكون بيبيعه في الكوييت له ك ما اطلع الشيخ مبارك على حاله
 بانه من لعداه فوثر من لخدمه لخدمه تمام تعرف فيه رسوي فدمه مشهور كان بصير عندكم معلوم بما
 يحوش من اهل الزبير كان بواو بكم ما بعض في ادمهم من طرفه اخبار محمد بن عبد الوهاب على اذنا لكم
 للحال التام في نامر من بلده ما جانا حتى لوفدكم بالواقع ايضا حله شهر بروج الشيخ سلمان بن الشيخ حود
 الصبار جناب الشيخ مبارك ارسله الى ملات التي في مكان ابو حود كصاحب الى الكال الكرم وارسل
 معه فدمه مشهور في خدمته مسلحين كاملين من طرفه الشيخ عبد الرحمن بن فيصل يكون حله شهر بروج
 يخرج من الكوييت عامه يكون لغزبي على عشار بن رشيد من طرفه اخبار جده بك الى حاله التام بروج ما
 جانا من لخدمه من طرفه عبد العزيز بن رشيد ساكن في بلاد مشغول في بديان سور على بلاد من طرف
 شيخ سعاده ون وخيه الشيخ سليمان وعشار بروج تمام على ما ذكرنا لكم ساكنين من لخدمه الى لخدمه الجاهل
 مشوشين طرفه اهل الزبير واهل البصره وايضا من جنوب عشار بروج مبارك مشوشين طرفه عشار بن
 رشيد واهل الحسد حله فافله للفساد وقافله بخدمه وغيره ما لم قلدهم يكون الى الكوييت من دون رفق
 من الشيخ مبارك وكذا لك سابقا بخدمته اهل البصره وبنجار اهل الزبير كانوا يقولون اهل بخدمه واهل اللامل
 منتفعين منهم كبرنا لخدمه فاهم بخدمه دون خوف من سعاده ون و الشيخ مبارك حقيقه كبرنا بخدمه
 الهم على اهل الزبير واهل البصره بصير عندكم معلوم فذنا لخدمه بيان سلم على حفصه العالجا من كاسك صاحب
 الشيخ مبارك و الشيخ جابري سلون على من كاسك وعلى جنابكم سلامه كثيره ودم سماه كده م صحيح على من علومه

هذا الخبر ما كتبنا هالي حفصه الباليوز صاحب بصير عندكم معلوم

P. T. O.

- * الخطاب موجه إلى الحاج عباس بن محمد بن فضل.
- * وصلنا كتابا كما المؤرخان في ١٦ من شهر صفر وفي ٢١ من شهر صفر، وما ذكرتم صار معلوماً، وبخصوص الرصيدين، نفيدكم أننا أرسلنا الرصيد الأول، أما الثاني وهو رصيد شهر مايو فسيكون في طي كتاب الحاج أبو القاسم على طريق أبو شهر.
- * بخصوص الأخبار التي طلبتم استكمالها وهي لم تزل قاصرة، سوف نفيدكم عنها إن شاء الله، فليس لنا عمل سوى ذلك. وقد كانت خدمتنا للدولة (البريطانية) في البداية سرية (محرمان)، ولكن بعد ذهابنا إلى الفوا والإبراق لكم بشأن ورود المراكب البريطانية إلى الكويت بناء على أمر الشيخ مبارك الصباح، وما تلا ذلك من مباشرة لتلك المراكب عند وصولها للكويت، وقضاء ما يحتاجون إليه من لوازم وحاجات، فقد صار مشهوراً لدى أهل الكويت أنني (الحاج علي) وكيل المقيم السياسي لخدمة المراكب.
- * في ٨ من شهر ربيع الأول قام الشيخ مبارك برحلة تبعد عن المدينة نحو ساعة، وكان يرافقه قبطان المركب وخمسة أشخاص من أهل المركب أحدهما طبيب والباقي معاملة (مختصون بالملاحة البحرية) إضافة إلى المترجم. وذهب معهم عشرون فارساً (خيالاً) من فرسان الشيخ مبارك. وقد بقوا في المكان المذكور نحو عشر ساعات حيث تناولوا الغداء والعشاء، ثم عادوا وكان الشيخ مبارك راكباً في العربة أما القبطان وبقية الجماعة فكانوا على الخيل.
- * في ٩ من شهر ربيع جاء إلى الكويت رجل من أهل الزبير عن طريق البحر ومعه تمر من البصرة يريد بيعه في الكويت، ولما علم عنه الشيخ مبارك صادرة باعتباره من الأعداء. كما أن محاصرة الزبير براً وبحراً ما زالت مستمرة.
- * بخصوص أخبار محمد بن عبدالوهاب، فهي على ما ذكرناه لكم، لأنه إلى هذا التاريخ لم يرجع ناصر بن بدر حتى نعرفكم بالأحداث.
- * في ٨ من شهر ربيع الأول أرسل الشيخ مبارك الصباح الشيخ سلمان ابن الشيخ حمود الصباح إلى أملاكهم في منطقة الزين في مكان أبيه حمود الصباح إلى حين إكمال الثمرة (نضج التمر) وأرسل معه نحو ستين نفراً خداماً مسلحين كاملين.
- * بخصوص الشيخ عبدالرحمن الفيصل فإنه سيخرج من الكويت في ١٥ من شهر ربيع الأول ليفوزو عشائر ابن رشيد. والأخير مشغول في بناء سور يحيط ببليده.
- * مازال الشيخ سعدون يحاصر أهل الزبير وأهل البصرة ويمنعهم من الاتصال بديار ابن رشيد، وكذلك الحال بالنسبة لمبارك من جهة الجنوب فلا تستطيع قوافل الأحساء وقوافل نجد الوصول إلى الكويت إلا بموافقة الشيخ مبارك وحمايته. وقد ضاق الأمر كثيراً على أهل الزبير والبصرة. وقد كتبنا هذه الأخبار إلى المقيم السياسي.

الحرم
فارس

صفحة من ابواب الاهل للاهتيم العالي المياه كارتوكيل باليونان صاحب كليله نذ دولة البعثة القهرية في حلب

حركت وبقاها ما بعد تعرفنا بانها من اهل الكوت و دخل البلد الكوت و في شهر ربيع اول اغاصت في بحيرة
 و خرجت من حوضها و ركبت في ركاب كليله باليونان و ركبت في ركاب كليله باليونان و ركبت في ركاب كليله باليونان
 يوم الثالث عشر من ربيع اول و ركبت في ركاب كليله باليونان و ركبت في ركاب كليله باليونان
 عند صفره و ركبت في ركاب كليله باليونان و ركبت في ركاب كليله باليونان
 الكوت لا يهل لثقلات الليل عنكم اسهل اهل الليل من البهراء و من الجوز و اقل المصارف اهل الليل يكون تعطيلنا
 صاحب اعلان جميع اهل الليل الذي يكون من اهل الشام و موصل و حلب و نجد و اهل اذربيجان و اهل اذربيجان
 رئيس اهل الكوت في وجه الله ثم في ما يتكلم منا انا كليله باليونان و اهل الكوت في وجه الله ثم في ما يتكلم
 قال الشيخ في ركاب كليله باليونان و ركبت في ركاب كليله باليونان و ركبت في ركاب كليله باليونان
 و جميعه و جعلت في ركاب كليله باليونان و ركبت في ركاب كليله باليونان و ركبت في ركاب كليله باليونان
 عنكم معلوم في ركاب كليله باليونان و ركبت في ركاب كليله باليونان و ركبت في ركاب كليله باليونان
 الشيخ سعدت في ركاب كليله باليونان و ركبت في ركاب كليله باليونان و ركبت في ركاب كليله باليونان
 فيهم فليدع و قتلنا منهم خمسة مائة نفر بين الحسينية و الجهاد و دفنوا في قبر الشيخ سعدون فقلنا لعلنا
 و صار شهره في الجوز و في ركاب كليله باليونان و ركبت في ركاب كليله باليونان و ركبت في ركاب كليله باليونان
 ان قتلنا منهم في ركاب كليله باليونان و ركبت في ركاب كليله باليونان و ركبت في ركاب كليله باليونان
 يقتلنا احد يغوث الا يكون في ركاب كليله باليونان و ركبت في ركاب كليله باليونان و ركبت في ركاب كليله باليونان
 ما يقتلنا احد يغوث الا يكون في ركاب كليله باليونان و ركبت في ركاب كليله باليونان و ركبت في ركاب كليله باليونان
 الكوت مستر ليو و كليله باليونان في البهراء مع رجاله سلان اسم كان و كليله باليونان في الجوز و في ركاب كليله باليونان
 ركبت من الغا و قتلنا في ركاب كليله باليونان و ركبت في ركاب كليله باليونان و ركبت في ركاب كليله باليونان
 بان هذا رجالنا يقا عنكم و كليله باليونان في ارميا الذي يجيبون هال تجار الكوت يكون تسليم احوال البهيم
 الشيخ مبارك و جميعه في ركاب كليله باليونان و ركبت في ركاب كليله باليونان و ركبت في ركاب كليله باليونان
 و يقا رجاله سلان في ركاب كليله باليونان و ركبت في ركاب كليله باليونان و ركبت في ركاب كليله باليونان
 شهر ربيع جاء خط من البهراء الي الشيخ مبارك بان يرسف بن براهيم ان هنرم من البهراء و لا يعلم اين
 مفره و عسك الحكومة طلبوا الي مشهده في ولا ادمكو و قدر مسبعة الاقلية مدلون الي تجار البهراء الذي
 رجعوا هو يله من البهراء و ايضا و كان في ركاب كليله باليونان و ركبت في ركاب كليله باليونان و ركبت في ركاب كليله باليونان
 الكوت عازم الي الغا و معه جميعه جليله على سيرة العادة الي اكمال قصاص اتم ليعر عنكم معلوم من طرف
 الحق ان شاء الله ما اغفل من الاخبار الي خدمتكم لازم علينا و لاننا متخلفه عنوه كان على طريق البهراء و لا
 طريق ليرتس لازم لانهم يفرقكم لان تعطيل من قل اتردد الي طرفكم بلغي سلفنا معلوم كليله باليونان
 و انت سالم و سلام هذا ما لازم بيا نه جراه و كل شئ ربيع اول 1314

من الكويت إلى بندر بوشهر في ٢٦ من شهر ربيع الأول ١٢١٩ هـ (١٣/٧/١٩٠١م)

* الخطاب موجه إلى الكولونيل كمبل وكيل خزانة الدولة البهية القيصرية في الخليج. في ١٨ من شهر ربيع الأول وصل إلى الكويت أغا جعفر بن أغا عبدالنبي ومعه حمد المنيس فقط في مركب هندي ونزل في بيت الشيخ مبارك حيث أقام يومين وفي اليوم الثالث عزم على السفر، وحمل لنفسه نحو ثلاثين يوماً (سفينة) من الصخر إلى المركب، لأنه قد اشترى أرضاً جديدة في البصرة ويريد تعميمها. وقد طلب أغا جعفر من الشيخ مبارك أن يسمح لمراكب العمجم (الإيرانيين) المسابلة (المتاجرة) مع الكويت بحمل الخيل من الكويت فهو أسهل على أهل الخيل من البصرة أو من المحمرة وأقل تكلفة، ورجاه أن يوافق على ذلك حتى يخبر أهل الخيل الذين يأتون من الشام والموصل وحلب ونجد وأهل الزبير جميعاً بحيث يأتون عن طريق الزبير ومنها إلى الكويت. وقد قبل الشيخ مبارك هذا العرض على أن يجعل على كل رأس من الخيل رسماً (ضريبة) ريالين، وفي اليوم الثالث سافر أغا جعفر إلى البصرة وكان معه حمد المنيس. والأخير هو من أهل الكويت لكنه مقيم في البصرة منذ سنتين.

* في ١٦ من شهر ربيع الأول جاء بشير من عند الشيخ سعدون إلى الشيخ مبارك الصباح يفيد انتصاره على عشائر ابن رشيد بين الخميسية والجايدة. وقد قدم الشيخ مبارك خلعاً طيبة للبيشير. وقد اشتهر أمر انتصار سعدون في البصرة والمحمرة.

* غادر أولاد عبدالرحمن بن فيصل الكويت قاصدين عشائر ابن رشيد ومعهم نحو ألف نفر من الكويت إلى بلد الأحساء، ومن هذه الناحية لا يستطيع أحد أن يمر دون أن يكون في حماية الشيخ مبارك حتى يأمن على نفسه وماله، وكذلك الحال في المنطقة الممتدة من الكويت إلى الزبير والبصرة والخميسية.

* في ١٣ من شهر ربيع المذكور جاء إلى الكويت السيد/ ليور (لاير) وكيل المراكب الإنجليزية في البصرة، ومعه شخص يُدعى سلمان كان وكيلاً له في المحمرة، وقد جاء في سفينة الشيخ مبارك من الفاو إلى الكويت، ونزل عند الشيخ مبارك مع الشخص المذكور، وبقي يومين، وفي اليوم الثالث قال للشيخ مبارك إن هذا من رجالنا ونريد أن يبقى عندكم وكيلاً للمراكب التي تحضر بضائع تجار الكويت لكي يسلم إليهم أموالهم وبضائعهم. وقد سرَّ الشيخ مبارك من مجيء المراكب البريطانية التجارية إلى الكويت وكذلك جميع تجار الكويت أسعدهم ذلك. وفي ١٦ من الشهر ربيع سافر السيد ليور (لاير).

* في ٢٠ من شهر ربيع الأول جاءت رسالة من البصرة إلى الشيخ مبارك تفيد بأن يوسف ابن إبراهيم اختفى من بغداد ولا يعلم أين ذهب، وأن عسكر الحكومة بحثوا عنه إلى مشهد علي ولم يجده، وأنه مدين لتجار بغداد بنحو سبعة آلاف ليرة وقد أرجعوا حوالته من بمبي.

الى جناب عالي جناب له جل الله مشه الى العزيز العاج عيسى بن محمد بن فضل

حرر ليعرفنا وافقاه من جميع الافاق آمين اما بعد فرف سعادتك من اخبار دخول بلاد الكويت في
شهر ربيع الثماني ابن محمد العصبي صدر بن الشيخ مبارك تاجر ساكن في الزبير جاء الى الكويت على طريق
البحر على فراش الشيخ مبارك واكرمته غاية الكرام ومعه ثلثة نساء الفار من اهل الزبير ورجالين من رجاله من
بعد وروده يوم الثلاثاء في اخضر مع الشيخ مبارك وتكلم معه من طرف اهل الزبير ان توحيوا علينا يكون انت
تعني عنكم كرامة لنا حتى يسابلون الى الكويت في وجهه في وفي وجهكم قال الشيخ مبارك حقيقه انما
فعلت له المعروف على اهل الزبير ان كانا في كل افعال العناد على غير تفسير وظلوا انفسهم هم نحن جيران
لنا ما لنا حاجه فيهم ان كان كرامة لكم ليعبروا الى العالم ما اعطاه جواب صريح الغط كتبناه على جعله انما له
فيما يعبر من اهل الخبر ان وقع لغفركم انهم عن حال العصبي ايضا من طرف اهل نجد هذا ما سمعنا شهر الذي
يعد الى الشيخ مبارك بان حقيقه من بعد حركتهم بن شيدنا رسل عوامه علينا واخذ من التجار فلويس كثيره
كل نغز اربعة ذر بال وشرع الاضرب بال وسمه ذر بال واذ الكفاه هذا العالم ولمزم علينا يكون وقت
ثمة الاكثر ياخذ علينا نصف المال اليوم منا حقيقه في حالة فقط عندنا في بلاد بن نجد خالين من العيش
واللب ذلك كذا القوم وجميع اسقاط خالين وله لنا درهمه سائلة الكويت بن شيدنا ما اعنا عنه
وله لنا طريقه انهم به على فعله فينا كيف انتم اجبت الشيخ مبارك هذا حاله وانه علينا الشيخ مبارك كتب
جوابهم بان انشاء الله يعيب خاطرهم وانا ما اغفل عنه في مساعدتك له نرم علينا حاله امرنا للطره في اولاد
صداقهم بن فيصل مع بيرق وجماعة انشاء الله بعدك وانا ما اغفل عنكم هذا ما نرم بيانه بصبر هند ك
معلوم سلم على صاحب منزلكما سكن الشيخ مبارك وكتبه جابر يسلمون على من كاسكن وطى خابك وذلك هم
جميع احوال حتى ان غلوم حتى

Report from News Agent
Koweit dated 16.7.01.

On the 16th July 1901,
Aseini bin Mahomed
El Aseini, a friend of

من بندر الكويت إلى البحرين في ٢٩ من ربيع الأول ١٣١٩هـ (١٩٠١/٧/١٦م)

* الخطاب موجه إلى الحاج عباس بن محمد بن فضل.

* في ٢٩ من شهر ربيع الأول وفد إلى الكويت عن طريق البر العصيمي بن محمد العصيمي، صديق الشيخ مبارك، وهو تاجر يقطن الزبير، وقد أسكنه الشيخ مبارك في منزله وأكرمه غاية الإكرام، وكان مع العصيمي ثلاثة أشخاص من أهل الزبير ورجلان من رجاله. وفي اليوم الثاني من وصوله انفرد بالشيخ مبارك وتكلم معه بخصوص أهل الزبير، وطلب من الشيخ مبارك أن يعفو عنهم إكراماً له حتى يسابلون إلى الكويت (يتاجرون معها) (في وجه الله ثم في وجهكم). فقال له الشيخ مبارك في الحقيقة إنني لم أفعل إلا المعروف على أهل الزبير، لكنهم عاقبوني وعاندوا على غير تقصير وظلموا أنفسهم، وهم في حاجة لنا، بينما نحن لا حاجة لنا عندهم، ومع ذلك كرامة لكم يصير خير. ولم يعط الشيخ مبارك جواباً صريحاً. وقد كتبنا الرسالة على عجل، وسوف نوافيكم عن موضوع العصيمي حينما يستجد شيء.

* من طرف أهل نجد أصبح لهم حتى الآن سبعة أشهر منذ أن منعهم ابن رشيد من المسابرة (المتاجرة) مع الكويت.

* في ١٨ من شهر ربيع الأول جاءت رسائل من أكابر أهل نجد إلى الشيخ مبارك تفيد أنه بعد حربكم لابن رشيد أرسل عماله علينا وأخذ من التجار نقوداً كثيرة، كل شخص أربعة آلاف ريال أو عشرة آلاف ريال أو خمسة آلاف ريال. ولم يكتف بذلك بل إنه سوف يأخذ وقت ثمرة التمر نصف المال. ونحن الآن في حال قحط ينقصنا الأرز والقمح والسكر والقهوة وجميع الحاجات، ولا يوجد لنا حل إلا مسابرة الكويت التي منعها ابن رشيد. وليس لنا طريق إلا أن نحاربه على فعله فينا. وقد كتب إليهم الشيخ مبارك بأنني لن أغفل عن مساعدتكم بما يطيب خاطركم، وإننا أرسلنا إليكم أولاد عبدالرحمن بن فيصل مع بئيرق لمساعدتكم.

* الشيخ مبارك والشيخ جابر يبلغان نحيبتهم للسيد كاسكن.

من الكويت إلى بوشهر في ٩ من شهر جمادى الأولى سنة ١٢١٩هـ (١٩٠١/٨/٢٤)

- * الخطاب موجه إلى الكولونيل كمبل أمين الدولة البهية القيصرية في الخليج.
- * نفيكم أن قبطان المركب التركي " زحاف " نزل من مركبه بعد مضي خمس ساعات من النهار، حيث قابل الشيخ مبارك على انفراد وقال له إن قبطان منور (مركب) المقيم السياسي جاء إلينا في مركب، وقال بمنع أي عسكري تركي ينزل بلد الكويت، وإذا ما حدث ذلك فسوف تعاقبون، لأن الشيخ مبارك في حمايتنا فهل أنت راض عن هذا الكلام وأنت رجل مسلم تشمت بنا الكفار. فقال له الشيخ مبارك نعم أنا راض عما يقولون عنكم وأنا بريء منكم، وأقدر لبريطانيا شفقتها وحمايتها لنا. وأنتم ليس لكم علينا أي حق أبداً، أنتم أهل البخاشيش (الرشاوى) وليس لكم نصيب عندي.
- * فقال له القبطان إذا كان هذا جوابك صار معلوماً لدينا ميلك وتبعيتك لبريطانيا، وأنا سوف أغادر حالاً إلى قطر ولن أمكث عندكم. فقال له الشيخ مبارك: البحر واسع إن شئت أن تذهب أو تبقى، لكن إذا ما صدر عنكم أي اعتداء علينا فسوف نأمر المركب (المنور) البريطاني يخرجكم من عندنا. فقال له القبطان (العثماني): إذا كان هذا عزمكم فإنني سأغادر إلى الفاو وأبعث بتلغراف إلى المشير بما ذكرته لي وسوف يبعث إليكم (المشير) بعسكر من البر والبحر لمعاقبتمكم، وأن بريطانيا لن تفيدكم بشيء ولن تقوم بمساعدتكم. فقال له كل من الشيخ مبارك والشيخ جابر الذي كان حاضراً: قم لا تفاخر علينا بدولة الترك، فليس لكم قدرة على دولة الإنجليز سواء في البر أو في البحر.
- * فخرج القبطان من عند الشيخ مبارك وركب جالبوته (سفينة الصغيرة) إلى مركبه وقد بقي من النهار نحو ساعتين، وغادر الكويت عازماً الذهاب إلى الفاو ليبعث بتلغراف إلى البصرة للمساعدة في إرسال مراكب وعساكر لمعاقبه الكويت.
- * وقد أرسلني الشيخ مبارك (أي أرسل علي بن غلوم رضا) إلى قبطان المنور البريطاني لأخبره عما قاله قبطان مركب زحاف (العثماني). وقد ذهبت فوراً إلى قبطان المنور المذكور وأخبرته بالأمر، فقال بلغ تحياتي للشيخ مبارك وقل له لا تهتم من كلام القبطان العثماني ولا يكن في خاطر كم شيء من أمره، وسوف نتصدى لأي اعتداء عليه سواء في البحر أو في البر.
- * (حاشية): حينما سافر من الكويت مركب (زحاف)، أرسل الشيخ مبارك في أثره سفينة (بلم) ليتأكد هل ذهب المركب إلى الفاو أم إلى قطر.

20065 (169)

كوت الي برشى فاشى ١٣١٩

٧٠٠
29-8-01

From News Agent Kuwait
d/26-8-01.

الزيم
ناري
في خليج
القيصة

States that on 26/8/01
news reached Shukhr

Mubarek from
Busoorah regarding

the Turkish troops coming from
Baghdad to Busoorah; that
the Shukhr was forwarding
copies of the to the Resident of
the letters containing the
that the Shukhr
was very grateful to
the Brit. Govt. & he
himself was not neglect
of his duties.

وكانت قد واثقاه اما بعد لغضب سعادتكم الشريف بان فاشى جاء
خير من البصرة علا طريق البر الي جناب الشيخ مبارك من طرف الحاك
دولة الترك الذي يندرون من البغداد الي البصرة دعوتهم ورسائلهم
كله كما تبينه الي جناب الشيخ مبارك هال جناب الشيخ مبارك كما تب
لكم سواد تلك الاخبار ان شاء الله ليصر عندكم معلوم الحق ما اغفل
عن الاخبار الي خدمتكم ان كان علا طريق برشى او علا طريق البحر
ايضا من طرف الشيخ مبارك والشيخ ما يد كثير ممنون سعادتكم علا هذا
المجيبه وشفقه وانت سالم وشمع صحيح الحاجه علي بن علوم رضا

1

٧٠٠
20-8-01.

من الكويت إلى بوشهر في ١٠ من شهر جمادى الأولى سنة ١٢١٩هـ (١٩٠١/٨/٢٥م)^(١)

* الخطاب موجه إلى الكولونيل كمبل أمين الدولة البهية القيصرية في الخليج.

* في ١٠ من شهر جمادى الأولى جاء خبر من البصرة عن طريق البر إلى جناب الشيخ مبارك وفيه معلومات مكتوبة عن عساكر الدولة العثمانية الذين يتحركون من بغداد إلى البصرة ويتضمن ذلك الخبر أعداد العساكر ورؤساءهم. وسوف ننقل تلك الأخبار إليكم بناء على طلب الشيخ مبارك. ولن نغفل عن إرسال تلك الأخبار سواء عن طريق بوشهر أو البحرين.

(١) التاريخ في الترجمة الإنجليزية للوثيقة ٢٦ أغسطس، والصواب هو ما أثبتناه.

كتب الي نيزاد يوم شهر ربيع الثاني 1319

News report from Kowid
Agent of 19 Janad. et. Anad
4. Sept. 1901.

7.3.8
7.9.01

We have not heard

of any appearance
proceeding on
the part of the
Turkish front.

Since the
Reports
of the
Turkish
front
left Kowid
so pleased
with the
Kumbarik
to complain
against
him by
the Dept
from Foo
to Suwon
for his
Kowid

منذ انما واقعا ما بعد تقدم منا لكم كتاب معه بلم في صحبت خط الشيخ مبارك انت وادوا صلحكم ومال اعرف
سعادكم من الاضمار بعد رجوع مركب ترك من الكريت الي العاوه يكون غضبان علا الشيخ مبارك كيف صابر
في تبعة دولة انكليزي يكون يضرب تيل الي البهره شكايه علا الشيخ مبارك علا ما ذكرنا لكم سابقا الي حال
ما جانا حر من دولة اترك لان عن افواه الناس يقولون علا ان جتمعين عسكر في سمرقند فيما بعد يكون
يقصدون الكريت لان من فضل الله وسعادكم ما في شهره هذا الاضمار كلمة كلام بلا فعل وضاب الشيخ مبارك
عنده من الحلو بان ما دام وجرمكم وشفتكم علينا دولة اترك ما لهم حق علينا والشيخ مبارك والشيخ جابر
كثير حقونين فكلم ايضا تعرف سعادكم من طرف الشيخ سعدون المنقضي المشير ولوالي اسرله عليه
علا ان تقبل علينا في البهره صا نفيدكم من ما والشيخ سعدون الي البهره عند الشير ولوالي فور عطله فله
وعلق له رسمي لان شهر خمسين ليرد واكرم غايت الاكرام قال له هذا رسمي والمخلصين بالاعالي
جاي لكم لان يكون جميع نواهي العراق في وجه الله ثم في حمايتكم الشيخ سعدون قبل منهم اشرف المعلم
لان من طرف علا وتدهمه عبد العزيز بن رشيد باقيه قال الي المشير علا ان من طرف بن رشيد وشاير
انما اعني منهم اسبب قاتل اخي الشيخ عبد الله قال المشير اذا صحبت نواهي العراق كفايه منكم الشيخ
قام علا هذا انتم بيرونكم معلوم ايضا هال ملك شهر 1 جا و بشير من عبد العزيز ولد عمه الرحمان
بن فيصل الي الشيخ مبارك علا ان اخذنا من عشاير بن رشيد اموال كثيره من الاباير والغنم والاعمال
كثيره وقلنا منهم قدر ما يتبين نضرائه والله منا مستقمين في اطراف نجد ولا نقصر في عشاير
بن رشيد الشيخ مبارك اطلع فلعنتم على البشايه وفرح غايت اسرور علا فتح عبد العزيز بن فيصل
من طرف الكريت ونواهي امان من فضل الله وجرمكم هذا ما لزم بيانه اللهم صبح الحاج عياض بن غلوم ارحم

placed himself under
British protection, but
rumors are afloat that
the troops are being
established at Suwon

من الكويت إلى بوشهر في ١٩ من شهر جمادى الأولى ١٢١٩هـ (١٩٠١/٩/٣م)

* الخطاب موجه إلى الكولونيل كمبل أمين الدولة البهية القيصرية في الخليج.

* أرسلنا لكم خطاباً ومعه رسالة من الشيخ مبارك عن طريق إحدى السفن (بلم).

* بعد مغادرة مركب الترك (زحاف) من الكويت إلى الفاو وهو غاضب على الشيخ مبارك بسبب انحيازه للإنجليز، وكان في نيته أن يرسل تلغرافاً إلى البصرة يشكو فيه الشيخ مبارك على ما ذكرناه لكم سابقاً .. إلى هذا اليوم لم تبد أي مبادرة من جانب العثمانيين، لكن الناس تتناقل أخباراً عن تجميع عساكر الترك في منطقة السماوة تمهيداً لغزو الكويت. غير أن هذه الأخبار غير صحيحة. والشيخ مبارك متيقن من حمايتكم للكويت من الدولة العثمانية التي ليس عندها حق لدينا. وهو والشيخ جابر مقدران لكم ذلك.

* الشيخ سعدون المتفجحي أرسل في طلبه المشير والوالي (والي البصرة) حتى يحضر إلى البصرة. ولما حضر قدموا له خلعة وجعلوا له راتباً كل شهر خمسين ليرة وأكرموا غاية الإكرام، وقالوا له إن الخلعة والراتب بأمر من الباب العالي على أن تقوم بحماية جميع نواحي العراق، وقد قبل منهم هذا الشرط لكن عداوته مع عبدالعزيز ابن رشيد ستظل قائمة، وقد ذكر للمشير أن ابن رشيد وعشائره لن يعفي عنهم لأنه قد قتل أخاه الشيخ عبدالله. فقال له المشير نحن لا نريد منك إلا حماية العراق، فأكد الشيخ سعدون على الشرط المذكور المتعلق بابن رشيد.

* في ١٩ من شهر جمادى الأولى وصل بشير من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل إلى الشيخ مبارك بأنهم قد أخذوا من عشائر ابن رشيد أموالاً كثيرة إضافة إلى الجمال والغنم، وقتلوا منهم نحو مائتين، وذكر أنهم مقيمون الآن في أطراف نجد، وأنهم سينالون من عشائر ابن رشيد. وقد خلع الشيخ مبارك خلعتين على البشير وسر غاية السرور للفتح الذي ناله عبدالعزيز بن عبدالرحمن (آل سعود).

* الكويت ونواحيها أمان بفضل الله.

من الكويت في البحرين سنة حاداه ول ٣١٩هـ

في البحرين

مكتبة

حضرت جناب الله جل الله عنهم العاقل الجاه مستر كما سكن استسنتن بولنكل اجبت كدوله كجيه

من الله تعالى وابقاه تعرف سعادتك ان الله خيام الوافعات متك جادى اول جانا الى الكويت
 مائة الف الف وسعة جالين مر جاجيله جاء في يوم تسبوع من الفاء و صار مكانه هذا الشيخ
 مباركة نفاه الى بعد الظهور الشيخ مباركة سئل الله مر ما حاجتكم عندنا على هذا الجبه قال
 الله يرانا جاي حتى اكشف اخبارات الكويت سمعنا على ان جايين منا و مر سوكا مر جالين
 بعض في فيلجا وبعض في ابوبيان جينا كشف على هذا الله خيام قال الشيخ مباركة اذا
 هذا مر مكم عندنا يكون له ندم له ندم ما ينقاد عندنا و قبعة فورا تلك الليلة ليلة ٢٧
 كبرولد برور جاجيله في ابوم لمدكور و مرجو الى الفاء و الشيخ مباركة ما اعطاه جواب
 ابد و جناب الشيخ مباركة فورا ارسل للغير عندنا لنبظان الصاحب اجزاه عن وصول التبر
 وكيفية حاله نه وهذا الله خيام ما كتبنا لا لخطر الباليون صاحب له ندم تعرفونه ايضا
 من طرفه من ثا في هذه الايام صا برعدا و بينه وبين بن رشيد و مرعب في صحبة
 الشيخ مباركة يكون بعدا كد يوم ولله بن ثا في يجي الى الكويت الى خدمه الشيخ مباركة هذا
 الله خيام الذي جاء من عشر بن ثا في الى الشيخ مباركة من طرفه جبار كد بن رشيد
 الى الحال ساكن في بلاده من طرفه الكويت و منواحي من فضل الله و وجود دولة مسوكا
 اما هذا ما ندم وانت سالم وكالم صحيح على من علوم برخي

(١١/٩/١٩٠١م)

من الكويت إلى البحرين في ٢٨ جمادى الأولى ١٣١٩هـ

* خطاب موجه إلى السيد / كاسكن مساعد الوكيل السياسي للدولة البهية القيصرية في البحرين.

* في ٢٦ من جمادى الأولى وصل إلى الكويت مدير ميناء الفاو ومعه اثنان من معاونيه جاء في يوم الشيوخ من الفاو وقد نزل عند الشيخ مبارك. وبعد ظهر ذلك اليوم سأل الشيخ مبارك مدير الفاو عن سبب مجيئهم، فرد بأنه قد حضر لاستكشاف أخبار الكويت فقد سمعنا أن المناور (المراكب) البريطانية راسية في فيلكا وبويان، وقد جئنا للكشف عن حقيقة ذلك. فقال له الشيخ مبارك: إذا كان هذا هدفكم من الزيارة فيجب أن ترحلوا فوراً ولا تبقوا دقيقة واحدة عندنا وقد ركب المدير ومعاونوه في اليوم المذكور ورجعوا إلى الفاو دون أن يحصلوا من الشيخ مبارك على أي إجابة وقد طلب مني (علي بن غلوم) الشيخ مبارك أن أخبر قبطان المقيم السياسي بذلك.

* في هذه الأيام حدثت عداوة بين ابن ثاني وابن رشيد، وابن ثاني يرغب في صحبة الشيخ مبارك. وسوف يزور الكويت بعد عدة أيام ولد ابن ثاني ليلتقي الشيخ مبارك. وقد وردت هذه الأخبار من عشائر ابن ثاني إلى الشيخ مبارك.

* بخصوص عبدالعزيز بن رشيد فهو إلى الآن مقيم في بلده. أما الكويت ونواحيها فهي في أمان بفضل الله.

كربت الي بوشى و ص ٢ شى ١٣١٩

الحرم
فارس
في خلع
القبعة

حضرة جنابه الامير الاعظم العالي الجاه من تركدي المصاحب نايب ووكيل خزانة دولة البيهية

حسبك تعالى دابقاه آيين اما بعد نعرف سعادتكم الشريف من طرف الاخبارات الكويت
من طرف عبد العزيز بن رشيد مخلص ٢٤ خرج من حدودنا ير البيع مبارك
بعيد عن الكويت مها فت سبعة ايام و عشا ير البيع مبارك تمام ساكنين في
حدود البيع مبارك على الموارد الماء مسلحين ولا هم غا فخلين عن انحال بن رشيد
اسبب بن رشيد مثل حرامي غفلة يجبي علا بعض العشا ير البيع مبارك لكان
كل العشا ير مجتمعين في بعضهم بعض على الموارد الماء وكذا لكو البيع مبارك
اسبل من البلد قدم اربعة الاف نفر عند عشا يره علاها فضنتهم عن بن رشيد
وكذا لك مارج اعضاء الي بن رشيد علا ان دولة انكليز ساعد بن البيع مبارك
في مدافع مارتين س شائسه بعض ما طينه في بلد الجهره وبعض في مارة
الكويت ومدنحين اخراه باب البر يكون وقت خروج الحرب بشيله على
الجمال ويحارب اعناه هذا الاخبار واصل الي بن رشيد والي دولة الترك
بان دولة انكليز ملتزمين في حمايت البيع مبارك التزام لسديده من طرف
اخبار البصره ودولة ترك ابدن ما كوه حكم ولا جوابه من فضل الله ودولة
انكليز و جناب البيع مبارك وسعاياه تمام ممنونين من دولة انكليز من طرف
عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل مع قدم الغين نفر من عشا يره مسلحين
ما فطين اطرق علا بن رشيد وعشا يره بصير عندكم معلوم كربت ونواهي امان
البيع مبارك والبيع جا ير سلون علا حفة الباليون المصاحب وعلا جنابكم سلام كبير
رسنا على حفة الباليون المصاحب الشا والله بما يصير من الاقسام لازم نعرفكم وش
صحيح على بن علوم رش

من الكويت إلى بوشهر في ٢٦ من شهر جمادى الثانية سنة ١٢١٩هـ (١٠/١٠/١٩٠١م)

- * الخطاب موجه إلى السيد/ كندي نائب ووكيل خزانة الدولة البهية القيصرية في الخليج.
- * في ١٤ من شهر جمادى الثانية خرج عبدالعزيز بن رشيد من حدود عشائر الشيخ مبارك، وقد ابتعد عن الكويت مسافة سبعة أيام. وجميع عشائر الشيخ مبارك مستقرون على الحدود عند موارد الماء مسلحين، غير أنهم غير غافلين عن أفعال ابن رشيد، لأن الأخير «حرامي غفلة» وقد أرسل الشيخ مبارك من البلد قدر أربعة آلاف نفر عند عشائره لحمايتهم من ابن رشيد.
- * وصلت أخبار إلى ابن رشيد أن دولة الإنجليز قد قدمت للشيخ مدافع مارتين رشاشة، بعضها تم وضعه في الجهراء وبعضها في بلد الكويت ومدفعين عند باب البر، وأنه وقت الحرب يمكن حملها على الجمال ويحارب بها. وأن لدى ابن رشيد خبر بأن دولة الإنجليز ملتزمون بحماية مبارك التزاماً شديداً.
- * من طرف أخبار البصرة ودولة الترك لا توجد أخبار ولا حركة.
- * من طرف عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل فإن معه نحو ألفي شخص مسلحين يمنعون الطرق على ابن رشيد وعشائره.
- * الكويت ونواحيها في أمان، والشيخ مبارك والشيخ جابر يبلغون التحية لحضرة المقيم السياسي.

كوت الي برشم ٢١ شهر ٢ ١٣١٩

الكرم
فارس
في هليلج
القصير

حضرة جنابه الاجل الاعظم شيخ المياه متركدي الصاب نايب دوكيل خزانه دولة البصرة

حركاتها وايضا اما بعد تقدمت منكم كتابي في منور مراتي ذكرنا لكم فيه الاخبار وها ان
 نعرف سعادتكم عن الاخبار البصرة المشير كاتب خط الي جنابه الشيخ مبارك علا ان
 جانا تليل من باب العالي يكون لجمعون لنا عا نيتة من اهل البصرة وغيره قدس
 همس تعثر الف ليرة ادولة محتاج الي المصارف وترجون سعادتكم علا ان تقرضنا
 قدر ثلاث الف ليرة قرضه وتصيب علينا من طرف ميريت العاوه علا سنة
 جديد قال الشيخ مبارك انا ما اقدم ميري قبل اوانه اذا صار وقت الشمره سلمنا
 لكم الميرمي بالوفا وتمام لالكن اقدام ما اعطني ايضا من طرف عبد العزيز بن رشيد
 الي مال ساكن في مكان ما رديت ما الحضر بعيد عن الكوت مصاف اربعة ايام
 وبن رشيد ارسل الي السعاده قدر ما يت بحير علا ان يجيبون له علوفه الي عكره
 الي حال بعد ما وصلو عنده لالكن الشيخ مبارك صا عنده معلوم علا حركاته وانعالم
 حال جميع عشيره مجتمعين في حدوده على المواردا الماء ولاهم غا فليين عن بن رشيد
 اذا استواء حركه علا عشيره لالزم بحاربه ما هوغا فل عنه الي حال الشيخ مبارك يرسل
 بالمدا فعه عكر الي عشيره من المولد هنا يساعدون عشيره عن بن رشيد من
 طرف المشير الي حال في البصرة مقيم لالكن عن قريب يزول علا حركاته وانعالم
 في البصرة ما هو زين ويكون والي البصرة مصطفى اعنا بعدكم يوم امن سطلتبول يحيي
 الي البصرة يصير عنكم معلوم من الشيخ مبارك حقيقه كثير معنون من دولة انكليز
 است والله بما يصير من الاخبار نعرفكم لانم سلمنا علا حفرة الباليوز الصاب سلام كثير
 وانت سالم وسلام هذا ما لزم بيانه صح اكله عجب بن علوم رضا

من الكويت إلى بوشهر في ٢٨ من شهر جمادى الثاني سنة ١٢١٩هـ (١٢/١٠/١٩٠١م)

* الخطاب موجه إلى السيد/ كندي نائب وكيل خزانة الدولة البهية القيصرية في الخليج.

* أرسلنا لكم قبل هذا رسالة مع منور مرتن ذكرنا لكم فيها مجموعة من الأخبار.

* كتب المشير رسالة إلى الشيخ مبارك، يذكر فيها أنه جاءنا من الباب العالي تلغرافاً لجمع مساعدة (عانية) من أهل البصرة وغيرها بنحو خمسة عشر ألف ليرة تحتاج إليها الدولة (العثمانية) للصرف منها، ونرجو من سعادتكم أن تقرضنا نحو ثلاثة آلاف ليرة قرضاً يتم تسديده من ضريبة الفاو (ميريت أو الأميرية) في السنة الجديدة. فرد عليه الشيخ مبارك بأنني لا أقدم الميري أو الضريبة قبل أوانها، فإذا صار وقت الثمرة (جني محصول التمر) سلمنا لكم الضريبة بالوفاء والتمام.

* بخصوص عبدالعزيز ابن رشيد فهو حتى الآن مازال مقيماً في "الحفر" وهو مكان يبعد عن الكويت مسافة أربعة أيام. وقد أرسل ابن رشيد مائة جمل إلى السماوة ليحضروا له علفاً لعسكره وإلى الآن لم يعودوا إليه. والشيخ مبارك متنبه لحركات ابن رشيد، وجميع عشائر مبارك مجتمعون على حدوده على موارد المياه، وعند أي اعتداء من ابن رشيد فسوف يرد عليه ويحاربه والشيخ مبارك سيرسل عساكره من البلد إلى عشائره ليساعدهم عند أي طارئ.

* مازال المشير باقياً في البصرة لكنه سيترك العمل قريباً بسبب أفعاله في البصرة. وسيأتي والي البصرة الجديد مصطفى أغا بعد أيام من اسطنبول.

* الشيخ مبارك يقدر دولة الإنجليز ويشكر لها اهتمامها ببلده.

١٤٥

00245

كتاب ابن جرير تاريخ دمشق ج ١٤

حضرة جباه الامل الاضواء الجلاء مشترك في العاصم تايب وكيه لخره نذ دولة البهيمة القوية في شلمح تاسم

عركه تعاد وانتهاه آتينا ابا عبد اقدم منا كلكنا بامر في الاميال ذكرنا كذا فينا لاني مات اطلانا انما واشرنا صلحك وعرفت بالبرية
 وعلا نذكر من انما رحمة العزيز بن عبد الرهمان بن فيصل وبن شمس رجب جيا وبعيرة الجين بالشيخ مبارك علا ان اخذنا
 اقله حتى قبيله من عشائر بن شمس رجب مع املاك كثيرة وقتلناه ونهض قدر سبعين نفر هذا من نخل امر علينا اخذناهم في
 نراعي ان نجد قريب البلد المجمع لبعير ملكه معلوم ان جيا و هذا الخبر في الشيخ مبارك كثير صا رسدرا سبب قية بن شمس
 من هذا القبيل اليه اخذهم عبد العزيز بن عبد الرهمان بن فيصل لمن اخبره بن شمس بهذا الخبر انقطع ظهره وكثير انتم
 علا الا مرفقي جز علا قبا يله من طرفي عبد العزيز بن فيصل يكون متوجه علا نواحي الكربة وبعه كثير يمكن من اهل القبلة
 من طرف الشيخ مبارك اسل جميع عسكره وعشائره يستقلون في حدوده هنا يعرفون اذ باشهم وانما هم اسبب عشائره
 من غير برك وعسكر الشيخ مبارك ما يقدر من يستقيمون في الير علا هذا سبب الشيخ مبارك اسل عسكره في هذه العشائر
 علا حدوده ولا هم فاعلمين من افعال بن شمس حافظ حدوده وعشائره على القاصد بعد من صيد ما لا تدره ليرسل اليه
 حدود الشيخ مبارك اذا جاءه لا يجره نذ واذ ما جاء الشيخ مبارك ساكنه في مكانه مع عشائره ليعر عنكم معلوم من خلف
 البيرة جيا غير الي الشيخ مبارك علا ان كثير من شوش كالا ليليه البلشقيه ليعرفون لهم بيت من البيوت قبالين ولا يبالين
 من شمس رجب جيا غير علا ان بيت عبد الرزاق بن منصور تاجر من اهل البيعة فاعلم عليه بلشقيه في القليله كسره ما به
 وشار عليه واخذ جميع فلسه ويكونه عنده قدر اسبعت الاف ليرة اما نه مال البان ان اخذ من جهلة فلسه بعد
 اشكاه وعشا المشير ما افاده ليعي لمن سمع الشيخ مبارك في هذه الغياب قال عقيد اليرم دوله اكله بركه
 في حايته علا رحايه والاي في حايته كثير وشكر من دولة اكله بركه كثير ليعزم دولة اتركه ايضا الشيخ مبارك اسل ك نفر
 من رجا يليله هنا يكلف الغياب بن شمس علا ان يعده باقي في الحفر ام مشاء اسبب الحفر من حدود الشيخ مبارك
 لا حال ما جاوره رجا يليله ايضا جيا غير الي الشيخ مبارك من شمس رجب علا ان قاله بن شمس شاهدين من مشهد علي
 حاليين عيش وقد وعسكر قاصدين بن شمس معهم رجا يليله من فرجود مصا فت برمانه من مشهد حيا معلوم
 عشائره العنزة واخذوا الفاعله تمام رجب سبهان يشكي عند حاكم مشهد حيا علا ان عشائره العنزة عاشوا علينا وخذ
 فافلتنا ناهي الحاكم ان مالي امر علا ان اسبب عسكر علا عشائره العنزة انت مروج عقيد بن شمس اخبره هنا يكلفهم رجب
 سبهان عند اول انت والله تعالى من بعدا فلكم علا هذا الخبر قصود من حضرة البانين نذ اكله هذا ماله بيان ذلت الم ملك
 جميع حيا ابن قلمه رجا

من طرف رجا يليل الشيخ مبارك الذي يسلمهم بان يكشفون من شمس بعد في الحضر ام مشا بن شمس مشا
 الحفر رجا يليل الشيخ مبارك رجا يليل حال عسكر الشيخ مبارك وقت ليرة تمام ساكنون في حدوده ما يعرفون
 مكان من دون امر حضرة البانين ابدن هذا النقل الشيخ مبارك ما بسوي حركة علا بن شمس من دون
 اذن حضرة البانين ليعي عنكم معلوم وانت سالم وسلام

- * خطاب موجه إلى السيد/ كندي نائب وكيل خزانة الدولة البهية القيصرية في الخليج.
- * أرسلنا لكم قبل هذه الرسالة رسالتين في المراكب (الأميال)، نرجو أن تكون قد وصلتكم وأبلغتم بها السيد المقيم السياسي كذلك. وفيما يلي ما استجد من أخبار.
- * في ٣ من شهر رجب جاء بشير إلى جناب الشيخ مبارك الصباح من عبدالعزيز بن عبدالرحمن (آل سعود) وأخبره أنهم استولوا على أموال اثنتي عشرة عشيرة من عشائر ابن رشيد، وقتلوا منهم نحو سبعين شخصاً. وقد تمت مهاجرتهم في نواحي نجد بالقرب من بلدة الجمعة. وقد سرّ الشيخ مبارك لما وصله هذا الخبر لأن قوة ابن رشيد معتمدة على هذه القبائل التي انتصر عليها عبدالعزيز بن عبدالرحمن (آل سعود) ولاسيما أن ابن رشيد حينما يسمع بهذا الخبر سيعتم كثيراً على هذا الأمر الذي جرى لعشائره.
- * سيتوجه عبدالعزيز بن عبدالرحمن إلى نواحي الكويت ومعه جيش كبير من أهل نجد.
- * أرسل الشيخ مبارك جميع عساكره إلى عشائره على حدوده حتى يرعون جمالهم وأغنماهم، لأن عشائره هناك دون بريق (علم) أي حماية رسمية، والشيخ مبارك ليس غافلاً عن تحركات ابن رشيد، ولهذا فهو يسعى دائماً إلى حفظ حدوده وحماية عشائره. علماً بأن ابن رشيد لم تعد له القدرة على الوصول إلى حدود الشيخ مبارك، وإذا ما فعلها فسوف يحارب.
- * وصلت إلى الشيخ مبارك من البصرة أخبار عن نشاط عصابات السرقة (البلشيتية) فهم في كل ليلة يسرقون بيتاً من بيوت تجار البصرة ولا يبالون. ففي ٣ من شهر رجب جاءنا خبر يفيد أن بيت عبدالرزاق بن منصور، وهو أحد تجار البصرة، قد أغار عليه الخرامية وكسروا بابه ودخلوا البيت وأخذوا جميع أمواله من جملتها نحو أربعة آلاف ليرة كانت أمانة عنده للبوينان (تجار من الهنود). وقد اشتكى التاجر عبدالرزاق إلى المشير فلم يصنع شيئاً. ولما سمع الشيخ مبارك هذه الأخبار قال: حقيقة اليوم لا يوجد مثل دولة الإنجليز في حمايتها لرعابها وسنكون ممنونين لها لو ضمت إليها دولة الترك!
- * أرسل الشيخ مبارك عدداً من رجاله ليستطلعوا أخبار ابن رشيد هل مازال عند "الحفر" أو غادرها، لأن الحفر من حدود الشيخ مبارك، وإلى الآن لم يرجع الرجال المذكورون.
- * في ٣ من شهر رجب جاء خبر إلى الشيخ مبارك أن قافلة لابن رشيد خارجة من مشهد علي محملة بالأرز والسكر وقاصدة ابن رشيد ومعها رجله سبهان قد أغارت عليها عشائر عنزة وأخذوا القافلة كلها. وقد رجع سبهان ليشتكى عند حاكم مشهد علي، فقال له الحاكم ليس عندي أمر أن أبعث العسكر إلى عشائر عنزة، لكن اذهب إلى عبدالعزيز ابن رشيد ليتصرف معهم فعاد سبهان معذولاً.
- * (حاشية): بخصوص رجال الشيخ مبارك الذين ذهبوا يستطلعون خبر ابن رشيد عادوا إلى الكويت، وذكروا أن ابن رشيد غادر الحفر وأن عسكر الشيخ مبارك وعشائره مقيمون على حدوده. ولن يتحركوا إلا بإذن، وأن الشيخ لن يبادر بأي أمر ضد ابن رشيد إلا بإذن المقيم السياسي.

كثبت الي برتسم ملك شهر رجب ١٣١٩

الكتب

حضرة منابه الاجل الاعظم العالي الجاه مستر كندي الصاحب نايب وكيل خزانة دولة البصرة الفقهية في فلسفة تاريخ

حركاته تعالى وايضا ما بعد تقدم منا لكم كتابه في الميل ذكرنا لكم فيه الايام انشا والله واصلكم وهما
 تعرف سعادكم من طرف الشيخ مبارك الي حال عسكره مقيم بين عند عشايره علا حدوده آمينين من
 بن شيد وغيره في حايث انفسهم عن الاعناء والشيخ مبارك مايتوي حركه من غير امر حضرة
 الباليوز الصاحب من طرف بن شيد علا ما ذكرنا لكم شاله من الحفر واشمل علا نواحي مشهد عليا
 من طرف عميد العيزر بن فيصل الي حال ساكنه في نواحي التجد بعشايره ما جاء الي اطراف الكويت
 من طرف الشيخ سعدون المنتهجي نازله في الخيمه ببعشايره لانه هذا ايام عند حركه علا
 عشاير بن شيد من طرف الشيخ مبارك عسكره وعشايره نازلين علا حدوده وحاضرين
 حدوده علا احسن الحال ليهم عندهم معلوم كويت ونواحي من فضل الله ودولة اسرارا ما ان
 ملك شهر رجب منور سبت پيريس وصل الي الكويت فاضى من انها سبعة ساعات
 عربي من طرف اخبارات البصرة الي حال ما جانا انيام جديد منا نعرفكم وانت سالم ولهم
 انشاء تعرفون حضرة الباليوز علا ما عرضنا الي خدمتكم والله صبح اكله علي بن غلام رضا

(١٩٠١/١٠/٢٤م)

من الكويت إلى بوشهر في ١١ من شهر رجب ١٢١٩هـ

- * الكتاب موجه إلى السيد/ كندي نائب ووكيل خزانة الدولة البهية القيصرية في الخليج.
- * أرسلنا لكم كتاباً في الميل (المركب) ذكرنا لكم فيه الأخبار نرجو أن يكون قد وصلكم.
- * جيش مبارك إلى الآن مقيم عند عشائر مبارك على الحدود، وهم آمنون من ابن رشيد وغيره، وفي حماية أنفسهم من الأعداء. والشيخ مبارك لن يقدم على فعل شيء من غير مشورة المقيم السياسي.
- * غادر ابن رشيد منطقة الحفر واتجه شمالاً نواحي مشهد علي. وبخصوص الشيخ سعدون المتفجحي فهو مقيم في الخميسية مع عشائره، وفي هذه الأيام يتعرض لعشائر ابن رشيد.
- * من طرف جيش مبارك وعشائره فهم نازلون على الحدود حافظين لها على أحسن حال والكويت أمان بفضل الله.
- * في ١٠ من شهر رجب وصل الكويت المنور ريت بيريس (بيرسوس) بعد مضي سبع ساعات عربي من النهار.
- * لم يستجد شيء عن أخبار البصرة.

Confidential
3/11

254

00251

من بندر الكويت الى البحرين حطه ج ١٩٣١

From News Agent
Koweit
To Mr Gaskin

بحرين

حضرت جناب الله جل له حشر عالي الجاه مستر كما سبتم استمنت بولكل ايضاً كد وله كمبره

حرفه نفع وابقاه نفوذ جنا بكم كشر لغير من طرفه الخاف عباد الله قرحان لتوسير برسون حقيقته
 يسوي حركات خلاف القاعاع ولازم علينا نفوكم عن ادعائه وافعاله غير من حرفه حاجه عبد الله
 المذكور يوم الذي قبطان سنور مرتن حافظ في الكويت وكذا كك منور بيو سوك حافظ في
 الكويت للقبطان المذكورين نزلوا عند كشيخ مبارك ونزلوا معهم ما في مع عات في الرصد وولاية
 الشيخ مبارك حتى يتشعرون ويومون للدفع حتى كشيخ مبارك يتفرد مع رعاياه اجتمعا من كبره
 ونزول على مشق حله المدفع قبله ساعين من اعداد احوال السنور مع القبطان يوم سمان
 الخاف عبد الله المذكور جاء عند كشيخ مبارك على ان يقول الطويحي سبي منكم انعام قال كشيخ
 مبارك حاشا الطويحي السوكال ما يقول هذا اللواب وانت ما كمنه من كخله بيننا هذا وسامان
 حرمانه ايضا من بعد الذي المنا ورجاهم الى مرط ان يسافرون من الكويت يوم الذي سافروا
 حاجه عبد الله نزل في كبر وجاء عند كشيخ مبارك وذكر على ان جاء اربنا ان اقيم عند ك له جل
 نرحمان بروكي المنا والذري ايعنون في الكويت عالم كشيخ مبارك اخلاط لهم امر الخان نعمون
 في ابر عند نا خاضعيات الخلاء له مكان بحره في الكويت وجميع مسافره على كشيخ مبارك
 يتولى وفوق هذا ناك الى كشيخ مبارك ابره مكان هذه جناب كشيخ مبارك اعطاه مائة ريال
 وعناه ما هود ومطامير سعيرتي وفوق هذا كرام نائره قريب بحره كشيخ مبارك له كمن ما
 عنده معرفه في الليل يكون عنده ك نغم من رجايل موكرتي ويسوي حركات منا في ك ك ك
 مبارك ما يعلم فيه العفر الذي اطلعنا عليه فعاد له زمر علينا بما يصير نفوكم عنه وايضا حله
 مرجب ما سبي من الليل ستة ساعات كشيخ صباح ولد كشيخ مبارك وكيل من جناب ابو علي ان
 في الليل با ومرتي كيك البلا معد رجايل ربما يسوفون حرا في او سكون ابعضونه وبادتو
 جميع التباي هذا شغله فلك مرجب ما سبي من الليل ستة ساعات كشيخ صباح اتفق مع حنة
 انفاسا كرتي في الطريق رجايل للوكوفي الذي في الكويت عملة الكا حيه الذي يسون
 الى المنا وركا في وثلا نهم عملة الد وبيد من كشيخ صباح عرفهم بان خدام للوكوفي عرض
 امره على ابو كشيخ مبارك وجناب كشيخ مبارك امر على العفر على ان هذا شغل رجايل للوكوفي
 في بله دي يوم انت رجايل وما مور من جانب البايوز يكون تروح عند هم ونحوهم على ان لا
 يكون يعودون غير هذه الدفعة تروفي اعاقهم وانت شاهه عند حضرت البايوز صاحب
 للفرع لما قال بل كشيخ مبارك فورا جيت شاهه وجرهم بما قال كشيخ مبارك وقت لهم ان كان عدتم
 في هذا في كيك نعا فيكم وحالا انا له نزم اجر حضرت البايوز من فعالكم اذا كان ابعينهم
 تشركون اشروا في مناهر لكم له يكون تروحون جاره البلا سكارى في الطريق هذا ساروم
 بيانه وانا فيما بعد ما اخفل عنهم وكلام كشيخ علي من خلوهم منحي

* الخطاب موجه إلى السيد/ كاسكن مساعد الممثل السياسي للدولة البهية القيصرية في الخليج.

* بخصوص الحاج عبدالله ترجمان المنور بيرسوس فهو يقوم بأفعال منافية للقواعد، ولا بد من تعريفكم بذلك، إذ حينما كان قبطان المنور بيرسوس وقبطان المنور مرتن موجودين في الكويت زار القبطانان المذكوران الشيخ مبارك وأنزلا معهما مدفعا مع القائمين عليه إلى البر عند ديوان الشيخ مبارك حتى (يتمشقون) ويرمون المدفع ليتفرج عليه الشيخ مبارك ورعاياه، وقد اجتمع خلق كثير وتفرجوا على (مشق) عملة المدفع قدر ساعتين ثم رجع القبطانان إلى المنور. وفي اليوم الثاني جاء الحاج عبدالله المذكور إلى الشيخ مبارك وقال له: " الطوبجي يبغي منكم إنعام " أي أن المسؤول عن المدفع يريد منكم إكرامية. فقال له الشيخ مبارك: حاشى لمدفعي الدولة أن يطلب ذلك، وأمره ألا يتدخل في هذا الأمر .. هذا واحد من تصرفاته. ثم إن المناور (المراكب) جاءها أمر بمغادرة الكويت، وفي ذلك اليوم نزل الحاج عبدالله إلى البر وجاء عند الشيخ مبارك وذكر أنه جاء لنا أمر أن أقيم عندكم " ترجمان بري " لأجل المناور التي تأتي إلى الكويت. فقال له الشيخ مبارك إذا كان عندكم أمر بذلك فلا مانع وأخلى له حجرة في الديوانية وأصبحت جميع مصروفاته على الشيخ مبارك. وفوق ذلك طلب من الشيخ مبارك أن يعطيه هدية، فأعطاه مائة ريال وعباءة ماهود وطاقتين سورتي (نوع من القماش) وفوق هذا الإكرام فهو نازل قريب من حجرة الشيخ مبارك. وفي الليل يأتي إليه عدد من الرجال ويعمل حركات منافية للأدب لا يدري عنها الشيخ مبارك، وقد عرفت ذلك ورأيت أن أعرفكم.

* كان الشيخ صباح ابن الشيخ مبارك وكلياً عن والده في الطواف في طرق المدينة ليلاً مع عدد من الرجال، حفظاً للأمن، وكانوا إذا ما عثروا على حرامي أو سكران قبضوا عليه وأدبوه، وكان هذا عمله في جميع الليالي. وفي ١٣ من شهر رجب بعد ست ساعات من الليل عثر على خمسة من رجال (الموكرني) في الطريق وهم سكارى. و "الموكرني" هو متعهد عمل الخبز وغسيل الملابس للمناور (المراكب الإنجليزية). وحينما عرف الشيخ صباح أنهم من خدام "الموكرني" عرض أمرهم على والده الشيخ مبارك. وقد أرسل الشيخ مبارك إليّ (علي بن غلوم رضا)، وذكر لي فعل رجال الموكرني، وقال لي أنت مأمور من جانب الباليوز (المقيم السياسي) أطلب منك أن تذهب إليهم وتحذرهم على ألا يعودوا إلى ذلك مرة أخرى، وإلا سوف يعاقبون على فعلهم. فذهبت فوراً إليهم وأخبرتهم بما قال الشيخ مبارك، وقلت لهم إن عدتم إلى ذلك في الطرقات (السكك) سوف نعاقبكم وإذا أردتم تشربون (اشربوا في منازلكم)، ولن أغفل عنكم مستقبلاً.

من الكوث الى البحرين سنة رجب ثلثه

00312

البحرين

حضرت جناب الامام هاشم العارفي الجواد عليه السلام كما سكن استسنت بوانكل اجبت كدوله كجبهه

حرره نوح آبان اما بعد فوف سعادتكم ان العبا فرقت رجب خارج من كوفه ساعي
 معه خطوط من سيد طالب الغيب وبعض من اصحاب الشيخ مبارك فاصد الى الكوث
 لما ساعي وحل الى بلد الزبير واقام قدر ساعه ومن بعد خرج من بلد الزبير فاصد الى الكوث
 وخطوطه معه لما مشى مسافة نصف نهار من الزبير من عوك رجل من اهل الزبير وكبير
 جاءه في الزبير ساكن له كبره كبره معادي الشيخ مبارك فولى امرسل خذ رجلا جل من رجلا جيله
 في اثر ساعي فبعض مع خطوطه وارسله عند ابن الوشيد في الحفر لما سمع سيد طالب
 هذه المرحه من بن عوك فولى امرسل عليه ما مور ورجلا جيله الى الزبير بان نوبه منك ساعينا
 وخطوطنا اذا بن رشيد تحمل ساعينا له نرم لقتلك في مكانه باي سبب تعامر من ساعي
 الى اللال ما الحد تعرض غيرك في هذا المر بالعون له نرم له نرم نوبه ساعينا منك وخطوطنا
 من عوك لما سافه هذا المشاء يدم من سيات طالب الغيب فولى ركب مع كرفر فاصدين
 من رشيد على ان يروح ساعي معه سالم مع خطوطه واله يقتل في مكانه وقتل شهر
 رجب بن عوك شاء من الزبير من طرف بن رشيد هذه المده الذي هو ساكن في الحفر
 فاصر عليه علوفه امرسل فافلت مع رجلا جيله الى كوفه على ان يكيلون طعام الى عوك وبلاد
 خالي من الطعام ففلا شهر رجب فافلته اسنكا لو من كوفه وخرجوا فاصد من بن رشيد
 ففلا رجب فافلته وحلوعناه ففلا رجب شال من الحفر مسافة يومين يكون على نهار رجب
 يقصد بلاد اللال ما سوى حركه على عشا يوشح مبارك من طرفه شيخ مبارك عشا وعين
 تمام ساكنين في حدوده وله بيوت حركه من دون ادن حضرت البايون صاحب له كن خروج العسكون
 بله ده ففلا سبعة الف ففلا تحت برفه امرسله ضد عشا بوه عن طين خاطرهم ويتيمون على العار
 ويرون ادبا شهم ساكنين في حفر واما من طرفه عبد العزيز بن فيصل ففلا رجب ففلا يسكن الى بلاد
 على ان يكيل علوفه الى عوك معه قدر عشوه الله ففلا منفرة من اهل حفر والمساير وما حلوا بالحصا وخيم
 باشرف النساء تحرف وارسل رسول عند عبد العزيز ففلا اتنا مشو نكين منك كفا تحتاج له من عشي ونمر حاصل
 عندنا كلام لطفت وعبد العزيز بعد ما يسكن من الحار يكون ففلا شهبان يقبل الى الكوث ففلا شيخ مبارك
 معا وال كبره الذي ياكل من عشا بون رشيد وغيره من الليل وكفتم طاه باعو ففلا رجب شيخ مبارك فاصد
 بروح النفس مع رجلا جيله فواجر الحفر قدر اربعة ايام ورووح الى البلاد كبره ساعينا على فوف وروس
 الشيخ جابو ففلا رجب جاهد الى الكوث من الفا وفضا حاجته من فخر الفا وعلى حسن اللال شيخ مبارك
 وكشع جابو يسلون عيناك وعلى اللال عكس من طرف بن عوك الى اللال ما صار معلوم من حاله نه
 هذا ما ربه بيانه ودم سالما والسلام صحح على من علوم مرضي

- * الخطاب موجه إلى السيد/ كاسكن مساعد الممثل السياسي للدولة البهية القيصرية في البحرين .
- * في ١٣ من شهر رجب خرج من البصرة ساع معه رسائل من سيد طالب النقيب وبعض من أصحاب الشيخ مبارك قاصدا الكويت. وقد مرّ الساعي على الزبير ومكث نحو ساعة ثم خرج ومعه الرسائل. ولما صار على مسافة نصف نهار من الزبير أرسل ابن عون (وهو رجل من أهل الزبير وكبير جماعته) خمسة من رجاله في إثر الساعي وقبضوا عليه مع الرسائل وأرسله عند ابن رشيد في الحفر. ولما سمع سيد طالب بهذا التصرف من ابن عون أرسل فوراً مأموره ورجاله إلى الزبير وطلب منه أن يعيد الساعي والرسائل، وأذره أنه إذا قتل ابن رشيد الساعي فسوف تقتل مكانه، فما السبب الذي دعاك إلى هذا العمل؟ فلا أحد تعرض له يا ملعون غيرك، والآن ينبغي عليك فوراً أن تحضر الساعي ومعه الرسائل. ولما رأى ابن عون هذا التشديد من سيد طالب النقيب ركب فوراً مع عدد من الأشخاص قاصدين ابن رشيد لكي يعيد الساعي سالماً مع الرسائل، وقد غادر الزبير في ١٤ من شهر رجب.
- * بخصوص ابن رشيد فهو مقيم هذه المدة في الحفر، وقد أرسل رجاله إلى البصرة لإحضار علفاً لدوابه ويجلبون طعاماً لعساكره فبلاده خالية من الطعام. وقد اكتال رجاله من البصرة في ١٧ من شهر رجب وخرجوا قاصدين ابن رشيد وقد وصلت تلك القافلة إليه في يوم ٢١ من شهر رجب وفي اليوم التالي غادر الحفر لمسافة يومين قاصداً بلاده على التدرج.
- * عشائر الشيخ مبارك وعساكره مقيمون على حدوده يحفظونها ولن يقوموا بأي اعتداء دون إذن المقيم السياسي. وقد خرج نحو سبعة آلاف شخص من العسكر تحت بيرق الشيخ مبارك. أرسلهم الأخير لكي تطمئن العشائر ليقيموا على موارد الماء ويرعون أنعامهم في خير وأمان.
- * بخصوص عبدالعزيز آل سعود وصل في ١٩ من شهر رجب إلى الأحساء مع عسكره الذي يقدر بعشرة آلاف شخص من أهل نجد وعشائرها، وكان وصوله الأحساء بغرض الاكتيال منها علفاً وطعاماً لعساكره. ولما وصل نواحي الأحساء وخيم قريباً منها تخوف منه باشا الأحساء وأرسل إليه رسولا يقول له إننا مع تقديرنا لك فإننا سنرسل إليك كل ما تحتاج إليه من أرز وتمر موجود عندنا. وبعد أن يكتال عبدالعزيز من الأحساء ينوي التوجه إلى الكويت في ٨ من شهر شعبان عند الشيخ مبارك ومعه الأموال الكثيرة التي أخذها من عشائر ابن رشيد إضافة إلى الخيل والغنم والجمال.
- * في ٦ من شهر رجب ذهب الشيخ مبارك إلى القنص مع رجاله، وذلك على بعد أربعة أيام من نواحي الجهراء ورجع إلى الكويت مسروراً. الشيخ جابر رجع إلى الكويت في ١٥ من شهر رجب من الفاو بعد أن قضى حاجته من ثمرة الفاو على أحسن حال.

من الكويت إلى بتدر أبو شهر في ٢٨ من شهر رجب ١٣١٩ هـ (١٩٠١/١١/١٠ م)

* الخطاب موجه إلى الكولونيل كميل أمين الدولة البريطانية في بوشهر.

* في ٢٥ من شهر رجب وصل السيد رجب النقيب ومعه رجاله إلى الكويت عن طريق البحر، وثاني يوم وصوله زار الشيخ مبارك في منزله وجلسوا جلسة سرية، حيث قال السيد رجب للشيخ مبارك إنني جئت من البصرة في خدمتكم ولأقدم لكم النصيحة، فأنت رجل مسلم كيف تقبل نفسك بأن تصير في حماية الدولة الإنجليزية ولا تقبل حماية دولة الترك المسلمين؟ إن هذا الفعل مناف المروءة في حق الإسلام، وإن دولة الإنجليز لن تحميك من دولة الترك. فقال الشيخ مبارك لقد جعلت نفسي ورعاياي وجميع عشائري في حماية الدولة الإنجليزية ولست خائفًا من دولة الترك (الدولة العثمانية) ولا من غيرها. وبلدي الكويت هي ملك آبائي وأجدادي من قديم وليس للترك حق علينا، بل نحن لنا الحق عليهم وقد استرجعنا لهم بلد القطيف وبلد الأحساء بالسيف، ولم يكن رئيسنا من دولة الترك.. وفوق هذه الخدمات تقوم الدولة (العثمانية) بمساعدة ابن رشيد، ويحاول مشير بغداد أن يغزو بلدنا بعسكره.. هل هذه مروءة دولة الترك المسلمين؟ إنني متمسك بحماية دولة الإنجليز ومسرور منهم ولن أقبل الدولة العثمانية أبدًا.

* وحينما سمع السيد رجب كلام الشيخ مبارك علم أن نصيحته لا فائدة منها معه فسكت. وفي ٢٩ من شهر رجب أو في ٣ من شهر شعبان سوف يرجع إلى البصرة.

كوت الی پورٹھی ۲۴ شہریہ ۱۳۱۴

ایضا نغف سعادتکم التریف من طرف یرف بن براہیم دادلا الشیخ محمد الصاج ہما و غیر الی
 الشیخ مبارک علان مشو غفلتاً عند بن رشید معہ سہا جیللم فرہر من بلاد ازبکی
 الشیخ مبارک صاعندہ معلوم من افعال یرف بن براہیم درواج عند بن رشید من طرف
 بن رشید مثال من ارض الخضر صافت یرماین یکون قاصد بلادہ الی حال الشیخ ما صا
 حرکہ من بن رشید علا عشایر الشیخ مبارک و کذا لک تمام عسک الشیخ مبارک الی حال ساکنین
 عند عشایرہ علامہ مدودہ امنین فی ہنر و عافیہ من طرف عبد العزیز بن فیصل الی حال
 ساکن بکترہ فی نراھی الماء یکون ۳۳ شہریہ شعبان یقبل الی الکویت کوت و نراھی
 من فضل اللہ امان ما کو حرکہ ابدن من طرف مشط البھد و جہ المرکہ کسید عشوش هل
 ایام ۲۳ شہریہ اخذو بلشتیمہ بدم من اهل دیلم واخذو بدم من اهل الکویت
 واخذو سمبوک من اهل الجسم کلہ هذا الخ کہ صا فی وجہ المرکہ یصیر عندکم معلوم
 صحیح علی بن غلم رضا

(١٩٠١/١١/١٠م)

من الكويت إلى بوشهر في ٢٨ من شهر رجب ١٣١٩هـ

- * ورد خبر إلى الشيخ مبارك الصباح أن يوسف الإبراهيم وأولاد الشيخ محمد الصباح غادروا الزبير سرّاً مع رجالهم متوجهين إلى ابن رشيد.
- * ابن رشيد غادر أرض " الحفر " مسافة يومين قاصداً بلاده، وحتى هذا التاريخ لم يحدث أي تحرش من ابن رشيد على عشائر الشيخ مبارك. كما أن عساكر الشيخ مبارك جميعهم موجودون عند عشائره وعلى حدوده آمنين في خير وعافية.
- * بخصوص عبدالعزيز بن فيصل فهو إلى الآن مقيم بعسكره في نواحي الأحساء، وسوف يعود إلى الكويت في ٣ من شهر شعبان.
- * الكويت ونواحيها من فضل الله في أمان.
- * أما عن شط البصرة فإن وجه المرقعة مخوف هذه الأيام. ففي ٢٥ من شهر رجب أخذ البلشمية (القراصنة) بوما (سفينة) من أهل الديلم وآخر من أهل الكويت وأخذوا سمبوكا من أهل الجسم (جزيرة على الساحل الفارسي)، كل ذلك صار في وجه المرقعة.

1/12

حضرة جنابه الاجل الامام العظمى العالي الجاه كارنل كميل باليونان صاحب حرمه تكمه والاعلاه

اما بعد فعرفي سعادتكم التريفة من طرف الامام المصطفى جاء وتبل من باب المعالي الى العالي البصره في حق
 الشيخ مبارك عدلان يكون لازم يجهيننا الى استنبول ويصير من اعضاء المجلس واذا ما جاء ويكون لازم
 يخرج من بلاد الكويت ويسكن في بلادين الحاضر والماضي عليه عسك علا طريق البحر والبر لازم
 وكفره من الكويت صورت هذا اتبل عيد العزيرين سالم وكيل الشيخ مبارك في البصره كتيبه الى حيات
 الشيخ مبارك الشيخ مبارك لمن صار عنده معلوم يومه اشر قطان سرت بريس قيل وروود من
 اسفناك قدما اربعة ساعات من بعد جابه من الشيخ مبارك ركب في جاليوته وراح عند
 قطان اسفناك واخبره بما وقع من دولة اتركه ويكونه شرم شعبان سيد رجب انقيب
 بنفسه يهبي الى الكويت ويحيب معه اتبل باب العالي الذي ذكر في حقه الى العالي وصاحب
 الشيخ مبارك يتول حقيقة انا اليوم ما اقدر اختلف عن امر دولة اسركار وصار مقال
 بيننا علان يجوزنا عن دولة اتركه لازم علينا ان نراهم هتا يدفون عنا هذا الامر
 وسبب عداوت دولة اتركه لنا كيف تقبلون حيات دولة اتركه وانت مسلم حقيقة اذا
 في هذا وقت ما نفعونا ايموت ينفعونا وما نقول في جواب سيد رجب انقيب اذا
 جانا بصورت اتبل اذا دولة اسركار ما دافعوا دولة اتركه يكون نشوف لنا
 صورت الحال معه دولة اتركه هذا كلام الشيخ مبارك الذي الحقه سمعنا منه حقيقة
 اذا ما دافعوا عنه كثير يصير في خاطره عليكم يقول انا قبلت دولة اسركار و
 فضلتهم علا غير يكون في وقت اذيق ينفعوني ويدافعون عني يصير عنكم معلوم
 صلح بيني وبينهم رضا

(١٩٠١/١٢/١م)

من الكويت إلى بندر بوشهر في ١٩ من شهر شعبان ١٣١٩هـ.

* الخطاب موجه إلى الكولونيل كمبل المقيم السياسي بالخليج.

* بخصوص أخبار البصرة، وصل تلغراف (تيل) من الباب العالي إلى والي البصرة في حق الشيخ مبارك يفيد أنه مطلوب منه أن يحضر إلى اسطنبول ليصير من أعضاء المجلس، وإذا جاء لابد أن يترك الكويت ويسكن خارجها، وإلا أرسلنا إليه جيشاً عن طريق البر والبحر ونخرجه من الكويت، وقد بعث بصورة هذا التيل عبدالعزیز بن سالم وكيل الشيخ مبارك في البصرة إلى الشيخ مبارك، الذي بادر فوراً بإخبار قبطان ريت بريس قبل ورود منور سفنكس بنحو أربع ساعات، وحينما وصل الأخير ركب الشيخ جابر بن مبارك في جالوته (سفينته) وذهب إلى قبطان اسفنكس وأخبره بما وقع من دولة الترك، وأنه في ٢٠ من شهر شعبان سوف يأتي إلى الكويت السيد رجب النقيب بنفسه ومعه تلغراف الباب العالي.

* والشيخ مبارك يقول إنني الآن لا أستطيع مخالفة بريطانيا، وقد صارت بيننا اتفاقية (مقابلة) على أن يقوموا بحمايتنا من دولة الترك لأن من أسباب عداوتهم لنا أنهم يستتكرون طلبنا الحماية من الإنجليز مع أننا مسلمون. وإذا لم تنفعنا بريطانيا في هذا الوقت فمتى تنفعنا؟ وبماذا نجابو سيد رجب النقيب إذا جاء بصورة التلغراف (التيل)؟ وإذا أرادت بريطانيا أن تتخلى عنا في هذا الوقت فإننا نريد أن نعرف حتى نتصرف مع دولة الترك.

* لقد كان هذا كلام الشيخ مبارك الذي سمعته (على غلوم رضا) وإذا لم تدافعوا عنه فسوف يتأثر كثيراً، فهو يؤكد على أنني فضلت بريطانيا على غيرها حتى ينفعوني ويدافعوا عني في وقت الضيق.

١٢٨
21-12-01.

كوت الي برنسيه فكت شهر رمضان ١٣١٩

From The News Agent
Koweit

P. R. P. S.

٤١ 4 Rameaan 1319
16 Decr. 1901.

العاصم
حفرة جنايه الاجل الاظم العليا المياه لامل كبله الباليون

Since the Departure
of Syed Rajab, the
Nakhil, & the Valis

نهاد
وكانت تقا دايقاه فابن سلمت عن الاخياري من عين رواج سيد رجب واخر الوالي من الكوت في ركب
الي حال ما جانا اخيار جديده صا تعرف سعادتك لالكن من طرف فظكم الشريف الذي ارسلتم الي
الشيخ مبارك وذكركم فيه صفة الهايه من دولة اسركار و١٢ شعبان وصل كتابكم اليه وكثير كثير
صار مسرور في عبارات كتابكم في صفة يوم الثالث من الصباح ارسل علا جميع اتجار البلد من
الهرب والبيع اعضاءهم في مجلسه وقراء عليهم فط صبايكم وقال لهم هذا خط من حفرة الباليون
كاتب لنا هذا الخايم يهين عندكم معلوم انا ودرعاياي في حمايت اسركار جميعا قالوا لكنا هنا
في طاعتك ولا نقالف ما تقول لنا وهذا كثير ممنونين من دولة انكليزي علا دولة اسركار
قاوم جميعا مسرورين من عند الشيخ مبارك حضور الشيخ مبارك والشيخ جابر من طرف الشيخ مبارك
١٢ شعبان راجع الي المجره عندهم الي حال باقي في المجره من طرف يوسف بن براهيم هيا
نهر الي الشيخ مبارك علا ان في البيعه وتعلق سماجيل من البيعه ويرسله الي بن رشيد هذا
اخياري يوسف من طرف بن رشيد شال من الحفر نزل على العكيه مصافت سبعة ايام عن
الكوت الي حال ما صار منه حركه لالكن مشير والوالي الذي مساعد بن يوسف بن رشيد
محمد مانه علا الشيخ مبارك يهين عندكم معلوم هذا ما لزم بيانه صمغ الحياض عجايب علوم رضا

brother in
the "Lohaf"
from Koweit
no news has
reached us.
The letter
which you
sent Shukhr
Ambarik &
in which you
assured him
of your
protection
was received
on 23rd Shaban
5. 12. 01

and he was extremely pleased
at it. The next day he summoned
all the merchants, - Persian
& Arab - & others in a Dighlao
& read the letter over to them,
and told them that he & his
subjects were under the
protection of the Brit. Govt!

(١) (١٥/١٢/١٩٠١م)

من الكويت إلى بوشهر في ٤ من شهر رمضان ١٣١٩هـ.

- * الخطاب موجه إلى الكولونيل كمبل المقيم السياسي بالخليج.
- * منذ أن غادر الكويت سيد رجب (النقيب) وأخو الوالي في مركب زحاف إلى الآن لم تصلنا أخبار جديدة هذا لعلمكم.
- * وبخصوص خطابكم الذي أرسلتموه إلى الشيخ مبارك وذكرتم فيه حقه في الحماية البريطانية، فقد وصل الخطاب المذكور في ٢٣ من شعبان، وقد سر الشيخ مبارك كثيراً لما جاء فيه، وفي اليوم الثاني أرسل إلى جميع تجار البلد من العرب والعجم وجمعهم في مجلسه وقرأ عليهم ما جاء في الخطاب المذكور، وذكر لهم أنني ورعاياي قد أصبحنا في حماية بريطانيا. فقالوا له جميعاً إننا في طاعتك ولا نخالف ما تقول، وإننا ممنونون من الإنجليز، وقاموا جميعاً مسرورين من عند الشيخ مبارك.
- * في ٢٩ من شهر شعبان غادر الشيخ مبارك الكويت إلى الجهراء عند عسكره ومازال باقياً في الجهرة إلى الآن.
- * أما عن يوسف بن إبراهيم فقد جاء خبر إلى الشيخ مبارك أنه موجود في البصرة وأنه يجهز (يسلف) الرجال لبيعهم إلى ابن رشيد.
- * ابن رشيد غادر "الحفر" ونزل على "العكية" على مسافة سبعة أيام عن الكويت، وحتى الآن لم تصدر عنه حركة. غير أن المشير (مشير بغداد) والوالي هما اللذان يساعدان سرّاً يوسف الإبراهيم وابن رشيد ضد الشيخ مبارك. هذا للعلم.

(١) التاريخ في الترجمة الإنجليزية للوثيقة ١٦ ديسمبر، والصواب هو ما أثبتناه.

Handwritten signature or initials in the top left corner.

From 70
The News Agency
Koweit
To asst Pal agent
Bahrain

من الكويت الى البحرين في ١٤ ذي القعدة ١٣١٩

D 8 zil Kasa
17 Feb 02

حضرت جناب اله جل العباد العالي الجاه العاحب السفر كاسن استنتف بولكل ايجنت انه وله كمسيرة لبعضه

حوالته نوع وابناه وبعد نرفه سعادتم من طرف اخبار حكومة بعضه ولا شهر ذي القعدة
محمود بيت معه يفره عسكر ترك جولا للبحر يكون في القعدة بجي الى الكويت يتواجه مع الشيخ مبارك
يكون ضاهرا اخبار قبل وصوله جايب خطه من ياسا العالي الى الشيخ مبارك ملاحظه وترتيب الى
دولة الترك بصير عند كم معلوم ومن طرفه الشيخ مبارك ابدا ما يقبل كلام دولة الترك ولا يفعل شي
من دون مراجعة دولة السوكاله وايضا اخبار اخره في ذي القعدة خمسة خيام من عسكر الترك جوا ونحوه في
بوبي الشيخ مبارك فورا اخبر فبطان منوزاكس بذلك والقبطان فورا ارسل منوزاكس الى بوبيان
في ذي القعدة منوزاكس في بوبيان حتى يكشف حالات عسكر الترك له في شي جايبين
مخبرين في بوبيان في حد و الشيخ مبارك و الشيخ مبارك ارسل خيل على طرف البر الى بوبيان التي تزد
وكموب فبطان اسفناكس بصير عند كم معلوم له تفعلون عن حد و الشيخ مبارك وحركات دولة الترك
بيون بلا طقونه ويرغبونه الى دولة الترك هذا ما ازمه بيانه وانت نام و كالم حج علي بن علوم هج

من الكويت إلى البحرين في ٨ من ذي القعدة سنة ١٢١٩هـ (١٧/٢/١٩٠١م)

- * الخطاب موجه إلى السيد/ كاسكن مساعد المقيم السياسي البريطاني في الخليج.
- * بخصوص أخبار حكومة البصرة نفيديكم أنه في ٧ من شهر ذي القعدة جاء إلى الكويت محمود بيك ومعه ١٢ عسكرياً تركياً. وقد وصلوا إلى الجهراء في ٨ من شهر ذي القعدة، وكان الغرض من مجيئه لقاء الشيخ مبارك. وتفيد الأنباء الظاهرية التي وردتنا قبل وصوله أنه يحمل رسالة من الباب العالي في اسطنبول إلى الشيخ مبارك فيها شيء من الملاطفة والترغيب للدولة العثمانية هذا للعلم. أما الشيخ مبارك فإنه لا يقبل ذلك أبداً ولن يتصرف دون مراجعة بريطانيا.
- * وفي ٦ من ذي القعدة أقام الترك خمس خيام لعساكرهم في جزيرة بوبيان، وقد أبلغ الشيخ مبارك فوراً قبطان منور (المركب) ناكس بذلك. وقد أرسل القبطان فوراً منور (المركب) سفنكس إلى بوبيان.
- * وفي ٧ من ذي القعدة أبحر منور سفنكس إلى بوبيان ليستكشف هذا الأمر وليعرف سبب تخييم العسكر الأتراك في بوبيان وهي ضمن حدود الشيخ مبارك الصباح. كما أن الشيخ مبارك أرسل مجموعة من الخيل عن طريق البر إلى بوبيان ليستخدمها قبطان سفنكس في نزوله وركوبه. هذا للعلم، ونرجو ألا تغفلون عن حدود الشيخ مبارك وعن أساليب الأتراك في ملاطفته وترغيبه في الميل إليهم.

٧٣٩
 ٢١٠٤٠٥٢

كوت الي بيدر ابراهيم من شهر رجب ١٣١٩

بسم الله
 حصة جناح الاجل الالهيم العالي لياح الصاحب لكارنكيد الباليونر تسئل جنل العذلة البصية القهرية في خليج وادي

وكله نظا وبقاه من جميع الاثبات وبعد تعرف سعادتك الشريف من طرف اخبار الشيخ مبارك ولاحق جاء الي الكويت
 واخصر جميع عمرك من فضل الله ودولة اسرنا كوت ونواحي امان من طرف عبد الرحمان بن فيصل عرفنا لكم اخبار
 علا طريق البحرين علا يد المتر كاسكن الصاحب علا ان عازم يروح عند ولده عبد العزيز في بلد ارياض واجتمع
 عنده قدام اربعة مائة نفر مسلمين من جماعته سابقا ساكنين في كوت يكون لازم مصلحهم بحسب اذ الشيخ عبد الرحمان
 وصل عند ولده في بلد ارياض يصير تقوية بحل عند ولده ويصير هيبه عظيمه علا بن شيد من طرف بن شيد
 الي ساكن بيسره في بلد الكيم يتفكر في حالات عبد العزيز بن فيصل كيف سري في مخرجه من بلد ارياض الي
 ما حاصره كمن بن شيد علا عبد العزيز اسبب يوم بيوم قوت عبد العزيز بن فيصل يصير زياده فصوص اذا البرد
 وصل عنده يصير تقوية بحل في اموره وايضا تعرف سعادتك الشريف حال الشيخ فهد ولا الشيخ مبارك وهاج من ولي
 ورجال الشيخ فهد ركبوه في منور سموت عازمين الي برشمه يكون الشيخ فهد يتعالج عند الحكيم مرض الشيخ فهد
 مرضه في رقبته واقع هذا مدت سنة زمان صاير ناسول يطيب ويربيح عليه الشيخ مبارك امر علي المقبر
 يكون لازم ولوك هاج من يروح معه الشيخ فهد الي برشمه لاجل المبادرته حال اسناد مع ضا يتعالج
 عند الحكيم يصير عند جناحك معلم هنا ما لازم بيانه وانت سالم وسلام مع كل من فتم رسنا

From New Agent Koweit
 To P. R.
 Date 10 Moharrem 1320
 19 April 1902
 A.C.
 Sheikh Mubarek
 returned to Koweit on
 11 Moharrem (sic) and

من الكويت إلى بندر أبو شهر في ١٠ من شهر محرم سنة ١٣٢٠هـ (*) (١٩/٤/١٩٠٢م)

* الخطاب موجه إلى الكولونيل كميل قنصل عام الدولة البهية القيصرية في الخليج.

* عاد الشيخ مبارك في ١١ من شهر محرم وأرخص جميع عسكريه، والكويت ونواحيها
أمان بفضل الله.

* بخصوص عبدالرحمن بن فيصل عرفناكم أخباره عن طريق السيد كاسكن ممثلكم
بالبحرين، وأنه ينوي الذهاب إلى ولده عبدالعزيز في بلد الرياض. وقد اجتمع عنده نحو
أربعمائة شخص مسلحين من جماعته كانوا مقيمين في الكويت وسوف يغادر الكويت
في ١٢ من شهر محرم، وعندما يصل إلى هناك فسوف يقوى ولده ويصعب أمره على
ابن رشيد.

* أما ابن رشيد فهو مقيم الآن في بلد القصيم يتفكر في أمر عبدالعزيز بن فيصل وكيف
يمكن إخراجه من الرياض، وحتى الآن لم يتحرك ابن رشيد نحو عبدالعزيز والسبب أنه
أصبح يقوى يوماً بعد يوم بخاصة مع وصول والده إليه.

* الشيخ فهد ولد الشيخ مبارك وولدي الحاج حسن ورجال الشيخ فهد ركبوا في منور
قاصدين أبو شهر لغرض علاج الشيخ فهد عند الطبيب هناك، وهو يعاني من جرح في
رقبته منذ مدة سنة بطيب ويرجع. وعليه أمرني الشيخ مبارك أن يذهب ولدي مع الشيخ
فهد إلى أبو شهر للعناية به ولهذا أرسلناه معه.

(*) يوجد خطأ في التاريخ، وقد كتب في الأصل ١٣١٩هـ والصواب هو ما أثبتناه بناء على سياق
الأحداث وسجلات المقيم السياسي في الخليج.

(٢٠/١١/١٩٠٢م)

من الكويت إلى بوشهر في ١٨ من شهر شعبان ١٣٢٠هـ

* الخطاب موجه إلى الكولونيل كمبل المقيم السياسي في الخليج.

* يتحدث الخطاب عن بساتين النخيل الخاصة بمبارك الصباح في منطقة الفاو والمضايقات التي تعرض لها أتباعه من قبل السلطات العثمانية وبتحريض من يوسف الإبراهيم، وأنه قد خسر في تلك السنة نحو ٢٠٠٠ ليرة عثمانية نتيجة تلك المضايقات. وينحي الشيخ مبارك باللائمة على الحكومة البريطانية التي لم تقم بواجبها بحماية مصالحه. ويذكر الحاج علي بن غلوم أنه طلب منه الهدوء وأن الحكومة البريطانية لن تهمل مصالحه. وطلب الشيخ مبارك من الحاج علي أن يخبر المقيم السياسي في الخليج بأن والي البصرة وجنوده وبمساعدة يوسف الإبراهيم قد طردوا رجاله من أرضه وهم يريدون له المزيد من الخسائر. وذكر أن سمعته هي من سمعة الحكومة البريطانية، ويفترض أنه إذا كان تحت حماية تلك الحكومة فلا ينبغي أن يتعرض هو أو أحد من رعاياه لأي معاملة سيئة.

* لا يزال وكلاء عبدالعزيز ابن رشيد يواصلون حشد الرجال المسلحين في الزبير ويغيرون على بادية الكويت وعلى عشائر الشيخ مبارك. ومنذ يومين أغار نحو ٢٠٠ مسلح على العشائر الموجودة في سفوان ولم نعرف نتائج ذلك حتى الآن.

من الكويت إلى بندر بوشهر في ٢٢ من شهر شعبان ١٣٢٠هـ (١٩٠٢/١١/٢٤م)

* الخطاب موجه إلى الكولونيل كمبل قنصل الدولة البهية القيصرية في الخليج.

* تتحدث الرسالة عن المعركة التي حدثت بين آل رشيد وآل سعود في منطقة الدلم القريبة من الخرج، فقد خيّم عبدالعزيز آل رشيد عند مدخل بلدة الدلم، وأحاطت بها قواته لمهاجمتها، فأرسل عبدالرحمن بن فيصل ابنه عبدالعزيز من الرياض في قوات تقدر بخمسة آلاف رجل حيث دخل البلدة ليلاً دون علم ابن رشيد، ثم جاءت قوات رديفة قوامها ثلاثة آلاف، وفي الصباح الباكر دارت معركة عنيفة استمرت نحو ست ساعات انهزم بعدها ابن رشيد حيث طارده قوات عبدالعزيز بن فيصل لمدة ثلاثة أيام إلى أن لجأ إلى القصيم. وقد قتل في المعركة ثلاثمائة شخص من جماعة ابن رشيد واثنان من شيوخهم وهما أحد أبناء طلال ابن عم ابن رشيد، وأحد أبناء حمود بن سبهان خال ابن رشيد، وبعض أقارب ابن رشيد. ويقدر من فقد من معسكر آل سعود بنحو عشرين شخصاً.

* وفي ١٨ من شعبان أرسل عبدالرحمن بن فيصل رسالة إلى الشيخ مبارك الصباح يبشره فيها بما تم لهم من النصر، الذي جعل الكثير من قبائل نجد تنحاز إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن وتتحول عن ابن رشيد.

شهر رمضان المبارک کویت الخلیفہ بربرہم

From Kuwait Agent
translation attached

۱۱۰۰۹

الذی
احمد
زین
صاحب

حضرت عالیہ رفیع جا بیکہ شرکت و جلات دستگاہ قنصل دولت بستیہ قیصرہ کاروان اکبر بالینہ

عربی یعنی در اوقایہ در نایب صاحب با متکذباتہ تریف آوردند در کویت و آمدند در نزد جناب شیخ عبدال
 خدا نظر شد در خدمت انہم در مجلس شہرت و مطالب یک دیگر عرض میگردم بین طرفین بعد از اگلا لطاف
 نایب صاحب با متکذباتہ صغیر و بزرگ نیندہ مشبہ اعدم در خدمت شیخ مبارک در مجلس ان خدمت با پیش
 جا برداشتنہ بعد از جناب شیخ مبارک فرمودیم بیدہ در حقیقت از این نایب ممنون شدم از خدمت خطیر
 و التفات مبارکت ان یقین این نایب از خانہ واردہ سرکار علیہ بعد از حد و شنای نایب صاحب با
 کتیب فرمود من باب فقرہ در عدد ترقی در دولت سرکار خاجی کردم هر گاہ دولت سرکار در خدمت
 و التفات فرمود بعد از خدمت میگردم بین رقبیان و درستان و در حدود خدمت زیاد در حرکت میگردم
 کردستہ فیصلہ ترقی دادہ اند در عہد ایران در رعیت ان و خدمت ان دفع عتاید در رعیت من نیت
 و اطراف مسقط ان در ارام سہ و لازم بہ ترقی ندر از حقیقت اطراف حدود من لازم دارد بیدہ
 کردم در خدمت ان در حال ہر اوقایہ فرمایین نمایینہ دولت سرکار در حق شما تصور ندر در
 و کتیب دولت سرکار بتیتم در خدمت شما ایتم فریدہ جناب شما تمام شد بشرطی در مطالب شما رواج
 شد شیخ خورش آمدہ از کلام بیدہ در عرض کردم در خدمت ان فرمودنیا بعد از این ہر مطالبی
 من بقیہ بخوا اطلاع میدم در عہد من لشوہ حال بیدہ لازم شدہ در حالات او و خواندہ عرض
 خدمت جناب عالی ہر گاہ معلوم میداند کہ کلمہ حقیقتاً از بزرگ بیدہ بنویستہ در ہر اوقایہ
 جناب شیخ مبارک کارب لازم در در دولت سرکار شما و کتیب از جانب دولت سرکار
 ما ہر اطلاع میدم در رواج شما ہر شدہ خلیج از این فقرہ عرض میفرد در موافقت کلام بیدہ شود
 خدمت ان عرض کردہ ام این فقرات را خواندہ عرض کردہ ام خدمت انصاف بخوا اطلاع ان و تمام
 صحیح و نقل ایجابی خدمت رضا

من الكويت إلى بندر بوشهر في ١٩ من شهر رمضان سنة ١٣٢٠هـ (١٩٠٢/١٢/٢٠م)

* الخطاب موجه إلى الكولونيل كمبل قنصل الدولة البهية القيصرية في الخليج.

* يتحدث الخطاب عن الزيارة التي قام بها السيد/ كندي " نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج " إلى الكويت، حيث التقى الشيخ وكان علي بن غلوم موجوداً في هذه المقابلة مع الشيخ مبارك وابنه الشيخ جابر. وبعد مغادرة النائب ذهب إلى الشيخ مبارك في المساء وكان ابنه جابر جالساً معه وأخبره أنه كان مسروراً جداً من النائب ومن أدبه معه. وذكر له أنه قد طلب من الحكومة البريطانية مدفعين، وأنه إذا تم هذا الأمر فسوف يرفع ذلك من مكانته بين أصدقائه وأعدائه، كما ذكر أنه سأل النائب عن السبب الذي من أجله كانت الحكومة البريطانية تقوم بتقديم المدافع إلى السيد فيصل سلطان مسقط الذي (تعدُّ) رعاياه وبلاده نحو ربيع عشائر مبارك وبلاده، خاصة وأن السلام يسود مسقط ولا توجد ضرورة لإعطائه المدافع، بينما توجد ضرورة حتمية للدفاع عن حدود الكويت. وقد ذكر النائب أن الحكومة لن تخذل الشيخ مبارك وستلبي رغباته، وطلب أن يتم التواصل معه في أي أمر.

من الكويت إلى بندر بوشهر في ١٩ من شهر رمضان سنة ١٢٢٠هـ (١٩٠٢/١٢/٢٠م)

* الخطاب موجه إلى الكولونيل كمبل قنصل الدولة البهية القيصرية في الخليج.

* في ١١ من شهر رمضان وقبل غروب الشمس بنصف ساعة وصلت إلى الكويت من البصرة السفينة الحربية الروسية (أسكولد) وعلى ظهرها القنصل الروسي في البصرة (آدموف) الذي لم يتمكن من النزول في اليوم الثاني بسبب سوء الأحوال الجوية، وفي اليوم الثالث نزل وبصحبه اثنان من ضباط السفينة حيث زاروا الشيخ مبارك. ولما كانت السفينة الحربية البريطانية (لورنس) التي كانت تقل نائب القنصل البريطاني في بوشهر راسية في ميناء الكويت قبل وصول (أسكولد) فقد كان أول سؤال سأله القنصل الروسي للشيخ مبارك عما إذا كانت السفن الحربية البريطانية تتردد باستمرار على الكويت؟ وقد استفسر القنصل الروسي من الشيخ مبارك أيضاً عن مدى علمه بموافقة بريطانيا على إقامة سكة حديد إلى كاظمة، فأجابه الشيخ مبارك إنه ليس على علم بهذا الموضوع، وقد دار حديث حول هذا الموضوع. ودعا القنصل الشيخ جابر بن مبارك الذي كان حاضراً الاجتماع لزيارة سفينته، فلبى الدعوة مع بعض رجال الكويت، وعند مغادرته للسفينة أهدت إليه بندقية ذات ماسورتين، وقد غادرت السفينة الروسية ميناء الكويت في ١٤ من شهر رمضان.

* في ٧ من شهر رمضان قام يوسف بن إبراهيم ومعه خالد بن عون شيخ الزبير ومعهما مئتا مقاتل بمهاجمة عشائر الشيخ في نواحي الجهراء وقد تعقبهم رجال مبارك وهزموهم.

* ابن رشيد يخيم الآن ما بين حائل والقصيم، وهو على مسافة عشرة أيام من أراضي عبدالعزيز آل سعود، ولم يتم حتى كتابة هذه الرسالة بأي تحرك. وبخصوص عبدالعزيز آل سعود فهو مقيم في بلده يؤازره جميع سكان نجد وقبائلها ولا يخشون ابن رشيد.

۱۷۵
26.12-8

۱۰۰۳ ۲۱ مکر رمضان المبارک کت الیٰ بنبر و تبریک

From Kowid Agent
translation attached

عظمت عالمیہ رفیع جا پناہ رکعت و جلالت دستار فضل دولت بر بیستہ تیسرے کارنل اکیلا بالین زہاب تریہ
اللہ اعلم

زقار
عفی بقیہ در اعداد اصل مطلب از زبیرہ مقصد بر محنت و لایس انصاف معتمد چہ عفی بقیہ در شروعات دعا و اللہ
عفی بقیہ
کویت مصافت ساعت در زجرہ و شہر من زدہ و در عرب الشیخ مبارک بقدر عقائد در زمانہ بودہ انہما
بر ماہ الشیخ مبارک فرقتون و اور فرقتانہ از زبیرہ بر محافظت عرب ان عبدالعزیز بنی شیبہ در قسطنطنیہ
تاریخ کردہ اند جا بر پیش فرار شدہ رو بہ شمال شدہ مصافت در روز چہ از زجرہ و دیہ جانب الشیخ مبارک
از چہ جانب حد و عرب نایب شدنی وقتاً در می فہمت انہما و علاوہ بقدر حد سرور فرستادہ اطلاق
در کسوف حالات و منزلت بنی شیبہ لا معلوم کند در بنیادہ در بارہ عطفاً اعداد کند بر بحث پیران و البقا در
چہیم ماد رمضان غیر از زجرہ ادد از زبیرہ بنی شیبہ مبارک در باب المعالی حکم بوالی بفرہ دادہ در بر سفین
نام در زجرہ و اطراف آنجا نہ بدوند در ولایت شام یا انکہ در ولایت ہندہ سگناہ کند و اولاد الشیخ در حاج تمام
در ولایت بقدر و ساکنہ شدہ اینہ اخبار از زجرہ در مت الشیخ مبارک از زبیرہ بنی شیبہ در و تیکہ الیٰ شہر
فیہ حقی شدہ در ہم در این حکم یقیناً از و جہد دولت سرکار انگلیسہ کتہا شہادت عالم سائیدہ او کبر
مکر دانہ در عیوب عفی شدہ و لادم
مصحح از تاریخ عیوب عفی شدہ

من الكويت إلى بندر بوشهر في ٢١ من شهر رمضان ١٢٢٠هـ (١٩٠٢/١٢/٢٢م)

* الخطاب موجه إلى الكولونيل كمبل قنصل الدولة البهية القيصرية في الخليج.

* قام عبدالعزيز ابن رشيد في ٢١ من شهر رمضان بدخول أراضي الكويت وذلك بمغافلة عشائر الشيخ مبارك ليلاً وكان ذلك على مسافة ساعة من الجهراء. وقد نهب نحو سبعين منزلاً، وعندما سمع بقية العشائر بذلك الهجوم هبوا لمساعدة جماعتهم، وطاردوا ابن رشيد إلى خارج الحدود.

* لما أُخبر الشيخ مبارك بهذا الهجوم أبرق إلى الباب العالي بتعدييات ابن رشيد ويوسف الإبراهيم. فصدر أمر إلى والي البصرة بأن يبعث يوسف الإبراهيم إلى دمشق أو إلى جدة للعيش هناك، وأن ينقل أولاد الشيخ محمد الصباح إلى بغداد للإقامة فيها. وقد سر الشيخ مبارك لهذه الأخبار.

۱۳۲۰
۱۳۲۰

سنت و نظم شما که در کتب لایحه بربر هم در نظر است

From New Agent
Kuwait

To P. R.
M 5 Sheval 1320
5.1.03.

Translation attached.

عقودت در وقت و احوالات از قدر و خاندان قیامت در بعضی شده و حال هم بعد از بعضی از اینها که در کتب لایحه بربر هم در نظر است
 و قیامت اناناه و در نزد جناب ایلیج مبارک فرمود هر چه بنی رشید از شک بر می آید و در سایر امر نایب بر می رسد
 صاحب جناب ایلیج مبارک عقب بنده فرستاد و فرمود در قطعات خاصه که از من در آنچه بنی رشید از شک بر می رسد
 تمام جناب وادم در هر یک و کلیل تا خطیر از باب خفته بنی رشید از شک بر می رسد یا لایحه صاحب از شک بر می رسد
 از لایحه بر می رسد از لایحه بر می رسد از لایحه بر می رسد از لایحه بر می رسد از لایحه بر می رسد از لایحه بر می رسد
 و این باید خطیر تا بنی رشید از لایحه بر می رسد از لایحه بر می رسد از لایحه بر می رسد از لایحه بر می رسد
 ساعت از لایحه بر می رسد از لایحه بر می رسد از لایحه بر می رسد از لایحه بر می رسد از لایحه بر می رسد
 بنی رشید غفلت آید و عا بر امر غارت کرده و یک کسیر در دست برادر لایحه بر می رسد از لایحه بر می رسد
 نیا دارا و خدمت زیاد اقدام نمایند در حمله مسئولیة خودت هاله من در اجابت دولت سرکار بویاده آید
 بنی رشید غفلت آید و عا بر امر غارت کرده و یک ساعت از لایحه بر می رسد از لایحه بر می رسد از لایحه بر می رسد
 قضا عقب ان میکردم و حقوق عا بر می رسد از لایحه بر می رسد از لایحه بر می رسد از لایحه بر می رسد
 تعجب از شک بر می رسد یا آنکه راه و سفر تا بنی رشید از لایحه بر می رسد از لایحه بر می رسد از لایحه بر می رسد
 نزرود و بعد از فقره چنگ بنی رشید در دست خود تمام عا بر ان مشغول شده اند و بنی رشید از لایحه بر می رسد
 حمزه بقدر انفسه نفر عسکران بهم و بر بنده لازم است در حالات ایلیج مبارک و خدمت تا فقره تمام در بداند
 تشبیه بر بنده کرده در باید مطالب بر اه خدمت با لایحه بر می رسد از لایحه بر می رسد از لایحه بر می رسد
 با خدمت با لایحه بر می رسد از لایحه بر می رسد از لایحه بر می رسد از لایحه بر می رسد از لایحه بر می رسد
 جناب ایلیج مبارک عا بر او عرض می کنم از جواب جناب عالی بفرماید در چه چشم انتقاد دارد و در وقت تا
 در باب فقره بنی فیصل عا بر ماه نکال بشیر ان آمد در کتب در بقدر امر در خانه از عا بر بنی رشید غارت کرده
 در امر ولایت هایل و تمام اهل نجد در طاقت بنی فیصل شده اند و فقرت کلی حاصل کرده تمام ولایت کرب
 بن فیصل تصرف کرده الا ولایت کسب باقی شده خیال دارد در این روزها قشون کند و در ان و بعضا اهل کسب
 محرانه تا بنی فیصل بکشند و بنی رشید این روزها در کعبه منزل کرده و مصافح بین لایحه بر می رسد از لایحه بر می رسد
 بنی رشید در ولایت هایل بکشند و قشون بنی فیصل بین ریاض و کسب خیمه زده در دست بنی رشید از لایحه بر می رسد
 در امر ولایت کسب باقی شده خیال دارد در این روزها قشون کند و در ان و بعضا اهل کسب محرانه تا بنی فیصل بکشند

* في ٤ من شهر شوال وصلت السفينة الحربية (المنور) البريطانية آسي، وزار قبطانها الشيخ مبارك حيث طلب منه أن يكتب قائمة بالأشياء التي نهبها ابن رشيد حتى يحملها إلى المقيم السياسي في بوشهر. وقد أرسل الشيخ مبارك في طلبي (علي بن غلوم) وأخبرني بما قاله القبطان، وأنه قد أجابه بأن الحاج علي وكيلكم قد كتب خطاباً إلى المقيم السياسي حول ما فعله ابن رشيد ولكن لم يصل منه أي رد حتى الآن سواء إليّ أو إلى الحاج علي، وقد أوضحت للمقيم السياسي أن ابن رشيد قد أغار على حدودي ونهب العشائر التابعة لي. ومسؤولية هذا الأمر تقع على عاتق الحكومة البريطانية التي طلبت مني ألا أتجاوز حدودي، ولو لم أحافظ على عهودي مع الحكومة البريطانية لقمتم بمطاردة ابن رشيد داخل الصحراء واستعدت ما نهبه من عشائري وحافظت على حقوقهم. وابن رشيد الآن ضعيف فبعد قتاله مع ابن سعود هجرته جميع العشائر التي كانت معه، وحينما اقترب من الجهراء لم يكن معه سوى ٧٠٠ رجل.

* لقد كان الشيخ مبارك غاضباً وطلب مني أن أخبركم بوجهة نظره وطلب الرد عليها، فإذا رأيتم الأمر مناسباً، أرجو أن تكتبوا إليه القليل من الكلمات التي تخفف عنه وتدخل السرور إلى قلبه.

* وبخصوص عبدالعزيز بن فيصل ففي ٣ من شهر شوال وصل رسول منه إلى الكويت، وقال إن حوالي ١٠٠ منزل من منازل عشائر ابن رشيد قد تمت مهاجمتها في منطقة حائل، وأن جميع عشائر نجد قد أصبحت تحت سلطة ابن سعود الذي أصبح قوياً جداً، وقد استولى على جميع أراضي نجد باستثناء القصيم، ومن المعروف أن نصف سكان القصيم يساندون سرّاً ابن سعود. وفي الوقت الحالي يعسكر ابن رشيد في منطقة ما بين الكويت وحائل. أما ابن سعود فقد اتخذ موقعه بين موقع ابن رشيد والقصيم.

* ألقى رجال الشيخ مبارك القبض على رسول ابن رشيد الذي كان يحمل خطاباً إلى يوسف بن إبراهيم وخالد العون حاكم الزبير، وقد أحضروا هذا الخطاب للشيخ مبارك الصباح الذي قرأها وأخبرني أن ابن رشيد طلب منهما (يوسف وخالد) أن يساعده ضده (أي مبارك).

Report from Nuos
Agent Kuwait
5.3.08.

١٣٢٠ هـ
١٠ ٨ ٥٣
٧ ٥

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

حضرت عالیجاه رفیع جا پکا، ذکرت و جلات استقامت و دولت بهیمة قیامه بکار دل کثیر
 On the 3rd
 On the 31 March
 1908, Abdul Aziz
 bin Sa'ad
 (el Sa'ad) بم کریت و در بقایام دباب بلشتما عارضان شدند خدمت جناب عالی عرض شد و با تحقیق
 arrived in the suburbs of Kuwait with his
 troops and encamped at Krifiah,
 which is 5 hours
 distant from
 Kuwait. On
 the 4 March
 Abdul Aziz
 accompanied
 by his brother
 Mohamed
 & 100 Sowas
 came to
 Kuwait and

حضرت عالیجاه رفیع جا پکا، ذکرت و جلات استقامت و دولت بهیمة قیامه بکار دل کثیر
 در روز ۳۱ مارچ ۱۹۰۸، عبدالعزیز بن سعید (السااد) بم کریت و در بقایام دباب بلشتما عارضان شدند خدمت جناب عالی عرض شد و با تحقیق
 در آنجا رسیدند و در دباب با خود سیاه یک نینجان نام و یک عرقان نام و یک عقیقه بنی زار و میکو بنی زار و یک
 دوشان نام و دیگر بچینط این همه نفر و عرض شد تمام آدم ما بر سر زمین بر اویم بچینه
 در آنجا در دباب در دیر دیکر از دره شیرا بچینه ساکن قصه نهار ملک ایراخر
 بچینه این نفره سو یک از خود دوره اند در نزد اتیح مبارک یگان یگان بیان کرده یقیناً
 در دباب نفره عبدالعزیز بن یحیی فی سیم ذریع سید در نوا هر کوی که در منزل و یغیان
 کرده با عکران و یغیان ای کویت مهاجرت پنج ساعت بچینه روز چهارم ذریع عبدالعزیز بن
 با برادرش طر با قد مدد رسد و ارد کویت شدند اند در خدمت اتیح مبارک ای حال خدیو و عکران
 در زمین و یغیان بچینه و خدیو با برادرش طر در کویت سب خیال دارند تا عید در
 بچینه من بعد از عید عازم هیکت بنی رشید شو در دباب بنی رشید حال رفتن در نوا هر کس
 خدیو که فوت شده تمام عا یران متفرقه شدند و از آن از خوف بنی یحیی رشید شک کرده
 بعد عبدالعزیز در ولایت رباح ساکن شده با شکر تمام کار و خدیو بر بنی رشید شک کرده
 تا خدا چه خواهد فی ذریع در منور و ارد کویت شده و یک مسوقی و یک فرشته اند
 اعراب بنی نیامده از آنها ترسیدند در روز ششم با بنی رشید از آن اعلام هر چه
 شد اعلام تمام شد خدمت جناب عالی در دباب اتیح جا به ای حال با عکران در حیره
 و جناب اتیح مبارک در کویت بچینه و مدد رسد و در حیره عکران

من الكويت إلى بندر بوشهر في ٥ من شهر ذي الحجة سنة ١٢٢٠هـ (١٩٠٣/٢/٥م)

- * الخطاب موجه إلى الكولونيل كمبل المقيم السياسي في الخليج.
- * يتحدث التقرير في فقرته الأولى عن بعض المشكلات التي كان يثيرها يوسف بن إبراهيم وردود فعل الشيخ مبارك الصباح على ذلك.
- * وصول عبدالعزيز بن عبدالرحمن (آل سعود) في ٣ من شهر ذي الحجة إلى الكويت ونزوله وعسكره في منطقة عريفجان التي تبعد خمس ساعات عن الكويت. وفي ٥ من شهر ذي الحجة اصطحب أخاه محمداً مع مائة من أتباعه لزيارة الشيخ مبارك الصباح، وقد قرر قضاء العيد في الكويت، ثم يتوجه بعده لمحاربة ابن رشيد الموجود حالياً في ضواحي القصيم. ومما يذكر أن ابن رشيد الآن في حالة من الضعف وقد هجرته قبائله. أما عبدالرحمن بن فيصل والد عبدالعزيز فقد استقر في الرياض مع قواته، وقد أصبح موقف ابن رشيد صعباً جداً.
- * أخبار السفينتين الروسية والفرنسية وأحداث القرصنة سنكتب لكم عنها في تقرير آخر.
- * الشيخ مبارك موجود الآن في الكويت، أما الشيخ جابر فهو مرابط مع قواته في الجهراء.

۱۳۲۰
۱۹ فروردین ماه کربلا ۱۲۸۳

Report from News Agent Kowait
8.3.03.

۱۰/۳/۰۳

المشرف
الکرام
الکرام

حضرت عالی فریغ جایگاه شرکت و دولت و شکاه قسطنطینت علیه السلام
Two men of war, 1 Russian & the other

فرانسوی و دیگری آمدند و طلب از بدیهه مقصد بجهت سواران و انصاف معتمد است و در پنجشنبه ۱۹ فروردین
together in Kowait 5 hours after sunrise on 5 March 03.

ان یک ساعت بعد از طلوع آفتاب در وقت شام از آن دو نفر که در وقت شام در کوفه آمدند و در وقت شام
An hour later 2 men came from the Russian to see Sh. Mubarek. They were Pers. & their names are Haji Abdul Reza & Haji Ahmed.

که در وقت شام در کوفه آمدند و در وقت شام در کوفه آمدند و در وقت شام در کوفه آمدند
They informed Sh. M. that the Russian Consul would land the next day & is breakfast with him. They then told Sh. M. that the Consul

صالح در این عین آن علم رضا

من الكويت إلى بندر بوشهر في ٨ من شهر ذي الحجة سنة ١٣٢٠ هـ (١٩٠٣/٢/٨ م)

* الخطاب موجه إلى الكولونيل كمبل المقيم السياسي في الخليج.

* وصلت إلى الكويت سفيتتان حربيتان إحداهما روسية وأخرى فرنسية، وصلتا بعد ٥ ساعات من شروق الشمس في ٥ من شهر ذي الحجة، وبعد وصولهما بساعة نزل رجلان من السفينة الحربية الروسية ليزورا الشيخ مبارك، وكان الرجلان من الجنسية الفارسية وهما حاجي عبدالرضا وحاجي أحمد، وقد أبلغا الشيخ مبارك أن القنصل الروسي سوف ينزل من السفينة اليوم التالي، وسيتناول الغذاء معه (مع مبارك)، كما أخبرا الشيخ مبارك كذلك أن القنصل رغب في أن يقوم الشيخ صباح بزيارة السفينة ومشاهدتها وبناء على ذلك فإن الشيخ مبارك والشيخ صباح اصطحبا ١٠ رجال في هذه الزيارة، وفي يوم ٦ من شهر ذي الحجة، نزل القنصل الروسي وفي معيته قائد السفينة، بالإضافة إلى قائد السفينة الفرنسية واثنين من ضباطها نزلوا إلى الشاطئ وزاروا الشيخ مبارك الذي استقبلهم بحفاوة وأدب، وبعد تناول الإفطار ذهبوا لرؤية عبدالعزيز بن فيصل آل سعود ومكثوا معه لمدة ساعتين، وبعد ذلك عادوا جميعاً إلى سفيتيهما، وفي يوم ٧ من شهر ذي الحجة نزل إلى الشاطئ القنصل الروسي وعشرة من رجال السفينة الروسية، وكذلك قائد السفينة الفرنسية وعشرة من رجالها لزيارة الشيخ مبارك وقدم القنصل إلى الشيخ مبارك ثلاث بنادق ذوات ماسورة مزدوجة ومسدسا ذا خمس طلقات، وكذلك بندقية ماركة موزر، وبعد ذلك زاروا عبدالعزيز وأعطاه القنصل بندقية ماركة موزر Mauser، وظلوا هناك مع عبدالعزيز لمدة ساعتين، وعند رحيلهم طلب القنصل إلى عبدالعزيز مرافقتهم إلى السفينة حتى يطلعوه عليها، ولكن عبدالعزيز اعتذر لتعبه، وقد قبل القنصل الاعتذار وطلب من عبدالعزيز أن يرسل شقيقه، ومن ثم وافق عبدالعزيز وأرسل شقيقه وبصحبه عشرة رجال، وقد اتفق على أن تغادر السفن الحربية اعتباراً من ٨ من ذي الحجة.

من الكويت إلى بندر أبو شهر في ٢٠ من شهر صفر سنة ١٣٢٢ هـ (٦ مايو ١٩٠٤ م)

* الخطاب موجه إلى المقيم السياسي البريطاني في بوشهر

* في ٢٧ من محرم ١٣٢٢ هـ وصل إلى الكويت الحاج علي ذهبة ومعه شخص فرنسي يدعي «كوكي» الذي أهدى الشيخ مبارك بندقية من نوع الشوزن، وقد عين لهما الأخير بيتا خاصا ليسكننا فيه. وبينما توجه «كوكي» إلى مسقط بعد أن عقد مع الشيخ صفقة أسلحة، بقي الحاج علي ذهبة في الكويت.

وفي ١٣ من شهر صفر ١٣٢٢ هـ وصلت الأسلحة بكاملها وهي ٢٠٠٠ بندقية محمولة في ثلاث سفن كل سفينة كانت تحمل ٧٥٠ بندقية وبقية البنادق تم توزيعها في سفن أخرى تم تفريقها في الكويت.

وعند الاستفسار من أحد البحارة سرا عن كيفية شحن كل هذه الكمية من الأسلحة من مسقط وعدم خشيتهم من عواقب ذلك، أجاب النوخذة بأن كوكي استدعانا إلى بيته وسألنا لماذا لا توافقون على شحن أسلحتي إلى الكويت؟ قلنا نخاف من المندوب البريطاني والمندوب البلجيكي، ومن الممكن أن يعترضوا طريقنا وتكون أرواحنا وأموالنا في خطر. فأجابهم «كوكي» بأنه لا خوف عليكم مطلقا، فسوف أعطي النوخذة ورقة يحملها معه، ومتى ما واجه المندوب البريطاني أو البلجيكي في الطريق يمكن إبراز الورقة وسوف يمتنع عن تفتيشكم تماما، وإذا اعترض وحصل لكم ما تكرهونه فلنني أنعهده وألتزم بتعويضكم وإطلاق سراحكم وأدفع لكم ثمن السفن نقدا في مسقط، وإن جمع سفنكم في ذمتي وبعهدتي، فهل من شيء تخافون منه بعد ذلك؟

وهكذا أزال الخوف من نفوسنا وقمنا بشحن الأسلحة وحملنا الأوراق التي زودنا بها كوكي، وحينما علم بقية سفن الكويت بذلك والضمان الذي قدمه كوكي اشتروا الأسلحة وشحنوها إلى الكويت.

* نزل الحاج علي ذهبة البيت الذي خصصه له الشيخ مبارك في ١٧ شهر صفر وبدأ في التعامل بصفقات الأسلحة، وكان قد جلب ثلاث أنواع من الأسلحة للبيع (٢٠٠ مسدس و ٢٠٠ بندقية شوزن بأنبوبتين و ٣٥٠ بندقية مارتين والمجموع ٧٥٠).

من الكويت إلى بندر أبو شهر في ٢٤ من شهر صفر سنة ١٢٢٢هـ (١٠ مايو ١٩٠٤م)

* الخطاب موجه إلى الكولونيل كوكس المقيم السياسي في الخليج.

* في ٢٢ من شهر صفر وصلت إلى الشيخ مبارك أخبار من البصرة تفيد أن عبدالعزيز ابن رشيد قد وصل مع عشائره إلى السماوة. ثم توجه إلى بغداد حيث قابل الوالي التركي وطلب منه مساعدة القوات التركية العثمانية له ضد عبدالعزيز آل سعود. وذكر أنه إذا لم يتلق هذه المساعدة فإن عبدالعزيز سيستولى على الحجاز بأكمله، بما فيه مكة والمدينة، وبعد ذلك سوف يأخذ منكم القطيف والأحساء. وتذكر الأخبار أن السلطات العثمانية قد استجابت لمطالب ابن رشيد الذي بدأ في تعبئة قواته لقتال عبدالعزيز آل سعود. وقد عبر الشيخ مبارك عن استيائه لهذا الأمر، ولكنه قال إن الأتراك إذا ما ساعدوا ابن رشيد، فمن المؤكد أن عبدالعزيز بن فيصل سوف يطلب المساعدة من الحكومة البريطانية.

* وبخصوص عبدالعزيز بن عبدالرحمن فقد استولى على بريدة وعنيزة، وقد أسر ثلاثة من أفراد أسرة البسام وأرسلهم مقيدتين بالسلاسل إلى والده في الرياض. ومع أن بريدة وعنيزة قد سقطتا لكنه لا تزال هناك حامية لابن رشيد مؤلفة من أربعين رجلاً قد لجؤوا إلى القلعة وما زالوا هناك، علماً بأنه لديهم مياها ومؤناً كافية لمدة ثلاث سنوات. وقد قدم لهم عبدالعزيز آل سعود كافة الضمانات ليخرجوا من القلعة ولكن دون فائدة. وقد وصلت الأخبار إلى الكويت بأن عبدالعزيز ينوي حفر ممر تحت الأرض يؤدي إلى القلعة لكي ينسفها بالبارود، ثم يلقي القبض على رجال الحامية ويقتلهم.

* الشيخ (نغمش) الذي عينه ناصر باشا شيخاً على منطقة المعامر نيابة عن الشيخ خزعل للإشراف على ممتلكاته من بساتين النخيل وتقديم مستحقاتها بعد جني التمر وبيعه. هذا الشيخ طرده الشيخ خزعل بعد عشرين سنة من العمل معه، وقد جاء إلى الكويت في ٢٢ من شهر صفر، ملتحجاً إلى الشيخ مبارك وطلب المذكور مكاناً يقيم فيه مع ثلاثين من أفراد عائلته، فوافق الشيخ مبارك على أن يقيم في منطقة الصبية، وقد غادر إلى هناك في اليوم التالي لوصوله.

* بخصوص الحاج علي ذهبه نفيديكم أنه كان يسكن في بيت خصصه له الشيخ مبارك بالقرب من منزله. وهو مشغول بتجارة السلاح ويوجد عنده نحو مائة مسدس.

* (حاشية): حينما استولى ابن رشيد على بريدة وعنيزة غادر نحو خمسمائة شخص منطقة القصيم إلى الكويت، وقد استقروا فيها وعملوا بالتجارة والبيع والشراء. وحين سمعوا أن الدولة العثمانية تريد مساعدة ابن رشيد اتفقوا فيما بينهم على مساعدة إمامهم (عبدالعزیز بن سعود) وقد استعدوا جميعاً صغيرهم وكبيرهم وقرروا الرحيل يوم ٢٧ من صفر من أجل الانضمام إلى آل سعود، وقد قام الشيخ مبارك بإرسال مدفعين وأربعمائة رجل مع ما يتطلبه الأمر من الذخيرة مساهمة منه في مساعدة عبدالعزیز آل سعود.

خاتمة

في نهاية استعراضنا لرسائل الوكيل الإخباري لبريطانيا في الكويت لا بد من التأكيد على ثلاث نقاط أساسية:

أولاً- إن جوانب كثيرة من تاريخ الكويت مازالت حبيسة في دور الأرشيفات العالمية، فما استخدم منها في البحث والدراسة لا يتعدى النزر اليسير. فالأرشيف البريطاني -على سبيل المثال- يحوي مئات الآلاف من الوثائق والصور، ومن حسن حظ الباحثين أن جانباً كبيراً من تلك الوثائق قد صدر بطريق التصوير مبوباً ومصنفاً ضمن سلسلة عرفت باسم مطبوعات الأرشيف (Archive Editions) شغلت سجلات الكويت (Record of Kuwait) منها نحو عشرين مجلداً (١٨٩٩ - ١٩٧١م) وسجلات الممثلة السياسية في الكويت: الوثائق العربية (Kuwait Political Agency: Arabic Documents) إثني عشر مجلداً (١٨٩٩ - ١٩٤٩م). كما حوت موضوعات الأرشيف الأخرى أجزاءً مستقلة عن الكويت مثل موضوع الجزر العربية والنزاع العراقي الكويتي والحدود العربية وغيرها، وتستغرق المادة المتعلقة بالكويت فيها نحو ثمانية مجلدات.

وليس الهدف هنا استعراض جميع ما يتعلق بالكويت مما نشر في تلك السلسلة، أو مما هو موجود في دور الأرشيفات العالمية الأخرى كالفرنسية

والألمانية والروسية وغيرها. بل الإشارة إلى وفرة المصادر والوثائق التي تمثل مادة أولية وغنية لكل باحث في تاريخ الكويت الحديث، يضاف إليها ما لم ينشر من تلك الوثائق، وهو كثير أيضا، من بينه رسائل الوكيل الإخباري موضوع كتابنا هذا.

ثانيا- لا بد من تتبع ما كتبه قباطنة السفن الحربية التي زارت الكويت في أوائل القرن العشرين، فقد تتضمن سجلاتهم Log book مادة قد لا نجدها في الوثائق السياسية المعتادة. وقد مرت بنا تلك المعلومات التي سجلها عن الكويت قبطان الطراد الروسي بوبارين عند زيارته الكويت في ٢٠ من فبراير ١٩٠٣م. ولا بد أن هناك الكثير من السجلات الأخرى التي يمكن أن تشكل مادة جيدة في وصف الكويت وأحوالها. وعادة ما تكون سجلات السفن أكثر دقة وموضوعية من سجلات الممثلين السياسيين أو الرحالين.

ثالثا- قدمت الرسائل الواردة في هذا الكتاب صورة واضحة عن شخصية الشيخ مبارك الصباح وموقفه من الدولة العثمانية ومن الولاة الأتراك في البصرة وبغداد، حيث إن الباب العالي قد أرسل برقية إلى الشيخ مبارك الصباح يطلب إليه أن يكون اتصاله مباشرة بالباب العالي، وهو دليل استقلاله عن الولايات المذكورة، ولأهمية هذا الأمر فقد أرسلت السلطات البريطانية إلى الكويت تطلب التأكد من صحة البرقية المذكورة، فرد عليها الوكيل البريطاني في ٢٦ من نوفمبر ١٨٩٩م بصحتها.

وكان الشيخ مبارك الصباح على وعي تام بخطط الدولة العثمانية وله فيها عيونته التي تأتيه بالأخبار الدقيقة عن نوايا الولاة العثمانيين، ففي الرسالة

المؤرخة في ٢٦ أغسطس ١٩٠١م وصل إلى الشيخ مبارك من البصرة تقرير يحوي معلومات مكتوبة عن أعداد عساكر الدولة العثمانية ورؤسائهم الذين يتحركون من بغداد إلى البصرة، وهو الوقت الذي قررت فيه الدولة العثمانية احتلال الكويت، غير أن وعي الشيخ مبارك وإبلاغه هذه المعلومات إلى السلطات البريطانية التي ارتبط معها بمعاهدة الحماية حالت دون تنفيذ تلك الخطة.

وتؤكد رسائل الوكيل البريطاني أن الشيخ مبارك قد نذر حياته للدفاع عن وطنه بكل الوسائل الممكنة. وكانت حدود دولته واضحة ومعلنة، لا يغفل عن أمنها وحراستها، وكان رجاله المسلحون يطوفون على الثغور ويحمون القبائل التابعة له، ويرصدون كل متربص بالبلاد. بل إن حروبه التي قام بها كانت في معظمها لدفع الأعداء وإبعادهم عن حدوده لا رغبة في التوسع أو زيادة رقعة البلاد. ونترك للقارئ المنصف تحليل الأحداث التي سردتها تلك الرسائل واستخراج النتائج الموضوعية منها.

المصادر والمراجع

أولا- المصادر العربية

- أحمد مصطفى أبو حاكمة: تاريخ الكويت الحديث (١٧٥٠ - ١٩٦٥ م)، الكويت ١٩٨٤ م.
- بدر الدين الخصوصي: دراسات في تاريخ الخليج العربي، الكويت ١٩٨٨.
- بونداريفسكي، غيورغي: الكويت وعلاقاتها الدولية، خلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، ترجمة ماهر سلامة، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت ١٩٩٤ م.
- حامد البازي: البصرة في الفترة المظلمة، دار منشورات البصري، بغداد ١٩٦٩ م.
- خالد حمود السعدون: العلاقات بين نجد والكويت، ذات السلاسل، الكويت ١٩٩٠ م.
- ريزفان، ي: سفن روسية في الخليج العربي (١٨٩٩ - ١٩٠٣ م) ترجمة سليم توما، دار التقدم، موسكو ١٩٩٠ م.
- عبدالله محمد البسام: تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق، تحقيق إبراهيم الخالدي، الكويت ٢٠٠٠ م.
- عبدالعزيز الرشيد: تاريخ الكويت، الطبعة الثالثة، الكويت ١٩٩٩ م.
- ميمونة خليفة الصباح: المسألة الكويتية، ثمرة الصراع السياسي الدولي خلال القرن التاسع عشر حتى الحرب العالمية الأولى. سلسلة تاريخ الكويت، الطبعة الأولى، الكويت ٢٠٠٠ م.

- ميمونة خليفة الصباح: الكويت في ظل الحماية البريطانية (القرن العشرين)، سلسلة تاريخ الكويت، الطبعة الثالثة، الكويت ٢٠٠٠م.
- نادي وليد الدوسري: محاولات التدخل الروسي في الخليج (١٨٨٠ - ١٩٠٧م)، دار الملك عبدالعزيز، الرياض ١٤٢٢هـ.

ثانيا- المصادر الأجنبية:

- Bidwell, R. (1971): The Affairs of Kuwait (1896-1905) Vol. 1-2, Frank Cass Company Limited, London.
- Kuwait Political Agency, Arabic Documents (1899-1949) Archive Editions, London 1994.
- Records of Bahrain, Primary Documents (1820-1960). Archive Editions, London 1993.
- Saldanha, J. A (1986): The Persian Gulf (PRÉCIS) vol. 5 Archive Editions, London
- Slot, B.J (2005): Mubarak Al-Sabah, Founder of Modern Kuwait (1896-1915). Arabian Publishing, London.

الفهارس

- ١- فهرس الأعلام
- ٢- فهرس الأماكن

١- فهرس الأعلام

٩٨	ألكسندرا	٢٩١، ٩٥	آدموف
١٦٣	الألمان	٠٦٥، ٦٢، ٤٢، ٢٧، ٢٠، ٩	آل رشيد
٠٥٤، ٥٣، ٥٠، ٣٤، ٢٧	الإنجليز	١٢٧، ١١٩، ٧٨	
٠٢٣٩، ١١٧٨٦، ٥٨، ٥٦		١٧٥	آل الزهير
٠٢٦٥، ٢٦٣، ٢٦١، ٢٤١		٠٨٣، ٨١، ٧٧، ٢٠، ١١	آل سعود
٢٧٧، ٢٧٣		٣٠٤، ٢٩٥، ٢٨٧، ١١٧	
٠٩٢، ٩١، ٨٩، ١٩	أوسينكو (أوفسينكو)	٤٩	آل الصباح
١٠٠ - ٩٧		٢٢٥	آل مرة
٨٥	أوفانيسوف	١٩٧، ١٨٧، ٥٢	إبراهيم بيك
٢١١	أولاد حمود	٧٢	إبراهيم الخالدي
٢٣١، ٢١٩	أولاد سبهان	١٤٧	إبراهيم الشريدة
٢٤٩، ١٠٦، ١٠٥	الإيرانيون	١٦٥، ١٠٤	إبراهيم بن مضاف
		٠٩١، ٨٤، ٣٧، ٢٤	الأثراك
		٣٠٣، ١٠١	
		٠٩٦	أحمد (مرافق للمقتصل الروسي)
		٢٩٩	
٨٧	بافلوفسكي	١٠٢، ٩٨	أحمد الجابر الصباح
٢٥	البريطانيون	١٧٥، ٨٨	أحمد دباغي
٣٠٣، ٢٤٥، ٢٤٣	البسام	١١	أحمد بن عبد الرسول
٢٢٥	البطبوط	٥٩	أحمد فوزي باشا
٢٢٥	بنو خالد	٠٦٧، ٦٦، ٦٤، ٥٢	أحمد الثقيب
٢٢٥	بنو عامر من سبيع	٢٠٣، ١٩٩، ١٧٧	
٢١٩، ١٥٩، ٧٢	بنو هاجر	٩٨	إدوارد
٩٢	بوغوياوتسكي	٨٧	ألكسندر ميخايلوفتش
-٨٦، ٥٩، ٥٧، ٥٠، ٣٨	بونداريفسكي		
١٠٢، ٩١			

ب

ح

٢٤٧	الحاج أبو القاسم
١١	حامد البازي
١٥٩، ١٥٥، ٢٦	حسن الحكيم
١٠٧	حسن بن علي غلوم
١٥١	حسن المهنا
١٦٥، ١٠٤	حسين بن علي
١٠٣	حمد سعيدان
١٨٣، ٨٨	حمد مبارك الصباح
٢٤٩، ١٠٦، ١٠٥	حمد المنيس
٥١-٤٩، ٤٦، ٤٥، ٢٤	حمدي باشا
١٤٥، ١٢٥، ١١٧، ١١٥	
١٩٧، ٧١، ٧٠	حمود ابن رشيد
٢٣٧، ٢٢٥، ٢٠٩	
٢٨٧	حمود السبهان
٢١٩	حمود السلطان
٧٣، ٦٨، ٦٧	حمود الصباح
١٩١، ١٨٩، ١٢١	
٢١٩، ٢٠٥، ٢٠٣	
٢٢٩، ٢٢٣، ٢٢١	
٢٤٧، ٢٣١	

خ

٦٦	خالد حمود السعدون
٢٠٩، ٨٣، ٨٢	خالد بن عون
٢٩٥، ٢٩١، ٢٧١	
٣٠٣	خزعل

٢٦٥، ١٠٥	البونيان (تجار من الهند)
٣٨	بيرس

ت

٢٤١، ٥٨، ٥٦، ٥٤، ٣٨	الترك
٢٦١، ٢٥٧، ٢٥٣، ٢٤٣	
٢٨١، ٢٧٣	

ث

٢٥٩، ٢٠٧، ٦٩	ابن ثاني (حاكم قطر)
--------------	---------------------

ج

٢٠٣، ٧٣، ٦٨	جابر الفاصل
٢١٩	
٥٤، ٥٢، ٣٨، ٣٧	جابر مبارك الصباح
٦٧، ٦٠، ٥٧، ٥٥	
٩٢، ٩١، ٧٠، ٦٩	
١٠٢، ٩٨، ٩٥	
٢١٥-٢٠٣، ١٩٧	
٢٥١، ٢٤١، ٢٣٧	
٢٧١، ٢٦١، ٢٥٧	
٢٩٧، ٢٩١، ٢٨٩	
٢٣	جاسكين
٢١٣، ١٧٧	جراح الصباح
١٠٦، ١٠٥	جعفر بن أغا عبد النبي
٢٤٩	

١٩١-٢٠٧، ٢١١-

٢١٥، ٢٢١-٢٢٥،

٢٣١، ٢٣٧-٢٤٩،

٢٥٧، ٢٦٧،

١٣١، ١١٩، ٧٣ سلطان الدويش

٢٠٧، ٢٢١،

٢٣١ سلمان حمود السلطان

٢٤٧، ٧٣ سلمان حمود الصباح

٣٧-٣٩ سلوت

١٩، ٨٦، ١٩ سليم توما

١٥٧ سليمان شبلي

٢٤١، ٢٤٥ سليمان المنصور

٣٠، ١٦٩ السيد برغش (سلطان عمان)

٢٧٩ سيد رجب النقيب

٢٨٩ السيد فيصل (سلطان مسقط)

١٢٩ سيد محمد

٢٢٩ السيد محمود

ش

١٤٧، ١٩٥، ٢١٧ شريدة

٧١، ١٣٣، ١٨٥ شمّر

١٢٧ شيخ ربيعة

١٢٧ شيخ شيان

٣٠٣ الشيخ نغمش

ص

٤٦، ٤٩، ١١٧ صباح (الأول)

١٩٣، ٧٣، ٦٨ خليفة عبدالله الصباح

٢٠٣، ٢١٩، ٢٢١،

٢٢٣، ٢٢٧، ٢٢٩،

٢٣١

ر

٥٣، ٥٩، ٢٣١ رؤوف بيك

٣٨، ٣٩، ٤٢، ٥٦، رجب النقيب

٥٨، ٢٧٣، ٢٧٧،

٢٢٥ الرشايدة

٢٧، ٨٥، ٨٦، ٩١، الروس

١٩، ٨٦، ٩٦، ١٠٢ ريزفان . ي

س

٢٢٩ سالم بن حمود العبيد

١٩٣، ١٩١، ٦٨ سالم مبارك الصباح

٢٠٣، ٢١٣، ٢٣٧،

١٩٩، ٢٢٥ ابن سبهان

٧٤، ١٩٧، ٢٢٩، سبهان بن فهد

٢٣٣، ٢٣٥، ٢٦٥،

٢٢٥ سبيع

١٠٢ سعد بن عبدالعزيز آل سعود

٩، ١١، ٥٥، ٥٦، سعدون باشا المنصور

٦١-٦٣، ٦٥-٦٩،

٧١، ٧٣، ٧٥، ٧٧،

١١٩، ١٢٣، ١٣١-

١٣٥، ١٤١، ١٨١،

، ١٧٩، ٩٢، ٨٣-٨١، ٧٧
، ١٩١، ١٨٩، ١٨٥، ١٨٣
، ٢٠٧، ٢٠٥، ٢٠٣، ١٩٣
، ٢٢٣، ٢٢١، ٢١٥، ٢١٣
، ٢٤٩، ٢٤٧، ٢٣١، ٢٢٥
٢٩٧، ٢٨٧، ٢٨٣، ٢٥١

عبدالرزاق بن منصور ٢٦٥، ١٠٥

عبدالرسول ١١

عبدالرضا (مرافق للقتصل الروسي) ٩٦،
٢٩٩

عبدالعزيز ابن رشيد ٥٥، ٥٢، ١١، ٦

، ٧٧، ٧٥، ٧٤، ٧٢، ٦٢، ٥٦

، ١٠١-٩٩، ٨٩، ٨٤-٨٠، ٧٩

، ١٤١، ١٣٥، ١٣٣، ١٢٣، ١١٣

، ١٨٥-١٧٧، ١٦١، ١٥١

، ٢١٩، ٢١٥، ٢١٣، ٢٠٩-١٨٩

، ٢٥٩، ٢٥٧، ٢٥١-٢٢١

، ٢٧٥، ٢٧١، ٢٦٧، ٢٦٥، ٢٦٣

، ٢٩١، ٢٨٧، ٢٨٥، ٢٨٣، ٢٧٩

٣٠٤٣٠٣، ٢٩٧، ٢٩٥، ٢٩٣

عبدالعزيز سالم البدر ٧٠، ٦٤، ٥٣، ٥٢

، ١٧٧، ١٦٣، ١٦١

، ٢٣٧، ٢١٥، ٢١١

٢٧٧

عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ٧٠،

، ٨٣، ٨١، ٨٠، ٧٩، ٧٨

صباح حمود الصباح ، ٢٠٣، ٧٣، ٦٨

، ٢٢٧، ٢٢١، ٢١٩

٢٩٩، ٢٣١، ٢٢٩

صباح مبارك الصباح ، ٢٣٧، ١٠٧، ٩٨

٢٦٩

١٥١ صفران العجمان

٨٩-٨٧ صيراميا تنيكوف

ض

الضفير ٢٢٥

ط

طالب النقيب ٢٧١

طلال آل رشيد ٢٨٧-٢٣١، ٢٢١

ع

عباس عليف ، ٩١، ٨٩، ٨٧-٨٥

١٥٣

عباس بن محمد فضل ، ١٦٣، ١٥٥، ١٥٣

، ١٧٩، ١٧٥، ١٦٥

، ٢٤٧، ١٨٣، ١٨١

٢٥١

٥٠ عبدالحميد الثاني

عبدالرحمن بن سلامة ١٥٩، ١٠٤

عبدالرحمن بن فيصل آل سعود ، ٩

، ٧٣، ٧١، ٦٩-٦٧، ٦٥، ٦٢

٤٥، ٤٦، ٥١، ٥٩، ٦٠،

٦١، ٦٣-٦٦، ٧٢، ٧٤،

٨٤، ٨٦، ٨٨، ٨٩، ٩١،

٩٥، ٩٧، ١٠٢، ١٠٦،

١٠٧، ٢٢٧، ٢٣٥، ٢٥٩،

٢٦٩، ٢٧٧، ٢٨٥، ٢٨٩،

٢٩٥،

٢١٧ علي بن نصر الله

٢٢٧، ٢٢٩، ٢٦٥ عنزة

٢٢٥ العوازم

٨٨، ١٧٥ عيسى (مترجم)

١٦٣، ١٩٥ عيسى بن علي

غ

غوغوي (غوغويه) = كوكبي

ف

٧٢، ٢٢٥ فلاح بن جنهم

١٥١ فلاح بن راكان

٢٢٩ فهد بن حمود العبيد

١٠٧، ٢٨٣ فهد مبارك الصباح

١٦٣ فهد ولد شريدة

٢٤١، ٢٤٣ فهيد السبهان

١٢٧ فيصل بن سلطان الدويش

٨٤، ٩٧، ٩٩-١٠٢،

٢١١، ٢٦٥، ٢٧١،

٢٧٥، ٢٨٣، ٢٩١،

٢٩٧، ٣٠٣، ٣٠٤،

١١٣ عبدالكريم بن محمد رفيع

١٦ عبداللطيف بن محمد سعيد الهارون

٢٦٩ عبدالله (مترجم)

١٦ عبدالله بن إبراهيم السمكة

١١٧ عبدالله الصباح

٣٢، ٧٢ عبدالله محمد البسام

٣٤ عبدالله المغربي

٥٦، ٢٥٧ عبدالله المنصور

١١ عبدالنبي بن محمد علي صفر

٧٢، ١٢٧، ١٥٩، ٢١٩، عتية

٢٢١، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٩،

١٠، ٢٧، ٥٥، ٢٥٧، العثمانيون

١٢٣، ١٢٧، ٢٢٥، العجمان

٢٢٧، ٢٢٩،

٨٧، العصيمي بن محمد العصيمي

٢٥١،

٣٢، ٣٣، ٣٠١، ٣٠٤، علي ذهبه

٥، ١٠، ١٣، ١٦، علي بن غلوم رضا

١٩، ٢٧، ٣٠، ٣٢، ٣٦،

ل	ك
٢٤٩، ١٧١	٩٨ فيكتوريا
	٢٠ الكابتن نوکس
٢٢٩، ٢٢٣، ٧٤ ماجد بن حمود	١٩٣، ١٩١، ٨١ كاسکن
٥٧، ٥٠ ماهر سلامة	٢٠٧، ٢٠٥، ٢٠٣
٥٩، ٥٣، ٥١، ٣٧، ٣٦ محسن باشا	٢١٥، ٢١٣، ٢١١
٢٣٣، ٢٣١، ٢١٣، ٢٠٩	٢٢٣، ٢٢١، ٢١٩
٢٤١، ٢٣٩، ٢٣٧، ٢٣٥	٢٥١، ٢٤٥، ٢٣٩
٢٤٥، ٢٤٣	٢٧١، ٢٦٩، ٢٥٩
٥٩، ٥٤، ٣٧ محمد باشا الداغستاني	٢٨٣، ٢٨١
٢١٣، ١٧٧، ٨٢، ٦٤ محمد الصباح	٢٤١، ٥٤ كاظم باشا
٢٧٥، ٢٤١، ٢٣٣	٩٠، ٨٩، ٨٧، ٨٥ كروغولوف
٢٩٣	١٥٥، ٢٦ كريم
١٥٥ محمد حسين	٢٥٣، ٢٤٩، ٢٣٧، ١٠٧ كميل
١١ محمد رحيم بن عبد النبي صفر	٢٧٧، ٢٧٣، ٢٥٧، ٢٥٥
١١٣، ٤٦، ٤٥، ١٦	٢٨٩، ٢٨٧، ٢٨٥، ٢٨٣
٢١٩، ٧٣، ٦٤ محمد سالم الجراح	٢٩٩، ٢٩٧، ٢٩٣، ٢٩١
٢٣١، ٢٢٩، ٢٢٣	١٩٩، ١٩٧، ١٩٥، ١٨٩ كندي
١٠٢ محمد بن عبدالعزيز آل سعود	٢٦١، ٢٤٣، ٢٤١، ٢٣٧
٢٩٧	٢٨٩، ٢٦٧، ٢٦٥، ٢٦٣
٧٠، ٦٢ محمد بن عبد الله آل رشيد	٣٠٣ كوكس
٢٠٩، ١٧٩	٣٠١، ٣٥-٣٢، ٢٣ كوكي (غوغيه)
٢٤٧، ١٦٥، ١٠٤ محمد بن عبد الوهاب	١٠٧ كيرزون
١١ محمد علي	
٢٨١، ٥٨ محمود بيك	
٢٢٧، ٢١٩، ٧٢ مرة	

١٦٧ نجف
١٦٣ نصر الله
٢٥، ٢٠ نوكس

هـ

١١٩ هزاع بن شقير
٢٢٥ هزال الشيباني
٢٦٥ الهنود

و

٢٢٣، ٢٢١ ولد سبهان

ي

٦٥، ٦٤، ٦٢، ٥٨ يوسف بن إبراهيم
٨٢، ٨١، ٨٠، ٧٧
١٧٧، ١٦١، ٨٣
٢٧٩، ٢٧٥، ٢٤٩
٢٩٣، ٢٩١، ٢٨٥
٢٩٧، ٢٩٥

٢٢٩ المزروعي
٢٢٥ المسقوف (الروس)
٢١٧، ١٥٣، ٨٩

١٧١ مشهدي نجف

٢٧٩ مشير بغداد

٢٦٣ مصطفى أغا

٤٢، ٣٩ مصطفى نوري باشا

١٨١، ١٥٧، ١٣١، ١٢٣ مطير

٢٢٩، ٢٢٧، ١٩١

٢٢٥ منصور

١٠٧ الميجر هود

١٥٥، ٢٦ ميرزا علي

١٧٣ ميرزا نصر الله الحكيم

ن

١٠٢ نادية وليد الدوسري

٣٠٣ ناصر باشا

٢٤٧ ناصر بن بدر

٢٢٩ ناصر حمود الرشيد

جزيرة العمائر ٢٢٥
 جزيرة فيلكا ٢٥٩، ١٧٥، ٨٨
 الجسم (جزيرة) ٢٧٥، ١٠٥
 الجهراء ٦٧، ٦٦، ٦٠، ٥٨، ٥٣، ٣٧
 ١٩٧، ٩١، ٨٦، ٨٢، ٦٨
 ٢٣٩، ٢٠٥، ٢٠٣، ١٩٩
 ٢٩١، ٢٧٩، ٢٧١، ٢٦١
 ٢٩٧، ٢٩٣

ح

حائل ٦٦، ٦٢، ٣٠، ٢٥، ٩، ٦
 ١٢٧، ١٢٣، ٧٧، ٧٤، ٧١
 ٢٠٩، ١٨١، ١٦١، ١٣٣
 ٢٣١، ٢١٩، ٢١٣، ٢١١
 ٢٩١

الحجاز ٨٤
 الحسا ١٥١
 الحفر ٢٦٣، ٨١، ٧٩، ٧٨
 ٢٧٩، ٢٦٥
 ٢٤٩، ١٠٥
 حلب

خ

الخرج ٨١
 خضة ٢٠٧
 الخليج العربي ٥٠، ٣٤، ١٦، ١١، ٨
 ٢٥٧، ٢٥٥، ٩٢، ٨٥
 ٢٧٧، ٢٦٩، ٢٦٣، ٢٦١

٨٩، ٨٥، ٨٣، ٨٢، ٨١
 ١٧٥، ١٥٧، ١٣٩، ١٣٧
 ٢٤٩، ٢٤٣، ٢٤١، ٢٣٣
 ٣٠٣، ٢٩٣، ٢٧٣، ٢٥٥

بلبول ٢٢٥
 بمبي ٢٤٩
 بندريك ١٦٧
 بورسعيد ٩٩
 بوشهر ٥٧، ٢٦، ١٩، ١١، ١٠، ٥

١٧١، ١٦٧، ٩٧، ٨٨
 ٢٣٧، ٢٣١، ٢٠٣، ١٧٥
 ٢٦١، ٢٥٧، ٢٥٥، ٢٤٧
 - ٢٧٣، ٢٦٧، ٢٦٥، ٢٦٣
 ٣٠٣ - ٢٨٣، ٢٧٩

١٠٦ بومبي

ت

تاروت ١٦٥، ١٠٤
 تركيا ٣٥
 تونس ٣٣

ج

جامعة بطرسبرغ ٨٧
 الجايدة ٢٤٩، ٢٤٥
 جدة ٢٩٣، ٨٢، ٦٤
 جزيرة بويان ٦١، ٥٨، ٤٢
 ٢٨١، ٢٥٩
 الجزيرة العربية ٨٩، ٨٤، ٦٢، ٣٠، ٦

، ٢٨٧، ٢٨٣، ٢١١

٣٠٣

ز

، ٧٢، ٦٨، ٦٧، ٦٦، ٥٢

، ٨٣، ٨٢، ٨١، ٧٨، ٧٧

، ١٨١، ١٧٣، ١٥٧، ١٠٦

، ٢١٣، ٢٠٩، ٢٠٣، ١٩٩

، ٢٤٣، ٢٤١، ٢٣٥، ٢١٥

، ٢٧٥، ٢٥١، ٢٤٩، ٢٤٧

، ٢٩١، ٢٨٥

٢٢٥

١٢١

الزبير

الزلفي

الزوين

س

، ١٩٩، ٨١، ٦٧

٢٨٥

، ٨٣، ٧٨، ٦٩، ٦٦، ٥٥

، ٢٠٧، ٢٠٥، ١٩٩، ١٩٧

٣٠٣، ٢٦٣، ٢٥٧

سفوان

السماوة

ش

، ٢٤٥، ٢٤٣، ١٣١، ١٠٥

٢٤٩

٢٧٥، ١٠٥

الشام

شط البصرة

ص

٣٠٣

الصيبة

، ٢٨٧، ٢٨٥، ٢٨٣، ٢٨١

، ٢٩٧، ٢٩٣، ٢٩١، ٢٨٩

٣٠٣، ٢٩٩

، ٧٧، ٦٧، ٦٦

، ٢٤٣، ١٩٩، ١٩٧

٢٦٧، ٢٤٩، ٢٤٥

الخميسية

د

١٩٥، ١١٣

٢٨٧، ٨١

٢٩٣، ٨٢

٢٧٣، ٥٦، ٥٥

، ٣٦، ١٣، ٩، ٥، ١٠

، ٥١، ٥٠، ٤٥، ٣٩، ٣٨

، ٦٢، ٦١، ٦٠، ٥٨، ٥٦

، ٢٦٣، ١٧٩، ١٤٣، ١١٥

٢٨١، ٢٧٣

٢٧

٢٦

٢٧٥، ١٠٥

دارين

الدلم

دمشق

دولة الإنجليز

الدولة العثمانية

الدولة العلية الإيرانية

دولة المسقوف

الديلم

ر

٢٠٣، ٦٧، ٥٢

، ٣٥، ٢٦، ٢٣، ١٣، ٩

١٥٩، ٩٩، ٩٥، ٣٦

٧٤

، ٨٣، ٨١، ٦٩، ٦٢

، ٢٠٧، ١٠٢، ٩٩

الرافضية

روسيا

روضه مهنا

الرياض

٢٩١، ٢٨٧، ٢٨٣، ٢١١

٣٠٤، ٢٩٧، ٢٩٥

٢٥٣، ٦٩

٣٠٣، ٨٤، ٥٦، ٣٨

قطر

القطيف

ك

٢٩١، ١٦٣، ٩٥

٢٧

كاظمة

الكويت

ل

٧

٨٥

لندن

ليننجراد

م

٢٦٥، ٧٩

٢٤٩، ٢٤٥، ١٧٥، ٨٨

١١

٣٠٣، ٨٤

٢٧٥

١٦٩، ٩٦، ٣٤، ٣٢، ٣٠

٣٠١، ٢٨٩

١٤٧

٢٦٧، ٢٤٣، ٢٠٧، ٧٧، ٦٩

٥١

٣٠٣، ٨٤

٧

١٩

٢٤٩، ١٠٥

المجمعة

المحمرة

الخنا

المدينة

المرقة

مسقط

المشعاب

مشهد علي

مصر

مكة

مكتب الهند

موسكو

الموصل

١٦٩، ٣٠

٢٢٧، ٨٩، ٧٥، ٥٩، ٣٦

٢٢٥

٣٣

صحار

الصريف

الصمان

الصومال

ع

١١

٧٧، ٦٦، ٦٣، ٥٥، ١١

١٠٦

٥١

٢٩٧، ٨٣

١٠٦

٢٧٩، ٨١

٣٠

١٢٧، ١١٩، ٦٤

٣٠٤، ٣٠٣، ٢٣١

عدن

العراق

العراق العثماني

عريفجان

عشبرج

العكية

عمان

عنيزة

ف

٨٨، ٦١، ٥٦-٥٤، ١٩

١٧٥، ١٧١، ١٣٧

٢١٥، ١٨٣، ١٧٧

٢٥٣، ٢٤٩، ٢٣٧

٢٧١، ٢٦٣، ٢٥٩

٩٩، ٩٥، ٣٥، ٢٣، ١٣، ٩

الفاو

فرنسا

ق

١٢٩

٢٠٧، ٨٣، ٨١، ٧١، ٦٩

قشم

القصيم

هـ

ن

١٠٦،١٠

الهند

٧٢،٧١،٦٩،٦٦،٦٥،٩

نجد

١٠٥،٨٠،٧٩،٧٧،٧٤

و

٢٠٧،١٧٩،١٥١،١١٧

٢٣١،٢١٩،٢١٥،٢١٣

وارسو ٩٨

٢٦٥،٢٥٧،٢٥١،٢٤٩

٢٩١

المحتويات

مقدمة	٥
تمهيد	٩
أولاً- العلاقات الكويتية البريطانية	٢٣
ثانياً- الشيخ مبارك الصباح والدولة العثمانية	٤٥
ثالثاً- الشيخ مبارك الصباح وآل رشيد حكام حائل	٦٢
رابعاً- العلاقات الروسية الكويتية	٨٥
خامساً- أحداث أخرى	١٠٣
رسائل الوكيل الاخباري علي بن غلوم	١١١
- رسائل عام ١٨٩٩	١١٣
- رسائل عام ١٩٠٠	١٤٥
- رسائل عام ١٩٠١	٢٠٧
- رسائل عام ١٩٠٢	٢٨٣
- رسائل عام ١٩٠٣	٢٩٥
- رسائل عام ١٩٠٤	٣٠١
خاتمة	٣٠٥
المصادر والمراجع	٣٠٩
الفهارس	٣١١

